

الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الحسين يهنىء الرئيس الجزائري في ذكرى العيد القومي لبلاده

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى العيد القومي لبلاده.

وفيما يلي نص البرقية...

سيادة الأخ الرئيس الشاذلي بن جديد حفظه الله رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية/ الجزائر.

يسرني والشعب الجزائري الشقيق يحتفل بمناسبة ذكرى العيد القومي للجمهورية الجزائرية ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وان يوفقكم ويبارك خطواتكم في قيادة مسيرة الشعب الجزائري الشقيق وتحقيق ما يصبو اليه من رفعة وتقدم وازدهار.

...بيع موجودات «الاعتماد» ...فع كامل ارصدة المودعين

...بنك ...ية ...جارة ...عمال. ...التزام ...نال» بدفع ...ين وبذات ...معمولا بها بين ...عتماد والتجارة ...البنك المركزي ...لازمة للبدء بتلبية

احتياجات المودعين والمتعاملين اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٩٩١/١١/٤ وذلك من خلال الفروع الثلاثة التي كانت مملوكة لبنك الاعتماد والتجارة الدولي/ الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان كافة الاجراءات الاحترازية التي اتخذها البنك المركزي قبل بداية الازمة وخلالها كانت تستهدف بالمقام الاول استمرارية عمل فروع البنك

البقية ص ١٧

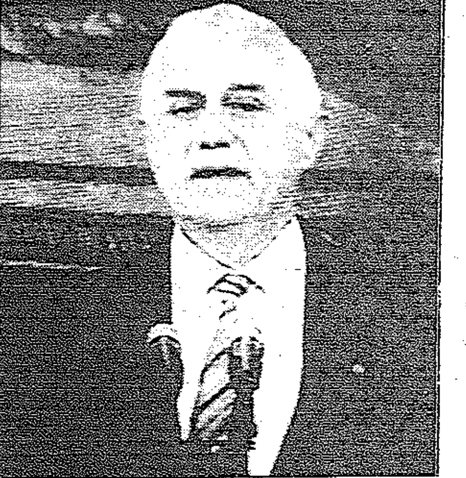
...عة ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٢هـ الموافق ١ تشرين الثاني ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٦٩١/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس) AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 1 NOVEMBER 1991, NO. 8691 - VOL 25 - AMMAN

في كلمته أمام مؤتمر مدريد محدداً مرتكزات تحقيق السلام العادل والشامل والدائم

الاردن يشدد على الانسحاب الكامل وازالة المستوطنات وعودة السيادة العربية الى القدس

ابو جابر: السلام الذي ننشد لا بد ان يتحقق على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

القدس جوهر السلام ومعناه.. ويجب السماح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير في وطن اجدادهم



مدريد - بترا - اكد الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في مدريد ان الاردن يدخل عملية السلام من موقع الاقتدار المعنوي ومن منطلق ثقته التامة بان في وسع العقلاء الوصول الى حلول معقولة وبان العدل لا بد ان يسود بالنتيجة وبان الصلح هو حقا سيد الاحكام وان منطق السلام يفرض تسوية الخلافات لا النزوع الى الحرب وخلاف ذلك فاننا قد نصبح في الحقيقة اصحاب بعد واحد مجردين من الجوهر والروح، تدفعنا الغرائز البدائية لشريعة الغاب التي تقودنا بدورها الى الهلاك.

وقال السيد وزير الخارجية في كلمة الاردن التي القاها امام مؤتمر السلام في مدريد الذي واصل اعماله ظهر امس ان المزيد من الارض لا يعني مزيدا من الامن فالاحتلال يتعارض مع كل مبدأ قانوني ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات يخالفان احكام القانون الدولي مخالفة صريحة. واضاف ان العدالة التي يسعى الاردن الى تحقيقها تتطلب اللجوء الى قانون ... الذي ينظم تصرفات البشر ويمنحهم الحرية كي يعيشوا احرارا في عالم ... منظم.

وركز الدكتور ابو جابر ... ثلاث ... قواعد يرتكز اليها الموقف في مشاركته في عملية السلام وتتمثل الاولى في البحث عن سلام يؤيده العالم العربي باكمله بل المجتمع الدولي باسره والفلسطينيون بصورة خاصة لان لدى الفلسطينيين ولدينا قضية عادلة لا بد من حلها بعدالة وانصاف.

اما القاعدة الثانية فتقوم على توقعنا باننا لن نواجه حالة من عدم التناسق والمقاييس المزدوجة وتتمثل الثالثة في ان قضيتنا وقضية اخواننا الفلسطينيين قضيتان مترابطتان بحكم اواصر التاريخ والتراث والدين واللغة والديموغرافيا والجغرافيا مثلما هما متشابكتان بالمعاناة الانسانية والاماني القومية.

واكد في كلمته ان الذي ننشد لا بد ان يتحقق على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨. واضاف ان فهمنا للقرار ٢٤٢ ينبثق عن مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب وقال ان الاردن يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من كافة الاراضي الاردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة طبقا للمبادىء العامة للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة. وشدد على وجوب عودة السيادة العربية الى القدس العربية وان تمثل القدس بالنسبة لمن يدينون بالاديان التوحيدية الكبيرة الثلاثة جوهر السلام ومعناه. وقال ان المستوطنات غير شرعية وينبغي ازالتها لا توسيعها والاضافة لها مثلما ينبغي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المشردين بموجب قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ويجب ان يسمح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير في وطن اجدادهم.

نص الخطاب ص١٤

مستحضراً المنظمة ومتمسكاً بالمبادرة الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني

عبد الشافي: الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.. اليوم قبل الغد

سنستمر بتحضير الارضية اللازمة لكونفدرالية مع الاردن



مدريد - وكالات الانباء: دعا حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في مؤتمر السلام في مدريد امس الى اقامة دولة فلسطينية بعد فترة انتقالية ودعا الى وقف الاستيطان الاسرائيلي فورا. وقال ان الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم اليوم قبل الغد.

وقال «ان وطننا ماثل طول الوقت في اذهاننا وفي قلوبنا ولكن يجب ان يوجد كدولة في جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال ١٩٦٧ وتكون عاصمتها القدس وذلك في سياق الوضع الخاص لهذه المدينة وطابعها غير الخاص».

وذكر الدكتور عبدالشافي في خطابه امام مؤتمر السلام في مدريد امس منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم مشيرا الى ان «منظمة التحرير الفلسطينية اطلقت مبادرة سلام عام ١٩٨٨ على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨».

وقال «نحن الشعب الفلسطيني انجزنا خطوة تنم عن سعة افق في المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في تشرين الثاني ١٩٨٨ حيث اطلقت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام القائمة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واعلنت الاستقلال الفلسطيني المستند الى القرار ١٨١.

ودعا رئيس الوفد الفلسطيني الى «وقف الاستيطان فورا في الاراضي المحتلة مؤكدا ان الفلسطينيين سيستمرون في تحضير الارضية اللازمة لانشاء كونفدرالية بين دولتي فلسطين والاردن».

واعرب عن اسفه لان يكون قد تم تغييب مدينة القدس عاصمة دولتنا المستقبلية».

واوضح انه لا يمكن اجراء مفاوضات ثنائية بشان وضع الاراضي المحتلة «تحت القهر او التهديد وفي ظل عدم اتزان السلطة حاليا».

وقال ان هذه المفاوضات يجب ان تجري على اساس «انسحاب القوات الاسرائيلية وحل الادارة الاسرائيلية ونقل السلطة الى الشعب الفلسطيني».

واضاف «شعبنا يحتاج الى اقصى قدر من الحماية الدولية» خلال الفترة الانتقالية.

ودعا الى عودة اللاجئين الذين نزحوا سنة ١٩٦٧ وبرر الانتفاضة التي انطلقت منذ كانون الاول ١٩٨٧ في الاراضي المحتلة قائلا عنها انها «دليل على مثابرتنا وعلى قدرتنا على البقاء وهي معركة عادلة لاستعادة حقوقنا».

وخاطب «الشعب الاسرائيلي» مباشرة فقال «نحن نريد ان نعيش في البلاد جنبا الى جنب.. ولكن لكي نكون شريكين يجب ان تكون على استعداد للاعتراف بالمساواة بيننا».

نص الخطاب ص١٥

شامير تجاهل أسس المؤتمر وتحدث عن سلام مستحيل

مدريد - رويتر - أ.ف.ب. - انتقد العرب الكلمة التي القاها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في مؤتمر مدريد وقالوا انها سلبية بدرجة كبيرة اذ انها لا تقدم أي تنازلات عن الاراضي المحتلة.

وقال السوريون والفلسطينيون والاردنيون ان الكلمة التي القاها اوضحت ان رجل حرب العصابات اليهودي السابق البالغ من العمر ٧٦ عاما لم يحضر للمحادثات التاريخية سعيا للسلام الحقيقي.

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لرويتر «ان اول انطباع لي عن كلمة شامير هي انها احتوت على العديد من التزوير للحقائق والتشويه للتاريخ».

وقال «ان كلمة شامير توضح ان اسرائيل لم تحضر الى المؤتمر بنية الراغب في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة».

واوضح الشرع ان شامير لم يتحدث عن أسس مؤتمر مدريد اي القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن ومبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث عن السلام ولكن ليس عن ارجاع الاراضي. انه سلام مستحيل تحقيقه

البقية ص ١٧

لقطات من بعثة الدستور في مدريد

• صفقت جميع الوفود للاردن بعد انتهاء كلمة الدكتور ابو جابر، باستثناء الوفد الاسرائيلي الذي ابلغ بعض الصحفيين الا... كيين عقب انتهاء الجلسة ... الدول العربية لم توكل ... الاردن للتحدث باسمها، وانه كان عليه ان يتحدث عن قضيته فقط!!

* * *

• شبكات CNN وسكاي البريطانية والايطالية والفرنسية ومحطات التلفزيون الاسبانية واصلت لليوم الثاني على التوالي نقل الكلمات مباشرة وعلى الهواء، مترجمة الى لغات هذه الدول.

* * *

• اعتقلت الشرطة الاسبانية احد المصورين الاسرائيليين لأنه حاول الدخول الى مقر الوفد

التتمة على الصفحة الاخيرة

«جعلنا العالم يسمع قضيتنا»

مسيرات تحمل اغصان الزيتون في الضفة

رام الله/ المحتلة - رويتر: تدفق فلسطينيون على شوارع رام الله بعد كلمة حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد امس مزينين سيارات الجيب التابعة للجيش الاسرائيلي باغصان الزيتون في الوقت الذي وقف فيه الجنود الاسرائيليون يراقبونهم وهم يبتسمون.

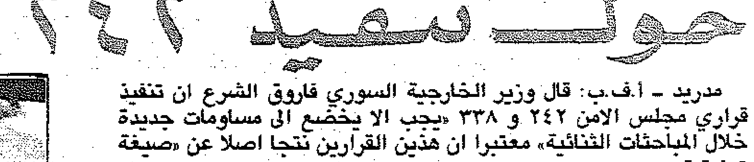
وقال ناصر ابراهيم وهو فلسطيني يعمل في اسرائيل بعد ان سمع بيان عبدالشافي بشأن الموقف الفلسطيني في محادثات السلام «جعلنا العالم يسمع قضيتنا».

وقام مئات من الرجال والنساء والاطفال بمسيرة في الشارع الرئيسي في رام الله ملوحين باغصان الزيتون كرمز الى السلام.

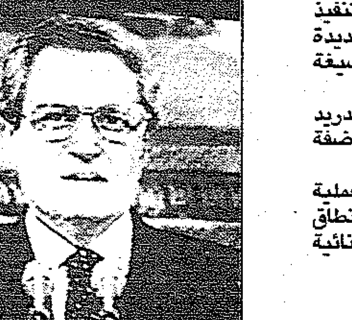
وتابع الجنود الاسرائيليون المسيرة وهم يبتسمون بعد ان فرقوا قبل ساعة متظاهرين بالغازات المسيلة للدموع.

وقال ابراهيم ان «هذا المؤتمر قد يكون شيئا كبيرا جدا لشعبنا. نأمل ان نحصل على دولتنا المستقلة. نأمل بأن نتخلص من الاحتلال الاسرائيلي».

وقد هجرت شوارع رام الله الهادئة حيث تابع السكان كلمة الوفد الفلسطيني عبر اجهزة الراديو والتلفزيون.



سوريا: لا مساومات حول تنفيذ ٢٤٢ و ٣٣٨



مدريد - أ.ف.ب: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ «يجب الا يخضع الى مساومات جديدة خلال المباحثات الثنائية» معتبرا ان هذين القرارين نتجا اصلا عن «صيغة توفيقية».

وطالب وزير الخارجية السوري في كلمة القاها بالعربية في مؤتمر مدريد امس بانسحاب اسرائيل من «كل شبر من الجولان السوري والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وجنوب لبنان».

وحول مسألة المحادثات المتعددة الاطراف قال الشرع ان «انجاح عملية السلام يستوجب الا تبدأ المحادثات المتعددة الاطراف والتي لا تقع في نطاق القرار ٢٤٢ الا بعد تحقيق انجاز جوهري ملموس في المباحثات الثنائية يؤكد ازالة العوائق الرئيسية من طريق السلام».

«نص كلمة وزير الخارجية السوري ص ١٦ »

د. المعشر: خطاب شامير سلبي جدا كل ما قاله تفسير مغلوط للتاريخ

مدريد - بترا - عقب الدكتور مروان المعشر الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني على خطاب شامير بالقول ان الخطاب كان سلبيا جدا وكل ما قاله شامير كان عبارة عن تفسير مغلوط للتاريخ دون اعطاء رؤية واضحة للمستقبل.

وقال اننا نعتقد ان الهدف من هذا المؤتمر هو الحديث عن المستقبل وتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وليس للحديث عن الماضي.

واضاف انه ومن هذا المنطلق لا نشعر بان شامير قد اعطى اية بوادر انفراج او انفتاح..

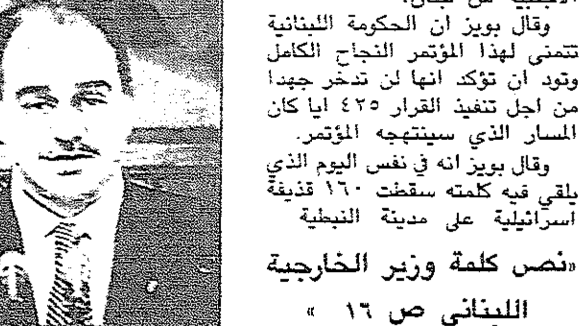
وقال اذا ما قارنا خطاب شامير بالخطاب الاردني نجد ان الخطاب الاردني جاء معتدلا وايجابيا وفتح افاقا جديدة من اجل تحقيق التسوية السلمية خلافا لما قاله شامير.

وقال ان الكلمة الاردنية لاقت استحسانا من جميع الاوساط الصحفية مقارنة مع كلمة شامير التي كانت متشددة جدا ولم تجد استحسانا من هذه الاوساط.

واعرب عن امله في ان يكون الموقف الاسرائيلي خلال المفاوضات مغايراً ومختلفا عما سمعناه.

وقال الدكتور المعشر لا نستطيع بهذه الروح السلبية ان نحقق تقدما يذكر.

داعياً المجتمع الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥



بويز يطالب اسرائيل بوقف أعمالها العسكرية وسحب قواتها على الفور من الجنوب



مدريد - رويتر: دعا فارس بويز وزير خارجية لبنان امس اسرائيل الى الانسحاب من المنطقة الامنية التي اعلنتها في جنوب لبنان.

وقال بويز في مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط ان لبنان يدعو اسرائيل الى وقف العمل العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية والى سحب قواتها على الفور من كافة الاراضي اللبنانية.

وطالب بويز بأن ينفذ المجتمع الدولي قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان.

وقال بويز ان الحكومة اللبنانية تتمنى لهذا المؤتمر النجاح الكامل وتود ان تؤكد انها لن تدخر جهدا من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ ايا كان المسار الذي سينتهجه المؤتمر.

وقال بويز انه في نفس اليوم الذي يلقي فيه كلمته سقطت ١٦٠ قذيفة اسرائيلية على مدينة النبطية

«نص كلمة وزير الخارجية اللبناني ص ١٦ »

عرفات يزور دمشق خلال اليومين القادمين

دمشق - أ.ف.ب: اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد زهدي النشاشيبي امس لوكالة فرانس برس انه يتوقع وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى دمشق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة.

واضاف النشاشيبي ان هذه الزيارة تندرج في اطار متابعة اعمال مؤتمر السلام في مدريد حول الشرق الاوسط وستتناول ايضا تنسيق المواقف العربية في المؤتمر.

وكان عرفات عقد مع العاهل المغربي الحسن الثاني في مراكش لقاء منفردا اثر وصوله الى المغرب اول امس.

اعتقال ابن كاهانا في مدريد

عناصر حركة كاخ الصهيونية يقتحمون مبنى القنصلية الاميركية في القدس

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - افاد مصدر دبلوماسي اميركي ان العناصر العشرة المنتمين الى حركة كاخ ذات الاتجاه العنصري الذين اقتحموا صباح امس الخميس القنصلية الاميركية في القدس الشرقية غادروا المبنى الذي امضوا فيه ساعتين بعد ان استقبلهم الملحق الصحافي.

وقد سلم هؤلاء وبعضهم يحمل الجنسية الاميركية رسالة الى الملحق الصحافي بعد ان هددوا بتنفيذ اضراب عن الطعام. ولم تضطر الشرطة الاسرائيلية التي قدمت الى المكان بغية اجلاء ناشطي كاخ الى التدخل.

وتحتج حركة كاخ في رسالتها على «سياسة الادارة الاميركية التي تدعي الحركة بانها معادية لاسرائيل» وعلى «عدم اطلاق حرية يهود سوريا»!!.

وتدعو حركة كاخ الى طرد جماعي للفلسطينيين من الاراضي المحتلة. ومؤسسها هو الحاخام مئير كاهانا الذي اغتيل في تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في نيويورك.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عددا من عناصر هذه الحركة توجهوا يوم الاربعاء الى مدريد حيث ينعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واعتقلت الشرطة الاسبانية امس ابن الحاخام كاهانا الذي اقتحم الفندق الذي ينزل فيه اسحق شامير في مدريد وهو يحمل لافتة ضد مؤتمر السلام وتدعو لطرد الفلسطينيين من ارضهم.

المفاوضات الثنائية في مدريد الأحد

مدريد - أ.ف.ب. - اكد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف عداس لوكالة فرانس برس امس ان الجلسة الاولى من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب ستعقد الاحد في مدريد

ومع ذلك اكد سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال ان اسرائيل تشدد على ان تعقد الجلسات اللاحقة في الشرق الاوسط.

في كلمة اتسمت بالمغالطات التاريخية والسياسية



شامير يهدد بعرقلة مؤتمر السلام إذا ركز العرب مطالبهم على الأراضي المحتلة

مدريد - الوكالات: هدد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل في كلمته امام مؤتمر السلام المنعقد في مدريد امس من ادخال مؤتمر السلام الى طريق مسدود اذا ركز العرب على ضرورة اعادة الاراضي المحتلة.

وقال شامير سيكون من المؤسف ان تتركز المباحثات بصورة اساسية فقط على الاراضي المحتلة.

وفي كلمته التي اتسمت بمغالطات تاريخية وسياسية ومحاولات لكسب العطف على اليهود والصهيونية قال شامير «ما نحتاج اليه في المقام الاول وقبل كل شيء هو اقامة الثقة وابعاد خطر المواجهة وتطوير العلاقات في الميادين الممكنة».

وتوجه في كلامه مخاطبا العرب «اننا ندعوكم الى التخلي عن الجهاد ضد اسرائيل. اننا ندعوكم الى التنديد بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدعو الى تدمير اسرائيل. اننا ندعوكم الى ادانة التصريحات التي تحض على الغاء اسرائيل».

وقال «اننا ندعوكم الى السماح بخروج اليهود الذين يرغبون في مغادرة بلادكم».

وتابع رئيس الوزراء الاسرائيلي «اننا نوجه نداء الى العرب الفلسطينيين.. تخلوا عن العنف والارهاب وكفوا عن تعريض اطفالكم للخطر بارسالهم الى القاء القنابل والحجارة على الجنود والمدنيين».

واوضح «والى ذلك اننا نأمل في ان تدركوا اخيرا انه كان في امكانكم ان تكونوا موجودين الى هذه الطاولة منذ فترة طويلة بعد اتفاقات كامب ديفيد ١٩٧٨ لو انكم اخترتم الحوار بدل العنف والتعايش بدل الارهاب».

«نص كلمة شامير ص١٧ »

رأي الدستور

اسرائيل تهرب من أمام السلام

جاءت كلمة اسحق شامير، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام، معبرة خير تعبير عن نوايا اسرائيل الحقيقية ازاء العملية السلمية التي لم تنه مرحلتها الاولى بعد، ومنبهة في الوقت ذاته الى الاتجاهات المحتملة للمناورة الاسرائيلية المرتقبة اثناء المحادثات الثنائية التالية لاختتام الجلسات الافتتاحية لمؤتمر مدريد.

ولعل اوجز وصف ممكن لخطاب شامير امام المؤتمر، بانه كان بمثابة محاولة هروب مكشوفة من أمام استحقاق السلام ومتطلباته الاساسية، ونعني بهذه المتطلبات الانصياع لمبادىء الشرعية الدولية، وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي، بكل ما تتضمنه هذه القرارات من بنود نالت الاجماع الدولي في حينه.

فقد كان التحذير الذي اطلقه شامير في خطابه المتشنج، ازاء المخاطر التي سينطوي عليها المطلب العربي المتعلق بالارض، وتهديده العلني بايصال العملية السلمية الى الطريق المسدود، اذا ما طالب العرب باراضيهم، نقول ان ذلك كله، ما هو الا محاولة للابتزاز، ان لم يكن ذلك مجرد خطوة اولى ومبكرة على طريق نسف المؤتمر.

وفي الوقت الذي تجاهل فيه شامير حقيقة ان اسرائيل تحتل اراضي العرب، وتشرد الملايين منهم، فلسطينيين ولبنانيين وسوريين، فقد قفز رئيس الحكومة الاسرائيلية من فوق كل هذه الحقائق المريرة، ليطالب العرب، كل العرب، بالاعتراف بالدولة العبرية والقبول بوجودها، وبالتالي الموافقة على استمرار احتلالها للارض، واجازة تنكرها لكل الحقوق والمبادىء والقوانين والشرائع المعمول بها على اوسع نطاق دولي.

لقد كان اسحق شامير امينا مع فلسفته العنصرية التوسعية الاستعلائية، ومتساوقا مع سياساته الاستعمارية، حين تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني بالكامل، وانكر عليه ابسط حقوقه الوطنية المشروعة، ثم راح يدعو الى وقف الانتفاضة السلمية الفلسطينية، ويطالب العرب التنديد بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، ويعلن في الوقت ذاته عن ضرورة اقامة الثقة وتطوير العلاقات مع العرب.

ان ما جاء في خطاب شامير امام مؤتمر السلام، كان بمثابة دعوة موجهة للعرب والفلسطينيين بالاستسلام العاجل،

البقية ص ١٧

هكذا صدر الأصيل

عرض حال

موقف عربي موحد وجبهات داخلية متماسكة

من استمع الى كلمة اسرائيل في مدريد، يفهم معنى القول بان المفاوضات ستكون قاسية وشاقة وطويلة. ذلك انها كلمة تنطلق من ادعاءات باطلة باحقية اليهود في فلسطين وبادعاءات باطلة عن حقوق شعب فلسطين، تلك التي طالب بتحويلها الى الاراضي العربية المترامية الاطراف.

ان المنطق الاسرائيلي الذي يتوكا على التاريخ او على التاريخ المزعوم وعلى الاراضي الموعودة وعلى ان شعب اسرائيل هو شعب الله المختار بما ينطوي عليه ذلك من عنصرية، هو منطق بعيد كل البعد عن روح العصر وعن حقائق التاريخ والحياة.

ومن استمع الى كلمات الدول العربية، مصر، الاردن، فلسطين، سوريا، لبنان، وحتى المجموعة الاوروبية، يجد حجم الهوة واتساع وتعاظم الشقة، بين الخطاب السياسي الاسرائيلي والخطاب السياسي العربي والاوروبي ويجد ان التجسير بين الخطابين سيكون عسيرا جدا - اذا تم -.

والمفارقة الواضحة هي ان الدول العربية، بما فيها دولة فلسطين، تذهب الى مدريد وقد قدمت «التنازلات» اللازمة، قبل انعقاده بسنوات. في حين ان اسرائيل تذهب الى مدريد وهي لم تقدم اي تنازل بعد، حتى انها تتراجع عن مضمون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بخصوص تفسير المقصود بمبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧!.

واذا كنا، كعرب، ندرك ماهية اسرائيل ونواياها وانها المتعنتة دائما، المعتدية دائما، فان هذه الحقيقة ليست مستقرة في الوجدان العالمي بعد. وفي الوسع ان يتم استغلال هذا المحفل الدولي لكشف الفظاعات التي قارفتها وتقارفها اسرائيل على امتداد تاريخها.

ان الوضع في مدريد، لا يبعث على التفاؤل. وان جملة ان المفاوضات الشاقة القاسية الطويلة التي تنبأ بها الكثيرون تأخذ شكلها الواقعي الجديد، بعد الاستماع الى كلمة اسرائيل.

فالى ماذا نلجأ وعلى ماذا نتوكأ؟.

لقد قدمت مصر خيط النجاة الاول في كلمتها الصريحة الواضحة الحاسمة التي عبرت فيها عن رفض الاوهام الموعودة الاسرائيلية واعلنت فيها انها ليست حكما محايدا بل طرفا عربيا اصيلا.

وامام الوفود العربية ان تعظم اللقاء العربي - العربي وان تشكل موقفا عربيا واحدا حازما حاسما يصر على تطبيق الشرعية الدولية ووقف الاستيطان فورا وابراز القدس مفتاحا اساسيا للسلام والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، حقه في العودة وفي تقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وبالتوازي مع تعزيز وبناء موقف عربي موحد، فان المطلوب تماسك الجبهات الداخلية العربية وتعزيز الوحدات الوطنية خاصة الفلسطينية منها.

اما التهالك على مصافحة الاسرائيليين والتحدث الى تلفزيونهم فانه لا يجدي مع هذا العدو وليس من حق فاعليه ان يفعلوه الا اذا اعلنت حالة السلام العادل والدائم والشامل وتحية لعضو الوفد اللبناني التي رفضت مصافحة عضو الوفد الاسرائيلي.

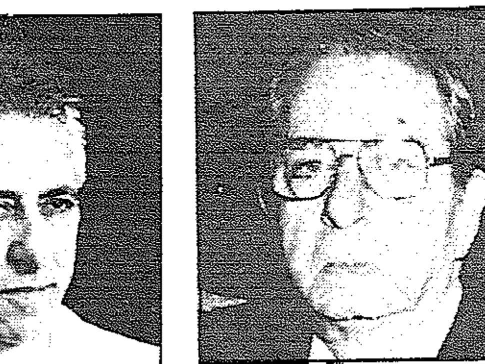
محمد داودية

«الدستور» ترصد ردود الفعل حول مؤتمر السلام في مدريد

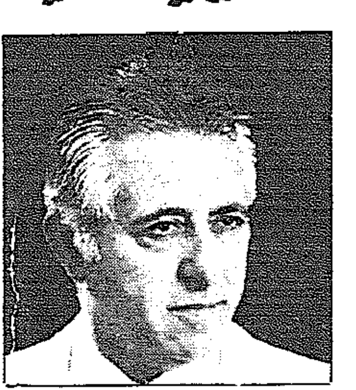
الوفود العربية اظهرت بوضوح اهدافها من المفاوضات
شامير زوّر التاريخ بالنسبة لحقوق الشعب اليهودي في فلسطين

ذوقان الهنداوي

حمد الفرحان



وليد صلاح



د. جمال الشاعر

عمان - طلعت شناعة

تباينت ردود الفعل حول مؤتمر السلام في يوميه الماضيين بين التفاؤل والتشاؤم. وقد تحدث لـ «الدستور» عدد من السادة الاعيان والنواب حول تقييمهم لكلمات الوفود المشاركة بالمؤتمر، مع الاشارة الى ان الاراء جاءت قبل الجلسة المسائية للمؤتمر اي قبل كلمات الوفد الفلسطيني والسوري واللبناني.

ذوقان الهنداوي

النائب ذوقان الهنداوي قيم كلمات المؤتمر بما يلي:

من حيث المبدأ تعتبر المفاوضة مرحلة من مراحل المجابهة تتطلب من الشجاعة والتخطيط ووضوح الرؤية مثلما تتطلبه المعارك.

ارى ومن خلال ما سمعته حتى الان من وفدي الاردن، ومصر، ان الدول العربية استعدت لهذه المرحلة واظهرت بوضوح كامل الاهداف التي تريدها من اشتراكها في المفاوضات.

اما كلمة شامير فانها بقيت متمسكة بالتعنت والباطل الذي درجت عليه اسرائيل حتى الان وهي احتلال اراضي الغير بالقوة.

اما كلمة المجموعة الاوروبية فتميل نحو الحق ومساندة المطالب العربية.

كذلك كلمتا امريكا والاتحاد السوفياتي فكلمة امريكا اظهرت توازنا بانه لا بد لقيم العدل والسلام ان تسود، وهذا لا يمكن ان يتم الا باتفاق الجميع.

اما كلمة الاتحاد السوفياتي من خلال تجربته ضمن الاطار العالمي من حيث ان اي تسوية لا بد وان تاخذ المتغيرات الدولية.

وان منبر المفاوضات يوضح عدالة القضية المركزية العربية امام العالم.

وان اسرائيل مهما حاولت التفلت فلا بد من العدالة ان تنتصر من خلال الراي العالمي.

العين حمد الفرحان

العين حمد الفرحان قال: [illegible]مر الوحيد الذي سررت لسماعه [illegible] وزير خارجية مصر. والذي اتمنى [illegible] تكون معتمدة بمبادئها وتفاصيلها [illegible] قبل الوفد الفلسطيني المفاوض خاصة وباقي الوفود العربية عامة.

اما باقي الكلمات بما فيها كلمتا الرئيس الاميركي والسوفياتي، فاعتقد ان فيهما من الغموض وازدواجية المعاني ما لا يجعلني اطمئن الى اي منهما، خاصة وان قناعتي ان هذه الاقوال وراءها خلفية من النوايا السيئة تجاه الامة العربية والوطن العربي.

اما توقعاتي للمؤتمر بشكل عام، فاعتقد بانه لن ينجح اذا بقي الجانب العربي متمسكا بالحد الادنى من الحقوق.

وليد صلاح

وقال السيد وليد صلاح وزير الخارجية الاسبق:

كانت الخطابات معتدلة وخطاب بوش يوجد به بعض الملامح لحقوق الشعب الفلسطيني وضرورة الحل العادل والا لن يستقيم «الحل».

اما كلمة المجموعة الاوروبية فقد كانت ممتازة جدا واكدت على حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة الحل العادل الشامل الكامل وكذلك اكدت على دور اوروبا في دعم مسيرة السلام والتدخل عند اللزوم.

كما اشارت الى دور هيئة الامم وتعد هذه ملاحظة هامة في الخطاب.

اما خطاب مصر فقد كان ممتازا، تكلم الوزير المصري بما ينبغي لداعم عربي ان يتحدث، ونحن علينا ان ننظر الى المؤتمر من منظور اعلامي عالمي.

يجب ان نقول لاسرائيل انه في حالة اعترافك بحقوق الشعب الفلسطيني فاننا نقبل العيش معك.

بالنسبة لخطاب شامير لم يقدم اي شيء نشتم منه رائحة صدقه في اشتراكه وفي تحقيق السلام. لم يات على ذكر المستوطنات ولا قراري ٢٤٢، ٣٣٨، وذكر الفلسطينيين بطريقة عابرة.

كما زور التاريخ بالنسبة لحقوق الشعب اليهودي في فلسطين.

لقد حاول استعطاف العالم تجاه اسرائيل وقد وجه بعض كلماته الاخيرة للدول العربية.

اما كلمة وزير خارجية الاردن فقد ركز على الثوابت الاردنية واستشهد بتصريحات جلالة الملك الحسين واحسن، عندما ذكر ان الاردن ليس فلسطين وفلسطين ليس الاردن.

وكان خطاب الوزير المصري بليغا واحسن عندما شرح لاسرائيل بانه في حالة استعدادها للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وانسحابها من الاراضي المحتلة بما فيها الضفة الغربية والقدس وغزة والجولان ولبنان فانه يمكن عندئذ لاسرائيل ان تصبح دولة من دول الشرق الاوسط ويعيش الجميع في منطقة مزدهرة بامان واطمئنان.

د. جمال الشاعر

اما الدكتور جمال الشاعر فقد قيم الكلمات قائلا:

باعتقادي ان الجو العام للخطاب ان كان امريكيا او سوفياتيا يؤكد على حدود من الجدية للوصول الى حل لقضية فلسطين والشرق الاوسط ويؤكد ايضا ان وزير الخارجية الامريكي استطاع ان يوفر لكل طرف من الاطراف المتنازعة الحد الادنى الذي لا يمكن ان يقبل التنازل عنه.

واظهر بالاضافة الى ذلك مهارة ملموسة في الوصول الى عقد هذا المؤتمر بالرغم من العقبات الكثيرة.

ويبقى الان لكل طرف ان يحقق ما يستطيع من رفع سقف هذا الحد الادنى دون ان تؤدي هذه المحاولات الى تخريب المؤتمر وبطبيعة الحال كان هناك حذر واضح في كلمات الرئيسين بوش وغورباتشوف بصفتهما مضيفين لا بد الا يتسببا في ازعاج اي طرف من الاطراف.

اما كلمة مندوب المجموعة الاوروبية فكانت نقلة نوعية واضحة باتجاه المفهوم المتداول للشرعية الدولية حول عدالة الحل وحقوق الشعب الفلسطيني ووضع الحد لتجاوزات اسرائيل والصهيونية.

كذلك كان خطاب مصر موفقا جدا واعتبره مؤشرا الى عودة العلاقات العربية الطيبة بعد ان تعرضت لما تعرضت له اثناء حرب الخليج.

اما خطاب شامير فكان اكثر معقولية مما كنت اتوقع ويبقى ان تترجم هذه النوايا التي اعلنها الى برنامج قابل للتحقيق.

الدولة والمجتمع

وزير الطاقة

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة وا[illegible] امس السيد هان شون لي السفير الكوري بمناسبة [illegible] في عمان.

سهيل مطالقة

وافق السيد رئيس الوزراء على انتداب السيد سهيل مط[illegible] موظفي وزارة الاعلام الى مكتب سمو الامير الحسن ولي ال[illegible] رئيسا لوحدة الاعلام في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا [illegible] ١٩٩١/١١/١.

محمد دودين

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار المجلس القضائي الشرعي باعادة تعيين فضيلة الشيخ محمد سالم دودين قاضيا شرعيا في محكمة عمان الشرعية.

د. توفيق اللوباني

تقرر ترفيع الدكتور توفيق اللوباني مدير الشؤون الطبية في وزارة الصحة الى الدرجة الخاصة.

د. نواف الخطيب

تقرر ترفيع الدكتور نواف الخطيب مدير التامين الصحي الى الدرجة الخاصة.

د. قيس حلاوة

تقرر ترفيع الدكتور قيس حلاوة مساعد مدير صحة العاصمة الى الدرجة الخاصة.

د. اسعد عبدالرحمن

غادر الدكتور اسعد عبدالرحمن المستشفى بعد وعكة صحية الزمته الفراش لمدة يومين وهو الان في فترة نقاهة حتى يتماثل للشفاء تماما.

اختتام دورة لموظفي الجمارك حول التجارة الخارجية

عمان - الدستور - اختتمت في دائرة الجمارك دورة التجارة الخارجية التي عقدتها دائرة الجمارك بالتعاون مع معهد الادارة العامة التي عقدت خلال الفترة من ١٩-١٩٩١/١٠/٣٠ وقد اشتملت هذه الدورة على العديد من المحاضرات التي تدور حول نظريات التجارة الخارجية والداخلية ومواضيع حول السياسة الجمركية والتنمية الاقتصادية واجراءات التبادل التجاري وطرق الدفع في التجارة الخارجية والتكتلات السياسية واثرها على التجارة الخارجية وغيرها من المواضيع ذات الاهمية والمساس بعمل دائرة الجمارك.

وهدفت هذه الدورة التي توزعت على اربعين ساعة تدريبية الى توسيع مدارك المشاركين في مجال التجارة الخارجية عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمعارف الاساسية لتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

وقد شارك في هذه الدورة اثنان وثلاثون موظفا من دائرة الجمارك باشراف السيدين خالد الدروبي من دائرة الجمارك ويوسف الشقيري من معهد الادارة العامة.

اختتام برامج تدريبية في المهارت القيادية والسلوكية وتنمية الاسواق

عمان - الدستور - اختتم في فندق البلازا - عمان مساء امس برنامجان تقدريبيان نظمهما المركز العربي للتطوير الاداري التابع لمؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة، وهدف البرنامج الاول (المهارات القيادية والسلوكية للادارة العليا) الى تزويد المشاركين بعناصر المنظور المتكامل للعملية الادارية وزيادة وعيهم بتأثير ديناميات العمل داخل الجماعات على كفاءة وفعالية الاداء التنظيمي وتحسين قدراتهم على فهم دوافع السلوك الانساني واساليب تنمية وتحفيز مرؤوسيهم.

ومن اهم محتويات البرنامج الذي استمر اسبوعا هو السلوك الانساني والقوى المؤثرة على هذا السلوك، سواء الداخلية او الخارجية والسلوك اللفظي والفعلي والدافعية للعمل والمهارات القيادية كالاهتمام بالعمل وبالعاملين والفاعلية والقيادة الموقفية وانماط القيادة اللازمة في البيئة العربية، والمهارات السلوكية لهذه القيادات في تحليل دور الفعل الاتصالية وشارك في البرنامج واحد وعشرون مديرا من وزارة التربية والتعليم، ومديرية الامن العام، والبنك العربي، وبنك الاردن وشركات الاسمنت والفوسفات والعبوات الطبية وارامكس كما شارك عدد من المديرين القادمين من المملكة العربية السعودية وليبيا وفلسطين.

واما برنامج (تطوير السوق وتنمية المبيعات) الذي هدف الى تنمية قدرات المدير في مجالات التسويق والبيع على التحليل المبتكر للاسواق بهدف ايجاد فرص واقعية لخلق اسواق جديدة وتنمية الاسواق القائمة، فقد احتوى على دراسة وتحليل السوق، والتسويق الاستراتيجي، واساليب تحليل المبيعات والتنبؤ بها، وتشخيص فرص تنمية المبيعات كما احتوى على تطبيق نظم الادارة بالاهداف في مجال التسويق والمبيعات ومعايير الانتاجية والكفاءة.

وشارك في البرنامج خمسة عشر مديرا للمبيعات والتسويق في كل من شركة الدهانات الوطنية وشركة رم للصناعات المعدنية وتيسكو ومجموعة منير السختيان وادوية الحكمة وكذلك بنوك الاسكان والاستثمار العربي ومعهد الادارة الاردني وفندق البلازا.

وقد غادر خبراء المركز العربي للتطوير الاداري د. محمد عبدالله وعباس مكي اللذان نفذا هذين البرنامجين الى كل من القاهرة وبيروت.

لجان التفتيش على المحاكم الشرعية تواصل اعمالها

عمان - الدستور - تواصل لجان التفتيش التي شكلها سماحة الشيخ قاضي القضاة اعمالها بالتفتيش على المحاكم الشرعية في الاردن بما في ذلك القضايا المعروضة على المحاكم الشرعية اضافة للامور المالية والرسوم والواردات حيث من المتوقع ان تنهي اللجان اعمالها قريبا.

احداث مركز امومة وطفولة في ام العمد

مادبا - بترا - قرر الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة احداث مركز امومة وطفولة في منطقة ام العمد التابعة لقضاء الجيزة.

وذكرت مصادر مديرية الصحة في لواء مادبا انه تم تجهيز المركز بالكوادر الطبية والمعدات اللازمة.

اختتام الدورة التدريبية للاعلاميين حول تلوث البيئة

استعراض خصوصية المشاكل البيئية في الاردن



انيس المعشر



د. نبيل الشريف



د. محمد مصالحة

بحث سبل حماية الاراضي الزراعية من الملوثات

عمان - الدستور - اختتمت امس الدورة التدريبية للاعلاميين التي نظمتها الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في مقر الجمعية والتي استمرت اسبوعا.

وجرى خلال الجلسة الختامية نقاش مفتوح تحت عنوان «نحو تعاون اوثق بين الاعلاميين والبيئيين شارك فيه كل من السادة احمد عبيدات وانيس المعشر والدكتور نبيل الشريف والدكتور فوزي الريان والدكتور صقر السالم والدكتور محمد مصالحة حيث استعرض السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الاردنية لحماية الطبيعة خصوصيات المشاكل البيئية في الاردن ومنها كيفية حماية الاراضي الزراعية من الملوثات البيئية.

ثم تطرق الى مشكلة اكياس البلاستيك واثرها على البيئة والثروة الحيوانية مشيرا في هذا المجال الى اننا نخسر سنويا من الاغنام ما يفوق انتاج المصانع من اكياس بلاستيكية.

كما تحدث السيد المعشر عن موضوع تنظيم الاسرة لما للزيادة السكانية من اثار سلبية على البيئة مشيرا الى ان الديانات السماوية اكدت من خلال تعاليمها على عملية التنظيم هذه.

واكد على ضرورة قيام وسائل الاعلام بالتوعية والتثقيف من خلال اجراء التحقيقات الصحفية التي تستند الى الحقائق العلمية.

د. نبيل الشريف

ثم تحدث الدكتور نبيل الشريف عن اهمية وسائل الاعلام ودورها في التأثير على المتلقي من خلال ابراز الحقائق عند اعداد الرسالة الاعلامية البيئية مشيرا الى ان دور وسائل الاعلام ينحصر في عرض المعلومات ولا يسهم في تسليط الاضواء على ابعادها المختلفة نظرا لافتقار الاعلامي للمعلومات الدقيقة المتخصصة.

وقال بان الاهتمام بالبيئة هو جزء من استمرارية الحياة وليس امرا ترفيا مشيرا الى جملة من الحقائق يجب الاخذ بها عند اعداد الرسالة الاعلامية منها خلق التوازن بين الحقائق العلمية وتعاليم الديانات السماوية بحيث لا تطغى احداهما على الاخرى والابتعاد عن التلقين منوها في هذا المجال الى اهمية وجود عنصري الجذب والتشويق في الرسالة ومحاولة ادخال الوعي البيئي في جميع مجالات الحياة كدور الشعر والادب في المحافظة على البيئة.

د. فوزي الريان

واشار الدكتور فوزي الريان الى افتقار مجتمعنا الى الوعي البيئي المدرسي المنزلي مؤكدا دور وسائل الاعلام في توجيه الاجيال الناشئة بالحفاظ على البيئة.

ودعا الى ايجاد جهة حكومية ذات سلطة تشريعية وتنفيذية مستقلة للمراقبة العامة تساعد اصحاب المصانع في عدم تلوث البيئة.

د. صقر السالم

واوضح الدكتور صقر السالم المشاكل التي يتعرض لها البيئي من الاعلاميين والتي اهمها الميل الطبيعي نحو الاشارة والتركيز على الحدث وعدم التعبير عن قيم واولويات الاغلبية وقلة الوقت والمساحة المخصصة وتقليد الذات ومسايرة النمط السائد بخلق اهتمامات مفاجئة ومحدودية مصادر المعلومات وعدم وجود اعلاميين متخصصين في هذا المجال.

د. محمد مصالحة

واكد الدكتور محمد مصالحة على ضرورة التنسيق والتعاون الدائم بين الاعلاميين والبيئيين متطرقا الى ما هو مطلوب من مؤسسات الاعلام لتناول جوانب البيئة المختلفة واهمها خلق كوادر اعلامية في مجال البيئة داخل وسائل الاعلام ذات خلفية بيئية علمية، واعطاء المواضيع البيئية اهمية في المؤسسات الاعلامية، وتوفير المعلومة البيئية للاعلاميين ومنح التسهيلات اللازمة للحصول عليها.

كما دعا الى تشجيع المشاركة الشعبية في النشاطات البيئية وتوظيف القيم والعادات بما يخدم حماية البيئة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير الخطيب د. يوسف علي والمدرس رياض الكيلاني، الشابسوغ سعدالدين زيدان، احمد قارة يعقوب الريان، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة حافظ تكروري، السعدي احمد زايد، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي شاكر ابوحطب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة محمد نبهان.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان د. خضر بخيتان، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عيسى شبانه، العمري محمد الخالدي، صلاح الدين محمد شقرة، ام يحيى الزين طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين نعيم مجاهد، ابوبكر الصديق راجح السباتين، محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حي القيسية امين عمر، اسامه بن زيد امجد العبادي، بيادر وادي السير مثقال حسن، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه، الحجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد عمر العمري، النور يونس ابوجاموس، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح فرحان اساعيل، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء د. احمد العوايشة، ابو الفيلات محمد الخالدي، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ايمن السعود، الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى اسماعيل، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار محمد خميس، القناوي عزت كايد، عمر بن الخطاب درويش عابد، بيعة الرضوان محمد جمعه، وحمادة محمد عسال، والتقوى شاكر ابوسنينه، حي نايفه ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة د. صالح هندي، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، ابوالقاسم حامد الضمور، حنيكين د. طاهر مسعود، الفتح عماد جمعه، حي الضباط موسى هنطش، السلطان عبدالقادر عمر العمري.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم رحمة، وسعيد بن المسيب د. قايز الخطيب، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر مروان الديري، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة عبدالعزيز جبر، اسامة بن زيد محمد الايوبي، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس محمود علاوي، وابوحنيفة فخري عيسى، اويس القرني يعقوب هندي، وسلمان الفارسي عبدالله ابو بكر، عبدالله بن رواحه احمد راشد، وحطين خالد الباشا، وعاصم بن ثابت محمود عيد، الحارث بن عمر الازدي محمود شاكر، وسلمه بن الاكوع محمد حسين جبريل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، وفاطمة الزهراء احمد الخضري، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عباس عدوي، سليمان المسفر خالد ابو زيتون، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس جميل عبدالصمد، الابرار قاسم حوراني، معاذ بن جبل يحيى عمايرة، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد شاكر، التوحيد مصطفى المفتي، والتقوى عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات، الشهيد محمد ابو صعليك، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي سامي النجار، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عباس اللبدي، مدرسة حسن البرقاوي احمد عيسى جبر، مدرسة الامير الحسن سمير الحراسيس، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغه محمد ربحي، عمرو بن الجموح عبدالله العمري، مدرسة صلاح الدين محمد طلب، سعيد بن زيد احمد ممتاز، انس بن مالك صالح جعابو، القعقاع بن عمرو عبدالله الفجاوي، ابودرويش عبدالحميد الزين، السلام جمال بنات.

مساجد منطقة النصر والمنارة

سعيد بن جبير المنارة جمال ابو قدوم، النصر القديم احسان حجير، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح صالح بلعاوي، الابيض احمد عقل، الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشاذلي، السيدة حفصة مصطفى الشاعر، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد عفيف او مطر، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون محمد البكري، الامام البخاري محمود غيث، المهاجرون الكبير يوسف منصور، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عثمان بن مظعون عزام جابر، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس محمود الذيب، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، وحمدان القرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد عادل بداينة، النظيف الاوسط يحيى كوكش، ومصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون عبدالله سعايدة، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، التوبة زكي القدومي، الهشلمون سليمان الهشلمون، ابوايوب الانصاري صابر صبري، السيدة زينب محمد زنبركجي، جمعية لفتا جهاد شاهين، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية، ابوالدرداء ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة سعد الدين حجاب، اسكان القويسمة كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد السيد، ابو علندا الكبير عثمان الدروبي، شاهر الحديد محمد الرقب، الطيبة القديم يحى الاسطل، مطار الملكة علياء مازن مصلح

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي،

السلام عدنان جبارات، عمر المختار عبدالله ابو الليل، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، انس بن النضر / المقابلين يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرايلي، ابوعبيده مصطفى ابورمان، العودات حسن دوجان، جاوا احمد الطلافيح، سعد الغرير هاشم دوله، سعيد ارحيل محمد القاضي، ابوبكر/ العلكومية وليد غنيم.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين حسن ربابعة، اسكان الامير هاشم عمر شريف، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، الشهيد محمود الكايد عمران احمد، الهاشمية/ شفا بدران محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران النهار طاهر محمد، وشعبان عنان عيسى اللداوي، اسكان عالية خالد صلاح، ام عبهرة رضا فكري، ناعور الكبير مصطفى زربول، ناعور الغربي احمد الخطاب، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي السامك الجديد محمد رشيد الصوباني

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، الامين احمد رحاحلة، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي عماد مراد، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد، الطباع وليد شابسوغ، احد حسين ذوابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابو عيد، اللوزيين احمد شحادة، الامام النووي احمد حوى، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرقايعة، الفاروق/ ابونصير محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوقارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، موسى بينو محمد صالح، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين جمعه عايش، مراد اسحق البدارين، خليل الرحمن خالد وريكات، والهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد مصطفى، الغزالي حسن كريره، السلطان عبدالقادر علي سلامه، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية محمد حسين، الغفران حسن جمال، ام بطمه عدنان العايدي.

هكذا سير الأصل

حصاد الخير

انظروا.. ما اجمل الحق...

● ابو جواد

الذين يستطيعون ان يروا جمالا في امور اخرى غير الازهار والغابات والقمر والنساء... مدعوون في هذا المقال ليروا جمال الحق الاعظم في الاسلام قصة في بضع آيات في النصف الثاني من سورة النساء اود ان اذكر بتفسيرها الناس الذين يعنيهم امر الانسان، وعاقبة الانسان امام الله الديان... يقول الحق جل جلاله «واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما، ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما، يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا، ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما، ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا» صدق الله العظيم.

وهذه هي القصة التي كانت خلفية نزول هذه الايات، وانا اقتبس من تفسير مقبول جدا للقرآن الكريم سبب نزول هذه الايات ان رجلا من المنافقين من بني ابيرق سرق من يهودي في المدينة طعاما وسلاحا.. ولم يره احد ولا كان في وسع احد ان يثير عليه ريبة، ولم يكتف الرجل بالسرقة بل اتهم بها رجلا صالحا لا يعرف السرقة... ولكن الناس حصل عندهم احساس بالسارق الحقيقي، غير ان عشيرة هذا الرجل جاؤوا يدافعون عن صاحبهم السارق الحقيقي ويركزون على انه لا بينة ضده ولا شاهد عليه، وانما السارق هو الرجل الاخر... وكاد هؤلاء يقنعون الرسول عليه السلام، فنزلت الايات في بيان الحق، وادانة السارق، وتوبيخ الذين يدافعون عن المجرمين بدعوى القرابة، وعصبية الدم ودافع الهوى، وليعود الحق الى نصابه. وليبين للمسلمين الى يوم الدين انه لا خير ولا فائدة من ان تبرئك المحاكم، وتتزاور عنك الشرطة ما دمت تعلم في نفسك انك صاحب الجرم لان المسلم الحق يتعامل مع الله الذي يراه وان لم يكن هو يراه. كما علمنا الحق جل جلاله ان الحقوق الشخصية مصانة في الاسلام بغض النظر عن ديانة صاحبها او هويته طالما انه في رعوية المسلمين وبينهم.

ومن فعل بغير ذلك فهو منافق يختان نفسه. ويسومها الكذب ويجري على درب الهوى نحو النار وغضب الجبار. ولو دافع عنه كل اهل الهوى والمصالح والمخيلين الاغبياء من الناس مهما كثروا، وزاد لفطهم...

الباب المفتوح

من ينقذ عمان من الاختناق..؟

الذهاب الى عمان، اصبح مشكلة المشاكل، والوصول الى وسط عمان او الخروج منه، صار تضحية ما بعدها تضحية، واشبه ما يكون بالانتقال من قارة الى اخرى.

لا يستطيع الانسان الانتقال من منطقة الى اخرى في عمان، دون الاضطرار للوقوف، ساعات وساعات.

قد يحالفك الحظ احيانا، فتجد باصا او تكسي، وتنجز معاملتك رغم الزحام الشديد، ولكن في «المعاملة التالية» او في العودة للبيت، تجد العجب العجاب... ازدحاما واختناقا في كل مكان، سيلا يتدفق من الناس من والى كل الاتجاهات، ينتظرون تكسي او سرفيس او باصا او اي شيء.... والغريب في الامر ان ظاهرة الازدحام، اصبحت عامة وشاملة في كل مكان، واكثر المناطق ازدحاما، منطقة الشرق الاوسط - مدخل عمان الجنوبي - ومنطقة الكراجات، سواء العبدلي او الزرقاء ولذا ما استمر الحال على ما هو عليه الان، فستصاب عمان بالشلل التام، ولن يعود بالامكان، عمل اي شيء تجاه هذا الوضع المأساوي المتفاقم، ولا ندري اعاجزة امانة عمان عن وضع الحلول الكفيلة، للحد من هذه الظاهرة او التخفيف منها؟.. ام ان هناك حسابات وامورا اخرى خاصة، لا تستطيع الامانة تخطيها او الخوض فيها، وفي الحالين، فالمواطن وحده هو الذي يدفع الثمن من وقته وجهده وربما صحته، مع علمنا الاكيد ان كادر الامانة الضخم، يضم خيرة الكفاءات الموجودة.

احد الامثلة التي تعزز رأينا، ما نراه ونلمسه كل يوم، في شارع مادبا - حيث يعتبر هذا الشارع - من الناحية العملية - الوحيد الذي يربط الجنوب بالوسط - دوار الشرق الاوسط - والذي يشكل النقطة الاخيرة، قبل وسط العاصمة، التي يقصدها الركاب القادمون من اقصى الجنوب الى عمان وهناك من دوار الشرق الاوسط تبدأ المشكلة الحقيقية، فلا تتوفر - جديا - وسائل المواصلات الكافية.

لماذا لا يصار وبالتدريج الى احلال الباصات الصغيرة بدل السرفيس والذي اثبت عدم جدواه وفاعليته؟... ولا ننسى ان نذكر هنا، اننا لا نقول هذا الكلام اعتباطا، بل نصر قبل كل شيء - على كلمة بالتدريج، خوفا من المقولة «التاريخية».. قطع الارزاق... نخص بالذكر سرفيس الوحدات - البلد والوحدات - العبدلي المباشر، فمن تسنى له مراقبة او المرور بهذين الخطين، يلاحظ الطابور الطويل وغير المجدي، او ان يصار الى تعزيز هذين الخطين بباصات صغيرة اضافة للسرفيس، رافة بالناس وللتخفيف عنهم. ماذا لو عملت امانة عمان وبالتعاون مع الحكومة، على بناء مجمعات متفرقة للوزارات والدوائر الحكومية، خارج العاصمة، لتخفف ما امكن من الزحام وتهافت المواطنين - سواء المضطرون منهم او غير المضطرين - للذهاب الى وسط عمان وبالتالي الحد بفاعلية من الاختناق الحاصل، وهناك حل آخر لهذه المشكلة، وهو منع سيارات الشحن الصغيرة والسيارات الخصوصية من الدخول الى وسط العاصمة - مثلا - من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر، والاقتصار على سيارات نقل الركاب بانواعها المختلفة وكذلك سيارات الحكومة والاسعاف. اننا ورغم ادراكنا للصعوبات الملقاة على عاتق الامانة والمسؤولين، لنأمل من الجهات المعنية، المبادرة بانقاذ عمان من هذا الخطر القاتل وقبل فوات الاوان.

ياسين القزاز

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية بالسرعة الممكنة لتعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم وهم:

نبيل الحميدان وعلي جميعان ومحمد ابو جبارة ومحمد عبدالغني وعلي عبداللطيف ومحمود صبره وخليل الشايب وعلي عرفة واحمد عبدالرحمن واحمد عيسى وحسام عدواني وهشام ياسين وخالد عيسى وغسان امين ومحمد النجاني ومحمود شحادة وخضر القرا وعلي صالح وجمال ابو صبيح واسماعيل حجر ونظمي رحال واحمد برهم وامين الرقب وصالح العزة واسماعيل العوضات واحمد حسان وعطية عيسى وبسام البدوي وسامح ياسين ووليد منصور ومحمد ابو الهوى وفايز العرقان وسعيد العيساوي وفتحية عياد وسميحة الدرابيع وسلمى الزعبي وتمام سمارة ومريم علقان وشهيرة ابو عبود ويسرى عبدالله وايمان بيشاوي وسوزان عبدالقادر ونهى عبدالرزاق وسلمى لبابنة وصالح ابو بكر وسهير العلمي وعبلة سعيد وميسون ياغي وفدوى حسن وشماع الزين ومشتهى ابو علي وسلام الربضي وميسون عوض وسائدة قنديل وعبير قطيشات ونادرة الرواد وريما درويش ونعمة سليمان ومها النيص ولينا نبهان وابتسام الكعك وسارة القواسمي وماجدة سهاونة وحنان ابو عجمية وسلوى الضمور وعائدة يخلف وانشراح الحاج حسن ونداء درويش وسحر محمود واسمهان عبدالله وهيا النجداوي وخديجة ربابعة وميسر نمر ووفاء الموسى وسوزان الخطيب وسميحة الغدير ومنى ابو سمرة ونصره الشيخ ومريم صوان وسحر البطة وجميلة العزب ومنى الظمره ومنتهى الخمايسة وخولة الحرلحشة وجواهر الشطرات ونعمة ابو جبه وامينة ابو شاور وعفاف النويهي وخولة البداينة وكوثر وهدان ونهى رحاحلة وصفية الفيومي ورجاء ابو راضي وفاطمة سالم وانتصار حسن وسهام ابو محفوظ ومنى ابو جسار وليل حامد وسهام شلباية وامل ابو عواد وعزة كتانة ونوال حسين وهيا عميشات وعائشة ابو خميس ونابية ابو قرة وسماح البريشي وعلياء جاب الله وعايدة حمدان وايمان العلان وصالحة العلامات وعزيزة الشوبكي وتهاني عقاب وندى المعاميد وفوزية الرعود وامنة الهور وخولة صالح ومشاعل الحديد وانشراح رداد ونجاح مرعي واعتدال النجار وحنان حسين ونوال شقير ونوال المصري ونجاح حياصات وعائشة الداودية وابتهاج القطاط وحياة الدارغمة وقوت الزيادات.

رئيس الوزراء يحضر عرضا لمؤسسة المراكز التجارية

مشروع ريادي لتصدير الألبسة والجلود لأسواق أوروبا وأميركا دعم الصادرات الاردنية وزيادة حجم التوظيف في القطاع الصناعي

عمان - بترا - حضر السيد طاهر المصري رئيس الوزراء العرض الذي اقامته مؤسسة المراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع احدى الشركات الاجنبية امس في مبناها الجديد حول مشروع تطوير الانتاج وتحسينه الذي تنفذه المؤسسة كخطوة اساسية في ارتياد اسواق اوروبا وامريكا في قطاع الالبسة والجلود.

واستعرض خبير من الشركة الاستشارية التسويقية التي تم التعاقد معها لتطوير المشروع خلال عرض بعض النماذج لعينات من صناعة اردنية في قطاع الالبسة والجلود تم تحسينها خلال المرحلة الاولى للمشروع استعرض المعوقات والصعوبات التي تعترض الصناعة الاردنية في هذا القطاع والمتمثلة بعدم توفر المواد الاولية والنوعية الجيدة منها والكلفة العالية التي تترتب جراء استيرادها من الخارج اضافة الى بعض المشكلات المتعلقة بالمواصفات والمقاييس.

وقال انه للنهوض بالصادرات الاردنية في قطاع الالبسة والجلود لا بد من اختيار العينات الجيدة في صناعتها ودراسة الاسواق المحلية والخارجية بشكل جيد بهدف التعرف على حاجاتها والنوعيات المطلوبة من قبل المواطنين.

واضاف ان القطاع الصناعي الاردني قادر على انتاج سلع تتسم بدرجة عالية من الجودة مبينا بعض النماذج من السلع التي انتجت في المصانع الاردنية خلال المرحلة الاولى من بداية المشروع للشهر الماضي.

وكانت الدكتورة ريما خلف الهنيدي مدير عام مؤسسة المراكز التجارية الاردنية قد استعرضت اهداف مشروع دعم الصادرات الاردنية الذي هو جزء من البرنامج الطارىء لانعاش الاقتصاد الاردني والرامية الى تنمية الصادرات الاردنية وتنويعها سلعيا اضافة الى توسيع رقعة توزيعها جغرافيا انطلاقا من اهمية تنمية الصادرات الاردنية واثرها الايجابي الكبير على حجم الانتاج ذاته وبالتالي زيادة حجم التوظيف في القطاع الصناعي مشيرة الى ان الحكومة الاردنية وافقت على تخصيص مبلغ خمسة ملايين دولار من اصل المنحة السويسرية المقدمة للاردن ضمن البرنامج الطارىء لتمويل هذا المشروع حيث كلفت مؤسسة المراكز التجارية الاردنية لتنفيذه تحت اشراف لجنة توجيهية يترأسها السيد وزير الصناعة والتجارة والتموين تضم عددا من ممثلي القطاعين العام والخاص.

واشارت الدكتورة خلف الى ان اللجنة التوجيهية ارتأت منذ تشكيلها في بداية شهر ايلول الماضي من العام الحالي تحقيق اهداف المشروع من خلال تكثيف الجهود التسويقية في الخارج للتعرف على فرص التسويق للصناعات الاردنية والعمل على الاستفادة منها وايجاد فرص تصديرية جديدة وتوسيع حجم الفرص المتاحة من خلال تحسين نوعية الانتاج ليكون اكثر ملاءمة للمتطلبات الدقيقة في اسواق الدول المتقدمة في امريكا واوروبا مؤكدة ان اللجنة التوجيهية تعاقدت مع شركة استشارية عالمية ذات خبرة واسعة وتجارب ناجحة في مجال تطوير الصناعة حيث قامت خلال الشهر الماضي بالعمل بشكل مكثف مع ٢٩ شركة صناعية اردنية في قطاعات الالبسة والمنتوجات الجلدية وبالتعاون مع اصحاب الصناعات انفسهم بانتاج سلع ذات نوعية متميزة وجودة عالية بهدف تقييمها تمهيدا لتسويقها في الخارج.

وحضر العرض عدد من السادة الوزراء والاعيان والمسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ورئيس غرفة صناعة عمان ورئيس اتحاد غرف التجارة والمهتمين في هذا القطاع.

بحث تسهيل معاملات المراجعين للمحاكم الشرعية

عمان - الدستور - اجتمع سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في اربد امس مع محافظ اربد وذلك بهدف التنسيق بين المحاكم الشرعية ومحافظة اربد، وذلك بهدف تسهيل اجراءات معاملات المراجعين والقضايا التي تعرض على المحاكم الشرعية في اللواء الشمالي.

توفر فرص عمل لدى الكلية الفندقية

عمان - الدستور - اعلنت الكلية الفندقية لخريجيها من حملة شهادة الثانوية العامة وحملة الدبلوم الفندقي عن وجود فرص عمل في المطاعم في مدينة عمان.

وتطلب من الراغبين في العمل مراجعة مكتب شؤون الطلبة في الكلية.

مجموعة كتب هدية لوزارة الشباب

عمان - الدستور - تلقى السيد عبدالله ابونوار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية رسالة من اللجنة الاولمبية الدولية تضمنت الموافقة على تزويد الاردن بمجموعة من الكتب والمراجع الرياضية لضمها الى المكتبة الرياضية في وزارة الشباب والارشيف التابع لها.

لدى افتتاحه مديرية الثقافة في البلقاء

د. الكركي يدعو الى الحفاظ على الثقافة الوطنية توزيع جوائز على الفائزين بالمسابقات

عمان - الدستور - افتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والتعليم العالي امس مديرية ثقافة محافظة البلقاء والتي تم استحداثها مؤخرا.

واكد الدكتور الكركي على اهمية نشر الثقافة في المحافظات والالوية وايلائها العناية الكاملة والشاملة وذلك من خلال افتتاح مديريات للثقافة تعنى بشؤون الثقافة والفن والادب والشعر في سبيل القيام بمشروع تنمية الثقافة الاردنية الشاملة.

وقال ان الوزارة وحدها لا تصنع ثقافة داعيا الى تكاتف جهود الجميع للمحافظة على الثقافة الوطنية الاردنية مشيرا الى ان عرار وحسني فريز وعبد الرحيم عمر وخالد الساكت وروكس العزيزي وغيرهم كانوا روادا حقيقيين في ميادين الثقافة والادب.

واضاف اننا نسعى الى تحرير الثقافة من كل قيد والعمل على انجاز مشروع ثقافة وطنية شامل من خلال نشر الكتب والمجلات واقامة المكتبة الوطنية لتيسير الثقافة جنبا الى جنب التعليم وللمحافظة على الثقافة العربية الاسلامية الحرة.

وتحدث في الاحتفال الذي اقيم في المركز الثقافي بمدينة السلط واشتمل على تلاوة آيات من الذكر الحكيم والسلام الملكي على كلمة للسيد اسماعيل الدباس مدير الثقافة في المحافظة اكد فيها على اهمية هذه المديريات للنهوض بالحركة الثقافية ودعمها وتطويرها ووضع التشريعات ودعم للمؤسسات والافراد المبدعين ونشر المؤلفات واصدار المجلات وتحديث التشريعات الثقافية والفنية.

واستعرض ما تقوم به المديرية من مسح ميداني للواقع الثقافي والمكتبي في المحافظة واقامة معرض للابحاث ومؤلفات ابناء البلقاء وندوة خاصة حول المكتبات المدرسية وعقد ندوة حول الواقع السياحي واعداد مسودة من سير وتراجم لابناء المحافظة من الرعيل الاول.

وقدمت الطالبة خلود زيد العبادي من نادي شباب ماحص قصيدة شعرية حيت فيها جلالة الملك الحسين في دعم مسيرة السلام في المنطقة بالاضافة الى اناشيد وطنية قدمتها مدرسة الحسناء للبنات.

كما قدمت الطالبة نسرين العدوان قصيدة شعرية والطالب نزار نايف الغنانيم والطالبة سناء نايف قصائد شعرية بهذه المناسبة.

وقدمت فرقة ماحص للفنون الشعبية فقرات ودبكات واغاني شعبية.

ووزع السيد الوزير الجوائز على الطلبة والطالبات الفائزين بمسابقات ثقافية وفنية وشعرية وادبية.

وحضر الاحتفال السادة فالح الغرايبة محافظ البلقاء ومحمد ناجي العمايرة امين عام الوزارة والحكام الاداريين في المحافظة.

وعدد من المسؤولين في المحافظة ووزارة الثقافة ورؤساء البلديات والاندية.

د. خالد الكركي

توقيع بروتوكول تعاون بين اسكوا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين

عمان - الدستور - تم في مقر لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) امس توقيع محضر تعاون بين اللجنة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

ويشمل التعاون المشترك مختلف مجالات القطاع الصناعي، وان يقوم الطرفان في هذا الصدد باعداد مجموعات من الدراسات القطرية في المجال الصناعي والتي تعنى بالخصوص بصناعة الورق في عدد من الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (مصر، العراق وسوريا) ودول عربية اخرى مثل السودان وسيتم توقيع هذا المحضر من قبل الدكتور تيسير عبدالجابر وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين العام التنفيذي للاسكوا، والسيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وينص هذا المحضر على متابعة توصيات المؤتمر العربي الا[...] للالكترونيات (الجزائر مايو ...)

وتجدر الاشارة الى ان اسكو[ا] قد ابدت اهتماما لاكمال الدرا[سات] المتعلقة بالهياكل الهندسية الاساسية اضافة الى القيام بدراسات تتعلق بالفعاليات الخاصة لمكافحة التلوث الصناعي ومحركات الديزل وتسويق المنتجات البتروكيماوية وتنفيذ البرنامج الخاص للتنمية الصناعية في الدول العربية. هذا كما يؤكد المحضر على التعاون بين الاسكوا والمنظمة العربية في مجال اعداد وتنظيم الدورات التدريبية الخاص بالمعلومات الصناعية في الدول العربية.

تفقد الخدمات بمركز الكرك للتربية الخاصة

الكرك - بترا - تفقد السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك مركز الكرك للتربية الخاصة واطلع على سير العمل فيه واستمع الى شرح من مدير المركز عن النشاطات والخدمات التي يقدمها المركز لنزلائه واحتياجاته.

وينتفع من المركز حاليا ٥٠ شخصا في القسم الداخلي منهم ٣٩ من الذكور و ١١ من الاناث من مختلف مناطق المملكة وان عدد المسجلين على قائمة الانتظار حوالي مئة شخص حيث ان الطاقة الاستيعابية للقسم الداخلي ما بين ٨٠ - ١٠٠ شخص وان القسم الخارجي الذي يستوعب ٤٠ شخصا سيبدأ العمل فيه خلال الشهر المقبل.

ويقدم المركز لنزلائه التعليم الاولي بالاضافة الى الخدمات الايوائية والطعام والكساء والرعاية الصحية وتوجد عيادة صحية في المركز وتم صرف بطاقات تامين صحي مجانية لنزلاء المركز كما تم تجهيز القسم الزراعي في المركز بقسميه الحيواني والزراعي حيث سيبدأ العمل فيه خلال الشهر المقبل لتاهيل نزلاء المركز على المهن الزراعية المختلفة.

عودة الوفد البرلماني من اجتماعات مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي

عمان - بترا - عاد الى عمان الوفد البرلماني الاردني الذي شارك في اجتماعات المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي الذي اختتم اعماله في العاصمة البرتغالية لشبونه يوم الاثنين الماضي.

واصدر المؤتمر بيانا اكد فيه على دعم مؤتمر مدريد ودور اوروبا الفاعل في انجاح المؤتمر والمراحل التي تليه.

كما اكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في انشاء دولته المستقلة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي ودعمهم لمشروع مؤتمر السلم والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ودعم المشروع الهام والمتمثل في الجامعة العربية الاوروبية.

وكان العين السيد مروان القاسم رئيس الوفد قد القى كلمة في المؤتمر استعرض خلالها موقف الاردن من عملية السلام في الشرق الاوسط ومواقف اسرائيل السلبية من هذه العملية.

وضم الوفد النائب السيد حسين مجلي والسيد خالد اللوزي من الامانة العامة لمجلس الامة.

مروان القاسم

بحث سبل تطوير الدفاع المدني التطوعي في قضاء الطيبة

الطيبة - بترا - قررت لجنة الدفاع المدني في قضاء الطيبة اعادة النظر بتنظيم جهاز الدفاع المدني التطوعي وتشكيل لجان ارشادية واسعاف واطفاء وانقاذ اضافة الى القيام بزيارات ميدانية للقرى القضاء لتشجيع المواطنين على التطوع.

كما قررت اللجنة خلال اجتماع عقدته برئاسة السيد احمد الشواري مدير قضاء الطيبة في محافظة اربد توعية الطلبة من خلال اقامة الندوات لترغيبهم بالعمل التطوعي وتشكيل فرق تطوعية من المعلمين والطلبة.

كما قررت تكليف الدفاع المدني ومجلس الخدمات المشترك في القضاء للكشف على العبارات والجسور للتأكد من صلاحيتها وفتح المغلق منها قبل هطول الامطار وعمل احصائية عن الطرق الزراعية والحرجية وعمل مخطط تفصيلي يوضح الطرق الزراعية والمناطق الحرجية لتقديم المساعدة اللازمة عند الضرورة.

محكمة أمن الدولة تواصل النظر بقضية «جيش محمد»

وكلاء الدفاع يطالبون المحكمة إمهال المتهمين لاستكمال افاداتهم

عمان - من خلود الجاعوني:

استأنفت محكمة امن الدولة صباح امس جلساتها برئاسة القاضي العسكري المقدم يوسف الفاعوري وعضوية كل من الرائد صبحي المولس والرائد عارف السيوف، وبحضور الرائد مهند حجازي المدعي العام ووكلاء الدفاع عن المتهمين تابعت خلالها النظر في قضية التنظيم غير المشروع الذي يطلق على نفسه اسم «المجاهدون في سبيل الله وجيش محمد».

وخلال الجلسة التي استمرت اربع ساعات تحدث المحامي صالح العرموطي وكيل عدد من المتهمين حيث قال ترجو هيئة الدفاع عن المتهمين اعطاء الفرصة الكافية للاجتماع مع المتهمين حيث ان الفرصة التي اعطيت لا تمكنهم من دراسة الافادات التحقيقية امام هيئة التحقيق والتي تعتبر هذه الافادات باطلة بل منعدمة، وينكر المتهمون كل ما ورد فيها، وحيث ان هذه الافادات بما فيها الضبوطات والتي اخذت امام المدعي العام تحتاج الى وقت طويل مع المتهمين انفسهم لدراسة كافة الاوراق لان التهم الموجهة اليهم كبيرة، لذا فانني التمس من عدالة المحكمة اعطاء الفرصة الحقيقية للمتهمين لاعطاء افادات دفاعية.

رئيس المحكمة قال حيث ان وكلاء الدفاع قد توكلوا عن المتهمين في هذه القضية بعضهم في اواخر الشهر الثامن والبعض الاخر في اواخر الشهر التاسع، وتمكنوا من تصوير كامل ملف الدعوى شاملا الافادات والضبوط وكشوف الدلالة ومنحوا الفرصة الكافية لدراسة الملف، وان بامكانهم منذ ان توكلوا في هذه القضية ان يرتبوا دفوعهم منذ البداية ويضعوا المتهمين بالصورة الحقيقية للدفوع، كما هو الاساس القانوني لمهنة المحاماة.

وحيث ان المحكمة قد نبهت وكلاء الدفاع منذ الجلسة الماضية الى ان هذه الجلسة ستكون لتمكين المتهمين من اعطاء افادات دفاعية، حيث كان التنبيه علنيا وفي قاعة المحكمة وعلى مسمع المتهمين فقد اوضحت ان عليهم في هذه الجلسة ان يقدموا افاداتهم الدفاعية خطية، ولذلك وحيث ان طلب الدفاع ليس قائما على اساس فالمحكمة تقرر رده.

المحامي عبدالفتاح لافي وكيل عدد من المتهمين قال لم نتمكن من مقابلة المتهمين الا يوم الاربعاء الماضي نظرا لكون يوم الثلاثاء يوم زيارة لذوي المتهمين، وفي الحقيقة ان مدير مركز الاصلاح والتأهيل العسكري قدم كل التسهيلات اللازمة لنا للتحدث مع المتهمين لكننا كنا نتمنى ان تتاح لنا فرصة اطول من ذلك.

رئيس محكمة امن الدولة دعا المتهمين لاعطاء افادة دفاعية عن انفسهم حيث انكر البعض افادته التي اخذت منه منذ البداية والبعض منهم ايدها.

ومن الذين ايدوا ما جاء في افادتهم وبانها صحيحة المتهم الرابع حيث قال ان ما ورد في افادتي الدفاعية صحيح وانني قد كتبت افادة دفاعية عن نفسي من اجل توضيح بعض ما ورد. ففي منتصف عام ١٩٩٠ علمت بعودة جارنا وهو احد المتهمين من افغانستان فزرته مهنئا بعودته، وخلال ازمة الخليج طلبت من احد المتهمين ان يدربني على الاسلحة دون رماية، وقام احد المتهمين باعطائي متفجرات وقد علقتها في بئر في منزلنا، كما قمت باتلاف اطار سيارة عائد لسيارة احد الدبلوماسيين، وكذلك سرقة خوذ عسكرية من احد المعسكرات المهجورة والعائدة لجيش التحرير، وطلب مني احد المتهمين ان ارافقه لوضع عبوة متفجرة في سيارة احد رجال المخابرات ورافقته الى منزله واحضر معه مادة بروكسيد الاسيتون وعندما وصلنا الى الهدف ترجل المتهم من السيارة الى كراج المنزل وتم تفخيخها من قبله وفي اليوم التالي مررنا معا وشاهدنا السيارة قد انفجرت، وانني وقعت على كشف الدلالة بطوعي واضاف المتهم الرابع بانه قد اخطأ وانه يشعر بالندم.

بينما قال المتهم العاشر ان معظم ما جاء بافادتي التحقيقية صحيح الا ان بها عبارات كتبت خلاف ما كنت اقصد وقد كتبت افادة دفاعية عن نفسي حيث كنت في افغانستان وعندما عدت الى الاردن لم تكن عندي نوايا لتاسيس اي اتجاه تنظيمي، وزارني اشخاص لتهنئتي بالعودة وحدثوني عن اهمية العمل على دعم مجاهدي فلسطين وخلال وجودي في افغانستان تعرفت على احد المتهمين واثناء ازمة الخليج قمت بتدريب عدد من الاشخاص على السلاح وعرض علي احدهم بضرب مواقع اجنبية وقمنا باستطلاع ورصد عدد من المواقع، وتم ضبط اسلحة في منزلي والهدف منها مواجهة العدو. وقمت بتوزيع نشرات عن صناعة المتفجرات وعن كيفية مواجهة التحقيق، اما فيما يتعلق بنيتي قلب نظام الحكم فهذا غير صحيح.

في حين ذكر المتهم التاسع ان قسما من افادته التحقيقية صحيح حيث قال انه كان احد اعضاء الاخوان المسلمين حتى عام ١٩٧٩، ثم انتهت علاقته بهم بعد ذلك. وفي عام ٨٦ حضر الشهيد الشيخ عبدالله عزام الى الاردن من الباكستان وقابلته في منزله واخذ يشرح عن اوضاع المجاهدين في افغانستان. وفي عام ٨٨ ذهبت الى الباكستان لمشاهدة الانتصارات هناك، ولدي هدف اخر هو الحصول على المال لدعم مجاهدي فلسطين، وفي الباكستان تعرفت على احدهم واخبرته انني قادم للحصول على المال لمجاهدي فلسطين. وقد زودني الشهيد بشيكات سياحية لكي ارسلها الى الاهل في فلسطين، ولم اتمكن من ارسالها وقمت بتوزيعها على من يرغب الذهاب الى افغانستان، وعند عودة الحياة النيابية في الاردن تقدمت بطلب الى وزارة الاوقاف من اجل تاليف لجنة لجمع الصدقات لابناء شهداء افغانستان وفلسطين ثم ذهبت الى الكويت لجمع التبرعات وتم تحويل المبلغ الى فلسطين وافغانستان.

وتابع المتهم التاسع قوله، وعند بداية ازمة الخليج بدأ الشعور لدى كل مواطن بان اسرائيل ستوجه ضربة لنا، وتوجهنا لحث الناس في المساجد وتشجيعهم على اقتناء السلاح لصد العدوان وقد ساعدت بعض الاشخاص في شراء الاسلحة، وقد واجهني المحققون انني احث الناس على اقتناء السلاح فذكرت لهم ان الغاية من ذلك مقاومة العدو، والهموني ان وضع البلد لا يحتمل ان يكون مع اي شخص سلاح فوافقت شريطة السماح لنا بترخيص بعض القطع للدفاع عن انفسنا، وقمت بحث الشباب على تسليم اسلحتهم وتم ذلك.

وعلى اثر اشتداد ازمة الخليج والعدوان على العراق بدأت بجمع التبرعات لصالح العراق ورافقت احدى القوافل الى هناك وفي الطريق ولدى وصولنا الى منطقة الكيلو ١٦٠ وجدنا بعض الصهاريج تشتعل فيها النيران وقمنا بتحميل سائقين في سيارتي واوصلتهم لاقرب نقطة تفتيش حتى وصلنا الى بغداد وقابلت وزير العمل العراقي وسلمته المساعدات، وعند عودتي كانت الاسلحة في صندوق العدة ووصلت الى الاردن وقمت بتسليم قطعة كلاشينكوف لارسالها الى فلسطين.

وفي نهاية الجلسة قرر رئيس المحكمة نظرا لضيق الوقت تأجيل النظر في الدعوى الى صباح يوم الاثنين القادم لسماع باقي افادات المتهمين.

اختتام اجتماع اقليمي لمنظمة الصحة العالمية

عمان - بترا - اختتمت في عمان اعمال الاجتماع الاقليمي للجنة الاستشارية لمركز انشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية في عمان.

وعبرت اللجنة خلال جلستها الختامية عن شكرها للحكومة الاردنية ممثلة بوزارة الصحة لجهودها ودعمها لانشاء مركز انشطة صحة البيئة ونشاطات منظمة الصحة العالمية خاصة في ظروف ازمة الخليج.

وناقش المشاركون في الاجتماع على مدى ثلاثة ايام انجازات مركز انشطة البيئة خلال السنين الماضية والخطة المستقبلية للعامين القادمين وسبل تحسين كفاءة المركز وامكانياته وتقديم الدعم للمؤسسات الحكومية والعلمية في نشاطاتها التعليمية والتدريبية والقيام بالبحوث وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول الاعضاء في الاقليم.

تنظيم سوقين ريفيين في ماعين ومادبا

مادبا - بترا - نظمت مراكز الخدمات الاجتماعية الاساسية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في ماعين ومادبا سوقين ريفيين ضمن نشاطات هذه المراكز في اللواء.

ويتضمن هذان السوقان معروضات غذائية وملابس وازهارا طبيعية وصناعية من انتاج السيدات اللواتي تدربن في هذه المراكز على اعمال الحدائق المنزلية وصناعة الازهار واعمال التريكو في اطار سياسة الصندوق الرامية الى اكساب سيدات المجتمعات المحلية مهارات مختلفة تسهم في توفير دخول اقتصادية لهن.

تحت رعاية الحسن
ندوة في المركز الثقافي الملكي غدا حول اللجوء

عمان - بترا - برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد تعقد في المركز الثقافي الملكي غدا السبت الندوة الثالثة للجوء التي ستبحث موضوع اللجوء وقانون اللاجئين والقضايا المتفرعة عنهما.

وستبحث الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الحماية الدولية المعاصرة للاجئين والحماية والتعريف بوضع اللاجئين في الدول العربية، وحقوق الانسان وحماية اللاجئين في النزاعات المسلحة واللجوء في المفهوم العربي والاسلامي، والحماية ووضع اللاجئين في دول عربية ودول اخرى، وتطور الوسائل الدولية عن وضع اللاجئين وحمايتهم وحقوق الانسان.

ويشارك في الندوة رئيس المعهد الدولي للقانون الانساني ورئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ومدير الحماية الدولية في مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين الذين تولت هيئاتهم تنظيم هذه الندوة اضافة الى ٤٠ خبيرا عربيا في القانون الدولي وقانون اللاجئين في معظم الدول العربية.

قروض لتمويل مشروعات صناعية وسياحية بقيمة ١,١٦ مليون دينار

عمان - بترا - وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته التي عقدها على منح عشرة قروض بقيمة ١,١٦ مليون دينار لتمويل مشروعات صناعية وسياحية في المملكة.

فقد تم منح ستة قروض بقيمة ٩٠٥ الاف دينار لمشروعات قائمة تنتج الورق الصحي والمنظمات الكيماوية والعلب الكرتونية والورقية والبهارات بمختلف انواعها وتطوير الاجهزة الالكترونية واجهزة حاسوب صغيرة وتجليس ودهان سيارات.

كما تم منح ثلاثة قروض بقيمة ١٠٥ الاف دينار لمشروعات صناعية جديدة تنتج طلاء المعادن بالكهرباء واشرطة الورق اللاصقة بانواعها واغطية البيوت البلاستيكية اما القرض العاشر وقيمته ١٥٠ الف دينار فقد تم منحه لبناء فندق سياحي في مدينة العقبة.

وقد استحوذت القروض الممنوحة لاغراض تمويل الموجودات الثابتة على ٣٥,٣ بالمئة من قيمة القروض في حين استحوذت قروض تمويل الاعتمادات التصديرية وكفالاتها على ٦٠,٤ بالمئة من قيمة القروض وتم منح القروض المتبقية لتمويل شراء مواد اولية.

ويذكر ان عدد القروض التي منحها البنك منذ بداية العام وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ ٨٥ قرضا بقيمة ١٣,٣٢٧ مليون دينار لتمويل مشروعات صناعية وسياحية وخدمات طبية.

لدى لقائه رئيس البرلمان الاوروبي
البطوش يشرح الاوضاع الاقتصادية التي يمر بها الاردن نتيجة حرب الخليج

عمان - بترا - التقى السيد عاطف البطوش النائب الاول لرئيس مجلس النواب امس السيد انريكه بارون كريسبو رئيس البرلمان الاوروبي.

واكد السيد البطوش خلال اللقاء على اهمية الدور العملي والجاد الذي تقوم به المجموعة الاوروبية لتوثيق صلات التعاون بين شعوب المنطقة والدول الاوروبية معربا عن امله في زيادة التعاون وتطوير العلاقات بين الاردن ودول المجموعة الاوروبية.

وشرح الاوضاع الاقتصادية التي يمر بها الاردن والمتمثلة في البطالة وقلة فرص العمل وشح الموارد التي زادت نتيجة حرب الخليج وما نجم عنها من حصار اقتصادي وهجرات مكثفة زادت من اعباء الاردن في جميع المجالات موضحا دور اوروبا للمساهمة من اجل تقديم المساعدات اللازمة للاردن والتعويضات التي من شانها ان تعين الاردن على معالجة مشكلاته الحيوية.

واعرب عن شكره للحكومة الاسبانية على استضافتها لمؤتمر السلام متمنيا تحقيق نتائج ايجابية من هذا المؤتمر داعيا المجموعة الاوروبية لاتخاذ دور حيوي وبارز لانهاء الحصار عن شعب العراق واطفاله الابرياء.

من جانبه اشار السيد كريسبو الى زيارة جلالة الملك الحسين الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والقاء جلالته خطابا امام البرلمان الاوروبي.

وقال اننا نعلم ان الاردن هي الدولة التي قاست اكثر من غيرها نتيجة الحالة السائدة منذ اربعين عاما اضافة الى ما تمخضت عنه ازمة الخليج من زيادة في تدفق اللاجئين موضحا دور المجموعة الاوروبية في تقديم المساعدات العاجلة خلال ازمة الخليج.

وشرح الضغوط التي تمارسها المجموعة الاوروبية من اجل حل القضية الفلسطينية معربا عن امله في نجاح مؤتمر مدريد.

واكد على ايمان المجموعة الاوروبية بان الاردن يستحق مساعي خاصة بشأن المساعدات لحل مشكلاته ومعاناته.

وحضر اللقاء الدكتور فوزي الطعيمة النائب الثاني لرئيس مجلس النواب والنائبان الدكتور نايف ابو تايه والدكتور علي الحوامدة والسيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة.

عاطف البطوش

مؤتمر صحفي لرئيس البرلمان الاوروبي اليوم

عمان - الدستور - يعقد رئيس البرلمان الاوروبي السيد انريك بارون كريسبو مؤتمرا صحفيا الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة في فندق الماريوت بمناسبة انتهاء زيارته الرسمية الى الاردن بدعوة من مجلس الامة الاردني.

وكان السيد بارون كريسبو قد وصل الى عمان مساء امس الاول.

صهريج ماء من الحكومة الكورية لوزارة الزراعة

عمان - بترا - قدمت الحكومة الكورية لوزارة الزراعة صهريج ماء اسهاما منها في الجهود التي تبذلها الوزارة للحفاظ على الغابات في المملكة.

وتسلم الصهريج الدكتور صبحي القاسم وزير الزراعة امس من السفير الكوري في عمان بحضور السادة امين عام الوزارة ومدير العلاقات والتعاون الدولي في الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

ويعتبر هذا الصهريج الرابع الذي تقدمه الحكومة الكورية في اطار علاقات التعاون القائمة بين الاردن وكوريا.

لدى لقائه المشاركين بالمخيم التجمعي
البواليز يشيد بجهود صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي في مجال رعاية الطفولة

الطفيلة - بترا - التقى السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة المشاركين في المخيم التجمعي العام الذي نظمه مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المحافظة احتفاء باسبوع الطفل العربي.

واستعرض السيد المحافظ تطور المحافظة والمراحل الانمائية التي مرت بها في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وما تحتويه المنطقة من مواقع تاريخية ومعالم سياحية وجغرافية اضافة الى الحضارات التاريخية التي تعاقبت على المنطقة على مر العصور وما خلفته من مواقع اثرية.

واشار الى الجهود التي يبذلها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في مجال رعاية الطفولة وتعريف الاطفال بوطنهم.

كما التقى مدير التربية والتعليم ورئيس بلدية الطفيلة بالمشاركين في المخيم واستمع المشاركون الى شرح عن واقع التربية والتعليم في المحافظة وما تقدمه من دعم للاطفال لانشطتهم المختلفة ومساهمة البلدية في دعم مشروعات الاندية ورياض الاطفال وتقديم المساعدات المالية والعينية لهم.

مراد يفتتح مؤتمر «شارب»

عمان - الدستور - يعقد في فندق بلازا مساء اليوم الجمعة مؤتمر «شارب» الثاني في الاردن بحضور وكلاء وموزعي منتجات شركة شارب اليابانية في الاردن والذين يزيد عددهم عن ٢٥٠ من تجار الاجهزة الكهربائية ورجال الاعمال.

كما سيشارك في المؤتمر ٤ مسؤولين من شركة «شارب» اليابانية على رأسهم مدير التسويق لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وسيتم خلال المؤتمر بحث اخر التطورات في الصناعة وسيفتتح المؤتمر السيد حيدر مراد رئيس مجلس ادارة شركة عيسى مراد واولاده وكلاء اجهزة شارب الالكترونية في الاردن.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩١/١٠/٣١

المحصول	الكميات الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	السعر السائد: ادنى	اعلى سعر للمستهلك قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٣٦٠	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٣٢٥	١٣٠	٣٦٠	اعلى
الخيار	٩٥	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٣٣٠	٢٠٠	٣٠٠	مستقرة
الكوسا	٤٦	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٢٥	١٣٠	٢٢٥	مستقرة
الفلفل الحلو	١٨	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٣٥	١٠٠	١٥٠	مستقرة
الفلفل الحار	١٣	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	٢٤٠	١٤٠	٢٢٠	اعلى
الباذنجان	١٣٣	كبير	كبير	٨-٩ كغم	١٤٠	٧٠	١٣٠	اعلى
الزهرة	٤١	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٧٠	١٠٠	٢٤٠	اقل
الفاصولياء	١٠	قليل	كبير	٥-٦ كغم	٣٠٠	١٧٠	٣٥٠	اعلى
الليمون	٨٦	كبير	كبير	كغم	١٦	١٠	٢٠٠	اعلى
الكلمنتينا	٢٠٣	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	مستقرة

ملاحظات : حركة السوق نشيطة.
تراوحت اسعار البندورة للعبوة سعة (٧-٨) كغم ما بين (١٠٠٠-٢٦٠٠) فلس، والليمون للعبوة سعة (٩-١٠) كغم ما بين (١٠٠٠-١٨٠٠) فلس، والزيتون (٤٠٠-٨٠٠) فلس/كغم.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

الرقم	إسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			**المغادره**
١-	جاغ شاكتي	JAG SHAKTI	هنديه	١٠/٣٠
٢-	ليو م	LEO M	قبرصيه	١٠/٣٠
٣-	جنرال ر. جيميشالا	GENERAL R GYMYSHALA	تركيه	١٠/٣٠
٤-	ماستر اوجيبرجيس	MASTER OGIPRGIS *	كوريه	١٠/٣١
٥-	نيدف ريفير	NEDF REEFER	بنميه	١٠/٣١
٦-	جاي جاياتري	JAY JAYATRI	هنديه	١٠/٣١
	البواخر الراسيه			**الوصول**
١-	الازرق	AL AZRAQ	اردنيه	٤/١٩
٢-	بتر ٣٩	PTR39	روسيه	٨/٣٠
٣-	سوبر ستارز	SUPER STARS **	سانت فنسنت	٩/١١
٤-	السماد	AL SAMAD	ليبيريه	١٠/٢
٥-	ابن ماجد	IBN MAJED	الامارات	١٠/١٦
٦-	تامر كيران	TAMER KIRAN	تركيه	١٠/١٧
٧-	سلانيك	SLANIC	رومانيه	١٠/٢٠
٨-	عمر	OMER	تركيه	١٠/٢١
٩-	انديان غلوري	INDIAN GLORY	قبرصيه	١٠/٢١
١٠-	ميرشنت بايلوت	MERCHANT PILOT	باناميه	١٠/٢٢
١١-	درافا	DRAVA	يوغوسلافيه	١٠/٢٣
١٢-	بالوما	PALOMA	يونانيه	١٠/٢٣
١٣-	بولي بولاريس	POLLY POLARIS	باناميه	١٠/٢٤
١٤-	بان غلوريا	PAN GLORIA *	كوريه	١٠/٢٥
١٥-	كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA *	سنغافوريه	١٠/٢٨
١٦-	تارا	TARA	يوغوسلافيه	١٠/٢٨
١٧-	جوردن ١	JORDAN I	اردنيه	١٠/٢٨
١٨-	آراب مازن	ARAB MAZIN	سعوديه	١٠/٢٩
١٩-	ردسي يوروبا	RED SEA EUROPA **	المانيه	١٠/٢٩
٢٠-	فالكون آي	FALCON EYE	سانت فنسنت	١٠/٢٩
٢١-	كالي	CALI	بنميه	١٠/٢٩
٢٢-	مدحت فارال	MITHAT VARAL	تركيه	١٠/٣٠
٢٣-	خيبور	KHAIPUR	باكستانيه	١٠/٣٠
٢٤-	كارينيو ريفير	CARINIO REEFER	يونانيه	١٠/٣٠
٢٥-	نمنشا	NEMENCHA	جزائريه	١٠/٣٠
٢٦-	الابيض	ELOBEID **	قبرصيه	١٠/٣١
٢٧-	هارموني ١	HARMONY I	مالطيه	١٠/٣١
	البواخر المنتظره			**الوصول المتوقع**
١-	تروبيكانا	TROPICANA	هندوراس	١٠/٣١
٢-	الكرامه	AL KARAMA	مصريه	١٠/٣١
٣-	وايت نايل	WHITE NILE **	سودانيه	١٠/٣١
٤-	بلو نايل	BLUE NILE	سودانيه	١٠/٣١
٥-	كوتا جاسا	KOTA JASY	سنغافوريه	١٠/٣١

* الخطوط البحرية المنتظمة
** البواخر التي تقبل شحن الصادرات
لمزيد من المعلومات الاتصال مع ٦٥٥٦٠/١

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٣/١٠/١٩٩١ ولغاية ٣٠/١٠/١٩٩١

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣,٠٠٠	٢,٨٧٠	البنك الاسلامي الاردني	٢٨٢٠	٨٤٣٣	٢,٩٨٠	٢,٩٧٠	٣,٠٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٠٠	١	١٤
١,٤٨٠	١,٢٢٠	البنك الاردني الكويتي	٤٤٩٧٦	١٠٨٦٣	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١	٣٧
٢,٤٥٠	٢,١٧٠	بنك الاسكان	٢٨٠٠	٤٠٠٩	٢,٣٥٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	١	٨
١,٦٨٠	١,٥٨٠	بنك الانماء الصناعي	٢٥٠٥٠	٣٩٣٤٩	١,٥٨٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١	٢
٢,٠٢٠	١,٩٥٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٦٥٠	١٢٨٧	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١	٢
٢,٠٣٠	١,٩٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	٤٣٦	٨٥٨	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٦٠	١	٧
٢,٧٠٠	٢,٥٠٠	البنك الاهلي الاردني	٤٦٢٤٩	١٢٦٤٤٣	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٦٠	٢,٦٧٠	٢,٧٤٠	١	٤٢
٣,٠٠٠	٢,٩٢٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١٢١٠٨	٣٥١٠٦	٢,٩٧٠	٢,٩٦٠	٣,٠٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٠٠	١	١٥
١,١٢٠	١,٠٦٠	بنك مصر للاستثمار	٥٤٣١٠٨	٥٧٣١٨٤	١,٠٩٠	١,٠٦٠	١,١٩٠	١,٠٦٠	١,١٤٠	١	٢٠٧
,٩٧٠	,٩١٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٤٠٠٠	٢١٦٦	,٩٧٠	,٩٣٠	,٩٥٠	,٩٣٠	,٩٢٠	١	٣
١,٠٥٠	١,٠١٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٤٨١٤٧	٤٨٨٨١	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١,٠١٠	١,٠٢٠	١	٥٥
٢,٥٢٠	٢,٢٨٠	المحفظة الوطنية	٢٧٦٧٧	٦٦٥٧٠	٢,٤٨٠	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٤٠	١	٢٩
٢,١٩٠	٢,٠٠٠	بنك الاعمال	٩٢٠٠	٢٠٠٥٥	٢,١٩٠	٢,١٧٠	٢,٢٢٠	٢,١٦٠	٢,١٦٠	١	٢٢
,٩٦٠	,٩٣٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٣٦٦١٤	٣٣٢٤١	,٩٢٠	,٩١٠	,٩٦٠	,٩١٠	,٩٤٠	١	٢٩
١٥,٠٠٠	١٤,٠٠٠	بنك القاهرة / عمان	٣١٣	٤٦٥٢	١٤,٧٠٠	١٤,٧٥٠	١٥,٥٠٠	١٤,٧٥٠	١٥,٥٠٠	٥	٧
١٣,٥٢٠	١٣,٣٥٠	بنك الاردن	٤٩٣	٦٤٤٦	١٣,٥٠٠	١٣,٥٢٠	١٤,٠٠٠	١٣,٥٢٠	١٤,٠٠٠	٥	٩
١٢٥,٠٠٠	١٢٢,٠٠٠	البنك العربي	١٩٠٠	٢٣٣٥٠٨	١٢٤,٠٠٠	١٢٤,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠	١٢٢,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠	١٠	٢٥
٣,٢٥٠	٣,١٠٠	النسر العربي للتأمين	٥٧٨	١٨٥٥	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٣٠٠	٣,١٥٠	٣,٣٠٠	١	٦
٢,٧٠٠	٢,٥٠٠	التأمين الاردنية	١٤٣	٣٦٩	٢,٦٥٠	٢,٦٤٠	٢,٦٤٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١	٢
٢,٢٥٠	٢,١٥٠	القدس للتأمين	٢٥٠٠	٥٥٠٦	٢,١٥٠	٢,١٣٠	٢,١٥٠	٢,١٣٠	٢,١٥٠	١	٦
١,٨٠٠	١,٧١٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣١٩٤	٥٤٤٧	١,٧٥٠	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١	١٠
١,٧٨٠	١,٧٤٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٣٥٠	٦٣٠	١,٧٨٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١	٣
١,٣٨٠	١,٢٢٠	البحار العربية للتأمين	١٧٧٥	٢٢٩٣	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	١	٥
١,٧٥٠	١,٧٢٠	العرب للتأمين	٢٨٥	٤٩٩	١,٧٤٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١	١
٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	فيلادلفيا للتأمين	٨٠٠	١٩٥٢	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٥٠٠	١	٢
١,٥٤٠	١,٥٤٠	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٧٥٠	١١١٥	١,٤٤٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١	٢
١,٧٤٠	١,٧٤٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢٤١٨٠	٤٢٩٣٩	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٧٠	١,٧٢٠	١,٧٧٠	١	١٢
١,٠٧٠	١,٠٥٠	الكهرباء الاردنية	٢٩٨٢٧	٣٠٥٩٦	١,٠٧٠	١,٠٨٠	١,١٠٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١	٤٠
٢,٤١٠	٢,٣٠٠	العربية الدولية للفنادق	٥٨٧٢٤	١٤٣١٣٧	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٧٠	٢,٤٠٠	٢,٤٥٠	١	١١٢
١,٠٧٠	,٩٦٠	المواشي والدواجن	٢٨٩٥٥	٢٣٩٧٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,١١٠	١,٠٤٠	١,١١٠	١	١٠٣
٤,٠٠٠	٣,٨٥٠	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	١٧٦٦	٦٨٦٥	٤,٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	١	٤
٢,٥٧٠	٢,٤٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٠٠٠	١٠١٧٦	٢,٥٣٠	٢,٥٢٠	٢,٥٥٠	٢,٥٢٠	٢,٥٥٠	١	٦
,٧٤٠	,٧٠٠	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	٢٥٠٤٥٠	١٨٣٢٢٢	,٧٢٠	,٧٢٠	,٧٥٠	,٧١٠	,٧٣٠	١	١٤٥
,٣٣٠	,٣٦٠	المؤسسة الطبية	١٩٠٠	٥١٤	,٣٦٠	,٣٧٠	,٢٨٠	,٢٧٠	,٢٨٠	١	٥
١,٠٤٠	١,٠١٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو	٢٣٣٠١	٢٤٧٥٨	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٤٠	١,٠٠٠	١,٠٣٠	١	٤٩
,٦٤٠	,٦٠٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٦٤٠٥	٩٩٧٦	,٦١٠	,٥٩٠	,٦٢٠	,٥٩٠	,٦١٠	١	٢٦
,٥٦٠	,٥٣٠	الاردن والخليج العقارية	١٢٠٠٢٢	٦٦٤٢١	,٥٤٠	,٥٤٠	,٥٦٠	,٥٣٠	,٥٥٠	١	٣٠
١,٢٣٠	١,٠٦٠	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٧٩٤٥٠	٩٦٦٠٥	١,٢٢٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,١٨٠	١,٢٠٠	١	١٣٢
—	—	العربية للتصنيع وتجارة الورق	١١٩٤٧٥	١٤٨٩٧٤	١,٠٩٠	١,١٤٠	١,٢٦٠	١,١٤٠	١,٢٦٠	١	٦٦
١,٧٦٠	١,٦٦٠	الالبان الاردنية	١٠٥٢٧٢	١٩١١٦٤	١,٧١٠	١,٧١٠	١,٨٨٠	١,٧١٠	١,٨٤٠	١	١٩٢
١,٦٣٠	١,٥٥٠	العامة للتعدين	٢٧٥	٤٤٣	١,٦٣٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١	١
٤,٢١٠	٣,٩٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٤٢١٠٧	١٧٥١١٤	٤,١٨٠	٤,١٧٠	٤,٢٠٠	٤,١٢٠	٤,١٦٠	١	١٦٠
٥,٠٤٠	٤,٤١٠	العربية لصناعة الادوية	٣١١٤٩	١٥٤٩٢٥	٤,٩٧٠	٤,٩٤٠	٥,٠٠٠	٤,٩٣٠	٤,٩٦٠	١	٨٥
٤,٥٤٠	٤,٤٢٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	١٣٨١٢	٦٠٧٩٧	٤,٤٣٠	٤,٣٩٠	٤,٤٥٠	٤,٣٧٠	٤,٤٠٠	١	٣١
١٤,١٠٠	١٣,٨٤٠	المنظفات الكيماوية العربية	٢١٨٥٠	٣٠٤٧٣٨	١٣,٨٥٠	١٣,٦٠٠	١٤,٢٥٠	١٣,٨٠٠	١٤,٢٥٠	١	٧٤
٢,٩٦٠	٢,٨٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٣٧٠٠	١٢٦٩٣٤	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٣,٠٠٠	٢,٩٢٠	٢,٩٧٠	١	٧١
٥,٣٠٠	٥,٠٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٩٠٠	٤٦٤٨٧	٥,٢٥٠	٥,٢٠٠	٥,٢٣٠	٥,٢٠٠	٥,٢٢٠	١	٢٧
٣,٧٠٠	٣,٣٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣١٩٥٠	١١٣٦٤٤	٣,٥٠٠	٣,٥٢٠	٣,٥٦٠	٣,٥٠٠	٣,٥٥٠	١	٢٦
٤,٩٤٠	٤,٣٧٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١١٩٠٢	٥٦٦١١	٤,٢٧٠	٤,٣٥٠	٤,٩٥٠	٤,٣٥٠	٤,٩٥٠	١	٢٤
٣,٠٦٠	٢,٩٨٠	مصانع الخزف الاردنية	١٠٦٨٢	٣١٩٠٤	٢,٩٨٠	٢,٩٥٠	٣,٠٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٠٠	١	١٨
,٨٠٠	,٧٦٠	مصانع الزجاج الاردنية	٦٦١٥١	٥٣٧٢٨	,٧٢٠	,٧٧٠	,٨٢٠	,٧٦٠	,٨٢٠	١	٥٣
٥,٠٠٠	٤,٧٥٠	مصانع الورق والكرتون	٥٢٠	٢٥٨٢	٤,٩٨٠	٤,٩٧٠	٤,٩٧٠	٤,٩٧٠	٤,٩٧٠	١	٤
٣,٦٢٠	٣,٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٨٩٥	٣١١٥	٣,٦٠٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٠٠	٣,٥٦٠	١	١٠
٢,٧٣٠	٢,٦٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢١٤٥٠	٦٩٥٢٩	٢,٧١٠	٢,٧٠٠	٢,٩١٠	٢,٧٠٠	٢,٨٨٠	١	٢٨
٣,٠٠٠	٢,٨٠٠	الدباغة الاردنية	٣٥٠	١٠٦٥	٣,٠٠٠	٢,٩٥٠	٣,٠٥٠	٢,٩٥٠	٣,٠٥٠	١	٢
١,٤٢٠	١,٤٠٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٣٥٠٥٠	٥١٥٩٥	١,٤٥٠	١,٤٤٠	١,٤٩٠	١,٤٤٠	١,٤٦٠	١	٧٦
,٧٧٠	,٦٥٠	الصناعات الوطنية	٢٠٢٤٥٠	١٤٥٧٤٧	,٦٥٠	,٦٤٠	,٦٨٠	,٥٨٠	,٦٥٠	١	١٩٠
٣,٠٨٠	٢,٧٣٠	الصناعات الكيماوية	٥٣٠٣٤	١٦٣٨١٣	٣,٠٣٠	٣,٠٢٠	٣,١٣٠	٣,٠٠٠	٣,٠٨٠	١	٩٨
٩,٨٥٠	٩,٣٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٦٩٥٠	٦٦٠٧٠	٩,٤٤٠	٩,٥٥٠	٩,٦٠٠	٩,٤٠٠	٩,٥٧٠	١	٤١
٣,٢٢٠	٣,٠٠٠	صناعات علاء الدين	٢٢٢٥٠	٧٢١٨٩	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٤٠	٣,٠٥٠	٣,١٤٠	١	٣٩
٣,٩٠٠	٣,٦٠٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٢٥٠٠٠	٩٥٣٢٤	٣,٨٠٠	٣,٧٨٠	٣,٨٤٠	٣,٧٥٠	٣,٨٠٠	١	٣٦
١,٢٠٠	١,١٥٠	الصناعات الصوفية	٤٠٤٤	٤٧٦٨	١,١٥٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١	٣
١,٢٧٠	١,٢٧٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١١٢٠٠	١٨٤٤١	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١	١٤
٢,٩٥٠	٢,٦١٠	الغزل والنسيج الاردنية	١٩٠٤٥٢	٥٢٧٨٦٤	٢,٧٦٠	٢,٧٦٠	٢,٨٧٠	٢,٧٤٠	٢,٨٥٠	١	٢٧٤
٢,٧٠٠	٢,٥٥٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	٤٥٠	١٢٢٨	٢,٧٠٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	١	١
٦,١٠٠	٥,٣٨٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٤٢٠٢٠	٢٥٢٤١٤	٥,٩٢٠	٥,٩٠٠	٦,١٠٠	٥,٩٠٠	٦,٠٢٠	١	١٨٢
٢,٩٠٠	٢,٧٠٠	السلفوكيماويات الاردنية	١٣٢٥٠	٣٧٣٤٦	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٣٠	٢,٨٠٠	٢,٨٣٠	١	٢٢
١,١٠٠	١,٠٤٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٧٦٨٤٠	٨٢٧٨٤	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	١,٠٦٠	١,٠٧٠	١	٦٧
٢,٢٥٠	٢,٠٤٠	الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٤٧٦٠٠	٩٩٨٤١	٢,١٤٠	٢,٠٩٠	٢,١٠٠	٢,٠٤٠	٢,٠٤٠	١	٤٨
٣,١٥٠	٣,١٥٠	الاردنية للطباعة والتغليف	٥٢٢	١٧٢٢	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,٤٧٠	٣,١٥٠	٣,٤٧٠	١	٦
,٤٨٠	,٤٥٠	الاردنية لتصنيع الخرسانة	٦٥٤٠٠	٢٩٥٤٠	,٤٥٠	,٤٤٠	,٤٦٠	,٤٤٠	,٤٥٠	١	٦٠
١,٣١٠	١,٢٥٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٠٢٨٧١	١٣١١٣٥	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٩٠	١,٢٦٠	١,٢٨٠	١	١٠٧
١٦,٥٠٠	١٥,٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢٩٢	٤٥٩٩	١٥,٧٥٠	١٥,٧٥٠	١٥,٧٥٠	١٥,٧٥٠	١٥,٧٥٠	٥	١
٨,٤٥٠	٨,٣٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٩٧٢	٢٤٩٦٧	٨,٣٩٠	٨,٤٠٠	٨,٤٥٠	٨,٣٨٠	٨,٤٠٠	٥	٢٥

الاسواق المالية الدولية

انخفض سعر الدولار في بورصة نيويورك انخفاضا حادا مقابل المارك والعملات الاوروبية الاخرى مع وجود مؤشرات بان البنك الفيدرالي الامريكي قد قام بخفض سعر الفائدة على الدولار.

وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	المارك	الجنيه الاسترليني	الين الياباني
اخر سعر	[illegible]٥/٢٥	١,٧٤٤٠/٥٠	١٣٠,٨٥,٩٥/١٥
اعلى سعر	[illegible],٦٨٦٠	١,٧٤٨٠	١٣١,٤٥
ادنى سعر	[illegible],٦٦٥٥	١,٧٢٨٥	١٣٠,٦٠

في بورصات الشرق [illegible] بقي سعر صرف الدولار ثابتا خلال تعامل هادىء انتظارا ليوم [illegible] حيث ستعلن بيانات البطالة لشهر اكتوبر التي يتوقع ان تعطي الوضوح لاتجاه السوق.

وكانت اسعار صرف [illegible] ١٣٠,٨٧/٩٧ ين و ١,٦٧١٧/٢٧ مارك.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦٧٤٠	١,٦٧٥٠
جنيه استرليني	١,٧٤٠٥	١,٧٤١٠
فرنك سويسري	١,٤٧٠٥	١,٤٧١٠
ين ياباني	١٣١,-	١٣١,٠٥
فرنك فرنسي	٥,٧٢١٠	٥,٧٢٣٠
جلدر هولندي	١,٨٨٦٥	١,٨٨٧٠
لير ايطالي	١٢٥٤,-	١٢٥٥,-

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٢[illegible]	١٨٣,٦
درهم امارات	١٨٦[illegible]	١٨٨,٢
دولار استرالي	[illegible]	٥٤١,٥
دولار كندي	٦٠[illegible]	٦١٥,٩
ريال عماني	١٧٥[illegible]	١٧٨٨,٨
دينار بحريني	١٧٩[illegible]	١٨٢٣,٢
ريال قطري	١[illegible]٩	١٨٨,٩

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٧,٦٠	٣٥٨,١٠
فضه	٤,٠٨	٤,١٠

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٤,٩٣٧٥	٥,١٢٥	٥,١٢	٥,٢٥
مارك الماني	٩,٠٦٢٥	٩,٤٣٧٥	٩,٤٣٧[illegible]	٩,٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٠,٣٧٥	١٠,٣١٢٥	١٠,[illegible]	١٠,-
فرنك فرنسي	٨,٨٧٥	٩,٠٦٢٥	٩,[illegible]٥	٩,١٢٥
ين ياباني	٦,١٨٧٥	٦,٠٦٢٥	٥,٨[illegible]٥	٥,٥٦٢٥
فرنك سويسري	٧,٩٣٧٥	٨,١٨٧٥	٨,[illegible]٧٥	٨,١٨٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩١/١٠/٣١ هي كما يلي:

العمله	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٨٦,٠	٦٨٨,٠
جنيه استرليني	١١٩٤,١	١٢٠٠,١
مارك الماني	٤١٠,٠	٤١٢,٠
فرنك سويسري	٤٦٨,٣	٤٧٠,٦
فرنك فرنسي	١٢٠,٠	١٢٠,٦
ين ياباني/كل مائة	٥٢٣,٦	٥٢٦,٢
جلدر هولندي	٣٦٣,٩	٣٦٥,٧
كرون سويدي	١١٢,٥	١١٣,١
لير ايطالي/كل مائة	٥٤,٨	٥٥,١
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٧,٧	١٩٨,٧

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ١/٢ /١١/ ١٩٩١ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسبنخي طويل	-	-	-	-	-	-	-	-
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرون الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ورقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف عرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخيه	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	-	-	-	-	-	-	-	-
تين بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
منتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خرب فرنك	-	-	-	-	-	-	-	-
بوملي	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب ابيض	-	-	-	-	-	-	-	-
عنب اسود	-	-	-	-	-	-	-	-
شمام حوراني وزيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ بانواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبره بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

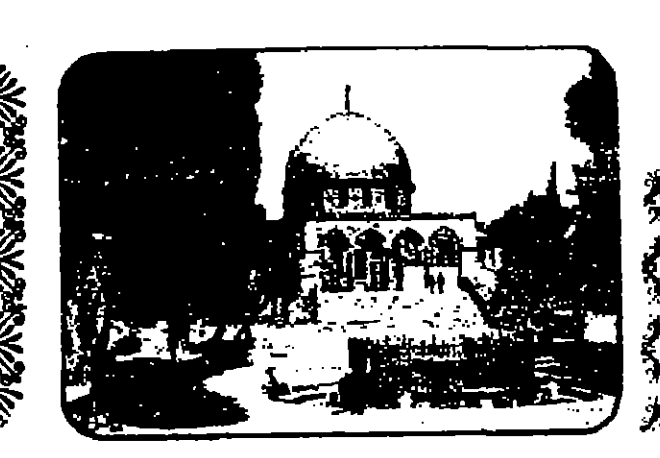
اسعار الدجاج الطازج اللاحم - جد اقصى

السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي مع ذبح وتنظيف (محلات النتافات مع الخدمة) ..... ٩٤٠ / فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا ..... ١٠٣٠ / فلس
دجاج مبرد (صلخ الفليل) ..... ١١٤٠ / فلس

هكذا اصل الأصل

في رحاب الله



هوامش اسلامية

منطق الايمان

● احمد العناني

اود ان اتقدم الى كل قارىء موضوعي كريم باحسن التحيات، واصدق تمنيات الخير والهداية..

وارجو ان افضي من ذات نفسي الى كل قارىء بحقيقة اساسية جوهرية، وهي ان الناس لسوء الحظ وضخامة المأساة قليلا ما يستخدمون اكرم ما اعطاهم الله جل جلاله. وهو العقل فهم يغرقون في غامر من ضباب الاثم والشكوك. فاذا رأوا به رأوها رؤية مبهمة او تائهة..

اعدى اعداء الانسان الهوى، وهو حالة من الجموح والانفلات تنتج عن الاثام، وتغذيها الكبرياء والغرور. والهوى هو منطق الشيطان وسلاح الشر، وهو الذي يهدي الى النار وغضب الجبار.

يريد الله سبحانه وتعالى لبني آدم ان يطهروا العقول من الهوى وان يقبلوا منطق الحق والفطرة السليمة. وان ينقذوا هذه الاداة العظمى في الانسان من ضباب الذنوب واتباع الشهوات والجنوح الى الكبرياء والغرور...

ويضرب الله لنا مثلا من حياة مؤمن الفطرة العظيم، المهتدي بسلامة قصده، وطهارة نفسه نبي الله ابراهيم، وكيف هداه ربه الى صراط مستقيم..

بدات حركة الايمان في نفس ابراهيم نتيجة سلامة قلبه وحسن نواياه، ولا بد انه ارتطم بالفارق الهائل جدا بين ما يظهره عباد الاصنام من التخشع لها وبين ما يفعلونه على صعيد الواقع من ظلم للضعيف وميل مع الهوى، وانغماس في الشهوات.

هاله ذلك، وادرك ان وراء الامر خطا عظيما كبيرا، فراح ينفرد بنفسه ويقلب بصره بين الارض والسماء.. استهواه سكون الليل الصافي، فنظر نظرة المعجب المرهوب الى قلائد النجوم، ولعله رأى فيها نجما بارزا كنجمة الصبح فاستهوته، فظن ان فيها سر القدرة التي تحرك الكون..

لكن طول النظر في السماء جعله سقيما.. تلك حالة الشك التي تسبق الايمان العقلاني، وتعصف بصاحبها عصفا.. حالة حدثنا عنها في القديم مثلا، الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله، وفي الحديث، صاحب جريدة السياسة المصرية الذي توفاه الله تعالى بنهاية الثلث الاول من هذا القرن الاديب السياسي المحقق الدكتور محمد حسين (وليس حسنين) هيكل، وقد بدأ حياته شاكا قلقا لنفسه تائها ثم انتهى الى ما انتهى اليه الابرار..

نعود الى سيدنا ابراهيم عليه السلام، ونأخذ برواية القرآن الكريم من سورة الانعام الشريفة:

«واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة إني اراك في ضلال مبين، وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين» صدق الله العظيم.

يريد الله تعالى بابراهيم خيرا فييسر له التطواف بالحواس المتفكرة في انوار السماوات العلى.. ولتكون تلك المتاملات اولى الطريق الى الايمان الرصين.. يشع له كوكب خلاب فيتخيل ان ذلك الجمال البهي يمثل الله سبحانه وتعالى.. لكن الذي يخلق الكون ويديره ليل نهار لا يمكن ان يغيب ويأفل كما يأفل ذلك النجم.. وابراهيم رجل حق وصدق وثبات على العهد، فهو يرى في غياب النجم ضعفا ونقصا والذي يخلق الكون لا يكون ناقصا فاعرض ابراهيم عن النجم..وعاد الى عذاب البحث في منزلة بين اليقين والشك..

واتجه ببصره الى القمر.ولعله كان بدرا في ليلة التمام فبهرته روعة القمر، لكن امر الجمال والبهاء في القمر لا يدوم طويلا.. انتظره بعد ليلة او بضع ليال فاذا هو يخذلك بتاخر طلوعه، فان طلع كان ناقصا..

وضاق ابراهيم بذلك ذرعا، وعصفت خيبة الفشل به عصفا، وامرضه البحث في ظروف الشك. وليس في الدنيا اشد انهاكا للانسان من احوال الشك والتردد، وضياع معالم الدرب، وعذاب التألم والتاخر..

وبدا ابراهيم منهكا بعد قصته مع القمر: «فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين». صدق الله العظيم.

ابراهيم يعلم أن له ربا هو الذي يهديه، ولكنه يعلم انه لو وصل الى يقين من الهداية لما هوى على اشواك الشك. فاستغاث بالذي خلقه لن يهديه لانه يوشك ان ينهد يقينه ويسقط في وادي الحيرة المخيف اللئيم..

اتجه الى الشمس، وطالما اتجه اليها الناس بكل جبروت اثرها في الارض وعملها في استمرار الحياة..

لكنه هذه المرة حين افلت الشمس وغابت، كانت قدرة الله قد تداركته: الم يكن دعا الله تعالى بقوله: «لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين»؟.

وحين تأفل الشمس تبدو علامات اليقين الاولى في حديث ابراهيم عليه السلام: «فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي، هذا اكبر فلما افلت قال: يا قوم اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين». اتقدت شرارة الايمان، وتوطدت اركانه في النفس، واتصلت الروح الباحثة عن نور الله بنور الله، فالآن لن ينفع قومه ولا اباه ان يحاجوه في الله، فانظر ماذا يقول لهم..

«وحاجه قومه، قال اتحاجوني في الله وقد هدان، ولا اخاف ما تشركون به (الاصنام) الا ان يشاء ربي شيئا (ابدا مع الله لانه لا يملك احد ان يملي على الله حالة او وعدا) وسع ربي كل شيء علما، افلا تتذكرون؟» تحول الآن في يقينه الدافع الى قوة تستند الى قدرة الله تعالى وتاخذ المبادرة في الدعوة.. كيف لا وهو الاحق منهم جميعا بالامن.. ايهددونه وهم على ضلال وهو مؤمن.. لكن المؤمنين ما نجوا من الظلم القوياء. «لا يخافون» وكيف اخاف ما اشركتم، ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون».

وهنا يصل الى تعميم ملهم خالد هو زاد للمؤمنين على مدى الازمان وفي وجه كل الشدائد والمصاعب «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون» صدق الله العظيم.

السفر يوم الجمعة

في الفقه الحنفي يكره الخروج من المصر يوم الجمعة بعد الاذان الاول الى ان يصلي الجمعة على الصحيح. اما السفر قبل الزوال فلا يكره.

وفي الفقه المالكي: يكره السفر بعد فجر الجمعة لمن لا يدركها في طريقه والا جاز، كما يجوز السفر قبل الفجر. اما السفر بعد الزوال فحرام لو كان قبل الاذان الا لضرورة كفوات رفقة يخشى منه ضررا على نفسه. او ماله. فاذا علم انه يدرك الجمعة في طريقه جاز له السفر في الحالتين.

وفي الفقه الشافعي: يحرم على من تلزمه الجمعة ـ بعد فجر يومها الا ظن انه يدركها في طريقه. او كان سفرا واجبا كحج ضاق وقته وخاف فوته. او كان لضرورة كخوفه فوات رفقة يلحقه ضرر بفوتهم، وما مجرد الوحشة بفوتهم فلا يبيح السفر. اما السفر قبل فجرها فمكروه.

وفي الفقه الحنبلي: يحرم سفر من تلزمه الجمعة بعد الزوال الا اذا لحقه ضرر كتخلف عن رفقة في سفر مباح، فيباح له السفر بعد الزوال، اما السفر قبل الزوال فمكروه. وانما يكون السفر المذكور حراما ومكروها اذا لم يأت بها في طريقه. والا كان مباحا.

جاء في كتاب «الافصاح عن معاني الصحاح» لابن هبيرة ما بمجمله. اتفقت كلمة فقهاء المذاهب الاربعة على وجوب الجمعة على اهل الامصار. ثم اختلفوا: فيمن كان خارج المصر، اذا سمع النداء للصلاة، فقال ابوحنيفة: لا يجب عليه السعي اليها.

وعن مالك واحمد: يجب عليه السعي اذا كانت المسافة فرسخا اي تسعة كيلو مترات.

وعن الشافعي: يجب السعي على من سمع النداء دون تحديد مسافة، فالعبرة بالسماع فحسب، عملا باطلاق قول الله ـ تعالى: ﴿واذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله﴾.

آيــة.. ومعـنى

قال تعالى: ﴿واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس أبى واستكبر وكان من الكافرين (٣٤) وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (٣٥) فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين (٣٦) فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم (٣٧) قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (٣٨) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون(٣٩)﴾.

صدق الله العظيم

«سورة البقرة»

«واذ قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم، فسجدوا».

انه التكريم في اعلى صوره، لهذا المخلوق الذي يفسد في الارض، ويسفك الدماء، ولكنه وهب من الاسرار ما يرفعه على الملائكة. لقد وهب سر المعرفة، كما وهب سر الارادة المستقلة التي تختار الطريق.. ان ازدواج طبيعته، وقدرته على تحكيم ارادته في شق طريقه، واضطلاعه بامانة الهداية الى الله بمحاولته الخاصة.. ان هذا كله بعض اسرار تكريمه.

ولقد سجدت الملائكة امتثالا للأمر العلوي الجليل..

«الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين».

وهنا تتبدى خليقة الشر مجسمة، عصيان الجليل سبحانه! والاستكبار عن معرفة الفضل لأهله، والعزة بالاثم، والاستغلاق عن الفهم.

ويوحي السياق ان ابليس لم يكن من جنس الملائكة، انما كان معهم، فلو كان منهم ما عصى، وصفتهم الاولى انهم «لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون».. والاستثناء هنا لا يدل على انه من جنسهم، فكونه معهم يجيز هذا الاستثناء، كما نقول: جاء بنو فلان الا احمد. وليس منهم انما هو عشيرهم! وابليس من الجن بنص القرآن، والله خلق الجان من مارج من نار، وهذا يقطع بأنه ليس من الملائكة.

والآن، لقد انكشف ميدان المعركة الخالدة، المعركة بين خليفة الشر في ابليس، وخليفة الله في الارض، المعركة الخالدة في ضمير الانسان، المعركة التي ينتصر فيها الخير بمقدار ما يستعصم الانسان بارادته وعهده مع ربه، وينتصر فيها الشر بمقدار ما يستسلم الانسان لشهوته ويبعد عن ربه.

«وقلنا: يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، وكلا منها رغدا حيث شئتما، ولا تقربا هذه الشجرة، فتكونا من الظالمين».

لقد ابيحت لهما كل ثمار الجنة.. الا شجرة.. شجرة واحدة، ربما كانت ترمز للمحظور الذي لا بد منه في حياة الارض. فبغير المحظور لا تنبت الارادة، ولا يتميز الانسان المريد من الحيوان المسوق، ولا يمتحن صبر الانسان على الوفاء بالعهد والتقيد بالشرط، فالارادة هي مفرق الطريق، والذين يستمتعون بلا ارادة هم من عالم البهيمة، ولو بدوا في شكل الآدميين!.

«فأزلهما الشيطان عنها، فأخرجهما مما كانا فيه».

ويا للتعبير المصور! «ازلهما».. انه لفظ يرسم صورة الحركة التي يعبر عنها، وانك لتكاد تلمح الشيطان وهو يزحزحهما عن الجنة، ويدفع باقدامهما فتزل وتهوى!.

عندئذ تمت التجربة، نسي آدم عهده، وضعف امام الغواية، وعندئذ حقت كلمة الله، وصرح قضاؤه:

«وقلنا: اهبطوا.. بعضكم لبعض عدو، ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين» وكان هذا ايذانا بانطلاق المعركة في مجالها المقدر لها، بين الشيطان والانسان الى آخر الزمان.

ونهض آدم من عثرته، بما ركب في فطرته، وادركته رحمة ربه التي تدركه دائما عندما يثوب اليها، ويلوذ بها.

«فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه، انه هو التواب الرحيم» وتمت كلمة الله الاخيرة، وعهده الدائم مع آدم وذريته، عهد الاستخلاف في هذه الارض، وشرط الفلاح فيها او البوار.

«قلنا: اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» وانتقلت المعركة الخالدة الى ميدانها الاصيل، وانطلقت من عقالها ما تهدأ لحظة وما تفتر، وعرف الانسان في فجر البشرية كيف ينتصر اذا شاء الانتصار، وكيف ينكسر اذا اختار لنفسه الخسار..

«سيد قطب: في ظلال القرآن»

ما قل ودل

والشمس تجري لمستقر لها

قال الله تعالى «والشمس تجري لمستقر لها» وكلمة تجري، تنفي ما يظنه البعض من ان الشمس ثابتة في محلها.. الشمس لها دورتان، دورة حول نفسها ودورة حول نواة المجرة..

والى القارىء العزيز بعض ما ذكرته الكتب العلمية الحديثة في هذا الموضوع:

جاء في الموسوعة العلمية للدكتور احمد زكي صفحة ٧٤٢ و٤٧٣ وفي صفحات اخرى ان النجوم في المجرة ليس فيها نجم ثابت، بل كلها تدور حول نواة المجرة، وان الشمس تعتبر واحدة من تلك النجوم وتدور حول نواة المجرة، ويقول، كلما كان النجم قريبا من النواة كلما كان سيره اسرع. وقد قدروا ان الشمس تكمل الدورة الواحدة حول النواة كل ٢٢٤ مليون سنة.

هذا الكلام العلمي واضح كل الوضوح.

وللشمس دورة اخرى بالاضافة الى كونها تدور حول نفسها، وصدق الله العظيم «والشمس تجري لمستقر لها». وقال سبحانه «وكل في فلك يسبحون».

وبالاضافة الى المرجع المذكور (الموسوعة العلمية) هنالك كتاب آخر اثبت ان للشمس دورتين اسمه «كل شيء عن النجوم» وقد ترجمه الى العربية الاستاذ اسماعيل حقي، ويقول الاستاذ داود كجك (النائب في مجلس الامة، والذي درس الجغرافية دراسة جامعية) ان هنالك عدة كتب بلغات اجنبية اثبتت ان للشمس دورتين.

بعد كل هذا البيان، فانني اهيب بمعلمي الجغرافية في اية مدرسة كانت، ان يبينوا لطلابهم ان القول بأن الشمس تجري، قول اتفقت عليه الشريعة والكتب العلمية.

انظر ايضا كتاب العلوم للثاني الاعدادي الطبعة الثامنة.

اما قوله تعالى (لمستقر لها) فقد جاء في تفسير ابن كثير، وفي تيسير التفسير للشيخ عبدالجليل عيسى وغيرهما، ان المقصود استمرار جريانها الى يوم القيامة.

عبدالرؤوف العبوشي

من هم آل محمد ﷺ؟

اختلف العلماء فيمن هم آل محمد ﷺ. وتتلخص اراءهم في اربعة اقوال هي:

الرأي الاول: آل النبي ﷺ هم اولئك الذين حرمت عليهم الصدقات (غالب المذاهب ومنها ابو حنيفة، والشافعي وبعض اصحاب مالك، واحمد، واخرون) واختلفوا في تخصيصهم على اقوال:

١ـ اما ان يكونوا بني هاشم وبني المطلب (مذهب الشافعي واحمد).

٢ـ او هم بنو هاشم فقط (مذهب ابو حنيفة وبعض اصحاب مالك).

٣ـ او هم بنو هاشم وبنو المطلب، وبنو امية وبنو نوفل، وحتى بنو غالب (وهم انساب للنبي ﷺ).

الرأي الثاني: آل النبي هم لزوجه وذريته، واختار هذا الرأي فقهاء وعلماء اخرون.

الرأي الثالث: آل النبي هم اتباعه (ابتداء من البعثة حتى يوم القيامة) وهذا الرأي يرجحه الائمة، البيهقي، والثوري، وابن عبدالبر، وبعض اصحاب الشافعي، وكذلك الامام النووي.

الرأي الرابع: آل النبي ﷺ وعلى آله وسلم هم الاتقياء من الامة الاسلامية. وقد دعم اصحاب هذه الآراء كل بروايات لاحاديث شريفة وما تشير اليه آيات القرآن الكريم.

لكن الامام ابن القيم ناقش هذه الاراء، ورأى ان يكون اصحها الرأي الاول، ثم يليه في الصحة الرأي الثاني، وأما الرأي الثالث والرأي الرابع فضعيفان.

عقوبة متكبر

قال بعض الصالحين: رأيت فتى مترفا يطوف بالكعبة المشرفة، وحوله خدم يمنعون الناس من الطواف حتى لا يزاحمه احد، ثم مرت سنون، فرأيته بجسر الرصافة يسأل الناس.

سألته، ماذا جرى عليك؟.

فقال: تكبرت في موضع يتواضع الناس فيه فأذلني في موضع تكبر الناس فيه. قال الحسن البصري: لم ار اشقى بماله من البخيل، لأنه في الدنيا مهتم بجمعه، وفي الآخرة محاسب على منعه، غير امن في الدنيا من همه، ولا ناج في الآخرة من اثمه. عيشه في الدنيا عيش الفقراء، وحسابه في الآخرة حساب الأغنياء.

اسلوب الكناية في القرآن الكريم

من الاسلوب القرآني اسلوب الكناية، ومقامها في التعبير واضح مشهور، وقد ورد في القرآن منها مالا يستطيع ان يدانيه بليغ، او يتعلق بغبار ناثر او شاعر، فمن ذلك ما ورد في صفة المسيح عليه السلام وامه عن قوله تعالى: «ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام». فكنى بأكل الطعام عما يخرج من السبيلين لانهما بسبب منه. اذ لا بد للآكل منهما، ومن الكناية قوله تعالى: «وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا». اي لفروجهم، ومنها قوله سبحانه: «او لامستم النساء» وكنى بالملامسة عن الجماع اذ لا يخلو منها غالبا، كما كنى عن الجماع بالسر في قوله تعالى: «ولكن لا تواعدوهن سرا».

وقوله تعالى: «ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة» كنى بالنعجة عن المرأة كعادة العرب في ذلك. ولذلك لم يذكر القرآن امرأة باسمها، وكنى عن زليخا بامرأة العزيز، وانما ذكر مريم باسمها تأكيدا، لأن عيسى بلا اب والا نسب اليه.

ومن كناياته ايضا قوله تعالى: «او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين» كناية عن النساء بأنهن ينشأن في الترفه والتزين الشاغل عن النظر في الامور ودقيق المعاني. ومنها ايضا قوله عز وجل: «بل يداه مبسوطتان» كناية عن سعة الجود والكرم.

ومما يلامس الكناية في هذا المقام ويؤدي مؤداها في المبالغة، التعريض، فقد وقع في القرآن كثيرا ومنه قوله تعالى: «قل نار جهنم اشد حرا» فانه لم يقصد افادة ذلك لأنه معلوم، بل افادة ما يتضمنه ويشير اليه، وهو انهم يردونها ويجدون حرها ان لم يجاهدوا.

ومن التعريض قوله تعالى: «وما لي لا اعبد الذي فطرني» اي وما لكم لا تعبدون بدليل قوله تعالى: «واليه ترجعون».

وكذلك قوله عز شأنه: «لئن اشركت ليحبطن عملك» خوطب النبي ﷺ واريد غيره، لاستحالة الشرك عليه شرعا.

وصية عمر رضي الله عنه الى سعد بن أبي وقاص

كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص، رضي الله عنهما، ومن معه من الاجناد، أما بعد، «فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو، واقوى المكيدة في الحرب، وامرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم، فان استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، والا ننصر عليهم بفضلنا، لم نغلبهم بقوتنا، فاعلموا ان عليكم في سيركم حفظة من الله يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم، ولا تعملوا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله، ولا تقولوا ان عدونا شر منا، فلن يسلط علينا، فرب قوم سلط عليهم شر منهم، كما سلط على بني اسرائيل لما عملوا بمساخط الله كفار المجوس، فجاسوا خلال الديار، وكان وعدا مفعولا، اسألوا الله العون على انفسكم كما تسالونه النصر على عدوكم، اسأل الله ذلك لنا ولكم.

«وترفق بالمسلمين في سيرهم، ولا تجشمهم سيرا يتعبهم، ولا تقصر بهم عند منزل يرفق بهم، حتى يبلغوا عدوهم، والسفر لم ينقص قوتهم، فانهم سائرون الى عدو مقيم، حامي الأنفس والكراع. واقم بمن معك في كل جمعة يوما وليلة، حتى تكون لهم راحة يحيون فيها انفسهم، ويرمون اسلحتهم وامتعتهم، ونح منازلهم عن قرى اهل الصلح والذمة، فلا يدخلها من اصحابك الا من تثق بدينه، ولا يرزأ احدا من اهلها شيئا، فان لهم حرمة وذمة، ابتليتم بالوفاء بها، كما ابتلوا بالصبر عليها. فما صبروا لكم فتولوهم خيرا، ولا تستنصروا على اهل الحرب بظلم اهل الصلح

واذا وطئت ارض العدو، فاذك العيون بينك وبينهم، ولا يخفى عليك امرهم، وليكن عندك من العرب، او من اهل الارض من تطمئن الى نصحه وصدقه، فان الكذوب لا ينفعك خبره، وان صدقك في بعضه، والغاش عين عليك، وليس عينا لك.

وليكن منك عند دنوك من أرض العدو ان تكثر الطلائع، وتبث السرايا بينك وبينهم، فتقطع السرايا امدادهم ومرافقهم وتتبع الطلائع عوراتهم.

وانتق للطلائع اهل الرأي والبأس من اصحابك، وتخير لهم سوابق الخيل، فان لقوا عدوا كان اول من تلقاهم القوة من رأيك، واجعل امر السرايا الى اهل الجهاد، والصبر على الجلاد، ولا تخص بها احدا بهوى، فتضيع من رأيك وامرك اكثر مما حابيت به اهل خاصتك، ولا تبعثن طليعة ولا سرية في وجه تتخوف فيه غلبة او ضيعة ونكاية.

فاذا عاينت العدو، فاضمم اليك اقاصيك، وطلائعك وسراياك، واجمع اليك مكيدتك وقوتك، ثم لا تعاجلهم المناجزة ما لم يستكرهك قتال، حتى تبصر عورة عدوك ومقاتله، وتعرف الارض كلها كمعرفة اهلها، فتصنع بعدوك كصنعه بك.

ثم اذك على عسكرك، وتيقظ من البيات جهدك، ولا تؤتى باسير له عقد الا ضربت عنقه، لترهب به عدو الله وعدوك.

والله ولي امرك ومن معك، وولي النصر لكم على عدوكم، والله المستعان.

قبس من نور

«والذين هم عن اللغو معرضون...»

○ أحمد عوض النشاش

يلتقي الناس ويتحدثون في كل المواضيع.. فمنهم من يحصر حديثه في المفيد، ومنهم من يتحدث لاحاديث لا طائل من ورائها لا على مستوى الدين ولا على مستوى الدنيا، وغدا الطابع الغالب على احاديث الناس في الجلسات الخاصة الخوض في عيوب الناس وخصوصياتهم الى درجة ان اصبح المبرر لممارسة اي سلوك في الجلسات غير الحديث هو عدم الخوض في اعراض الناس.

ولأن الاسلام يريد من الناس ان يكونوا افرادا منتجين، لا خاملين لا هم لهم الا الحديث غير المفيد فانه قرر ان الابتعاد عن الخوض في الاحاديث غير المنتجة هو صفة لازمة للمؤمنين في الدنيا. قال سبحانه «قد افلح المؤمنون، الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون»، فالمؤمنون لا بد ان يكونوا من المصلين كي يتطابق القول مع الفعل، ولا بد ان تكون الممارسة السلوكية في التحدث مع الناس قائمة على قاعدة الابتعاد عن كل حديث لا يترتب عليه نفع للشخص بحد ذاته، او للأمة بشكل عام. وهذا الشرط يجعل واجب كل مسلم ان يدير اي جلسة يكون هو رئيسها نحو الحديث في ما يهم المسلم في دنياه وآخرته، كما يوجب عليه كذلك ان يدير دفة اي حديث يخوض في غير ذلك الى الوجهة الصحيحة، كي تكون هذه الجلسة في ميزان حسنات العبد يوم القيامة، وكي لا يضيع وقت المسلمين في احاديث فارغة.

ولأهمية هذا الأمر فقد اعتبر الاسلام الخوض مع الخائضين في الاحاديث الدنيوية المخالفة للشرع سببا من اسباب دخول النار اضافة الى عدم الصلاة وترك اداء الزكاة. يقول سبحانه «كل نفس بما كسبت رهينة، الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين، ما سلككم في سقر، قالوا لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتى اتانا اليقين». فكما ان ترك اللغو جاء بعد الصلاة في صفات المؤمنين، فقد جاء الخوض بعد الصلاة والزكاة في صفات المجرمين. ومن هنا ندرك مدى خطورة ان يصبح المجتمع مجتمعا «قوالا» فقط لا فاعلا ولا منتجا، فالقرآن يعتبر ذلك جريمة.

ان مراجعة صريحة لاحوال الأمة ترينا ان الاستغراق في اللغو، والاكتفاء بالخوض في الأحاديث، دون تحويل هذا الأمر الى واقع عملي، قد جعل ممتهني صناعة الكلام هم الابطال منتفخي الأوداج. والذين لا يقدمون للأمة سوى الكلام الذي لا يغير واقعا، ولا يصحح مسارا، ولا يبني مستقبلا.. وافرز هذا السلوك حالة من الاسترخاء عند الناس، اخذت تجعلهم يتشوقون الى سماع الخطب الرنانة لتفرغ كل حماستهم، وكل اندفاعهم من خلال التفاعل مع الخطيب والثناء عليه والاعجاب به، وينتهي الأمر عند التقريظ والاستحسان ولا يتحول الى اي اداء فاعل.

كذلك فان عدم اتقاء الله في الأحاديث التي تدور على السنة الناس يجعل هذه الجلسات مرتعا للكذابين والمنافقين والمتصيدين الذين لا هم لهم الا الطعن في اخلاق الناس والنيل منهم. ولو ان هذه الجلسات روعيت فيها تقوى الله، ومصلحة الأمة، لكانت عاملا من عوامل البناء، لا عاملا من عوامل الهدم.

الخطب في الاسلام

ان الخطبة ـ بضم الخاء ـ هي الكلام المنثور يخاطب به متحدث فصيح اللسان جمعا من الناس لطرح قضية او اقناعهم بأدلة او موعظة.

وفي الاسلام خطب مشروعة، وان اختلف حكمها بحسب مواقعها وهي: خطبة الجمعة، والعيدين، والكسوف والخسوف، والاستسقاء، وخطب الحج، وكلها بعد الصلاة المشروعة الا خطبة الجمعة، ومن الخطب المشروعة الخطبة في خطبة النكاح.

وموضوعنا اليوم عن خطبة الجمعة من جميع جوانبها:

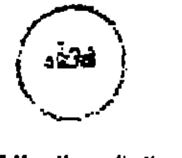
فحكمها، انها شرط لصحة الجمعة. وقد اتفق فقهاء المذاهب الاربعة على ان الخطبتين شرط في انعقاد الجمعة. غير ان الحنفية قالوا: ان الشرط خطبة واحدة، وتسن خطبتان. ويستدل لغير الحنفية بقول الرسول ﷺ: «صلوا كما رأيتموني اصلي».

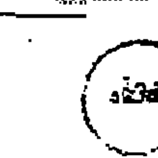
واضاف الجمهور ان الخطبتين اقيمتا مقام الركعتين، وكل خطبة مكان ركعة، فالاخلال باحداهما كالاخلال باحدى ركعتين.

أما اركانها، فقد اختلفت كلمة الفقهاء في هذه الاركان. فقال ابو حنيفة، ان ركنها تحميدة او تهليلة او تسبيحة، حيث انه المأمور به في قوله تعالى في سورة الجمعة «فاسعوا الى ذكر الله» (الجمعة: ٩) وهذا النص يفيد مطلق الذكر الشامل للقليل والكثير. وما اثر عن خطب النبي ﷺ من انها كانت تشمل العظات والنصائح والاوامر والنواهي، ومطولة احيانا، لا يعتبر ـ في قول ابي حنيفة ـ رحمه الله ـ بيانا لقول الله سبحانه «فاسعوا الى ذكر الله» لأن هذه الآية تدل على مطلق الذكر الشامل للقليل والكثير.

وعند المالكية: ان ركن الخطبة اقل ما يسمى خطبة عند العرب ولو سجعتين نحو: اتقوا الله فيما امر وانتهوا عما نهى وزجر، فان سبح او هلل او كبر فقط لم يجزه. أما الشافعية فقالوا: ان اركانها حمد الله ويتعين بلفظ «الحمد لله» والصلاة على النبي ﷺ ويتعين بصيغة «صلاة، وذكر النبي ﷺ باسمه او بصفته. فلا يكفي ﷺ» والوصية بالتقوى، ولا يتحتم لفظها، وقراءة آية مفهمة ولو في احدى الخطبتين. فلا يكفي نحو قوله تعالى: «ثم نظر» (المدثر: ٢١) لعدم افهام هذه الجملة. ويسن جعل الآية في الخطبة الاولى، واستدل الشافعية على هذا بفعل النبي ﷺ.

واركانها عند الحنابلة: حمد الله بلفظ (الحمد) والصلاة على رسول الله ﷺ بصفة (الصلاة) والموعظة وهي المقصود بالخطبة، فلا يجوز الاخلال بها، وقراءة آية كاملة. وزاد بعض الحنابلة، الموالاة بين الخطبتين وبينهما وبين الصلاة.





فاتحة

اللهم لك الحمد لله. لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن اضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما اعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مباعد لما قاربت.

اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك ورزقك، اسالك النعيم يوم العيلة، والأمن يوم الخوف، واعوذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا.. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا، وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية — القادمة

جده	٩.٠٠ صباحا
ابوظبي	٩.٢٠ صباحا
العقبة	٩.٣٠ صباحا
القاهرة	٩.٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩.٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠.٠٥ صباحا
مونتريال نيويورك	٤.٠٥ بعد الظهر
لندن	٤.٣٥ مساء
باريس	٥.٢٠ مساء
انقرة استنبول	٦.٢٠ مساء

الملكية الاردنية — المغادرة

العقبة	٧.٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت	١١.٠٠ ظهرا
انقرة استنبول	١١.١٠ ظهرا
لندن	١١.٤٥ ظهرا
كونومبو	٧.٣٠ مساء
القاهرة	٧.٤٥ مساء
دمشق	٨.٠٠ مساء
دلهي	٨.١٠ مساء
الظهران	٨.١٥ مساء
دبي كراتشي	٨.٤٥ مساء

الشركات الاخرى — القادمة

الباكستانية كراتشي	٩.١٠ صباحا
المصرية القاهرة	٩.٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١٠.١٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٢.٠٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين	١.٠٠ ظهرا
الفرنسية باريس	٤.٤٠ مساء
بيروت دمشق	
الشرق الاوسط بيروت	٧.٣٥ مساء

الشركات الاخرى — المغادرة

الفرنسية والهولندية لارنكا	٥.٥٥ صباحا
الباكستانية دمشق كراتشي	١٠.٠٠ صباحا
المصرية القاهرة	١٠.٢٥ صباحا
السودانية الخرطوم	١١.١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء	١.٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط	١.٤٥ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	١١.١٩
العصر	٢.٢٣
المغرب	٤.٥١
العشاء	٦.٠٩
الفجر ليوم غد	٤.٣٠
الشمس ليوم غد	٥.٤٨

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
عرفات الاشهب ٦٠٣٥٠٧
عبدالهادي تيم ٦٢٠١١٥
المناوبة الخارجية
خليل عبده ٧٩٥٣٩٢
سعيد توفيق ٧٨٨٢٨٥

اربد ... احمد بشتاوي
م. البقعة ... عبدالرحيم الفاعوري
مادبا ... عزمي سلايطة
الرصيفة ... زهدي لمي
م. حطين ... سميح ابوخليفة
الزرقاء ... زيد حواتمة
السلط ... عبدالرحيم الحديدي
المفرق ... محمد الزعبي
الاغوار ش ... حمزة شحرور
المزار الجنوبي ... منير ابراهيم
الكرك ... نضال مسنات
الرمثا ... صلاح صدقة

اطباء الاسنان

عمان
احمد خوست ٨٩٦٦٥٠
سالم العمري ٦٨٣٦٦٦
محمد العميان ٧٨٠٨٠٦
الزرقاء ... نبيل مخلوف
اربد ... عصام شعبان
الرصيفة ... مصطفى الصالوري
المفرق ... فارس حداد
مادبا ... رمزي عجيلات
السلط ... بسام عباسي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨.٣٠ القرآن الكريم والتفسير
... من فيض النبوة
٩.٠٠ ... بث مباشر
نقل وقائع جلسة الختام لمؤتمر السلام مدريد
١١.١٠ ... شعائر
خطبة وصلاة الجمعة
١٢.١٠ ... ابتهال ديني
١٢.١٥ ... مع الصابرين
١.٠٠ ... بث مباشر
من العقبة لنقل وقائع مهرجان الفروسية
٥.٣٠ ... رواد الغد
٦.٣٠ ... المجلة الاخبارية
٦.٥٠ ... التربية والتعليم
٧.٢٠ ... المضافة
٨.٠٠ ... نشرة الاخبار العربية
٩.٠٠ ... التلفزيون والمشاهد
وحلقة خاصة عن مسلسل الريحانية
١٠.٠٥ ... عرض برامج الغد
١٠.١٠ ... القدس مدينة السلام
١١.٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١.١٠ ... غضب الصحراء
... نداء الروح
... السلام الملكي

القناة الثانية

٥.٣٠ ... فيلم فرنسي
٧.٠٠ نشرة الاخبار الفرنسية
٧.١٥ منوعات غنائية فرنسية
٧.٣٠ ... الاخبار بالعبرية
٨.٣٠ ... المدرب
٩.١٠ ... مسرحية شكسبير الملك لير
١٠.٠٠ ... الاخبار بالانجليزية
١٠.٢٠ ... محطة الاخبار

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٠/٧ ٨٩٥
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٨١، ٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

الصيدليات المناوبة

عمان

زهران ٨٢١٦٢٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، امل، الشروق ٧٤٣٨٥٩، غرناطه ٦٢٢٦٦٨، سها البرصي ٦٢٨٥٠٧، فداء، دواني ٨٢١٣٨١، رجا ٦٧٦٧٠١.
ابوشلويش ٦٧٠٦٧٣، ... ٨٩٦٦٠١، شحاتيت ٦٩٩...، هشام ٨٨١٩٥٧، العزة ٦٦... ، اياد ٧٤٤٤٠٩، الخزاز.

*****

ام السماق	هالي	طارق	طبربور
نلعور	الضفتين/مها	ابوعلندا	ابوعلندا
صويلح	حنين	مادبا	طارق
الجبيهة	بورين	السلط	النابلسي
وادي السير	ناديا	م. البقعة	الاقصى
اللويبدة	خضر	الفحيص	نور
تلاع العلي	بسمة	الرمثا	الفراعنة
اليادودة	شامية	المفرق	بيروتي
سحاب	البادية	الكرك	مؤاب

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بن. الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١.
القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقي ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

حظك اليوم

الحمل	لقاءات حميمة ومميزة، تحتاج للقليل من اللباقة والسياسة في حياتك الاجتماعية.
الثور	سترى نفسك مضطرا للقيام باعمال ليست لك، من اجل تثبيت موقعك ولتحسين اوضاعك المالية.
الجوزاء	اجواء الهدوء والاستقرار تخيم على حياتك.
السرطان	لا تتسرع في قراراتك وعليك الاستمرار في العمل.
الاسد	علاقاتك الاجتماعية تأخذ الكثير من وقتك، عليك بتنظيم حياتك مجددا واعطاء الافضلية المطلقة للشريك.
العذراء	بعض المشاكل مع الشريك، كن عادلا في اظهار الحق بعيدا عن روح الانانية.
الميزان	علاقة عاطفية جيدة تشغلك هذه الايام، كن حريصا ولا تتسرع.
العقرب	ستتعرض للمضايقات في عملك. كن واقعيا وتجنب الصدامات التي قد تؤثر على مستقبلك.
القوس	امال مشرقة في المجال المهني، قرارات ومبادرات تعطيك فرصة لتقوية مركزك.
الجدي	اعمالك سائرة على الدرب الصحيح، وهناك حلول مرتقبة للقضايا المالية. سعادة تامة عاطفية.
الدلو	قضية عاطفية عالقة ستجد نفسك مضطرا للجوء الى صديق مخلص لطلب الحل المناسب لها.
الحوت	استفد من الانتقادات الموجهة اليك ولا تتذمر ولا تدخل في مناقشات لا فائدة منها قد تضر بمصالحك.

كلمة السر

★ مطرب اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٤ حرفا.

وليد توفيق. هاني شاكر. عبدالحليم حافظ. عماد عبدالحليم. عبدالكريم عبدالقادر. رابح صقر. محمد عبده. طلال مداح. عبدالله رويشد. كاظم الساهر. فريد الاطرش. فؤاد حجازي. فارس عوض. علاء عبدالخالق. عمر دياب. جورج وسوف. ام كلثوم. رباب. عتاب. ماجدة الرومي. سهام الصادي. انغام. سميرة سعيد. حنان. فايزة احمد. منجرة. عواد محمود. حسين حسن. اسلام. أ

اعداد: عواد محمود - الوادي - مادبا

كلمات متقاطعة

اعداد: طه اسحق البسومي

● افقي
١ـ ملك محبوب ٢ـ عدد مذكر + احد الوالدين ٣ـ زهق + جريدة يومية ٤ـ مدينة اردنية مبعثرة + بمعنى غم + حرف نصب ٥ـ في الفم + عشرة بالانجليزي + حرف + صرع مبعثرة ٦ـ للمناداة + واد في الاردن معكوس + علم مؤنث + بمعنى ارشد معكوس ٧ـ خصم. عكس نضج معكوس + حرف + للمناداة ٨ـ مادة قاتلة + سفينة الصحراء + عدد مؤنث مبعثرة ٩ـ بمعنى ارشد معكوس + احد الوالدين + بمعنى حرامي

● عمودي
١ـ متشابهان + نوع سيارة ٢ـ عقل + دولة عربية + بمعنى زهق ٣ـ عكس حلو + متشابهان + حرف + من الاقارب ٤ـ للنفي + بمعنى ارشد معكوس + علم مؤنث معكوس ٥ـ حرفان مختلفان + دولة عربية مبعثرة ٦ـ عكس ميت + علم مؤنث ٧ـ مادة قاتلة + مفرد تمور + للنفي + للتعريف ٨ـ للمناداة + للتمني معكوس + علم مذكر + بمعنى حرامي ٩ـ قهوة معكوس + بمعنى دق + المقطع الاول لزعيم عربي

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل مشيني ت ٦٧٥٥٧٩	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ١٢٥٢٠٤
ممدوح عبدالعليم. اثار الحكيم، هاله صدقي في المشاغبات والكابتن الحفلات ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء	ستيفن سيجال في صعب ان يقتل HARD TO KILL الحفلات ١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء	سينما الكونكورد عادل امام، سوسن بدر، محمود حميده، نهى العمروسي في شمس الزيناتي الحفلات: ٣.٣٠، ٦.١٥، ٨.٣٠، ١٠.٣٠ مساء	١) زمن الشقلبة يوميا الساعة ٨.٣٠ مساء ٢) مسرحية الاطفال الكنز والبحر يوميا الساعة ١٠.٣٠ صباحا و ٤.٣٠ مساء	سينما الرينبو دونجوان المدينة BIG TOWN مات ديلون الحفلات: ٣.٣٠، ٦.٣٠، ٨.٣٠ مساء	١ - مديحة كامل/ فيفي عبده المزاج ٢ - المبارزة الاخيرة الحفلات ١٠.٣٠، ١.٣٠، ٤.٣٠، ٧.٣٠ مساء	سينما رغدان ١ - بروس لي لعبة الموت ٢ - عادل امام جزيرة الشيطان ٣ - جاكي شان المهمة المدهشة ٤ - الحارس الامين	١ - نساء ضد القانون ٢ - شرارة الابطال ٣ - قلب الاسد	سينما الخيام ١ - الرصاص المتفجر ٢ - مدرسة المراهقين الحفلات: ١٠.٣٠، ٣.٣٠، ٨ مساء	١ - قاهر الجبابرة ٢ - جاكي شان/ وثبة الفهد ٣ - مستشيلوتروك/ الشرطية المتوحشة ٤ - الشيطان يقدم حلا	١ - شلة المشاغبين عادل امام ٢ - قبضة من غضب بروس لي ٣ - بك اب ٤ - رامبو ليتا الشرسة ٥ - مهمة مستحيلة امجد خان

حزام الامان

- إن حالات الحريق للسيارة التي يحترق فيها السائقون نادرة.. غير أن حزام الأمان يكون نافعاً في هذه الحالة لأنه يمكن من الاحتفاظ بوعيك و الخروج من السيارة

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة بانها قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي المتضمن تخفيض سعة الشارع المار ضمن القطعتين رقم ٦٢ و ٦٣ حوض رقم ٤ حنو عباس من اراضي العبدلية من ١٢ متر الى ٦ متر حسب المخطط المعد من قبل دائرة التنظيم لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في مجلس قروي العبدلية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر تحريرا في ١٩٩١/٩/٢٣.

محافظ العاصمة/ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة العاصمة
عيسى العمري

الدنيا بالكاريكاتير!

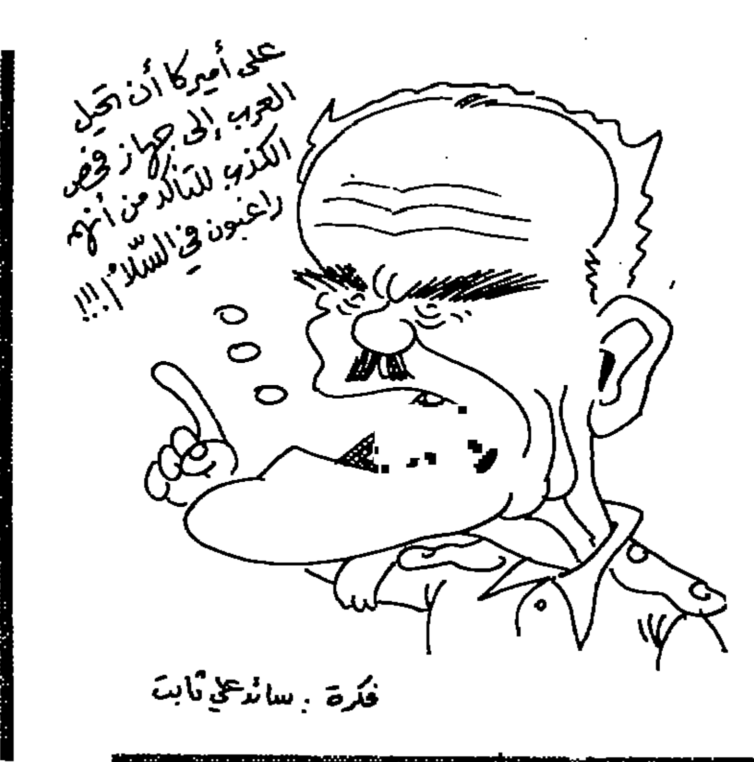
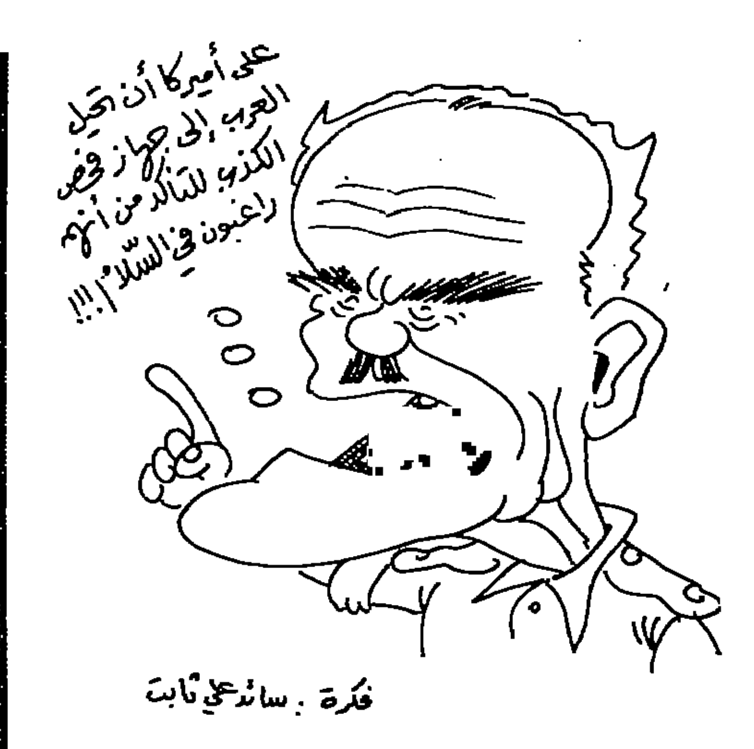
يقدمها: جمال الرفاعي

ترحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

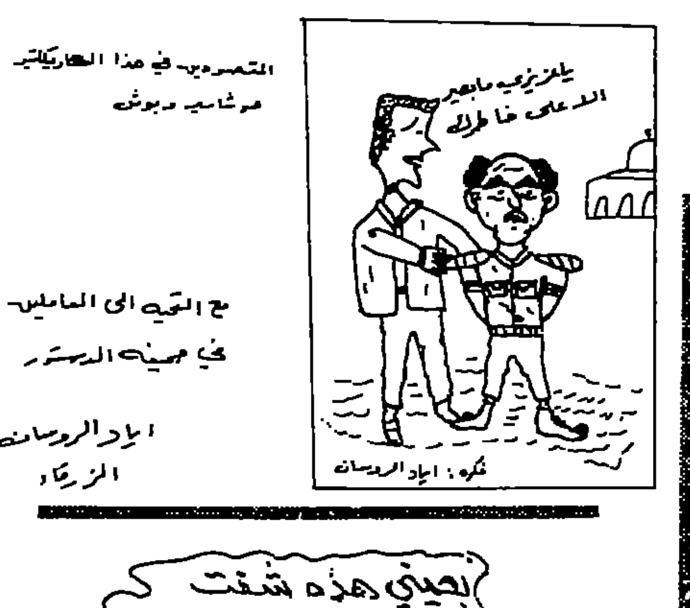
أحسن حل لمشاكلنا وثيقة التأمين

فكرة : هيام النّواس










٤ قرارات من الأمم المتحدة ضد العراق بشلن.. يا بلاش !!!











ما هو احسن تعليق؟







جائزة احسن تعليق

خالد احمد حسنين

- هذا عشاء تقشفي مخصوص الك!!

ماجد ابراهيم جرار

- ان شاء الله الاكل يكفيك!!

تغريد حسن دهش

- هذي المقدمة.. واذا عينت الولد يا مرحبا بك!!

فاطمة محمود عبدالهادي

- انت توكل واحنا نتفرج!!

منهل كردي الرشدان

- ان شاء الله ما يكون عندك ضغط ولا سكري!!

جهاد كمال الصافوطي

- يا رجل تفضل.. اولها عزومة واخرها واسطة!!

احمد حسن ابداح، سامر معتصم شاكر

- تتعشى والا تنام خليف احسن لك؟!

عمر احمد اعرابي

- احب اسال حضرتك سؤال.. انت بتوكل علشان تعيش.. ولا عايش علشان توكل؟!

محمد خير عبدالنبي دويكات

- قلت خلينا نتغدى قبل زفة العريس احسن ما نموت جوعانين اذا صابتنا طلقة طايشة!!

هشام زعل الضمور

- هذا قليل بحقك.. انت تستاهل ثور!!

أماني موسى زهدي

- لحظة.. خليني اتصور معها!!

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

الاخ محمد خير دويكات

وكان تعليقه (خلينا نتغدى قبل زفة العريس احسن ما نموت جوعانين اذا صابتنا طلقة طايشة)

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جائزته

المهجرون كيف نعالج قضاياهم؟

قضية الاسبوع

اعزائي القراء:
القضية التي طرحناها... قضية خطيرة.. واذا كان لها من البعد السياسي بداية ما لها... فان ابعادها الاقتصادية والاجتماعية لا تقل خطورة عن البعد السياسي الذي بداته... واذا كان البعد السياسي يمثل موقفا فان البعد الاجتماعي والثقافي والاقتصادي يمثل انتماء لهذا الوطن ارضا... ولغة وعقيدة...

لقد شارك بعض الاخوة في آرائهم بهذه القضية من بعدها السياسي والاجتماعي معا. وننشر بعض هذه الاراء هذا الاسبوع... على ان نستمر في نشر بقية الاراء في الاسابيع المقبلة...

فوز الدين البسومي



ابو فراس الحجاوي — جمال عبدالوهاب — بسام بدران — صلاح ابو الهيجاء — رائد البلعاوي — علام عبدالرحيم

قضية الساعة

● الاخ جمال محمد عبدالوهاب ـ عمان.

انها قضية الساعة التي اقلقت كل مواطن ومسؤول يعيش في هذا البلد الطيب المعطاء. لمسناها في كثرة الباحثين عن المسكن وقلة المياه وزحام المواصلات. زحام في كل مكان اثقل كاهل المسؤولين بذلوا ما في وسعهم واكبر من طاقتهم دون يأس او تعب ولكن كل شيء وله حدود ان لم نسارع في حل هذه المشكلة سنخسر كل شيء

انها الهجرة الثالثة من نوعها الى هذا البلد ولرى حلها في
١ ـ تسهيل لاستثمار اموال المهجرين في مشروعات انتاجية تعود بالنفع عليهم.
٢ ـ العمل على تنقية الاجواء السياسية بين البلدان العربية وتوحيد كلمتها التي بسبب اختلافها عانينا المصاعب والاهوال
٣ ـ تخفيض الرسوم الجمركية على السيارات القادمة من الكويت ليتمكن اصحابها من جمركتها

القادمون من الكويت هم اهلنا...

● الاخ ابو فراس الحجاوي ـ عمان.

المحصلة لحرب الخليج التي اوصلت العرب لهذا الطريق المسدود كانت فوق الارادة لذا فقد انبثق عنها عودة المواطن الى وطنه الام من هنا نؤكد على ان حق القادم لا يختلف عن حق المقيم لكن ما يدور في الذهن لماذا خلقت عودتهم العوائق كلها انها حقا نتيجة سلبية وضررها يعم الجميع.

لقد شاء القدر ان يتم ذلك فواجبنا القومي يدعونا ان نكون في عونهم والوقوف بجانبهم ولنتخذ قول قائد البلاد بمد يد العون لهم نبراسا للعمل

لكن الجشع في نفوس بعض المقيمين يؤدي احيانا الى التفكير بان القادمين هم لقمة سهلة المضغ والهضم فلماذا هذا كله، انهم اهلنا انهم اخوتنا وابناؤنا واقول لهذه الفئة توبوا الى الله وابصروا واهتدوا يهدي رب عرش عظيم لنخلق اسرة واحدة مبنية على الحب والسعادة.

اما الدولة فهي جادة في ايجاد اكثر من فرصة وحل ولكن على ما يبدو ليس كل ما يتمنى المرء يدركه فالامور لا يزال فيها من التعقيد ما يكفيها خاصة على مستوى العالم العربي لذا فان كل ما نتمناه ان تعود المياه الى مجاريها الطبيعية لتعود الصفاء الى القلوب ونعيش حياة كريمة

لنمد لهم يد المساعدة

● الاخ رائد مصطفى بلعاوي ـ اربد.

ان الله تعالى قد انعم على الانسان بصفات كثيرة يمتاز بها. وخلق منه الغني والفقير.. القوي والضعيف .. لكن قد تمر على الانسان بعض الظروف التي قد تغيره من حال الى حال وتقلب كل موازين حياته ومن الناس من لا يقدم المساعدة ولكن بعض الناس تقدم افضل المساعدات... فهذه هي الانسانية..

لذا فان هذا الموقف يستدعي منا ان نقدم المساعدة لهؤلاء الاخوة وان لا نستغلهم وهم بامس الحاجة لنا وان لا نساعدهم بالقليل ونتمنن عليهم بهذه المساعدة

وفي هذا المجال فاني اقترح وكما تعلمون ان اخواننا يحصلون الان على تعويضات خدمتهم . ان يقيم هؤلاء الاخوان مشاريع وطنية زراعية صناعية بالتنسيق مع وزارتي الصناعة والزراعة وتدارس الموضوع جيدا لاستغلال الاراضي. وتشغيل الايدي العاملة التي لا تجد عملا . والتخفيف من نسبة البطالة فلا يوجد في الحياة شيء لا يوجد له حل لكن الانسان والمجتمع هم الذين يسهلون ويصعبون على حسب اهوائهم.

واقترح على اخواننا ان يضعوا ايديهم مع بعضهم البعض ويقيموا بنايات سكنية

صلاح ابو الهيجاء:
لنعمل على ايجاد اعمال للمغتربين في الدول العربية..

امام المشكلة وجها لوجه

● الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء ـ اربد.

قبل البداية وكالعادة نزف تحيتنا الى صفحة بريد القراء والى الاخ فوز الدين البسومي محرر هذه الصفحة التي عرضت وما زالت تعرض مشاكلنا ومطالبنا...

لظروف لا تخفى على الجميع ولامور لم نكن نتوقع حدوثها ولكنها حدثت وجدنا انفسنا امام مشكلة تسمى بالمغتربين او القادمين وبداية نرحب بهم في وطنهم فاذا لم نستقبلهم نحن فمن اولى بنا في استقبالهم. ورغم ترحيبنا بهم الا انهم حقا وبصراحة اوجدوا مشكلة كبرى في جميع نواحي الحياة من مياه وكهرباء وسكن وارتفاع الاسعار وما شابه ذلك ولكم اوجز حل المشكلة في رأيي.

١ ـ لا ضير للبحث في تعاقد المغتربين من ابناء الوطن مع الدول التي هي بحاجة اليهم ولخبراتهم مما يخفف من عبء مشاكل كثيرة منها البطالة والازمة الخانقة التي نعيشها حاليا

٢ ـ بناء مساكن للمغتربين في اراضي غير مستغلة للزراعة او لمشاريع اخرى بتكاتف الجهود بينهم وبين الوزارة المختصة مما يخفف من ازمة السكن الخانقة.

٣ ـ تعويد المغتربين على نمط الحياة الجديدة الخالية من الاسراف حتى لا يقعوا ايضا بضائقة مالية لان حياتهم تغيرت عما تعودوا عليه في غربتهم.

٤ ـ لا بد من مساعدة الحكومة للمغتربين واعطائهم المشورة ورسم الخطط الصحيحة للمشروعات التجارية التي تجني الفائدة للبلد ولهم خوفا من ان تضيع اموالهم في مشروعات كمالية ليس لها لزوم او فائدة

هذه مقترحات اضعها مساهمة في الحل.

علام عبدالرحيم:
بعض المعلمين المهجرين من الكويت أسسوا مدرسة خاصة بهم.. فحلوا المشكلة

المشاريع الخاصة هي الحل

● الاخ علام عبدالرحيم ـ عمان.

ندرك تماما ان قضية اخواننا المهجرين من الكويت ناتجة اولا وقبل كل شيء عن ظروف لم تكن بالحسبان ولم يكن لاحد منا يد فيها. ولم نعمل لها حسابا مما جعل من المفاجأة امرا اكبر من الاحتمال. لوجد العائدون انفسهم في واقع جديد ضمن نظام حياتي مختلف لم يألفوه سابقا. لكن بما ان الامر صار واقعا اجد انه بات لزاما عليهم ان يتكيفوا مع الواقع وذلك ان لا يجلسوا بانتظار وظائف كانوا يشغلونها في الكويت بل ان يلجأوا لاستثمار اموالهم في مشاريع خاصة تدر عليهم دخلا مقبولا فيعملون بذلك عن تنشيط الحركة العملية والشرائية في بلدهم. والامثلة عن ذلك كثيرة فقد سمعت عن مجموعة من المعلمين العائدين اتفقوا فيما بينهم ونتيجة لصعوبة حصولهم على وظائف حكومية او خاصة على انشاء مدرسة تكون ادارتها وهيئتها التدريسية منهم وبذلك يكون هؤلاء قد امنوا لانفسهم الوظيفة المطلوبة التي تمنعهم من السؤال كما انهم سيعملون ضمن مشروع التصادي لا يبعد كثيرا عن مجال تخصصهم وهذا المثل من امثلة كثيرة وكما قلت في بداية حديثي عن الاخوة العائدين محاولة سرعة التكيف والتأقلم والابتعاد عن الانتظار للقطار العائد الى الخليج ان فكروا بالعودة وعلينا ان نتذكر دائما القول المأثور قليل دائم خير من كثير منقطع.

بسام بدران: لماذا لم يتم انشاء دائرة للمغتربين تسهم في حل مشاكلهم واستثمار اموالهم ؟

نحو انشاء دائرة للمغتربين...

● الاخ بسام حسين بدران ـ مادبا.

ان قضية الاخوة الذين قدموا من الكويت والذين تم تسفيرهم قسرا بسبب موقف بلدانهم من ازمة وحرب الخليج. تشكل عبئا من جميع النواحي. من تامين المسكن والمياه والعمل. وحيث انهم جاؤوا في وقت ما زالت البطالة منتشرة بين كافة القطاعات مما زاد الامر سوءا لذلك ادعو الدولة لاخراج مشروع دائرة المغتربين الى حيز الوجود بحيث تهتم هذه الدائرة بمشاكلهم من حيث دعوتهم الى استثمار اموالهم في كافة الجوانب الزراعية، الصناعية، التجارية. ودعوة اصحاب رؤوس الاموال منهم للمساهمة في انشاء المساكن لهم. وتأجيرها او بيعها لهم على دفعات واقساط شهرية. من هذه العملية يمكننا حل جزء من ازمة السكن القائمة حاليا.

واما من ناحية المياه والزراعة فانني ادعو الى استثمار اموالهم في زراعة المناطق الصحراوية النائية وحفر الابار الارتوازية هناك واقامة المشاريع الزراعية الضخمة. وتشغيل اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل هناك.

كما انني ادعو الى قيام وانشاء المساكن ايضا هناك للتخفيف من ازمة المساكن في العاصمة والمدن الاخرى. والتعاقد مع الدول العربية لتشغيل قسم منهم لديها.

اضع هذه الملاحظات أملا العمل والاخذ بها.

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين للحصول على حل مناسب لها آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد من الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

ما هذا الجشع؟!

مع قدوم اخواننا من دول الخليج العربي ـ خاصة دولة الكويت ـ بدات ايجارات المساكن بالارتفاع، حيث بدا المالك باخلاء المسكن من المستاجر بعد انذاره مرات عديدة بحجة ارتفاع الايجارات ليتسنى للمالك رفع الايجار او طرده بواسطة حكم من المحكمة.

ويقوم بعض الاخوة المالكين كل عام ـ برفع الايجارات خاصة الشقق المفروشة ـ لجني ارباح المغتربين حيث يتصور البعض ان العائد من دولة خليجية يكون غنيا وثريا ولا يعلم عن احواله شيئا، ذلك اذا لم يكن العائد المغترب لديه بيتا يملكه من قبل كمعظم العائدين من الدول الخليجية حيث ان معظمهم لديه بيوتا خاصة بهم.

الا ان هذه الايام حيث يقوم المالك بانذار المستاجر باخلاء المسكن لكي يستاجره غيره وبسعر عالي مرتفع.

ومن ممارسات المالك على المستاجر لاخلاء المسكن الذي يسكن فيه ـ قطع المياه والكهرباء عنه اياما عديدة لاجباره على اخلاء المسكن بالاضافة الى بعض المضايقات الاخرى من قبل ابناء المالك ايضا.

نناشد الجهات المعنية التدخل لانها ء ازمة السكن الحالية ومنع بعض المالكين من الممارسات اللاانسانية تجاه المستاجرين ووضع قوانين خاصة تحدد اجرة السكن للمستاجر من قبل المالك وليس بطريقة مزاجية تجلب المتاعب للمستاجر، والله الموفق.

امجد القاضي/ عمان

مستشفى البشير... وهذه السلبيات

الزائر لمستشفى البشير بعمان يجد الكثير من السلبيات امامه... ومن هذه السلبيات التي يمارسها بعض الزوار ما يلي:

● ما زال البعض يدخلون الطعام الى المستشفى.. ويقدمونه لمرضاهم... دون استشارة الطبيب.. وفي ذلك ضرر عليهم فاين هي الرقابة على الطعام الذي يدخل الى المستشفى..

● التدخين في غرف المرضى شيء عادي... علما بانه يجب ان يتم منع التدخين في المستشفى بتاتا.

● ما زال البعض يلقي بالقمامة في ممرات المستشفى دون مراعاة للمكان الذي يجب ان يكون نظيفا وباستمرار.

● بعض الزوار الزائرين للمرضى لا يراعون وضع المرضى الاخرين... فيطيلون من الزيارة... ويزعجون المرضى الاخرين باحاديثهم التي لا تسمن ولا تغني من جوع..

ان المطلوب منع ادخال الطعام مع الزائرين... ومراعاة نظافة ممرات المستشفى.. وعدم التدخين في غرف المرضى.. وعدم اطالة الزيارة... فهل من اجراء يا وزارة الصحة ويا ادارة مستشفى البشير.

خالد يوسف خشرم

امام البوابة الرئيسية لجامعة اليرموك

اصبح من الصعب على طالب جامعة اليرموك القاطن في اربد ان يعود الى منزله خلال وقت وجيز كما هو الحال بالنسبة للاعوام السابقة، ذلك ان ازمة المواصلات اصبحت تداهم معظم طلاب جامعة اليرموك منذ بداية هذا العام،

حيث ترى الطلاب يوميا امام البوابة الرئيسية للجامعة يتدافعون بشكل غير حضاري للركوب في السيارات او الباصات القادمة، وهذه المسرحية مستمرة منذ الساعة الثانية عشرة وحتى الرابعة من مساء كل يوم.

فايز العبادي

قد يكون السبب في هذه الازمة قبول ما يزيد على ٥٠٠٠ طالب في جامعة اليرموك لهذا العام، بالاضافة الى قلة عدد السيارات والباصات العاملة على خط سرفيس الجامعة، وانه لامر مؤسف ان يستمر هذا الوضع على ما هو عليه الى هذا الوقت دون ايجاد حل جذري لهذه المشكلة خاصة وان الشتاء قادم والمؤسف اكثر انك اذا اردت ان متجني على نفسك، وتدفع نصف دينار لسيارة تكسي فانك ستقلها بل وستصدم لان السائق لا يتوقف الا للطالبات فقط وحقيقة لا اعرف لماذا يتبع بعض السائقين مثل هذا الاسلوب.

نناشد السيد فايز العبادي محافظ اربد الايعاز للعمل على ايجاد حل سريع لهذه المشكلة الجديدة بالنسبة لطلاب جامعة اليرموك، فمن غير المعقول ان ينتظر الطالب نصف ساعة امام البوابة الرئيسية لجامعة اليرموك حتى تاتي سيارة ليصعد بها ويعود الى منزله.

محمد خير الفرح
جامعة اليرموك

لماذا... يا بلدية دير ابي سعيد؟

● لماذا لا يتم تغطية قلابات النفايات اثناء مرورها بطريقها الى المحرقة الامر الذي يؤدي الى تطاير الاوراق والنفايات منها علما بانها تمر من امام المدرسة الثانوية الشاملة للبنات الامر الذي يعطي صورة غير صحية وغير حسنة لهذه المدرسة لكثرة الاوراق والنفايات في الشارع المطلة عليه.

● لماذا لا تقوم بلدية دير ابي سعيد بتوسيع مدخل قرية مرحبا علما بان ضيق هذا المدخل يؤدي الى وقوع حوادث مؤسفة.

● لماذا لا تقوم البلدية مشكورة بفتح الشوارع التي اقرتها في قرية مرحبا ودفعت ثمن استملاكها علما بان القرار بفتحها ابرم منذ الدورة الماضية للبلدية اي قبل سنتين على الاقل.

ناصر محمد ناصر العلام
مرحبا ـ لواء الكورة

من المحرر

● الاخ نادر محمد حوارنة ـ اربد
ـ ما تتفضل به وارد وشكرا على ملاحظتك الكريمة وتحية لك.

**

● الاخت اسماء رافع ـ الخالدية ـ المفرق.
ـ شكرا على شعورك تجاه «الدستور» ونرحب بك صديقة وقارئة للجريدة.. مع املنا ان يصلنا انتاجك دائما.

★ ★ ★

● الاخ جمال محمود ابو سبيت ـ الرصيفة.
ـ قصيدتك عجب جميلة المعاني لكنها غير موزونة.. حاول مرة اخرى.. ومرحبا بك.

★ ★ ★

● الاخت ـ عيون حائرة ـ العقبة.
ـ انتاجك الذي وصلني يبشر بالخير لكنه مغرق بالذاتية... حاولي مرة اخرى مع ذكر الاسم او لمعرفة المحرر حسب مقتضيات النشر واصوله.

● الاخ عليان عابد السعكري ـ الوحدات.
ـ ملاحظاتك تم الاخذ ببعضها... فشكرا لك وتحية...

★ ★ ★

● الاخ وجيه محمد قداد ـ عمان.
ـ ملاحظتك في محلها.. وشكرا لك على اهتمامك.

★ ★ ★

● الاخ سمير محمد ابو عامي ـ الزرقاء.
ـ الملاحظات التي وصلتني منك للمرة الثانية كنت قد نشرتها في المرة الاولى حين وصلتني قبل اكثر من اسبوعين.

★ ★ ★

● الاخ نادر محمد وقاص ـ الشجرة.
ـ نعم نحن نرحب كما ذكرت في رسالتك وثق انك ستجد منا كل صدر رحب فمرحبا بك صديقا وزائرا وضيفا... على هذه الصفحة.

«المحرر»

في رحاب الله.. أيها الصديق

«وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير»

مضى اسبوع على رحيلك ابا عمر ـ وستمضي شهور وسنوات وصورتك في القلوب حية. وجرحك في الافئدة عميق ولمعتك في العيون فوارة .. ولا نقول الا ما يرضي ربنا. انا لله وانا اليه راجعون

ولو شئت ان ابكي لما ابكيته عليه ولكن ساحة الصبر اوسع

ها هو الغور مشتاق اليك كشوقك اليه وكأن ازهاره الذابلة. واعشابه الصفراء تبكي الفتى الذي عرفه أهله بكرمه ونبله وسماحته وعطائه ولسان حالها يقول:

فجع الغور صوحت ازهاره ... ومضى فايز وغاب نهاره
اطبق الليل حجبت انواره ... واستحرت على الصبية ناره
يا شبابا على المروءة والدين ... تجل وادركت اثماره
في سباق للخيرات اعطى واعطى ... مثلما جد للعلا مضماره
يا كريم الاخلاق يا واصل الارحام ... اين انتهت به اسفاره؟!
ليس يدري الانسان في غمرة الخطب ... ما خبأت له اقداره؟

اخي ابا عمر،
كثيرون هم الذين مضوا في هذه الحياة. ولكن قليلين منهم تركوا فراغا كالذي تركت. كيف وقد قضيت في عز عطائك. ونحن وكل احبائك بامس الحاجة اليك

«والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

لقد كتب الله لي صحبتك في ايامك الاخيرة ـ كما صحبتك من قبل اخا وندا وصديقا حبيبا ـ ثمانون يوما وانت تصارع المرض ولم اكن احسبك تصارع الموت فقد كان الأمل دائما ملء قلبي. والدعاء لك لم يتوقف ولكن الله قدر وما شاء فعل..

لم اكن ادرك انها صحبة الوداع الا في اللحظة التي فارقت فيها روحك الطاهرة جسدك الذي اضناه المرض وهي نفسها اللحظة التي رأيت فيها النور يشع من جبينك وروحك تصعد الى السماء مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

لن احزن بعد اليوم وقد ودعت احباؤك ولم تصق مسحات المسجد الذي طالما وقفت على بنائه الا يوم وداعك وضاقت ارض المقبرة بمشيعيك من احبابك.. ودعناك وشهد لك الجميع بحسن العاقبة فكم من يتيم بكاك مثل ابنائك، وكم من ارملة بكتك مثل اختك

عشت اربعا واربعين عاما.. وكان فعل الخير همك وغايتك .

اخي ابا عمر.. رافقتك في رحلتك الاخيرة ولن انسى الصلاة الاخيرة التي صليتها قبل ان يشتد بك المرض في هذه الحياة الدنيا ولم اعلم انها صلاة مودع.

لقد كانت صلاة الفجر وكأنك تشرف على حياة جديدة. بدأتها بالصلاة لله بالقبنا المحلي فايز زيدان المصلحة

لقد تركت احبتك وابناءك يعانون من فقدك لكنك علمتنا ان الدنيا لا ينفع فيها الا العمل الصالح

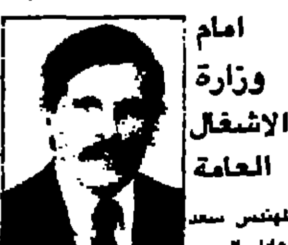
فليرحمك الله رحمة واسعة ويوسع في قبرك ويجعله روضة من رياض الجنة

اللهم لا تفتنا بعده ولا تحرمنا اجره واقبضنا وانت عنا راض ولا نقول الا ما يرضيك يا رب ، انا لله وانا اليه راجعون،

الدكتور نائل زيدان

امنية

امام وزارة الاشغال العامة



المهندس سعد هايل السرور

● كانت وزارة الاشغال العامة قد قامت مشكورة بتركيب شواخص مرورية على طريق الموجب ـ الكرك. وهي شواخص مرورية دولية معروفة ساهمت الى حد كبير في تعريف السائقين وهم كثر بالطريق ومخاطرها. كما ساهمت ولا شك بالتقليل من الحوادث المرورية على ذلك الطريق الخطر.

لذا فاننا نتمنى على المهندس السيد سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان الايعاز بتعميم هذه الشواخص على الطرق الخارجية المشابهة لطريق الموجب ـ الكرك ومنها طريق الحمة وطريق العارضة والطريق الصحراوي.

«عماد»

ما العمل؟

انا احد مواطني مدينة العقبة كنت قد تقدمت بطلب اعادة استخدام الى مؤسسة الموانىء. وللاسف ومنذ عام ١٩٨٨ وحتى الان لم اتلق ردا على ذلك. علما بانه قد تم حصولي على اعادة استخدام من الوزارة.

علما بان هناك عدة تعيينات قد تمت خلال تلك الفترة اما طلبي فقد بقي في طي الكتمان.. وقد حاولت عدة مرات مقابلة المدير العام دون جدوى.. لماذا افعل.

محمد سلامة الدروسلوي

اراء في جمل...

● يعجبني الانسان المتواضع ولا يعجبني من يقلل من قيمة نفسه.

● احترم الشخص الخجول ولكني اكره ضعيف النفس.

● اقدر الانسان الصامت فان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ولكني لا احترم من يسكت عن الحق.

● قد اجد عذرا لجاهل ولكني لن اجده لمنافق.

● يروق لي الرجل الشجاع واشفق على الرجل المتهور.

● اعتز بزيارة الكريم ولا اقبل دعوة المنان .

وسام محمد حسين ابو سبيت
الرصيفة ـ الجبل الشمالي

صباح الخير ابي...

صباح الخير ابي..
هل شربت قهوتك العربية
هل سمعت اخبارك العربية
هل قرأت صحيفتك اليومية
واخبار الارض المحتلة
القضية
صباح الخير ابي
هل ما زلت تنتظر قبلتي
على وجنتيك الوردية
وان اقدم كل شيء
على اطباق فضية
الفنجان، والابريق.. والسكرية
الزبدة والمربى والقسلية
صباح الخير ابي
يا حبي بعدد النغمات
واغاني الاوف والليا
احبك يا ابي
يا ضحكة كانت وستبقى ابدية

سهى رشاد الواوي

بالامس كانوا هنا..

سرت مثقلة متثاقلة احمل اعباء ينوء بها جسمي الهزيل. تشدني راحتي الصغيرتين الى حيث مالا ادري.. تختلجني خواطر مفجعة مؤلمة تطير بي تارة فتحلق عاليا في السماء ثم تسقطني وبشدة فترطمني بارضية قاسية صلبة.. فاهوي وتهوي معي مكامن نفسي فانظر الارض احادثها.. قد كانوا هنا.. ما بالي لا ارى منهم احدا لهف قلبي لطالما طربت وطربت معي كل ارجاء الكون واستعذبت رقتهم وعطفهم فاين هم مني، واين انا منهم؟".. بل اين هم من عالمي هذا؟".. عالمي الكبير الصغير الموحش الذي تاهت فيه كل الجموع وباتت خاوية من امرها..

... قد كانوا هنا انكرهم.. ايان كنت بهاتيك الضفائر. انظر الدنيا بسعة قبل ان تضيق.. فاحنوا اليها متشبثا بها لانها كانت بهم حلوة عامرة واليوم هي حصيف منثر... كيف لا ووجودهم... صولاتهم... روحاتهم... ضحكاتهم.. هي الرحيق العذب والغدير الرقيق حتى الحليف منهم واليهم كان يرنو...

قد كانوا هنا.. انكرهم وتذكرهم معي كل اشيائي.. قلبي ومداده يذكرهم صباح مساء. عيدي يسائلني عنهم وقبل الهلال وبعده فيصدعني تكرارا اين هم؟.. فاهرب منه وآوي الى فتات الفراح عقيمة بالية فتلفظني.. اواه..

حتى هزيع الفرح بات يلفظني...

كل النسمات والافتعالات بل حتى الكلمات تنتصب وتعاريني فيهم وتابى الا هم ابطالا لكل الحكايات... لاجلها فاقسم انهم ارتحلوا وبعدوا فتلفظني اليمين انهم ابدا.. ابدا... ما بعدوا ولا رحلوا...

ايا ليت شعري بالامس القريب كانوا هنا فلماذا بات امسهم بعيدا ويومهم كئيبا وغدهم مستحيلا؟!.. امسهم كان يانعا حلوا فلماذا امسى طللا ينفره المر ذاته؟!!.

استغفر الله... اهواء هذا الذي ما عادوا يتنسمونه!! الارض هذه التي ما عاد لهم فيها موطىء قدم!! الحياة هذه ما عادوا هم فيها ولها الشريان النابض. من ذا تستظله السماء والارض قد استعرت وجنبت من احبتها...! ولن تقرل الشمس اشراقها وجليد الغربة والفرقة يجمدنا وكل اعاصير الارض تلفحنا...

بالامس كانوا هنا فهل سيبقى الامس امسا وفعل الكون ماضيا ام هل من عودة لنيل الامس واهله؟؟!!..

خوله مصطفى
عمان

لست انا الحائر، بل الكوكب الذي اعيش فيه!!

سموم: عندما ولدت كنت احمل قلبا احمر!؟.. طفلة مرحت باذيال مخيلتي، والقلب احمر!!. تداخلتني وجوه.. عصرتني تاسيسات لبنياناتي؟!.. كانت هي؟.. كانوا هم؟!.. كنتم انتم، والقلب ظل احمر!!.. ما بين الطفولة واعتاب المراهقة.. ما بين سن الشباب واعتاب الادراك المجهد. كان هو؟.. كنتما انتما؟!.. هم جميعهم؟!.. كنتم انتم، والقلب مصمم على لونه الاحمر!!.

سموم: للارواح نوافذ؟!.. ولا صحراء تعدم من جزر السراب!.. صدق.. نبل.. عواطف. دعوات شاذة لشيء مبكم. والقلب احمر!.. تاقلم.. حلم. ويا للاحلام وتحذلقاتها الابعد!!.. داخل الاصفاد!!.. في السماء!!.. تحت الارض!؟.. خلف الزنازين!!.. بمصحة المختلين، والحلم حلم، والقلب احمر!!.

سموم: كاف عشق السموم؟!.. استعيد الذكريات الان: اتامل داعبت زجاجة سموم مهترأة قبل الوعي!!.. بعد الادوات!!.. وحينما اختل بي التوازن واطاح العقل الادراك، والقلب ظل احمر؟!.. الناس لا يفقهون انجدوني مرات؟!.. رهبة لا تفقه الحدود سحبتني مرات، وهو مصمم على لونه الاحمر!!.

سموم: هكذا هم؟!.. هكذا انا!!.. بكام.. تباكي، هكذا اريد للذي لا اريد، لن يخلد القلب احمر!!.. سطروا فوق فراغ كتابي، سطروا والصفحات تعلو منها بالباقي؟.. هم صنعوا؟!.. هم شكلوا؟!.. حسنا، وساكون كما استطابوا؟!.. لن استعمل الالام، سيصبح مدادهم قدامي!!.. ساريح الجسد فوق الفراش، فليبقوا.. واكون كما معاريبهم.. حسنا، ولازرعهم عنواني!!.. قلب احمر، سمم!!.. سمم، ينتظر للجميع دور السواء المفروض؟!!..

سيترك القلب والرهبة قليلا.. ولكنه لا شك سيكون يوما والكف المعروق والفاه ترياقي؟!.. وكما ولد سيركن القلب، وسيكون يوما لونه للشفيع وحجتي!!.. سيشهد لصالحي، سيفعل ذلك: انه قلب احمر!!.. سموم، والمرارة غالبا ما ترافق الدواء الانجع؟!!.. اليخلد اذن احمر!!.

خلود وليد الترك

سراب

كل ما في الكون سراب..
يقولون: الحب احلى ما في الوجود
ولكني نسيت هذه العبارة
واصاب قلبي جمود
وما زلت اقول...
كل ما في الكون سراب..
★ ★ ★
ليتني تاملت كثيرا..
وعرفت ما في هذه القلعة من خلود...
وتانيت في اختياري.
ظننت ان الدنيا مال وورود.
ولكني ما زلت اقول..
كل ما في الكون سراب...

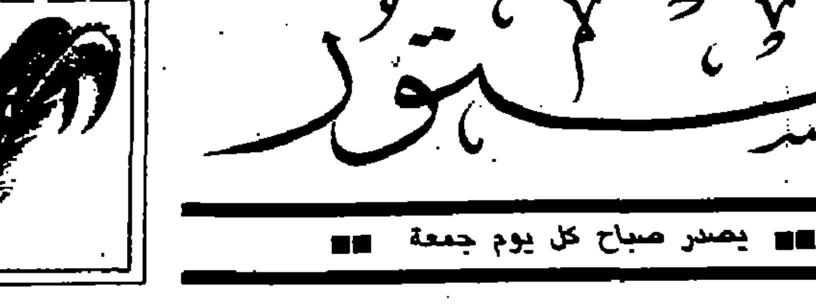
بسمة احمد علي

صرخة...

اسمع صرخات في وسط الدار..
عنف وقتل وشجار... ويسمعني الجار..
همجيون، مجانين، تتار، كلهم اخوان...
في جنح الليل اقتحموا الدار..
ودخلوا بدون سابق انذار..
كانوا وسط الليل ذئاب.. قول جياع..
رفعوا في وجهي ايديهم يريدون الدمار...
شهروا كل خناجرهم.. يريدون قتالا.. وانا اعزل، ضربوني.. طردوني من بيتي، الجبناء.. ونفيت...
باعلى صوتي... صرخت.. يا اهلي، واين الاهل؟..
قد قتلوا الاهل.. يا جيراني ما اعمق جرحتي؟..
قتلوا حبي... وسلبوا بيتي..
ونفوا ارضي...
لم يسمع اهلي صرخاتي.. وانا ما زلت اعاني...

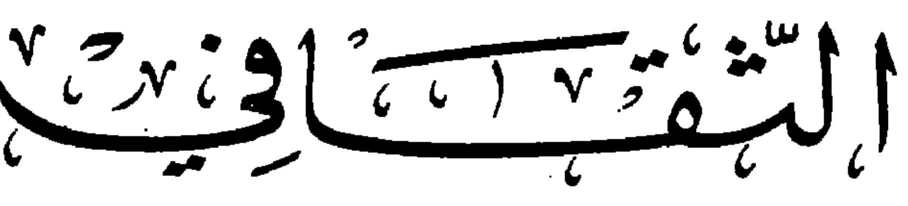
محمود ابو بكر
العقبة











■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩٩١/١١/١م ■■

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

الثقافة العربية ليست ارثا ثقيلا

في دراسة نشرت له مؤخرا، يصف الدكتور سعد الدين ابراهيم الثقافة العربية بـالارث الثقيل. ويمضي الكاتب في طرح وجهة نظره من خلال الدراسة التي القاها في اجتماع نقابة المحامين العرب في بيروت فيشبه الثقافة العربية بالرجل الكسيح في احدى قصص الف ليلة وليلة، وهي قصة السندباد الذي تحطمت سفينته واستطاع الوصول الى الشاطيء حيث التقى برجل كسيح. وطلب السندباد من الكسيح ان يدله على طرق ومسالك الجزيرة فوافق الكسيح على طلبه مع رجاء الى السندباد ان يحمله على كتفيه.

ووصلا الى حافة فشرب السندباد ثم شرب الكسيح حتى دارت رأسه وتخففت قبضة ساقيه حول جسم السندباد فقذف به من على كتفيه ولجهز عليه.

وقال د. ابراهيم ان هذه القصة تذكرة بالارث الثقيل الذي نحمله على ظهورنا وهو ثقافتنا العربية التي كان مفروضا كاي ثقافة اخرى ان تكون هادينا ومرشدنا بعد رحلة التيه الطويلة.

ولا ادري في الحقيقة لماذا يصر المثقفون العرب دائما على مطاردة اعداء وهميين لتبرير تقاعسهم وعجزهم. فعندما يصطدم المثقفون بواقع التردي والتراجع الذي لف حاضر الامة فانهم لا يجدون ما يعبرون فيه عن احباطهم سوى جلدالذات والتهجم على الموروث الثقافي وكأنه هو سبب العلة واصل الداء.

وعلينا ان نسال ايضا لماذا يصر المثقفون على تصوير تعاملنا مع الموروث الثقافي وكانه ينحصر في واحد من امرين: فاما رفض الموروث الثقافي و «الاجهاز عليه» كما فعل سندباد مع الرجل الكسيح. واما الانغلاق ضمن معطياته انغلاقا مطلقا. اليس من حقنا ان نطرح بديلا ثالثا ينطلق من ضرورة التعامل مع الموروث الثقافي بمزيد من الاحترام اولا وبقدر اكبر من المرونة. واذا كانت التحديات المعاصرة تفرض علينا الافادة مما يصلح من موروثنا الثقافي الذي اثبت صلاحيته وفاعليته في الماضي، فان الاجهاز على هذا الموروث سيجعلنا فعلا غير مؤهلين للانطلاق الى عالم الغد لاننا فقدنا جذورنا وهويتنا. فـالاجهاز على الموروث الثقافي لن يحل المشكلة.. بل سيزيدها تعقيدا. وباستطاعة هذا الموروث ان يكون عنصر قوة ومصدر دعم لنا اذا عرفنا كيف نتعامل معه بايجابية وانفتاح.

تأملات في الاغتراب

● خيري منصور

- ١ -

يقول القديس بولص في رسالته الى اهل افسوس: اقول لكم واستحلفكم بالرب الا تسيروا بعد ذلك سيرة الوثنيين يتبعون مذهبهم الباطل لظلام بصائرهم وقد جعلهم جهلهم غرباء عن حياة الله لقساوة قلوبهم..

هناك من يرى ان مفهوم الاغتراب بالمعنى الذي تبلور فيه عند هيجل مستقى من علم اللاهوت البروتستانتي المتشائم، هذا ما يذهب اليه (لويس فيور) مثلا، لكن التسليم بهذا الانتساب الهيجلي الى (اللاهوت) دفع آخرين الى الاعتراض عليه، ولعل ابرزهم (شاخت) احد اهم دارسي الاغتراب، كمصطلح وظروف فارزة لهذا المصطلح خلال مراحل تطور التاريخ البشري منذ الكتب المقدسة القديمة حتى اليوم.

بطبيعة الحال تطور مفهوم الاغتراب عند هيجل من اغتراب ديني طبقا للتصورات المسيحية عن الخطيئة والسقوط الى الاغتراب بمعناه الدنيوي - الاجتماعي. ومن الناحية التاريخية، هناك من يرى ان مفهوم الاغتراب رغم استخدام شعراء وانبياء عديدين له لم يصبح مفهوما فلسفيا الا عند «فيخته» الالماني. والاغتراب عند «فيخته» كما يقول د. حسن حنفي هو: خلق الانا لعالم مجرد لا حياة فيه ولا صراع.. واغتراب «فيخته» اساسا هو اغتراب ديني، يشكل اساس كل اغتراب فلسفي او اجتماعي او نفسي.

- ٢ -

في بحثه عن الجذور اللاتينية لكلمة (اغتراب) يجد ريتشارد شاخت ان الاغتراب كان يعني نقل الملكية من شخص الى آخر وجد ان اللغة الانجليزية المنتمية الى العصور الوسطى تقدم معنى مشابها فالتغريب هو نقل ملكية: شيء ما كالاراضي او المنازل. الاشياء التي تتعرض الى (تغريب) حين تنقل (رغما عنها) بالطبع من مالك الى آخر والاستخدام التقليدي الآخر الذي يورده (شاخت) لكلمة اغتراب هو ما يتعلق بحالة فقدان الوعي وقصور القوى العقلية كما يحدث في نوبات الصرع مثلا.

وفي الاستخدامين التقليديين للاغتراب يهمنا ان التطور الهائل الذي تعرض له هذا المصطلح من خلال استخداماته في السياقات الفلسفية والاقتصادية اللاحقة، يأتي بشكل او بآخر يحيل الى الاستخدامات الاولى.

فمن ناحية التغريب عن طريق نقل الملكية، يصبح الشيء لا حول له ولا قوة، انه محايد تماما فيما يخص (وجوده).. لكنه غافل رغم انفه عن هذا الوجود... والكشوفات اللاحقة جعلت (الانسان) اشبه بذلك الشيء سواء كان قطعة ارض او عربة.. مفتربا عن شروطه، وبلا اية حيازات الا حيازة وجوده الثقال، وبالمعنى الثاني، تصبح الغيبوبة المؤقتة (الصرع مثلا) تشييئا للذات، بحيث يفرغ الجسد من ارادته الواعية، ويتكوم على الارض ككتلة من لحم تسيرها قوانين فيزيائية لا تتميز عن تلك التي تسير ثورا مخدرا او حصانا مغمى عليه.

وكثيرا ما استخدمت كلمتا الغربة والاغتراب بمعنى واحد. بالرغم من المعنى المبكر الذي تؤديه كلمة الغربة في بعض الاحيان من الناحية المكانية، كما في اللغة العربية.

وفي اللغات الاخرى يلتقي، كما يقول شاخت، الاستخدام الالماني لكلمة غربة بشكل تام مع الاستخدام الانجليزي للاغتراب وكلا الكلمتين استخدمتا لتؤديا المعنى نفسه فيما يتعلق بالملكية او (الآخرية).

- ٣ -

بالرغم من الاستقرار النسبي لمصطلح الاغتراب عند هيجل. فان هناك من يجزم - من دارسي هيجل - بانه يستخدم المصطلح بطرائق مختلفة. فهو احيانا يستخدمه بالاشارة الى علامة الانفصال بين الفرد والبنية الاجتماعية، واحيانا بين الوضع الفعلي للمرء وبين طبيعته الجوهرية.

ويحلل شاخت نشوء الاغتراب - حسب هيجل - بان وضعا جديدا يطرا على مفهوم الشخص لذاته. فيجد نفسه مسوقا لمقاومة الاغتراب بالتسليم او التخلي.

التسليم او التخلي - كما افهمهما في هذا السياق - غرق كامل للذات في الفكرة الطارئة عنها، غرق وليس استغراقا مسبوقا بنية او قصد.

ان الوصفة الهيجلية لقهر الاغتراب ومقاومته تبدا من وعي الفرد بانه (كان يفكر بطريقة تجعله معتمدا على الآخرين، وثانيا من خلال رفض هذه الطريقة تحاليقا لاستقلاليته)، وهيجل نفسه عاش حياة شخصية تنطوي على اغتراب تعلن عنه رسالته الى (شلنج) وكذلك بعض اشعاره، في الفترة التي عمل فيها مربيا خاصا لابناء عائلة ارستقراطية. لقد كان الاغتراب من صلب حيوات الفلاسفة الذين عالجوه بشكل او بآخر.

قائمة طويلة يسردها (ولتر كوفمان) من الفلاسفة المغتربين منذ الافلاطون - صاحب اول اعمال كاملة وصلتنا - حيث (الجمهورية) هي عمل رجل مغترب عن المجتمع الاثيني وعن سياسات واخلاقيات عصره، ان الاغتراب الافلاطوني تتعدد مستوياته.. فالجسد بمعنى ما كما يقول (اورفيوس) مقبرة الروح، الحياة بحد ذاتها والاقامة في البدن منفى، نقيضه انعتاق الروح بالعودة الى المطلق.

يقول هيجل في قصيدة له

شكرا لك ايها الليل

يا من وهبتني «الحرية».

الليل الهيجلي هو تعاطي الرجل الفيلسوف لوصفته في صد الاغتراب، النهار واحد.. للعمل.. وللجميع.. وربما للتربية ورعاية ابناء العائلة المحترمة.

- ٤ -

يلخص ماركيوز، في كتابه «العقل والثورة»، مفهوم الاغتراب لدى ماركس بان شكل العمل في المجتمع الحديث هو ما يشكل الاغتراب الكلي للانسان، ويضيف ماركس مقولة اساسية في الفكر الهيجلي الى تحليله الاقتصادي المعروف. وحسب هذا التحليل للاغتراب يتم تقسيم العمل دون اية مراعاة لمواهب الافراد، ويحدث ذلك تبعا لقوانين الانتاج الرأسمالي للسلع. وبمقتضى هذه القوانين يبدو ان ناتج العمل - وهو السلعة - يتحكم في طبيعة النشاط الانساني وغايته، ان اطراد الفقر والعوز لدى العامل وتحويله الى سلعة رخيصة كلما غلا سعر السلعة المصنوعة، يجد له مرتكزا حتى في الاقتصاد السياسي الكلاسيكي (آدم سميث) و (ج ب سي) مثلا فقد اعترف هؤلاء من قبل بان الثروة الاجتماعية الضخمة ذاتها لا تعني بالنسبة الى العامل الا فقرا مقيما.

ان استقلال السلعة المنتجة عن صانعها هو اعلى مراحل التغريب حين يتعلق الامر بالعمل.. وينطبق هذا على صانع الاحذية في معمل كبير او على اي صانع آخر.. سرعان ما تغادره السلعة لتتحول بالنسبة اليه الى تجريد يعاصره. انه باختصار يسهم رغما عنه في انتاج (خسارته)!.

ليس من هدفنا في هذه المقالة التوقف عند بدائل المعالجات والافكار حول الاغتراب. لكنها مقدمات ضرورية قبل قراءة انعكاس الاغتراب الفكري - الوجداني على الادب.

فاذا كان تاريخ الفلاسفة (الشخصي) كما يقول كوفمان هو تاريخ اغترابهم فان ابطال عصرنا هم عواصم ادبية - ثقافية للاغتراب، ولعلهم الشهود الاكثر صراحة وصدقا على تصدع العلاقة بين الفرد والبنية الاجتماعية. كريات زئبقية يزوغ خلفها البصر، كعلامات تاريخية لضمائر القراء.. واحيانا تعميقا جماليا لما يسمى اغتراب الانسان المعاصر.

منذ عشرات المنتحرين على طريقة (فارتر) حتى «جيري روبين الافريقي» كما يسمي نفسه ساخرا من امريكا، مرورا بنماذج اللامنتمي الذين وقفوا كاشارات الاستفهام في الغرب المعاصر. كان الاغتراب على مستوييه: الصراع مع البنية الاجتماعية من جهة ومحاولة استرداد الذات المسلوبة من جهة ثانية هو العنوان الكبير لعصر، وكاد ان يكون هوية هذا العصر بامتياز.

احيانا باسم التعلق بفكرة الحياة العضوية ضد النظام الآلي كما يقول (موريس مراش) عن موقف الشاعر (شتفن لورغ) واحيانا اخرى باسم اليوتوبيا الخضراء التي تتسع كلما اتسعت صحراء الروح.

ان ربط الاغتراب بالشروط الاجتماعية - الاقتصادية، وبناء نظريات متفائلة تعد الانسان بالانعتاق منه.. هي يوتوبيا اشد اخضرارا، وهناك من ينظر الى الاغتراب كحلقة داكنة مقيمة في الصورة الآدمية على الارض، لانه من صميم جوهر الوجود، فالضجر والكآبة وسائر مفردات المعجم الوجودي يفرزها هذا الاحساس بالغربة عند البشر، والبشر كما يقول كامو يفرزون اللابشري احيانا.. وهنا يمكننا ان نتخيل شخصا يتحدث داخل قفص زجاجي.. لا نسمع صوته لكننا نرى ايماءاته وحركات جسده انه سرعان ما يتخلى عن بشريته ليصبح غريبا بالنسبة الينا. وهو يذكرنا بما يشبه نوبات الصرع التي تفرغ الجسد من ساكنه، ومن ارادة هذا الساكن، بحيث يستحيل الى كومة عضوية طيعة كحيوان مخدر.

وهناك ايضا من يعد الانسان بالانعتاق من اغترابه - الطارىء - عبر الحل الاقتصادي السحري. وذلك حين يهيمن على سلعته ولا تهيمن هي عليه. وحين يتوجد بقراره الوجودي الصارم في عالم يسرقه من جسده عضوا عضوا كما لو كان يسلّه من ثيابه الفضفاضة.

وبين الرؤيتين ينهض ممثلو الوجدان الشقي من ابطال الروايات وضحايا الصراع الاجتماعي. ليشهدوا بان هذا الزمن رديء ولهم سيلوا اليه عنوة.

قبل الفي عام صاح شيشرون الروماني صيحته تلك عن رداءة الزمن. ونعى (هزيود) زمانه القصديري باكيا بحنين عارم على ذهب الازمنة الغابرة. وها هو انسان العصر الذي يطارد الفراغ بالفراغ.. والسواد بالسواد الافد «حلقة يتعب بين الخرائب، متسولا إقامة ولو عابرة في زقاق قديم.. اعوج عنقه وهو ينظر الى الوراء.. حيث اتينا هي المستقبل ونيويورك هي الماضي.. فنخرج جديد للازمنة».

- ٥ -

المغترب كما يصفه لريك فورم لا يحس بانه (ذاته) على الاطلاق وهو يخفق في معايشة هويته في زخم خصوصيتها وتفردها اذ ليس لديه شعور بذاته كفرد غير قابل للتكرار.

في الجملة الاخيرة (غير قابل للتكرار) اختصار ثري للمسالة برمتها ان التكرار والنسخ الآلي هما من سمات المغتربين، المسلوخة عنهم ذواتهم منذ الولادة.. وبعدها، ولعل الامتياز الانساني الاول في العالم.. هو مشروع الفرد بان يكون ذلك، مهما كلفه هذا من وعي الانفصال الذي يشبه عذاب عضو حيواني ينتزع بوحشية، ويلقى وحيدا في العراء.

(غير قابل للتكرار) هذه السمة النادرة هي ثوب الضحية الاخير.. انفلاق جملة متوترة عن انفعال بلغ القلب.. حتى جرحه، ما من فيلسوف او كاتب بوسعه ان يصنع مرهما سحريا يجعل المتكرر في منجى من تكرره.. هي وصفات لم يتطبب بها واضعوها، من عبودية الافلاطون لمثاله الى تشبث انصاف الفلاسفة ببوابة الجنة.. كان هنك على الدوام نصيب سري. يصغي اليه من لسعته الافعى عينها.. ومن حاول ان يقاوم عبثا (تكراره).

وسواء كان الجسد قبر الروح كما يقول اورفيوس او نبض الروح كما يقول الجسديون المعاصرون.. اعني (نحن) فان الخضوع لشروط المأوى واللقمة، وادامة الحياة بادنى متطلباتها اصبحت بمثابة تسميات حاذقة لاغترابات لا حصر لها.

ان لكلمة اغتراب وجاراتها حقلا رومانسيا، خصوصا عند هؤلاء الذين توقف معنى الغربة لديهم عند البقاء قليلا خلف النهر، وبعيد الغروب، الاغتراب كما يتغنى عنه الفيلسوف المغترب والروائي الملسوع برغبة اعادة انتاج الذات.. والشاعر العامر (به) هو اللمة قسرية في ليل لا يلوح له آخر.

اما ان يصبح للاغتراب التزييني اعياده في هذا الليل، فتلك اللعبة المتكررة للاعبين يتقاسلون بالكربون لشدة تشابه سحنهم واصلهم.

وكثير من الاعمال - الادبية خاصة - التي اوهمتنا كما اوهمت اصحابها بانها تصارع الاغتراب او تبوح به في الاقل.. لم تكن الا اقترابات من عنوان لا يخلو من اثارة.. اقترابات تبتعد بقدر ما تظن نفسها تقترب عن جوهر التسمية. وعن جدارة المسمى بها.

- واخيرا -

ثلاث دوائر، لا تتطابق محيطاتها ابدا. الصغرى نقطة حسب، والثالثة قد تكون محيط كوكب يعيش عليه الجميع، يتصارع عليه الجميع، ويموت عليه الجميع.

تقرا هذه العبارة لجوزيف شترايز: «ان اقطع مصير يمكن معرفته في العالم الراهن هو مصير من لا وطن له». ويعترف شترايز بان الدولة التي يشكو الانسان المعاصر من تعدياتها على ما كان في الماضي ميدانه الخاص اصبحت الحياة مستحيلة بدونها

وتبدا اصغر الدوائر بالاتساع لا لكي تعطي الفا للعين الواسعة او مسافة للعداء.. بل للاطباق عليه. على اعضائه كما لو كان في فخ. هذا الاغتراب في حده الجغرافي الادنى.. يرشحك لاغتراب تاريخي.

وتقرا على حافة جنون بهي كلمات (باريلو) وتقول هذا لسان كالمنشار، واللغة جذوع او لحم ناشف كالجذوع يقول هذا الايطالي السليط:

«ان الاستعباد طوعي في عصرنا».

فتتسع الدائرة الثانية، لا لكي تمنح الفا للعين الاكثر اتساعا من وجه صاحبها.. ولا لكي تمنح مسافة للعداء.. بل ليقترح التاريخ - لا الجغرافيا - هذه المرة.. هذه الدائرة منفاه.

كالوقوع تماما في الفخ، حيث الصياد هذه المرة.. هذه الدائرة مرخص من التاريخ، وما من جمعية للرفق بالانسان تمنح (الفخاخ) رفقا بالاعضاء المرشحة للبتر.

هذيانات محمومة تجعلك تطفو على محيط الدائرة الثالثة، لتصبح سيد حصارك في الاقل.. او راعي مملكة تتآلف منك ومنك.. ومنك.. وتتكرر. لكن لتتكاثر في مجزرة تستهدف (جزرك) مرات ومرات.

هكذا تبتديء.. وهكذا تبتديء ثانية.. من تاريخ مصون بالوثيقة وبقايا الحجر والدم للنيء الى جسد يحاور فخا وتلقى نفسك اخيرا تتكلم (النص) وتكاد لولا قليل من الصبر ان تنزلق دفعة واحدة من التاريخ الى النسيان ومن الجغرافيا الى زقاق مهدد بالابادة.. لكنه يتعزى بمن تبقى من شهود.

ثلاثة اغترابات تحيق بالوعي الشقي، لانسان يبحث عن جذور سلالته بعيدا عن الردة.. وقريبا من الماشين في الشوارع. ثلاث دوائر محكمة، مضفورة باتقان حول عنق ماهول بالصراخ حد تفجير اللحم والشرايين: الجغرافيا والتاريخ وشروط الاقامة في العالم.

هي ذي مطالع النشيد الدامي.. فيما يتراكم غبار الصمت.. على الافق.

- إشارات -

١ - كتاب ريتشارد شاخت عن الاغتراب رحلة افقية في تاريخ المصطلح منذ المصادر اللاهوتية حتى الوجوديين المعاصرين، وشاخت ينحاز بشكل او بآخر الى الراي الجازم باقامة الاغتراب بوصفه من صميم الشرط الانساني. وهذا ما يتبناه (كوفمان) ايضا!.

٢ - في «العقل والثورة»، لماركيوز تنوير لما يسمى (العمل المغترب) ومن المعروف ان ماركيوز لم يجد الوصفات التقليدية لقهر الاغتراب ممكنة حتى حين يتاح (صرف) هذه الوصفات في الواقع التاريخي.

٣ - قصيدة هيجل الطويلة، ترجمها عن الالمانية د. عبدالرحمن بدوي وهي مهداة الى الشاعر (هولدرلن)، بطلها الليل الرومانتيكي، وهي تمجد كمال الدولة اليونانية القديمة التي شكلت المثال لكل من هيجل وهولدرلن على السواء.

٤ - ويلفريدو باريتو: يعتبر من اكثر كتاب القرن التاسع عشر (وقاحة وصلافة)، هكذا يصفونه، وقد حاول علماء الاجتماع والمشتغلون في حقول الاقتصاد السياسي (عزله) وتعرضت اعماله للحظر، ويعد ايضا من اكثر الكتاب ازعاجا للقاريء!.

٥ - في المقدمة الطويلة التي كتبها (ولتر كوفمان) لكتاب شاخت، والتي نشرت مرتين بالعربية. احداهما عن المؤسسة العربية للدراسات والاخرى في مجلة (الآداب).. يقول (كوفمان) ان اغتراب الانسان المعاصر عن الفن يتجسد في نظرة هذا الانسان الى الاعمال الفنية باعتبارها سلعا منتجة للسوق او رموزا لمكانة الفرد. وينفي هذا الاغتراب من خلال مثال عن معرض لفان غوغ اقيم في (تل ابيب!) عام ١٩٦٣ حيث بقي المعرض مفتوحا طوال الليل والنهار وقضى الزوار وقتا طويلا وهم يتأملون اللوحات انها لم تكن معروضة للبيع، ثم يقارن هذه الحالة (اللامغتربة) في الكيان الصهيوني بحالة مضادة في (وارسو) حيث لم يلحظ احد من الناس معرضا اقيم للفنان نفسه.

وبطبيعة الحال فان (لكوفمان) رايه.. لكن ما هو مثير للسخرية ان نكون نحن اداته في توصيل هذا الراي حول هذه المسالة بالذات.. وبدون تنبيه او مناقشة.

رأي

معذرة (ادونيس)

يوسف عبدالعزيز

ما حدث مع الشاعر (ادونيس) قبل ايام، يشير الى اننا ما زلنا خارج القرن العشرين، بكل ما تحمله هذه الجملة من معنى. اذ انه لا يمكن اطلاقا لاية عاصمة ثقافية ولا حتى لاية قرية ثقافية، ان تهين واحدا من اهم شعراء العربية في العصر الحديث بهذه الصورة.

لقد جاء (ادونيس) الى الاردن، بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في (عمان).. جاء ليكتب عن (البتراء)، تلك المدينة العظيمة المنسية في جنوبنا المنسي، التي ما زالت تنتظر من يطوح بصمتها ويقيم حواره مع صخرها الفتان منذ مئات السنوات.

وكما ذكرت الفنانة (منى السعودي)، فانها قامت على هامش الزيارة، بترتيب امسية للشاعر (ادونيس) في المركز الثقافي الملكي. وبعد ان تمت الموافقة وطبعت بطاقات الدعوة تم الغاء الامسية، وما ان رفضت وزارة الثقافة والغت الامسية حتى تم ترتيب امسية اخرى للشاعر من قبل رابطة الكتاب الاردنيين.. وللمرة الثانية الغيت الامسية ايضا.

ترى ماذا يمكن لنا ان نقول امام هذه المواقف المؤسفة؟.

ثم كيف يمكن لنا الا نكرر الخطأ مع شاعر آخر غير (ادونيس) في المستقبل؟

اننا اذ نسجل اعتزازنا وثقتنا الكاملة بمعالي وزير الثقافة (د. خالد الكركي) لما نعرفه عنه من حب وتفان في خدمة الثقافة، ومن سعة افق تجعله لا يقع اطلاقا في مثل هذا الخطأ الفادح. فاننا لا نستطيع السكوت حيال هذه المصيبة.

لقد تمت اهانة الشعر باهانة (ادونيس)، وتمت اهانة الكتاب في الاردن قبل كل شيء. كل ذلك كان جراء مزاج شخص ما (لا نعرف من هو) اصدر بجرة قلم قرار منع الامسية. وهنا لا بد لي ان اقول: اين تقاليدنا الاصيلة في الضيافة ايها الاخوة؟ اين هي ديمقراطية الحوار التي ننادي بها صباح مساء؟ اين التعددية التي تسمح لاصحاب الراي الآخر بابداء آرائهم؟.

اما رابطة الكتاب الاردنيين، والتي كانت بمثابة بيتنا الاول. وشمت على جمرة الثقافة في الاردن طوال السنوات الماضية، فعتبي عليها شديد. ان مثل هذا التصرف ينقلها من كونها منبرا للحرية الى كونها دهليزا معتما لطفاة الفكرة.. شيء محزن حقا ان تلجا هيئة (تمثل المبدعين) الى قمع الكتاب، اذ ان هذا القمع هو اشد بلاء من قمع اية سلطة سياسية. لقد ناضل الكتاب في الاردن من اجل الحرية، لقد تشردوا في الارض قبل ان يظفروا بها. وماذا كانت النتيجة؟ لقد قامت الرابطة بمنع امسية شعرية (لادونيس).

قبل اشهر طلبت جريدة (القدس) التي تصدر باللغة العربية في لندن، من (ادونيس)، ان يزودها برايه حول الواقع العربي الجديد الذي اوجدته الحرب الاخيرة. فكان ان ارسل اليها بدراسة نشرتها الصحيفة في احد اعدادها. مؤخرا قامت صحيفة (معاريف) الصهيونية، بنقل فقرات من دراسة (ادونيس)، تلك الدراسة التي كانت قد نشرت في صحيفة (القدس)، طبعا دون اخذ موافقة (ادونيس) او الاتصال به كما اوضح شخصيا، بعد ذلك جاءت صحيفة (مصر الفتاة) لتنشر مقالة في احد اعدادها حول هذا الموضوع. هذا تلخيص كامل للحكاية من اصلها. فهل يجوز لنا ان نقع في مثل هذا الطيش ونخطىء في حق (ادونيس) وحق انفسنا؟! بوضوح اكثر هل يجوز لنا ان نستند على اتخاذ موقف لا مسؤول من (ادونيس)، لان جزءا من مقالته نشرتها جريدة صهيونية دون اذنه؟ ثم لماذا لا نسال (ادونيس)؟ لماذا لا نستفسر منه، وهو المعروف بحبه وانتمائه الى هذا الوطن الذي كتب له طوال ما يزيد عن اربعة عقود؟ هل اصبحت الصحف الصهيونية على هذه الدرجة من الموضوعية لناخذ كل ما تقدمه الينا على انه نزيه وصادق؟ هل يمكن لادونيس ان يكون حلمه بعد كل هذا الشيب في راسه، في ان تنشر له صحيفة صهيونية فقرات من دراسة؟ واخيرا هل اختفى عن المسرح كل اولئك المهرجين، وكف سماسرة الخريف عن جر الوطن من غرته ليكون قربانا لمجد (اسرائيل). لنقيم الحد على الشاعر المسكين؟.

هذا ما يحدث كل مرة. تخاض الحروب، وتنتصب الهزائم فوق رؤوسنا فلا نسال الا الشاعر. ينهبون الوطن، ويعم الفقر (المديد) فلا نحاكم الا الشاعر.. وكان الشاعر هو سبب هذه الكوارث جميعها.

معذرة (ادونيس) على هذه المهزلة التي حدثت. فما زلنا نحبك، وما زالت (عمّان) في انتظارك. وان الذين منحوا امسياتك لا يمثلون الا انفسهم.

حلاج الوقت

● طاهر رياض

(١)

ما في الجبّة احدٌ

(٢)

تفنى الناسُ،

واسماء الناس،

ويفنى الوسواسُ الخناسُ،

ويبقى لوّاباً في الجبة

وجهُ المَريب الصمدُ!

(٣)

- كيف رأيتَ الموتَ؟

- «كبشاً املح يذبحُ»(*)

لكني حين دنوت

لم ارَ موتي،

كانت تيجان من ياقوتٍ

تهوي في العتمة

اشجار تنفض عفتها

وسماء ترتعدُ!

(٤)

ما في الجبة احد

(٥)

وانا الباطلُ،

ميراثي حجرٌ مقدودٌ باللمع

ومشهوقٌ حق الله

وروحي بلدا!

(٦)

- كيف رأيت الموتَ؟

- ولداً يلهو بالاوقات

وينهض فوق رؤوس اصابعه

كي يلمس - لو لماً - ذاكرة

الصوت

لكن ظلالاً حراً كانت تمسح

اعضائي

ومرايا تتقد

مكتظا كنت بغيري

ووحيداً،

مكسوراً صمتي.

مجزوزاً مشيي البري

وملتاثاً بنواي اخفي:

ريحي عالية

وعزيفي منفردُ

(٧)

ما في الجبة احدُ!

(٨)

وانا الباطلُ ايضاً

تبّتْ ايدي الحطابين

الجماعين وقودي من ناس

وحجارة!!

تبّت يداكِ النامة يا نارُ

وكوني برداً

كوني برداً

او هذا ما يبقى:

ذرُّ رمادٍ في عين الشمس الثكلى

ودخانٌ يتعدُ!!

(٩)

أما في الجبة احدُ!

(١٠)

«حسبُ الواجدِ افرادُ الواحد

له»(**)

حسبُ العاشق تلويح المعشوق

دلالاً،

ما همّ تقمّدهُ بالرحمة

ام قتله

وانا حسبي اني ولدتني كل

نساء الارض

واني استولدُ امرأةً لا تلدُ

(١١)

اصغي..

لا احد

لا اصغي

لا احد

اعلمُ بجناتي

ان كنتُ ارى

او جدُ

(*) ابن عربي

(**) الحلاج

قصة قصيرة

الرجل الذي قطع الشارع

● بسمة النسور

حدث ذلك في ذات مساء خريفي، او لعله ذات صباح. ان تحديد الزمن على وجه الدقة لن يضفي اي تميز على الاحداث.

لنا ان نتصور اذن انه يمكن للكاتب الشاب ان يندفع الى شقة صديقه الكاتب العجوز في اي وقت يشاء فهما صديقان حميمان في نهاية الامر. كان الاخير قد خطط لقضاء امسية هادئة، صمم ان يبيع لنفسه قدرا «كبيرا» من الاسترخاء.. نزع سلك الهاتف.. اسدل الستائر، ادار جهاز التسجيل.. انسابت انغام هادئة. مدد جسده على الاريكة. غمره احساس عميق بالارتياح. استولى على جسده شيء من الوهن المستحب. اوشك ان يسقط في اغفاءة هنية، بوغت بوقع طرقات حادة. تقدم نحو الباب بخطى متراخية.. مرددا بعض الشتائم. اندفع الكاتب الشاب بعصبية.. ارتمى على اول مقعد صادفه مدد رجليه فوق طاولة الوسط.

صرخ قائلا: قلت لك مرارا، ان لا تنزع سلك الهاتف. تصرفك هذا يثير غيظي. نهض متقدما باتجاه المكتبة تأمل الكتب المصفوفة متقززا تناول واحدا منها قلب صفحاته بنزق، القى به على المنضدة. تمتم مخاطبا نفسه: هراء.. محض قمامة!! ان ما نبذل اعمارنا من اجله محض قمامة.

قل لي بربك ماذا يميزنا عن اي عجوز ترملت منذ عشرات السنين وكرست ما تبقى من حياتها لرصد احداث لا تعنيها؟

الآخرون يختبرون الحياة على حقيقتها. يتلمسون عريها باصابع جسورة. انهم يخوضون بحرها يبتلون حتى العظم بملئها بينما نجبن نحن عن الاقتراب. خوفا من ان يرشقنا رذاذها، ان علاقتنا بالحياة عذرية حد العجز. نراقبهم يعيشونها ثم نلقي بحماقاتنا على الورق. فنذهب نحن وما نكتب الى الجحيم.

اتجه نحو المطبخ. ارتفع صوت ارتطام الاواني، صاح متسائلا: اين السكر.. رد الكاتب العجوز بشيء من الغيظ: لقد نفذ منذ ايام.

عاد الى الحجرة تقدم نحو النافذة، ازاح الستائر، فتح الزجاج لحقه الكاتب الكبير باستسلام ربت على كتفه قائلا بلهجة ابوية. هل تاكل شيئا؟ رد بضيق.. لا اريد شيئا اتكأ على حافة النافذة اخذا يتاملان الشارع المجاور بصمت قال الكاتب الشاب:

انظر الى ذلك الرجل الذي يهم ان يقطع الشارع. تمعن جيدا في وجهه. الا يبدو خاليا من الهموم الكبيرة. اراهن انه لم يسمع قط (بتشيخوف) ورغم ذلك فان حياته تسير على نحو سار يمكنني ان اجزم انه ابتاع شيئا خاصا لزوجته. انها تنتظره في هذه اللحظة بالذات. وقد تشبث بثوبها طفل مكتنز الوجنتين، يرتدي بنطالا قصيرا يكشف عن جرح طفيف في ركبتيه ولا ينفك يردد.. اين ابي.

ندت عن الكاتب ابتسامة مستسلمة.. سالته بدون اكتراث

- ماذا تظن انه يعمل؟

- انه موظف حكومي.. يبدو شخصا منضبطا. لا اعتقد ان ثمة تقارير سرية كتبت بشانه. انه يصل الى عمله في الوقت المحدد..

رد الكاتب العجوز بانفعال:

انت مخطيء انظر الى ملامح وجهه انها خالية من اي تعبير هكذا هي وجوه القتلة لقد ارتكب لتوه جريمة بشعة. اظن انه اقدم على قتل زوجته. كانت امراة بارعة الجمال وذات حضور طاغ وعلى قدر كبير من الذكاء.

حين عاد هذا البائس مبكرا على غير عادة، خيل اليه ان ثمة عطر رجالي يفوح في ارجاء المنزل القرب منها. اشتم ذات العطر منبعثا من جسدها. لمح لفافة تبغ مسحوقة في المنفضة.

اندفع نحو المطبخ، كان ثمة طعام يطهى على نار هادئة، جذب سكينا ضخمة غرزها في صدرها صائحا ايتها الخائنة

قهقه الكاتب الشاب دون توقف. التقط انفاسه بصعوبة. قال محاولا مغالبة دموعه التي انذرفت جراء الضحك العنيف: هذه اردىء قصة سمعتها طوال حياتي ان لك مخيلة ساذجة ايها الصديق.

اجتاز الرجل الشارع الى الجهة المقابلة توقف عند الرصيف. كانا يراقبانه باهتمام بالغ. ظل واقفا لعدة دقائق. كان ينظر حوله بقلق همس الكاتب العجوز بحذر: انه عاجز عن التفكير لا يدرك ماذا ينبغي عليه ان يفعل ثمة احاسيس مختلطة تتقاذفه انها حالة تخبط كاملة.

هتف الكاتب الشاب انه قلق لان زميله لم يظهر بعد لقد اتفقا على اللقاء عند هذه النقطة، فربما يعتزمان زيارة رئيس القسم. لانه اجرى عملية جراحية بعد ان عصف الم حاد في خاصرته.. حتى انهم اضطروا الى استدعاء سيارة الاسعاف الى الدائرة كان الجميع في حالة هياج وقد اختلفوا طويلا حول ماهية المرض الذي الم به.

الى ان اقبل الزميل الذي ذهب بصحبته الى قسم الطواريء فحسم الامر مؤكدا انه لا يتعدى الزائدة الدودية.

اقتربت سيارة تكسي اشار الرجل لها فتوقفت بالقرب منه انحنى نحو زجاج النافذة تمتم بضعة كلمات، اوما السائق موافقا فتح باب السيارة اتقعد مجاورا له انطلقت السيارة مخلفة زوبعة من الغبار

خيم على الكاتبين احساس مرير بـالخـذلان، ارتسمت على ملامحهما تعابير جادة لحسا بالضغينة ازاء الرجل الذي قطع الشارع. تبادلا نظرات حزينة. ظلا متسمرين طويلا يحدقان بلبس نحو الشارع المزدحم.. بالوجوه الراكضة صوب مصائر مجهولة.

«الآن هنا» لعبد الرحمن منيف..

رحلة في عالم القمع

بقلم جوزف غازي

دمشق - اف ب - صدر للروائي عبدالرحمن منيف كتابه الجديد (الآن هنا) الذي يواصل فيه انكبابه على موضوع القمع وهو (الهاجس القديم المستمر) في اعماله الروائية.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس مع عبدالرحمن منيف اوضح الكاتب «من مواليد عمان علم ١٩٣٣» الذي يحمل شهادة دكتوراه في اقتصاديات النفط علم ١٩٦١ ان الرواية دخول الى عالم السجن ومقابلة بين الجلاد والضحية لمعرفة الدوافع والاشكال التي ياخذها القمع وبالتالي التقاطعات التي تحصل لانسان يكون ضمن هذا المناخ سواء كان ضحية او جلادا.

وفي رايه انه اذا تعددت الامكنة واختلفت في تناول موضوع السجن فان الكثير من القضايا مشتركة ان لم اقل انها واحدة مثل امتداد هذه البقعة من جنوب المتوسط الى شرقه.

واعتبر ان القمع نتيجة لوضاع وتراكم صيغ هي امتداد للغلبة والتسلط ومحاولة لاضطهاد الاخر خاصة اذا كان هذا الاخر ضعيفا وغير قادر على حماية نفسه.

ولهذا السبب تخترع الاسباب والذرائع لاستمرار السيطرة لمحاولة خلق مناخ من الخوف لهدف ان تكون الحالة نفسية وجسدية في وقت واحد.

وكانت روايته شرق المتوسط تناولت موضوع السجن وعن هذا الجانب قال منيف انه كتبها «عندما كنت انسانا لم ينشر له اي عمل سابق وكانت بمثابة التدرب من هذا الموضوع مع رقابة ذاتية ومحاولة عدم الاقتراب قدر الامكان من القضايا الحساسة والسلطة».

ولفت الى ان شرق المتوسط تناولت قضية حساسة تعني الكثيرين وهي من اكثر رواياته في عدد طبعاتها وانتشارها وترجمتها دار سندباد الى الفرنسية علم ١٩٨٥.

واوضح ان موضوع القمع يشكل له هاجسا لانه من اكثر الموضوعات اهمية ويلقي بثقله على صدور الناس في كل المنطقة اضافة الى ان حجم القمع وتطور اساليبه وصل الى حد الاتساع والعمق بحيث لا يمكن السكوت عنه او تاجيل متابعة كل مظاهره وتجلياته.

ويعود سبب كتابة هذه الرواية الجديدة التي تتناول الموضوع نفسه وتحمل عنوان «الان هنا، او شرق المتوسط مرة اخرى، الى ان الفرد اصبح في نظر منيف اقل انشغالا واقل خوفا من الرقابة ولان الظاهرة اتسعت واصبحت بحجم كبير وخطير وكان لا بد ايضا من رصد مظاهر وحالات عديدة حصلت في السجن الاخيرة.

وفي سؤال حول شخصيات (الان هنا) قال منيف انها ذات طبيعة متعددة فهناك سجناء ومنفيون وهناك الجلاد المتعدد والواحد في الحالة نفسها وهم وان تعددت اسماؤهم ومظاهرهم تحس انهم يتبعون من المصدر نفسه ويتحلقون وراء الاساليب نفسها.

واضاف صاحب رواية الاشجار واغتيال مرزوق التي يعرضها التلفزيون السوري حاليا في مسلسل ان هناك السجن بمناخه وتفاصيله اليومية وهناك المعاناة التي يتعرض لها السجين السياسي وهناك الضحايا الذين جيء بهم عن قناعة او بطريق الخطا.

وحول المناخ الذي يخيم على الاحداث ان المناخ داخلي وهذا المناخ يعني بالدرجة الاولى بالتفاصيل واللحظات القاسية المستمرة وفترة السجن التي تطول في غالب الاحيان وتمتد ليس بمقياس الناس الذين خارج السجن وليس بزمنهم فحسب بل تطول وتمتد وفق الزمن الخاص للذين في داخل السجن ايضا.

وقال عبدالرحمن منيف ان الكاتب يعالج ايضا ما يتعرض له المنفي من تقويم ومواقف وهنـاك النـاس العاديون البسطاء الذين يحاولون تقديم اشياء صغيرة لكنها تحمل دلالات فالسجين يحتاج الى الفهم والدفء الانساني اكثر مما يحتاج الى الاشياء العادية.

وعن هذا الجانب يقول مؤلف (مدن الملح) التي ترجمت الى الانكليزية وصدر منها جزءان في نيويورك انه يتوصل عبر هذه الرحلة السوداء الى الاكتشاف بان العالم لا يخلو من اناس ذوي قلوب كبيرة وقادرين على المساعدة رغم المرارة والسعادة.

ندوات دورية تقيمها رابطة الكتاب

بعد حفل تكريم الكتاب والادباء الذين اصدروا كتبا خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١م تشرع رابطة الكتاب الاردنيين في اقامة ندوات دورية لمناقشة الاصدارات الادبية الجديدة، وستكون البداية ندوة تعقد في مقر الرابطة في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء القادم (١٩٩١/١١/٦) لمناقشة المجموعة القصصية «صباح الخير ايتها الجارة» للقاص المحامي عدي مدانات. وسيشارك في التقييم النقاد عبدالله رضوان، فخري صالح، غسان عبدالخالق.

قراءات في ادب جديد

«باب الساحة» لسحر خليفة: غياب الانتفاضة

● فخري صالح

تكمن اهمية انتاج سحر خليفة الروائي في اللحظة التاريخية التي ينطلق منها وفي طبيعة الاسئلة التي يطرحها هذا الانتاج على المجتمع والشكل الروائي من هذا الالتصاق الحميم بالاسئلة ذات الطبيعة الايديولوجية معلنة تكون عملا سحر خليفة الروائية «الصبار» و «عباد الشمس» لكن ما يجب التنبيه اليه هو ان عمله دائما ثلاثية ايديولوجية متجادلة. في روايات سحر خليفة بين الثورة السياسية في الارض المحتلة ودور المرأة في هذه الثورة وطبيعة العلائق القائمة بين المرأة بوصفها طرفا مهدر الحقوق والبنية الاجتماعية - السياسية المتشكلة على ارضية الاحتلال.

هذا هو مشروع سحر خليفة الروائي الذي يفصح عن نفسه دائما في خطاب ايديولوجي تحريري للمرأة عادة ما تنطق به شخصية نسائية مركزية في اية رواية من روايات الثلاثة ولعل هذا الخطاب هو الذي يلحم اعمالها جميعا ... وانتهاء بـ «باب الساحة» مما يعني ان الثالوث ... الجديدة «باب الساحة» لن يعدل عن البنية الاساسية التي يتشكل حولها شخوص السرد والمادة الحوارية في العمل.

لقد استطاعت سحر خليفة ان تقدم في «الصبار» و «عباد الشمس» بانوراما لتحول المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال وقد كان واضحا من خلال التركيز على الشخصيات النسائية المهمشة اجتماعيا ان الكاتبة تهدف الى تصوير تحول المجتمع الفلسطيني من خلال زاوية نظر القطاع النسائي المهمش والذي يدرس دور المرأة داخل الثورة ان الاطروحة المركزية في ثنائية الصبار عباد الشمس هي ان مجتمع التمييز بين الرجل والمرأة سيظل منقسما على ذاته عاجزا عن صياغة فعل ثوري متكامل ما لم يشترك النصف المهمش للمجتمع في صياغة الخاص به من الثورة الاجتماعية - السياسية في المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال.

من الاطروحة نفسها تنطلق سحر خليفة في «باب الساحة» حيث تصور الانتفاضة من خلال عيون نسائية ايضا. امرأة تقليدية وفتاة جامعية وفتاة عوانس ... النص نفسه يدور في الرواية الجديدة مستندا الى البعد الحدثي ... الانتفاضة.

داخل الانتفاضة. الحاجة زكية برؤيتها التقليدية للمجتمع التي يمسها التغير عندما تصطدم بمسألة نزهة عن شرعية حكم الانتفاضة على امها المشبوهة بالموت. وعن طبيعة العلاقات المزدوجة التي ترسخها بعض رموز الانتفاضة. اما سحر فتقدم مهادا نظريا لاطروحة الرواية الايديولوجية. وتعمل من خلال الممارسة العملية على الكشف عن البنى المتحجرة غير القابلة للتغير فيما يتعلق بموقع المرأة الاجتماعي ودورها السياسي في حلبة الانتفاضة.

اننا نرى عالم مجلس التقليدي عن خلال رؤية الحاجة زكية. لهذا العالم التقليدي ... من خلال هذه الصورة ... عبر الذاكرة. الى حقيقة الانتفاضة التي تتساءل حولها سحر من خلال الاستبيان الذي تعده واذا كانت الحاجة زكية هي مجرب مثل تمطرية وتحقيق صيغة ثلاثية ازدواجية لعالم المرأة تحت الاحتلال وبعدد كل سحر ليست سوى تمثال الاخر الذي يكمل الصورة ويحقق ثلاثيتها ... الروائي هو ان زاوية النظر التي يحملها النص متصلة تمسه بزاوية نظر سحر ان سحر هي الشخصية التي تجسد صوت المؤلفة. صوتها ... الراوي الغائب ونزهة انها تمثل الصوت المنفهم الذي يعي الانتفاضة ويرى ان التاريخ سيقوم بتعبئة فجوات التطور.

من زاوية اخرى تمثل نزهة التي قتل شبان الانتفاضة امها للاشتباه بتعاملها مع اسرائيل والتي كانت تبيع جسدها بسبب الفقر. نموذجا موضوعيا نسويا يرى ان فلسطين لعوبة ... اندمج ويبني هذا المنظور على التجربة الذاتية المرة لنزهة التي ... جسدها والعصبت اجتماعيا ونشأت لانها فتاة هوى وابنة امرأة تتعامل مع العدو ان النبذ الاجتماعي ... على صعيد الانتفاضة يحل ... عندما يرفض الجميع التحدث مع نزهة ورغم ان هذا ... عندما يلجأ حسام اخ بيتها بعد اصابته بجراح وتقوم بين نزهة والحاجة زكية وسحر علاقة انسانية تفرضها طبيعة المسرح الذي تدور على خشبته الاحداث ... شابا من شبان الانتفاضة الا ان الثورة الحقيقية لنزهة تتجدد عندما يستشهد اخوها.

الشخصية المحورية

ان نزهة كما اظن هي الشخصية المحورية التي تتمتع بثروة من الحيوية في الرواية. فهي بخطابها التحريضي الذي ينزع القداسة عن كل شيء. عن الانتفاضة والعلاقات الاجتماعية تعمل كنزعة يمكن النظر من خلال تنميتها روائيا الى ما هو مسكوت عنه في ... الاجتماعية في زمن الانتفاضة لكن استخدام نزهة كوسيلة للتفضح والكشف في ... جزءا من دورها كشخصية روائية متنامية عضويا في «باب الساحة» ... كيف تستخدم شخصية نزهة في العمل.

تبرز منذ الصفحات الاولى محتونة تشرح موقفها لحسام. احد قادة الانتفاضة ...

بانوراما الانتفاضة

...

على ضوء ما سبق ... نموذجيتها عند البحث بصورة معنية في شرائح المجتمع الفلسطيني في زمن الانتفاضة.

القدر الروائي للشخصيات

تتكون نواة المادة السردية في الرواية من سلسلة من الاحداث المتتابعة التي تنشأ عن حدث مركزي هو اصابة حسام احد شبان الانتفاضة وهربه الى بيت نزهة ... ان قدر الشخصيات الروائي هو الاجتماع ضمن جدران بيت نزهة ... الانتفاضة وطبيعة العلاقة التحكمية القائمة بين ...

ومن مواضع ... اختيار مسرح الاحداث والحوار بيت نزهة ...

... هنا نرى ان طبيعة العلاقات الاجتماعية في مدينة نابلس من خلال زاوية نظر الحاجة زكية وعي امرأة تقليدية التفكير. ونلحظها تسهد بنعيها العمل في البيئة الاجتماعية من خلال ممارستها مهنة القابلة اما سحر الفتاة الجامعية فتعد ... حول تاثير الانتفاضة في حياة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال فهي تمثل الوعي النظري. ويبدأ العمل حسب صوت الراوي ... الفعل الحقيقي للانتفاضة والتراكمات التاريخية التي صنعت مجتمع الرجل الذي يهمش المرأة ولا يرى لها دورا اجتماعيا فعليا سوى ...

تقدم الحاجة زكية وسحر تمثيلا فعليا لعملية التغير الطبيعي التي تفعل ...

اغتراب

غسان الاسعد

اذ ... مع التحية.
تمتد غربتنا في المدى شفقا
مذبوحا كلحن ناي مشروخ
سرمدي. كخطوات تائهة ما تفتأ
تنشد فردوسها المفقود.

فيا قريب للنفس لو تطوي
شراع غربتك وتحط الترحال،
غلقت كل الموانيء فحتام
التجوال؟ اليس من دفء يذيب
جليد غربتك ويكون هناك
استقرار؟

لو تدري فيروز ان مثلنا في
الدنيا ما غنت؟ لو تدري لن
غناءها يقتلنا في اليوم الف الف
مرة ما شدت؟ لو تدري ما يفعله
غناؤها للشتاء في شتاء غربتنا
لكفرت بالالحان!

حزنك اخت الغربة.. هلم في الدم
كقطيع شارد، جليدا يقتل كل
السنابل، يحوم كل المدى ويحط
في قلب مسافر.

لكن الغربة سيدتي. عشق..
وجليدها يلبى على السيلان
فدعيها في الدم تجري كخطوات
محموم اعتاد على الهذيان. ودعي
فيروز تشدو وتنادي جموع
الغرباء ليس الغريب غريب
الدار والوطن.. انما الغريب
غريب النفس والامل.

١٩٩١/٩/٢٠

حالات امرأة متشظية جدا

جميلة العجوري

السؤال (١)

دلني ايهذا المدى،
كيف اعبر فوق.. مصاطب
عمري الشقي..
- بدون جروح -
وكيف اورثها للندى؟
كيف اخطف، من نهنهات
المصابيح
- قبل ارتحالها - موعدا..
كيف ترتاح روحي بكرمة روحي
حين يفجؤوني بالسؤال الصعب
حين اعدو وقلبي تطاير..
صوب الشمال فراشا..
وعاد سدى
دلني ايهذا الخراب..
- اين مني الى المسير
عاودتني للمواويل لكن صوتي..
... كسير
ما الذي في الغياب؟
في دمي المتردد بين..
غصون النواح.. وبين غصون
الهديل
يا لك.. لا دليل

السؤال (٢)

تساقط عني المحبون..
راحوا.. تهاوى الجميع
ولم يبق في القلب
.. ثلج ونار
ولا شيء يسقط حتى الدموع
لماذا يخون الصحاب الصحاب؟
وينس بين الاصابع
لحن الغياب
لماذا جميع الذين احب
يحبون قتلي.. ولون الدماء
دمائي التي عطرت ليلهم
وخطت على الرمل.. لحن الوفاء؟

الرحيل

يا سيدتي..
شبابة الفقراء ما غنت
سوى للعيد
والراحلون.. تمترسوا..
بيارق التهويد
والعاشقون على خطانا
رتلوا.. قداسنا المجروح
من اجل اقمار بداية الوعود
لا تترك الساحات تبكي
- خطونا
لا تسرق القمر الوحيد
بشرفتي.. وتروح

الوقت

احج الى لعنة الوقت.. وقتي
الم التواني..
وارمي جمار المكان
كاني انا ما استرحت
على مفرق الشعر وهنا..
نسيت.. واهدرت عمري
بلا ارجوان
الجيء الى نخلة في الزمان الرتيبة
ترد الى القلب.. تبقى الصبا
تظللني.. من حريق العيون
ولكن كل المدائن..
موقوتة بالرحيل..
وكل المسافات .. وهم اذا ما التقينا
وكل البلاد.. اذا ما افترقنا
سجون

في شهادته الشعرية حول (طقوس الكتابة الابداعية)

الشاعر زكريا محمد

أحب لحظات الكتابة التي ينقلب فيها المعنى الذي انطلقت منه الى عكسه تماما!

موسى برهومة



زكريا محمد

يبدو الشاعر زكريا محمد - صاحب ديواني (العائد اخيرة) ١٩٨٢ و (اشغال يدوية) ١٩٩٠ - في شهادته الشعرية هذه حول (لحظة الكتابة الابداعية) ممتلئا بالرغبة باتجاه تعميق الفهم بمجموعة الارتباطات المتواشجة عضويا بالآلية المحددة لحركة الشعر الجوانية الدؤوبة والمتعددة والمثيرة للالتباس.

فهو بتناوله التجريبي الحي لكيفية كتابة القصيدة ينسف كثيرا من المواضعات الفنية التي قد تبدو للوهلة الاولى، ولغير المتبصر فيها (بديهيات).

انه يشير الى انحراف القصيدة برمتها عن سياقها المتوقع، حيث يمكن لكلمة (لغة، متعددة المعاني) ان تفتح للقصيدة طريقا لم يكن بالحسبان، وفي ذلك تعبير عن سير الكتابة غير الهادي في سبيلها الدغلي الذي لا يكتنفه سوى الغموض الفتان والشديد القسوة في آن.

تقول (شديد القسوة)، لان الروح اثناءه لا تشبه غير قوس النشاب المشدود التي يتأهب السهم في منتصفها نحو الانطلاق الى فضاءات ليست مسبورة من قبل، وليست متوقعة، وهنا يفقد التخطيط المسبق بريقه، فيما تلوذ التراتبات على نحو مرث - بلا جدوى!

ان انزياح القصيدة عن المعنى الذي قصده الشاعر حين كتب قصيدته - والتي يكون قد دفعه نحو تلك حافز من (شعور غائم) بحيث يمكن ان يعطي هذا الانزياح معنى لم يقصده الشاعر مطلقا، مما يجعله يقرأ القصيدة ويفسرها مثل اي قارىء عادي - يبدو على جانب كبير من الاهمية حين نتناول الافتراقات القيمية التي تميز النظم عن الشعر.

فالنظم، عبر هذا القليل الذي تقدمه لنا مثل هذه الشهادات الشعرية، لا يتعدى ان يكون كتابة لافكار ماثلة وحاضرة ومستقرة في الذهن من خلال قراءاتها ليس اكثر، بينما الشعر فيتجلى بوصفه خلقا لعلاقات مستجلبة من قيعان آهلة بالدهشة، واعادة صياغة ما اختلف منها - ابداعيا - على نحو نسيجي مؤتلف.

الحرب

ابعد الجدي عن المعزاة... ابعده بعيدا
واربط الضرع لكي لا يرتوي
خله يثغو
لكي تسمعه الاحجار... ابعده
وخلّ ضرعها يقطر للذؤبان والهزّ لكي تشتعل الحرب
وتعلو النار بين الطفل والامّ... بين الضرع والفم.

كيف تكتب القصيدة؟

اذن، فقد تكشف لي وانا اتامل واكتب ان القصيدة سلسلة من الانحرافات عن القصد الاول. لقد تحركت في اتجاهات متناقضة قبل ان تصل الى النهاية الاخيرة. وهي تنقلات دون مجرى معروف. فلم اكن اعرف وانا اكتبها اين يمكن ان تنتهي. لقد قادت القصيدة لحظة وقادتني لحظة اخرى.

انني هنا اتامل قصيدتي وكيف كتبتها. وحين اسجل فانني اسجل حركة الوعي لا حركة اللاوعي التي هي اعقد بما لا يقاس. فما الذي جعلني افضل هذا المعنى على ذاك، او هذا الطريق على الاخرى؟ وما الذي جعلني اضع هذه ...

القصيدة سلسلة من الانحرافات

طقس الكتابة.. قضية فردية

...

لقد حاولت ان اتامل وان افكر في كيفية كتابتي للقصيدة. ولقد اخترت ان يكون ذلك في وقت غير بعيد عن كتابة القصيدة. فالتاملات هذه كتبت بعد يوم ولعدد من الكتابة النهائية للقصيدة، حتى تكون المشاعر والافكار التي رافقت القصيدة طازجة وواضحة.

ولخيرا، فانا اعتذر للذين يعتقدون ان الشعر لغم من وصف الطريقة التي يكتب بها كاتبه.

اسرار ساعة الرمل: قراءة في النص القصصي

دكتور ابراهيم خليل

بصدور مجموعة اسرار ساعة الرمل يكون نيتشر فركوح قد اصدر خمس مجموعات قصصية هي «الصفعة» - بغداد ١٩٧٠ و «طيور عمان تحلق منخفضة» - بيروت ١٩٨١ و «احدى وعشرون طلقة للنبي» - عمان ١٩٨٢ و «من يحرث البحر» - عمان ١٩٨٦ وبهذا العدد من المجموعات القصصية يطمح نيسر فركوح لايجاد كتابة قصصية تتمتع باستقلاليتها الفنية عن اي مؤثرات خارجية او استنساخ لنتاج اي قاص اخر.

مدخل

والتحولات التي عرفتها القصة الاردنية القصيرة لايجاد كتابة جديدة محاولات مستمرة منذ ثلاثة عقود تمخضت عن اصدار مجموعة (ثلاثة اصوات) التي شارك في تاليفها كل من خليل السواحري وفخري قعوار ومدر عبدالحق ١٩٧٢. وما كان قد سبق انه جمال ابوحمدان في (احزان كثيرة وثلاثة غزلان) ١٩٧٠ لاحظنا ثلاثة خطوط تسير في اتجاه التجريب الفني احدها ينزع الى الواقعية بمفهومها المتداول في انتاج القصصي منذ انطون تشيخوف وموباسان وثانيها ينزع الى التشعر وتوظيف الاسطورة واعادة طرح التاريخ العربي من خلال نماذج جديدة والخط الثالث الذي يمثله في ذلك الحين مدر عبدالحق ينزع الى كتابة قصة قصيرة يتحول فيها النص الى شيء جديد يشبه القصيدة. او بكلمة اخرى تحاول القصة في هذا النوع من الكتابة ان تاخذ تفكيره عبر سلسلة من المناخات الشاعرية.

وقد تواصل الاداء التجريبي للقصة القصيرة فوجدنا الايغال في الرمز لدى بدر عبدالحق والاتجاه نحو التجريد والفنتازيا لدى جمال ابوحمدان ولدى محمد طمليه والخروج على مقومات الفن القصصي التواقعي ...

الذي يحيل الكتابة الى مجموعة من المحاولات لسبر اغوار اللحظات النفسية القلقة عبر لغة مجازية مثقلة بالصور والاشارات الاستعارية. وتصدر سلسلة المطبوط مجموعتين قصصيتين هما «جدران تمتص الصوت» عمان ١٩٨٦ و «طقوس انثى» القاهرة ١٩٩٠. لتقدم هي الاخرى نماذج قصصية تسعى فيها الى قلب المفاهيم الكلاسيكية للفن القصصي وفي هذا السياق لا بد من ملاحظة ان كتابا مثل جمال ناجي ويوسف ضمره وانصاف قلعجي لم يبتعدوا بانتاجهم القصصي عن هذا الاتجاه فيما يكرس محمود شقير سعيه المتواصل لتقديم النموذج الذي سماه بالقصة القصيرة جدا فبعد مجموعته القصصية طقوس للمرأة الشقية - بيروت ١٩٨٦ اصدر محمود شقير مجموعته الثانية التي ترشح هذا الاتجاه مورد لدماء الانبياء - دمشق ١٩٩١ وفي السياق نفسه نستطيع ان نقرأ قصص محمود الريماوي «كوكب تفاح واملاح» عمان ١٩٨٧ التي مزج فيها بين السخرية والمفارقة في اطار سردي لا يتنكب عن الطريق الذي اختاره المؤمنون بشاعرية النص القصصي.

والحق ان كتاب القصة القصيرة في الاردن مشغولون بازالة الجليد عن الشكل المألوف للقصة ولكل منهم طريقه الخاص في بناء العمل الاقصوصي وطرح الافكار والمضامين المختلفة من خلال عمل ادبي لا يريد ان يقول وانما يريد ان يعبر وان يوحي وفي مثل هذا النص يغدو مطلوبا من القارىء ان يخوض جدلا مع النص فيقراه لولا لم يقراه ثانيا وثالثا مستزيدا في كل مرة من تلك الاشارات التي ...

مما يكتبه كاتب بدأ في اول القصة وانتهى في الجزء الخامس والاخير منها ومن البداية نلاحظ شغف الكاتب بتقطيع القصة الواحدة الى مجموعة من النصوص وهذه ملاحظة قد تواجه القارىء في معظم قصص المجموعة ان لم يكن فيها كلها وفي بداية (اسرار ساعة الرمل) يقفنا الكاتب على اسرار احد الشخوص وهو يتامل ساعة الرمل. كيف تنهال ذرات الرمل من القبة الزجاجية العليا الى السفلى ويطيل كثيرا في وصف ما يراه الكاتب - الشخصية الرئيسة في القصة - ليعرفنا بمظهر من مظاهر البناء الانشائي للنص. فهو بناء يقوم على الوصف البطيء للاشياء التي تقع خارج النفس. ومن تاملنا لهذا الوصف الذي يبدو حياديا في كثير من الاحيان. نقف على ما يدور في نفسية الشخصية وثمة علاقة شكلية بين وصف الرمل ووصف الطريقة التي يبني بها الكاتب قصصه. فهو يتعلم ما تفرق. ويجمعه ويبني عليه عمله الابداعي. والقبة الزجاجية السفلى تتعلم ما يسقط من الرمل وتجمعه في كثيب صغير يرمز لحركة الزمن. وفي اثناء الرحلة في اعماق ...

الكاتب - اعني بطل القصة - تتجمع الحكايات التي اثارت ضده زوار اخر الليل. فكل ما هنالك انه استوعب تجربة القاتلة في القبو وتجربة الاغتسال الاخير في الغرفة الموصدة وتجربة الاجتماع الحزبي (المخروق) في منزل المضيف وبعد ان انتهى هذا الكاتب من كتابة قصصه اقتحمت بيته ثلة من زوار الليل وفي هذا المقطع من القصة تجلت الصلة بين ...

لسرايا كثيرة.

هواجس كاتب

في القصة التي اشرنا اليها محاولة للرد عن ما يثار حول الكاتب ومسؤوليته وهل عليه ان يكتب ما يريد او ما يراد له فالكل يقول لا تخدش حياء المجتمع والكل يطلبه بالا يتجاوز المالوف وان يتوقف عن التناص الغريب المدهش فما يحدث في غرفة الاغتسال الاخير او في الاجتماع الحزبي او في القبو. من اسرار الناس ولكن الكاتب لا يكون كاتبا في نظر المؤلف ما لم يقتحم تلك الاسوار ويهتك الحجاب عنها ويكشف اسرارها للعيان فالكتابة في نظره مغامرة وبحث عن المجهول وريادة في مجالات لم تكتشف بعد والا يفقد العمل الابداعي مغزاه والطرق السالكة ليست هي التي تشد الكاتب انما هي الطرق الوعرة التي تقوده الى ما قادت اليه صاحبنا بطل قصة (اسرار ساعة الرمل) وقصة (ما لم تفعله الاشجار) قصة تشبه الى حد ما قصة القبو وتستطيع ان تقول انها تشبه قصة الغرفة الموصدة ايضا ...

فالمؤلف يسلط الضوء على علاقة حميمة بين عاشقين يلتقيان في حديقة عامة تحت الاشجار ويعبثان من كاس المحبة ما شاء لهما الوقت والمكان ان يعبثا تارة تسحرهما روعة المكان وعتمة الليل والاضواء الخافتة القادمة من بعيد ومنورا تعجبهما ليونة التربة الرطبة وخشخشة اوراق الشجر المتراكم على الارض. وهكذا تنمو القصة من خلال الوصف البطيء والشاعري للحظات ...

للاستفسار فلا تجد جوابا من احد هذا الموضوع البسيط اتكا عليه الكاتب لبناء قصة قصيرة تقوم على سرد ما تحس به الفتاة عبر رحلتها القصيرة من مكتب البريد او البيت. في هذه الرحلة - على قصرها - صورة من صور التامل في العالم. التامل الذي يشمل كل شيء ويصفه. الشارع والاشياء والحوانيت والسماء الزرقاء بلون الدهان المغشوش. حتى المغلف البني الذي اخذته من البريد يغدو هو الاخر فرصة لوصف لم يرها احد غير انها رات نفسها هكذا ورات ايضا ان امرا ناقصا لا تستطيع له تفسيرا. غير مفسر. ويعذبها. بالاضافة الى النقص الذي اخل للهواء حيزا داخل المغلف الكبير بني اللون. المطلق الان في وعاء القمامة.

من البسيط الى المركب

من خلال هذه الطريقة في وصف الاشياء وتاملات الشخوص يطور البلس فركوح موضوعه البسيط الى موضوع قصصي مركب وسرده الى سرد يهم بالاقتراب من شاعرية النص الشعري. هذا الى جانب ان الحلم يشغل حيزا كبيرا في قصص البلس فالقصة الاولى (اسرار ساعة الرمل) هي بصورة من الصور سلسلة من الاحلام والرؤى التي تعبر خيال الكاتب - بطل القصة - وفي قصة (ما لم تفعله الاشجار) تنتهي القصة عندما تبدأ البطلة بالاستسلام للاحلام ورؤية ...

كلمة اخيرة

ترابط القصص

اسرار ساعة الرمل

● اصدارات جديدة

● (عقلاء في عصرنا) هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا من تاليف كارول كريستين وترجمة السيد عامر الصمادي. والكتاب يقدم عرضا لعطاء وابداع عشرة من علماء العصر الحديث.

وقد بذل المترجم جهدا واضحا في نقل هذا الكتاب المهم الى العربية. قدم للكتاب د. نبيل الشريف، وقد نشرته دار العامر للترجمة.

● عن دار البشير، صدر مؤخرا كتاب (معجم مصطلحات العروض والقافية) من تاليف د. محمد علي الشوابكة ود. انور ابو سويلم. وقد نشر الكتاب بدعم من جامعة مؤتة. وقد استقصى المؤلفان مصطلحات علمي العروض والقافية واثبتا ان لموسيقى الشعر العربي ماضيا وحاضرا، وهو يسد ثغرة كانت تعاني منها المعاجم العربية.

● صدرت ثلاثة كتب للمؤلف السيد احمد حسن القضاة.

الكتاب الاول بعنوان (قراءات في السيرة العطرة) يقدم اطلالة نيرة على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والدروس المستفادة منها. والعمل الثاني هو مجموعة شعرية بعنوان (بشراك يا قدس) يقدم فيها المؤلف بعضا من قصائده الوطنية والروحية. والكتاب الثالث هو تمثيلية شعرية بعنوان (ثم شطوا البيت).

وقد صدرت الاعمال جميعها من دار الابداع للنشر والتوزيع.

● عن دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع صدرت مؤخرا ثلاثة كتب ... مفتوحا يشكل جزءا من الكل الاجتماعي المعاصر. والكتاب الثاني هو: (متعة التفكير) للمرحوم الاستاذ الدكتور احمد سعيدان. ويعرض المؤلف في كتابه حقائق حسابية كان لابائنا فضل السبق اليها او نشرها او التمهيد لاكتشافها.

والكتاب الثالث بعنوان (الصوتيات والاستوديوهات الاذاعية) وهو يغطي الموضوعات التقنية المتعلقة بالاستوديوهات الاذاعية مثل: التصميم والميكروفونات الاذاعية والتسجيل الصوتي المغناطيسي وجهاز التسجيل الصوتي المغناطيسي والتسجيل على الاسطوانات. وهذا الكتاب من تاليف الاستاذ حيدر عبدالمجيد المومني.

● صدر مؤخرا كتاب (التطورات الدستورية في فلسطين) من تاليف الدكتور فتحي الوحيدي. يقدم المؤلف دراسة في التطور التاريخي للنظم الدستورية التي حكمت فلسطين وهو بذلك يقدم جهدا طيبا للمكتبة القانونية الفلسطينية والعربية ويقدم سبقا فكريا قد يسهم في وضع دستور للدولة الفلسطينية المأمول قيامها.

● صدرت نشرة جديدة من (المصطلح) التي يصدرها القاص هاشم غرايبة وهي نشرة غير دورية تعنى بالابداع الجديد، وقد ساهم عدد من الكتاب والمبدعين في مولد هذا العدد من النشرة.

● اصدرت اللجنة الادبية في جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية نشرة ادبية متخصصة بعنوان (المستقبل) ... اعدادها عدد من الكتاب والادباء ...

مقاطع من فصول رواية تصدر قريبا:

«قصر الاحلام»

لاسماعيل كاداري

● ترجمة: حياة الحويك عطية

«منذ وقت طويل، وانا ارغب في بناء جحيم، وكنت اخذ في الحسبان ما في مشروع كهذا من طموح وحتى من استحالة خيالية بعد جحيم المصريين، وجحيم فرجيل، والقديس اوغسطينوس، والاهم..«دانتي».

هذا ماقاله اسماعيل كاداري عن روايته «قصر الاحلام» التي اعتبرت اثرا ادبيا هاما في مجال الرواية. والتي صدرت بالفرنسية عن دار (غاليمار) قبل اشهر، وتصدر قريبا عن دار الاداب بعد ان نقلتها الى العربية الزميلة حياة الحويك عطية. (وكنا قد نشرنا عرضا لها عند صدورها بالفرنسية).

والرواية تدور كلها حول شخص (مارك - اليم) وهو سليل اسرة عريقة شهيرة من كبار مسؤولي الدولة. يعين في المؤسسة الاكثر سرية، الاكثر نفوذا والاكثر رعبا، فيما يمكن ان يتخيله انسان. مؤسسة مكلفة بجمع احلام كل الناس، من كل المقاطعات وكل طبقات الشعب. جمعها كلها في مكان واحد. للقيام بتصنيفها، فرزها، ثم تفسيرها، وصولا، في النهاية، الى اختيار حلم يعتبر (الحلم - الرئيس) اسبوعيا. والذي يمكن التنبؤ من خلاله بقدر السلطان، والامبراطورية.

مهمة شيطانية (دانتيه). ان تقوم بتفحص وتركيز الوعي الجماعي، الضمير الجمعي للشعب باكمله.

ومهمة (كافكاوية). ان تعبر الى اعماق هذه الملايين من الاحلام، والاحاجي الليلية. في ظل، خوف يلاحقك، من ان تسقط منك اية تفاصيل يمكن ان تؤدي الى معرفة واستشراف الاخطار القادمة.

ويتدرج مارك اليم، حلقة بعد اخرى في السلم ومراتب هذه المؤسسة التي تملك السلطة الحقيقية العليا في الدولة. الفرز - الانتقاء - التفسير - الحلم - الرئيس. الى ان يصبح مديرا عاما لها. سيدا يملك كل النفوذ، لكنه يملك معه الخوف العميق من ان يكون هو يوما ضحية هذه البيروقراطية الجهنمية التي يدير. بعد ان شكل احد الاحلام التي مرت بين يديه سبب كارثة مميتة حلت باسرته. وذهب ضحيتها خاله القلب، وفرقة (الرابسود) الالبان الذين جاؤوا ينشدون ملحمة البانية شعبية في قصره.

ومن هذه الزاوية تمر الرواية بجانب اخر مهم وهو بحث الشعوب المنضوية تحت نير الامبراطورية العثمانية عن جذورها، عبر ملامحها، واناشيدها الشعبية.. ليكون موضوع القمع مزدوجا في النهاية. قمع الانسان الفرد في انسانيته كلها. من قبل السلطة. وقمع الشعوب التي تحاول ان تعي قوميتها واستقلالها من قبل المستعمر الاقوى. وارتباط الاثنين معا في تلاحم سببي وموضوعي عميق.

على الطاولة، رأى ملفا جديدا كان المراقب قد وضعه اثناء غيابه. تصفحه بما يشبه الكره، ولاحظ انه لا يتضمن الا خمس او ست ورقات. عليه ان يدرسها كلها هذا المساء. كانت مصابيح القاعة قد اضيئت. والبرد قد اشتد. حيث ان احدا لم يضف فحما الى الموقد منذ الظهر. اخذ يقرا الحلم الاول. ولم يلبث ان لاحظ ان الحلم يغطي كامل الصفحة الاولى، ويتبع على الثانية. وهذا نادرا ما يحصل. قلب الصفحة ليتفحص نهاية وصف هذا الحلم. لكنه لاحظ انه لا ينتهي في الثانية ولا الثالثة وليكتشف. بتعجب كبير، ان الاوراق الست تخص حلما واحدا. لم يكن قد حصل له ان وقع على نص بهذا الطول. لا بد ان الامر يتعلق بحلم ذي خصوصية متميزة - قال في نفسه - واخذ يقراه ثانيا. دون ان يلقي نظرة على اسم صاحبه او عنوانه. سوف يمضي كل هذا المساء سجينا مع هذا الكابوس الطويل، غير القابل للتفسير. بالضرورة اية ليلة محزنة حقا!.

كان الحلم فعلا هكذا: كابوس. وعموما توكل الاحلام الكوابيس الى المفسرين اللامعين. ويقال انه في السابق كانت هذه الاحلام تجمع في ملفات خاصة يكتب عليها ملف الكوابيس. لكن هذا الاسلوب لم يلبث ان ترك. لاسباب غير واضحة تماما (يقال ان السبب الحقيقي هو التوجه الذي اخذ يتكون. نحو اعتبار هذا الملف. ملفا فوق العادة) ومن تم عدت هذه الاحلام ووزعت حسب مضمونها. على مختلف فئات الاحلام الاخرى غير ان مراقبي القاعات ظلوا يحرصون على ان يوكلوا هذه الاحلام. عند عملية التوزيع. الى المفسرين الاكثر مهارة. ولم يكن مارك - اليم يعرف كيف يعتبر عملية تكليفه باحدهما: هل هي علامة ثقة بالغة. ام انها اشارة سوء نية؟ وفي هذا الوقت. كان يتابع تفحص الحلم بعصبية متزايدة. انه يبدو فعلا حلما غير عادي. انه يبدأ بعصابة من القزاعات التي تجوب سهوبا تعبق فيها الرائحة النتنة لجيف نمور ميتة منذ القرن الحادي عشر. وكانت كل الصفحات الاولى تصف مسيرة هذه القزاعات التي يبدو انها تطلق اللعنات على بركان كارتوه - ريتوه.. كريت (كان اسمه لا يتوقف عن التقوض. تماما كما تنهار واجهته الغربية).

الجزء الثاني من الحلم كان مخصصا لوصف الجحيم. جحيم يختلف عما يمكن تخيله. لا يسكنه مجموعة من البشر الموتى، بل مجموعة من الدول - الموتى. وقد مددت اجسادها واحدة قرب الاخرى. بشكل غير منتظم. امبراطوريات. امارات. جمهوريات. ملكيات دستورية. اتحادات.. اهم! ها! ان هذا الحلم هو على عكس الانطباع الذي يعطيه لاول وهلة. وخارج مظاهره الاخرى، حلم خطير. قلب الصفحة ليتبين اسم الرجل الجريء الذي ارسله، وقرا: حلم قام به. في النصف الثاني من ليلة ١٨ ديسمبر، النزيل « .... في فندق (دو روبير) في ولاية البانيا الوسطى». اه اللعين، لقد خلص نفسه من الورطة. قال مارك - اليم باحساس عزاء. (وفي ذهنه ومض مشهد النعش المغطى بالقماشة السوداء، والذي يرحل الان نحو المقبرة الكبيرة في العاصمة).

لقد افلت ذاك الحلم من الفخ في اخر لحظة. وولى هاربا! التصق بكرسيه وتابع القراءة. ان الدول الميتة، التي تنزل الى الجحيم. لا تنعم عادة بالرحمة. نتصور عموما، انها تحل بالموتى من البشر. اضافة الى ان هذا الجحيم يتمتع بخصوصية. وهي انه يمكن الافلات منه والعودة الى الارض. وهكذا فان دولا تكون قد ماتت منذ وقت طويل، واصبحت في حالة هيكل عظمي. يمكن ان تنهض ببطء. في ذات يوم. وتعود الى الظهور على سطح الكرة الارضية. كالممثل الذي يقوم بعملية ماكياج قبل ان يصعد الى المسرح لاداء دور جديد. يلزمها فقط ان تخضع لبضع عمليات (رتوش) ضرورية: تغير قبلا اسمها، علمها، شعارها. لكنها تظل، في العمق، مطابقة لذاتها. وجدتها تمتم مارك - اليم وهو المعتاد منذ طفولته على المناقشات حول الدولة وقضايا الحكم. فلقد فهم مباشرة ما رمى اليه مدعي هذا الحلم. لقد بدا له، ان هذا الحلم مؤلف تاليفا، باستثناء بدايته. بل انه وجد غرابة في كونه قد عبر مرحلة الانتقاء. انهم ربما يكونون قد تركوه يمر، كحلم محرض، لغايات اخرى. ولكن اية غايات؟ ولماذا حولوه له، تحديدا؟ وعلى الاخص بهذه الطريقة، وبكل هذا الاستعجال. وبعد دوام العمل العادي. احس بارتعاشة تسري في ظهره. وما زالت عيناه تتابعان تحليل النص.

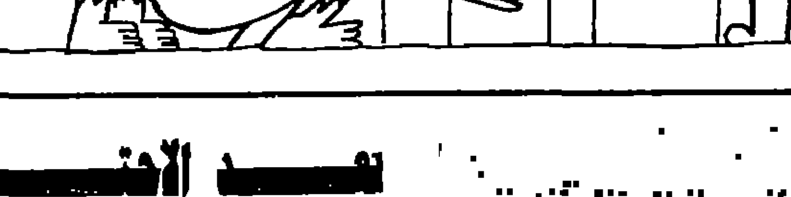
«لقد رأيت دولة تيمور لنك. وهي تطلى بالدهان. لاخفاء بقع الدم. لانها تتهيأ للنهوض. وعلى مسافة ابعد دولة هيرودوس التي تخضع لنفس الترميم: انها تنهض - يقولون - للمرة الثالثة. وستنهض لا ندري كم من المرات بعد ان تنهار...

جمع مارك اليم الاوراق باصابع مرتعشة فقد كانت الاثارة ظاهرة. لكنه لن يقع في الفخ وسيريهم ما هي قراءته. سياخذ ريشته ويكتب: حلم مخترع، لغايات التحريض ضد الدولة، من ضمن هذا المخطط او ذاك. الملمحات تعريض، بشكل لو بلغز.. اجل هذا ما سيكتبه! ان الدول المعاصرة، ومنها الامبراطورية العثمانية. ليست بحسب مرسل هذا الحلم، الا مؤسسات دموية قديمة، بلغها الزمن. ثم عادت الى الارض كالاشباح.

وجد مارك اليم هذه الصيغة مناسبة وهم بوضعها على الورق. لكن شكا داهمه في هذه اللحظة. واذا قالوا له: كيف تعرف كل هذه المسائل. كل هذه المعرفة، انت يا مارك اليم؟ وضع ريشته جانبا. عليه الا يعرض نفسه بهذا الشكل، وباي ثمن. من الافضل له ان يحرر تفسيره لهذا الحلم بطريقة اكثر تجردا: «حلم مخترع. يوحي بالاثارة. مرسل بنوايا سيئة». وهذا ما يؤكده غياب اسم وعنوان صاحبه.

لاجل هذا ما سيكتبه. ولكن لا داعي للتسرع. على اية حال. فكل الذين استبقوا لهذا العمل ما يزالون هنا. نظر مارك - اليم حوله. كان ضوء القناديل الشاحب، وحفنة الموظفين المبعثرين هنا وهناك. يجعلان منظر القاعة اكثر كآبة. وكان البرد يدخلها اكثر فاكثر. لقد فعل مارك حسنا، بعدم خلع عباءته. كم من الوقت عليه ان يبقى هنا؟ لاحظ ان موظفين فقط يكتبان، بينما اسند الاخرون. مثله. رؤوسهم بين ايديهم. وراحوا يتاملون. ترى هل احيلت اليهم احلام عادية، او مثله. كوابيس ربما كان الحلم الذي اعطي له هو الوحيد من هذا النوع؟ لقد كانت الكوابيس نادرة جدا. مثل سمكة قرش تقع صدفة في شبكة مليئة بالاسماك العادية.

اخيرا.. نهض احد الموظفين. اقترب من المراقب. اعطاه ملفه، وخرج. تناول مارك - اليم ريشته، لكنه قال في نفسه، ان الوقت ما يزال امامه. وافلتها من جديد. فكتابة التفسير لن تاخذ منه اكثر من ربع ساعة...



بعد الاحتراق

● حزامة حبايب

معقول؟! بعد كل هذه السنوات؟! بعد كل الايام والشهور والساعات و..؟! بعد الانتظار؟! وبعد اللا انتظار؟! بعد الرفض ثم القبول والاستسلام؟! بعد الكبر وبعد التناسي ثم بعد النسيان؟! بعد الذكريات التي صيغت في نهاية المطاف في قمم سائل. واستقلت مزوقة بكل حركات الاعراب على ورق وردي ملموم في دفتر له قفل، وجلدته من مخمل بنفسجي مدعوك؟! بعد ليالي البكاء وليالي الرغبة في البكاء وليالي الرغبة في اي شيء؟! بعد السقوط ثم السقوط ثم النهوض الساقط الى نهاية التاريخ؟! بعد كل محاولات البقاء حتى الرمق؟! لكنه خطه.. تعرفه وتميزه جيدا.

ملت كل الوجوه من امامها ومن يمينها ومن يسارها محيية.. مصبحة. دفنت التحيات وراء ظهرها، واسرعت نحو مكتبها. كانت ساقاها تسابقان جسدها الضئيل، مندفعتين الى الامام في انتفاضة قوية، معبرتين عن انزعاجهما البالغ من ضيق التنورة.. انزعاج كان مسموعا من خلال ارتطام الفخذين العنيف ببطانة التنورة محدثا صوتا شبيها بكون شيء ما على وشك ان ينشرط. وكانها خافت ان يصعد هذا الارتطام المضطرب الى الرسالة، فشدت عليها وحوطتها باناملها بقسوة اكبر من الارتطام ذاته.

كلا. لم يصل المدير بعد.. بعد نصف ساعة.. مع السلامة.

وضعت السماعة بتراخ شبه ذاهلة عما حولها. لم تعرف هوية محدثها على الطرف الاخر. لكن لا بأس. قال انه سيتصل لاحقا.

نزل الرنين المتعجل اسفل الدرج، متسللا بسهولة من ثقب الباب. كانت شقتها في الطابق الاول. امتطت الدرجات اثنتين اثنتين، وثلاثا ثلاثا. قوي الرنين. ها انذا قادمة.. وصلت.. استمر.. لا تنقطع.. ارجوك.. ارجوك.. ارجوك! قالت للرنين وله. وقالت «ارجوك» الاولى عندما ادارت المفتاح حركة واحدة الى اليمين.. ثم ارجوك الثانية حين ادارته حركة ثانية الى اليمين ايضا.. اما ارجوك الثالثة فقالتها حين سارعت الى الصالون حيث القت كل جسدها بنبضاته وخلاياه المتقافزة على جسد التليفون.

كنت اعرف انه انت.. ليس بيدي! كنت خارج البيت عندما رن التلفون و.. اعرف. لكنني ..ذهبت عند حنان لكي.. متى؟!.. غدا؟! غير معقول! كان من المفترض ان نتعشى معا.. لم لم تقل لي انك ستسافر من قبل؟.. انا انسان، من لحم، ودم.. وانت لا تحبني كما احبك.. انت لا تراعي مشاعري. حرام عليك!.. كان يجب ان تقول لي انك مسافر.. كيف تـ.. الو.. الو.. الو!.

وضعت السماعة بيد مخذولة.. لا فائدة.. تسللت مشاعر يدها المخذولة. و «الو» الاولى و «الو» الثانية و «الو» الثالثة من الباب المفتوح بسهولة.. بمنتهى السهولة اسفل الدرجات ثم الى الشارع الاسود الساكن ثم الى الفضاء البعيد.. الهامد.

والرنين من جديد..

- كلا. لم يصل المدير بعد.. بعد نصف ساعة.. مع السلامة.

قالتها بالية مبتة اكثر الية من المرة السابقة.. وعميل اخر لا يترك اسمه. غلطتها. كان يجب ان تاخذ اسمه. لكن لا بأس ايضا. قال انه سيتصل لاحقا.

تذكرت ان الرسالة ما زالت في يدها. لكنها صغرت. الظرف تجعد. وضعته على المكتب وفردته باصابعها، واخذت تكويه بالضغط عليه براحة كلها. الخط خطه هو. لا يمكن ان يكون خط احد غيره. وهي لا تستطيع ان تتشكك في خطه لو تدرسه متأملة.. فاحصة. او تخلط بينه وبين خط كائن اخر. لانه ببساطة لا تصلها في العادة رسائل من اي كائن اخر! انبسطت «الانسة» باتساع «عامل». عن الغلبة والتعبير، وانعقدت التاء في اخرها بدقة متناهية. الخط المائل الذي يفصل بين «الانسة»، وبين اسمها يذكرها بصيغة لفت النظر التي ترسلها الى موظفة ما بناء على اوامر المدير. وهي لا يمكن ان تضل عن كلمته او تفقدها في مساحة غثة من عقلها. وهي لا يمكن ان تتحاشى القصاصات الكثيرة المربعة والمستطيلة والمثلثة التي لها اي شكل، والتي ليست لها اي شكل، والمنزوعة بلا تروٍ من زاوية صفحة مجعدة من كراسة قديمة. قصاصات كثيرة.. ملونة.. لكن اغلبها بيضاء موسومة بكلماته المؤرقة والمؤرقة.. قصاصات عديدة تملأ ادراج الكومودينو وادراج الخزانة وادراج المكتب واية قطعة اثاث لها ادراج. قصاصات تكاد تصل الى المليون.. او الف.. قليلا.. ربما مائة.. بعضها تركتها مفرودة، لتقف امام عينيها لجسلم كلماته العارية كلما فتحت احد ادراجها. وطوت بعضها الاخر في عدة ثنيات، فغدت ضئيلة.. كثيرة.. كضآلة ذكرياتها معا رغم كثرتها. لكنها سواء اكانت مفرودة ام مطوية كانت جميعها تشبه قصاصات الزينة الملونة التي يحلو للاطفال ان يرشوها من حولهم، وفوق بعضهم في سماء غرفهم المليئة ببالونات اعياد الميلاد. لتتراقص فوق رؤوسهم وتتطاير في جميع الاتجاهات ككتل دخان مجعدة ثم لتسقط على اكتافهم تباعا.

«غاليتي.. انا تعبان.. تعبان.. تعبان، «عزيزتي».. اعتقد انني احبك كثيرا اليوم.. ما رأيك؟». حبيبتي.. قررت الا اراك لمدة شهر من اليوم.. اريد ان اختبر اشياء كثيرة.. اريد ان افهم.. اريد الا افهم.. اريد ان اكون.. اريد الا اكون.. اريد ان اعرف.. واريد الا اعرف. هل فهمت الآن لماذا؟ ارجو ان تكوني قد فهمت بحق.. ارجو ان تكوني قد فهمت ذلك جيدا.. لانني بصراحة انا لا افهم. افهمت؟! انسيتي.. ساسافر. لم اقرر بعد الى اين.. ساذهب الى المطار وهناك احدد. هل تريدين ان اخذ معي حقيبة ملابس؟ محبوبتي.. احبك.».... احيانا اسأل نفسي عما اذا كنت احبك حقا.. ام انني فقط احب فكرة ان احب.. «انسيتي.. لن اراك اليوم.. لا استطيع. لا يوجد سبب.. او ربما هناك سبب لا اعرفه.. لا اعرف.. اسف.. ».. اريد ان اراك.. يجب ان اراك». «تبدين قبيحة.. احيانا كثيرة تبدين قبيحة.. «حبيبتي.. يجب ان نتزوج»، «حبيبتي.. يجب الا نتزوج». «صديقتي.. اما بعد، فابعث اليك اشواقا قلبية حارة..». ثم ماذا ايتها الشيطان في قالب امرأة؟!».

«اقول انني اكرهك؟! اجل. انا اكرهك كثيرا. لكن فقط احيانا.. «عزيزتي».. اين انت؟ انا لا اراك.. «عزيزتي».. اين انا؟ انا لا اراني..».

اين انت؟ واين انا؟ ولين انت؟ واين هو؟ وهو وانا وانت ولنت.. وانخنق المكتوب ثانية بين اصابعها المتذكرة الناسية. وانثنت «الانسة، المنبسطة. وعادت فاردت الظرف على المكتب وكوته بباطن اصابعها المحروقة كل منها من منبت الاصبع حتى لقمصه.. اصابعها التي ذابت في اصبعه.. اصابعها التي انهكتها سلاماته ووداعاته ولقاءاته.. اصابعها التي احرقتها قصاصاته.. اصابعها التي استهلكتها تحولاته..

- اصابعك باردة.
- ...
- لم لا تردين؟
- ماذا اقول؟
- قولي انها ليست باردة!
- انها ليست باردة!
- فلماذا انن اشعر بها باردة؟! جسدي كله بارد.: راسي.. عيناي.. شفتاي.. اصابعي
- هل استطيع ان افعل شيئا من اجلك؟
- كلا. لا تستطيعين.
- لكنني احبك.. انا..
- بالحب نلج الظلام.. بالحب ندحر الظلم.. بالحب نسعد.. بالحب نكون.. بالحب نبني الامم.. بالحب ننقذ الشعوب.. بالحب نحيا.. بالحب نموت.. بالحب.. بالحب.. بالحب..
- تهزأ بي؟!
- لا ادري. لعله من الافضل ان نفترق.
- يوم؟! اسبوع؟! اشهر؟! عام؟!
- هذه المرة.. الى الابد.
- الى الابد؟!
- اجل. انا لا استطيع الاستمرار.
- لماذا؟
- لا اعرف.. لا افهم.

وهي لم تعرف ولم تفهم. في مرحلة ما كان انصباب الماء البارد على جسدها يعقبه الماء الساخن مؤلما.. ثم اضحى اقل ايلاما.. ثم اضحى غير مؤلم.. ثم اضحى عاديا.. ثم اضحى عاديا جداً.. ثم اضحى محببا اليها.. ثم اضحى محببا اليها.. جدا. سنوات لتنقضي الان.. وكانت تظن ان للسنوات ان تنقضي. وكانت تظن ان الفراق و «الى الابد» نزوة من نزواته الباردة الساخنة والمؤلمة وغير المؤلمة والعادية والعادية جدا. لكن السنوات انقضت الان. والان لا تعرف ولم تفهم. بل وحتى قبل دقيقة واحدة فقط من استلام رسالته بـ «الانسة» المنبسطة بتائها المربوطة بدقة متناهية، لم يكن قد طرأ على بالها قط ان السنوات انقضت.. سنوات انطفأت بعد اخر لقائهما. سنوات احترقت مع اصابعها المحروقة.. لكن السنوات التي انقضت تنسكب جميعها.. الان.. وتنسكب معها دلاء كثيرة من الماء البارد على جسدها، واخرى من الماء الساخن. ويؤلمها هذا.. يؤلمها جدا.

وعادت وفردت الرسالة التي تجعلكت بين اصابعها ثانية على المكتب. كانت «الانسة» المنبسطة بتائها المربوطة بدقة متناهية تتكسر. الخط خطه هو. لا يمكن ان يكون خط احد غيره. النزوة نزوته هو. لا يمكن ان تكون نزوة احد غيره. والسنوات التي انقضت، انقضت من احتراقها هي.. لا احتراق. احد غيرها. فماذا يريد اليوم؟! ما الذي يسعى اليه الان وبعد كل سنوات الاحتراق هذه؟ سيحبها ثم سيكرهها. ثم تبدأ لعبة دلاء الماء البارد والماء الساخن. وتكون اللعبة في البداية مؤلمة.. ثم تضحي اقل ايلاما.. ثم تضحي غير مؤلمة.. ثم تضحي عادية.. ثم تضحي عادية جدا.. ثم تضحي.. لكن لا!.

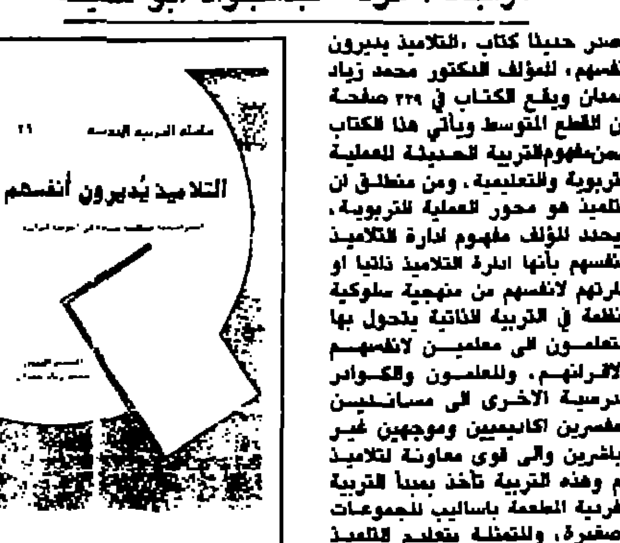
اشاحت بوجهها بعيدا عن الرسالة، وبعيدا عن الانسة المنبسطة بتائها المربوطة بدقة متناهية. سيوجد ثم سيختفي.. وسيفهم احيانا. واحيانا لن يفهم. ويكون عليها هي ان تفهم متى سيفهم. وان تفهم متى لن تفهم. ويكون عليها ان ترضى ان يحتلها الى الابد.. وان يتركها الى الابد. ويكون عليها ان تحترق.. تحترق كثيرا.. تحترق مرارا. لجاء ليحرقها من جديد؟! هذه المرة سيكون الاحتراق كاملا.. بطالها كلها بطال كيانها وتكوينها.. لن يقتنع باصابعها فقط سيكون الاحتراق كاملا هذه المرة، لانه جاء بعد سنوات. وسيتعين عليها ان تمارس ثانية طقوس انصباب الماء البارد ثم الماء الساخن على جسدها، لكن هذه المرة ستكون العملية اقسى من سابقتها. ستكون مؤلمة اكثر.. لانها جاءت بعد سنوات. وهي تدرك ان الرسالة المكتوبة بخطه.. خطه هو لا خط لحد غيره.. محاولة اخرى للاقتراب. يعقبه ابتعاد بحجم الابتعاد ذاته. لكن الابتعاد حينئذ سيكون قاتلا.. قاضيا. لانه جاء بعد سنوات. سنوات كثيرة..

وتجعلكت الرسالة تماما بين اصابعها. لكنها لم تحاول ان تفضها او تفردها. تكسرت «الانسة، المنبسطة بتائها المربوطة بدقة متناهية. تكسر خطه.. خطه هو لا خط لحد غيره. وراقبت دلاء الماء البارد والماء الساخن تنسحب جميعها، واصابعها تستبدل جلدتها المحترقة والمسلوخة. ثم.. راقبت عود الثقاب ينهش هيكل المكتوب. فيطيح به تماما. ابتلع اول ما ابتلع «الانسة، المنبسطة بتائها المربوطة بدقة متناهية، ثم الخط المائل الذي يفصل بين «الانسة» واسمها، والذي يذكرها بصيغة لفت النظر التي ترسلها الى موظفة ما بناء على اوامر المدير. واخيرا.. ابتلع اسمها.. اسمها الذي عرفه هو ام لم يعرفه قبل سنوات.. سنوات كثيرة. تاملت الرماد المترسب في منفضة السجائر واسترخت.. استرخت طويلا. تعرف الان انها لن تضيف قصاصة جديدة الى القصاصات المليون.. او المائة..

- كلا. لم يصل المدير بعد.. اعتقد بعد ربع ساعة من الآن. عفوا. من المتحدث؟.. اتحب ان تترك له رسالة؟.. سأخبره فور وصوله. مع السلامة.

قراءة في كتاب «التلاميذ يديرون انفسهم»

تاليف: د. محمد زياد حمدان
مراجعة: عودة عبدالجواد ابو سنينة



صدر حديثا كتاب «التلاميذ يديرون انفسهم» للمؤلف الدكتور محمد زياد حمدان ويقع الكتاب في ٢٢٩ صفحة من القطع المتوسط ويأتي هذا الكتاب ضمن مفهوم التربية الحديثة للعملية التربوية والتعليمية، ومن منطلق ان التلميذ هو محور العملية التربوية، ويحدد المؤلف مفهوم ادارة التلاميذ لانفسهم بأنها ادارة التلاميذ ذاتيا او ادارتهم لانفسهم من منهجية سلوكية منظمة في التربية الذاتية يتحول بها المتعلمون الى معلمين لانفسهم ولاقرانهم، والمعلمون والكوادر المدرسية الاخرى الى مساندين ومفسرين اكاديميين وموجهين غير مباشرين والى قوى معاونة لتلاميذهم وهذه التربية تأخذ بمبدأ التربية الفردية المطعمة باساليب للمجموعات الصغيرة، والمتمثلة بتعليم التلميذ لنفسه بصيغة مستقلة.

وهذه التربية تنطلق من مبادىء وعمليات اساسية لادارة التلاميذ لانفسهم مع تحويل المناهج العامة الى وحدات مصغرة مكتوبة وتطوير بدائل سمعية/ بصرية للوحدات المنهجية المصغرة المكتوبة وتجزئة مهمات التعلم الكبيرة الراهنة لجرعات مصغرة، وتنويع مستويات التحصيل المنهجي، وعمل افراد ومجموعات التلاميذ الصغيرة للتحصيل المنهجي بالوصفات الفردية بالاضافة الى توفير الوسائل البشرية والمادية المساعدة على التربية، وتطوير الذاتية الفردية والمحاسبة الفورية المنتظمة لكفاية انجاز التلاميذ لمسؤولياتهم الذاتية في التعلم والادارة والتعليم وتدريب افراد ومجموعات التلاميذ والكوادر المدرسية لتحمل التلاميذ مسؤولياتهم الذاتية في التعلم والادارة والتعليم والتخطيط والتوجيه وجعل التحصيل الاكاديمي كعادة معرفية ومن هذا المنطلق اورد المؤلف في الفصل الاول مفاهيم وقضايا عامة تتعلق بكيفية ادارة التلاميذ لانفسهم موضحا فيه المبررات والاهداف والقواعد العلمية والتطبيقية لهذه الادارة ثم الافتراضات التربوية والنفسية الاساسية ثم الاطر التنظيمية والاجرائية لذلك مع النموذج العملي العام لهذه الادارة مع توضيح موجز لمكونات وكيفيات عملها، اما الفصل الثاني فخصصه المؤلف لشرح البيئات المدرسية البناءة لهذه الادارة والمتضمنة للتسهيلات الادارية والدراسية ومراكز التعلم ومصادره والتسهيلات المساندة مع وضع مجموعة نماذج واشكال توضيحية لكل ذلك.

اما الفصل الثالث، يبين فيه المؤلف الكوادر المدرسية المعاونة في ادارة التلاميذ لانفسهم، ومنها الادارة المدرسية، والمعلمون المساندون، والموجهون المدرسون، والخدمات التشغيلية المساندة والتلاميذ المعلمون والمتعلمون.

وفي الفصل الرابع، شرح المؤلف التنظيمات المدرسية لادارة التلاميذ لانفسهم من تنظيمات بشرية ووظيفية واللجنة العمومية للتربية الذاتية ولجانها الفرعية العاملة في التنظيمات التحصيلية والمالية لادارة التلاميذ لانفسهم مع وضع مجموعة اشكال ونماذج توضيحية لعمل هذه التنظيمات.

ووضح المؤلف في الفصل الخامس كيفية تطوير الوحدات المنهجية المصغرة المكتوبة مع بدائلها السمعية - البصرية من حيث مفهوم الوحدات المنهجية المصغرة للروية للفئات التلاميذ الذكائية والتحصيلية وللمبادىء البناءة لاشتقاق وتطوير الوحدات المنهجية المصغرة من موضوعات المنهج المقرر ومكونات وتنظيم محتوى هذه الموضوعات والوحدات المنهجية مع عرض مجموعة امثلة لمجموعة مقررات دراسية ثم وضع امثلة توضيحية لوحدة بديلة مبرمجة كتابيا الفيا واختبار صلاحية الوحدات المصغرة المكتوبة وبدائلها السمعية - البصرية لتعلم التلاميذ.

وفي الفصل السادس، عرف المؤلف استطلاع اساليب ادارة التلاميذ لانفسهم واعدادهم لاختبارات قبل التعلم من خلال وضع مجموعة ضوابط استطلاعية مسبقة للشخصية واساليب التعامل الفردية للتلاميذ ثم ادوات مقترحة لاستطلاع اساليب التعلم الفردية للتلاميذ ثم تحليل نتائج استطلاعات التعامل والتعلم وتوظيفها في اختيار التلاميذ لوسائلهم التحصيلية وحدد مواعيد ادارة استطلاع اساليب تعامل وتعلم التلاميذ، وفي نهاية الفصل حدد كيفية اداء التلاميذ لاختبارات قبل التعلم وتحديد حاجاتهم الفردية التحصيلية.

وينتقل المؤلف في الفصل السابع لكيفية تطوير الوصفات الفردية للتعلم والادارة والتعليم محددا مصادر تطوير وصفات التعلم والادارة والتعليم الفردية والمكونات الضرورية لوصفات التعلم والادارة والتعليم الفردية ثم مبادىء تطوير الوصفات الفردية للتعلم والادارة والتعليم وللمجالات المدرسية المكثفة للوصفات الادارية الفردية مع وضع امثلة ونماذج توضيحية.

واورد المؤلف في الفصل الثامن كيفية التحضير لبدء ادارة التلاميذ لانفسهم وتوزيع الوصفات الفردية حيث وضح علاج الحالات السلبية الخاصة لبعض التلاميذ ثم تحضير وتصنيف الوصفات الفردية وتصويرها باعداد التلاميذ وتحضير السجلات المدرسية وتدريب التلاميذ والكوادر الوظيفية المدرسية على مسؤولياتهم الفردية واعداد واستخدام صناديق البريد للدرسي وتحضير الجداول اليومية لادارة التلاميذ لانفسهم وتوزيع الوصفات الفردية وبدء ادارة التلاميذ لانفسهم.

وينتقل المؤلف في الفصل التاسع الى تنفيذ التلاميذ لوصفاتهم الفردية في التعلم والادارة والتعليم حيث يحدد انواع التلاميذ ومستويات تحصيلهم للوصفات الفردية ثم احكاما عامة لتنفيذ الوصفات الفردية وكيفية تنفيذ التلاميذ لوصفاتهم الفردية في التعلم والادارة والتعليم، وينتقل الى كيفية تعويض حالات الضعف وتطوير وصفات فردية جديدة للتعلم والادارة والتعليم.

ويختتم المؤلف الكتاب في الفصل العاشر بكيفية تقييم نتائج ادارة التلاميذ لانفسهم واساليب ادخالها لتربيتنا المحلية مستعرضا مجالات ووسائل تقييم نتائج ادارة التلاميذ لانفسهم وصناعة قرارات التصحيح والتعلم والتحصيل بنتائج التقييم ثم يضع اساليب مقترحة لادخال ادارة التلاميذ لانفسهم في تربيتنا المحلية - من خلال التجريب العلمي الميداني والتطبيق التدريجي الجزئي ثم التطبيق الكامل ويترك المؤلف في نهاية الفصل التفاصيل لتطبيق ذلك الى نتيجة التجريب المدرسي من اجل سد بعض المتطلبات الاجرائية التي تحتاجها بيئات مدرسية دون الاخرى بما يلائم الحاجة الميدانية لكل مدرسة.

سجلات البحر الميت

الجزء الاخير

قصيدة: عزالدين المناصرة

لا تلهفي
لا تخلعي جلدك الابيض تحت
الشمس
كوني عموداً من الضوء
فوق عرش سحاباتي
اجلسي قرب المياه وسماواتي
يتهاطل البهار الحارق في
منحدرات الدم
النساء التماثيل يعبرن
كالثلاجات البيض
الفتياتُ العابرات كفراشات
حقول التفاح
مرونَ قربهُ وهامزن البحر
الميت
اشعلن في قلبه فتنةً نائمة
عابرنه بنعشه البغت الابيض
كقلبي
عابرنه بالخوف والذبول
عابرنه بالملح والاثام والقصدير
عابرنه بقلبه الداكن وعنجهية
الدوّامات:
يا بحرُ يا ميت
يا بحرُ يا ثقيل
انظر لماتنا
علباً كسلسبيل
انظر لحقلنا
وخضرة البقول
يا بحر يا ميت
يا بحرُ يا هبيل
حقدت في نفسكْ
فانفجر الفتيل
نحن بنات النعش
نختال في السماء
يا بحر يا قتيل
نظرت للوراء
عابرنه بكرومه، بمقالع
مرمره،
بالعنب المرّ واشجار الشهداء
بمغاوره، بدوره المشوقة،
بامرأة البحر التي تنظر للوراء
عابرنه بابجدية كنعان
عابرنه بمرآة الرمل
[اعيدوا لي معاركي
اعيدوا ابجديتي وحجاري
اعيدوا لي شيحي وقيصومي
وعراري
حجر انتصاراتي الذي صنّعتم
واحداً واحداً]
يقع البحر الميت بين بريّة
كنعان
وجبال قلبي التي تصل الارض
بالسماء
متكسر الروح
مسجّى
كشهيد قديم جرحه اخضر
حين تدفقت الينابيع هاربة
باتجاه الجبال
ثم عادت يوم جنازته للقاع
بهدوء الحوريات
حتى لا تتزعج الجنيات بثيابهنّ
المزركشة
في الليل يعاتبنا البحر
ونحن نسكن اعالي الرعب
يتمدد البحر مازحاً الى اسرّة
زوجاتنا
تغار من مزاحه الصعب
[يا بحر يا ميت
يا بحر يا ثقيل]
نقرأ المراثي ونكظم خوفنا
نحن الملغومون بالحقد على
قاتليه
كنّا سبياً
فاصلةً،
حجراً،
ابريقاً،
تصوغ لفلذاتنا حليب الندم
نحن جيرانه وعشيرته واهله
كنّا سبياً
تنام على غصّةٍ من زقوم اثامنا
نحن احفاده الذين توارثوا
اسطورة الدم
لم نلتفت في الخفاء للوراء
حتى لا تلمح خطايانا المحتلة
تتهم انفسنا كالعادة، على
مذبحة لم ترها
* سجلات البحر:
يا قليل السفرْ
يا قليل الغيومْ
يا قليل السحاب
عزلتني الرياحُ على التلة
الواطئة
فصرتُ اناشيدهم
في الضباب
ابن خيل مؤاب
انظروا النقش في حجر
الانتصارات
بعض دم في سطور الكتاب
انظروا طبقات الصخور
كيف كان الحمام والوانهْ
وقرون الغزال
هذه امرأةٌ
حطّت عند بوابة البحر
هذي انحناءاتهم
للسلام
انظروا طبقات الكلام
كيف اقرأ هذي السجلات
والبحر من حزنه قد يثور
كيف اقرأ مخطوطةً ونقت في
السجلات
صارت حجر
سافرت في سواد العيونْ
كانت الارضُ خضراء قبل
الهجومْ
كانت الريحُ مشبعةً بالمطر
قبل هذا الرحيل الطويل
وانا في اعالي الجبال اراقبكم
كالنسور
يا حفيد البراكين
يا ايها البحر
كفّ عن النوم
حتى يكفّ السعير
لمِّ اللحم والعظم كي تكتسي
الارض بالعاشقين
لا تكن فاهياً مثل حبرٍ قديم
ثمّ هيبة فضاء النشور
لطير ذبيح يسير على خطك
المستقيم
* عنب البحر:
كانت النساء لاهيات بزينتهنّ
على كل جفنٍ
ظلالٌ من الكحل والارجوان
سامقات كنّ كالصنوبرات
نهودهنّ عنبٌ مالح يا الهي
اطل قامتي كي ارى
كلُّ جبلٍ يتوكأ على قنطرةٍ
تاركاً فسحةً من شبق
تركض الخيل في ساحاتها
القـاح
هنّ امهاتنا وحبيباتنا الرعويات
جالسات في ظلال السدود
غرفتُ كبريتاً من البحر
خلطتهُ بعنقود عنب حداني
صحتُهُ برحى المعارك
كي تقبلني شقيقةُ سيفُ الدولة
الخليلي
قبل الموت اشارت قائمةً
باصابعها
قبل الموت اتكأتْ فوق وسادة
البحر
قلت لها: مسّدي اضلاعي
بحليب اجدادي
دخلتُ فروعها فانهمر الرذاذ
من قربةٍ تمرُّ في السماء
كانت حيّات العنب الجنتليّ
تتهاطل في شراييني كالعاصفة
قبل الموت تجيء
كم تلذذت بعذابات البحر في
نومي
نشاهده الان سمحاً كالتفاح
ليناً كفخذِ ريمٍ اشويه تحت
الشجرة
لهذا يمكننا الان ان نقرأ اسرار
القتيل
ان نقرأ الصحف على ظهره
دون ان يغضب
مع هذا
فالبحر الميتُ جملٌ صحراويٌ
حقودٌ
لا يؤمن جانبه حين يرقص
السماح
فلنحذر دوّامات البحر
البحر الميت لا ينسى
لا تغضبوا ان غضب البحر
الميت
فاجأكم بغصةٍ من كبريت
اللعنة
او قنبلةٍ من قيء الرماد
لا تعتبوا
ان هاجكم مثل ذئب مجروح
وجرّكم الى قاع خطاياكم
كالنمل الاسود.
[اسمعْ مثلي
تزقْ مثلي
وجيلُ هذا البحر الميتُ
مثل بنات عمومتنا في
الصحراء
وفي كريت الغنية كالمشمشة
البلدية
غولٌ هذا البحر الميت، طيبه
تمصّ
وشايات الشعراء
الشعراء يبيعون المعلومات
المغشوشة تحت الاضواء
كيف اصدّق في ظلّ الضوء
المبهر للعينين
كيف اصدّق اشجار الزقوم
المرمية
في بهو الجنرال
ان كانت من مزرعة البحر
الميت
ام من وجع الموال]
ايها الشعراء الذين لم يفهموه،
ايها الزوّار الذين يبحثون في
سجلاّته
انا حفيده الوحيد
انا الذي رآه في قاعات المرمر
يرسم الخرائط
هناك سمعتُ داليةً تقول
لشقيقتها:
اعراسنا هل تدومُ
ام يغطينا الغمر العظيم في
سدوم
يا اختي الجميلة كالقرنفلة!!
كان هذا قبل ان تتكوّم المرارة
في طبقات القلب
كان هذا قبل ان اتزوج
بالفواصل والخطوط
انا حفيده الوحيد
دموعه من دموعي
ابكيه كشهيد
كشجرة زرعتها في غبار
ضلوعي
فاقتلعوها في ليل الليل
هو جدّي وشقيق روحي
هو سيّد عائلة المذابح
لا تقتربوا منه
لقد طوّبته
في دائرة عقارات الكنعانيين
نقشتُ مذابحه
في سجلاّت حجر الانتصارات
من اول مذبحة قرب البئر في
غابة الزيتون
حتى اخر مجزرةٍ في قلبي
هو القتيل القابل للاحتمالات
* فرقة البحر:
هو البحر طقٌ من القهر،
من حرقةٍ غاليه
حين شاهد احبابه يذبحون
فتجل البحرُ للنائمات العيون
رآهم على السفح في مهمةٍ
يدفنون
حين سرسب في صوتهم
هاتفٌ من جنون
ذات يوم، بطيء، طويل،
حزين
هو الملح يملُ منحدرات الظلام
هو البحر في الطرقات
هو الملح في صفحات البياض
هو الملح في قلبه قد تصخّر
مثل الرخام
سجلاّته ليس فيها كلام
سأعيد كتابته من جديد
مثل مخطوطةٍ في الغرام

مسابقة حول العالم

اسماء والقاب

صل بين كل اسم من الاسماء التالية وبين شهرته اولقبه الذي عرف به

امرؤ القيس	امير الشعراء
زهير بن ابي سلمى	شاعر النيل
طرفه بن العبد	شاعر الجامعة
احمد شوقي	الشاعر الحكيم
حافظ ابراهيم	الاخطل الصغير
بشارة الخوري	شاعر المراة
ابراهيم طوقان	عرار
مصطفى وهبي التل	الشاعر القتيل
نزار قباني	الملك الضليل

ارسل اجاباتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الاطفال علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اقوال

■ الحق كالنهار لا بد ان يأتي.
■ المذاكرة طريق الى النجاح.
■ سعادة القلب لا تشترى بالمال.
■ الضحك موسيقى النفس
■ الابتسامة تمرينات لعضلات القلب.

من الصديقة/منال خصاونة - اربد

مشاهير

اشهر ماعز - ماعز غاندي
اشهر حوت - حوت يونس عليه السلام
اشهر ناقة - ناقة صالح عليه السلام
اشهر حصان - حصان طروادة
اشهرحمار - حمار الحكيم
اشهر عصا - عصا موسى عليه السلام
اشهر كلب - كلب اصحاب الكهف
اشهر فيل - فيل ابرهة الاشرم

من الصديقة ميس محمد لطايفه - ابو نصير

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الحل الصحيح
وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا في الحل:
منار راتب شناق، عمر اسماعيل حواشين، اسماء فتحي زقوت، خليل احمد محيسن، دعاء زهير ابوحمدي، محمد بهجت الحلواني، سوزان تيسير، عدي احمد عمرو، نعيم محمد جبر الهودلي، احمد محمد عمرو، علي اسماعيل، هيثم محمد الكيالي، هاني ابوهلال، فراس فتحي فاخوري، نوره حافظ ابوعياش، رامي ماهر السيلاوي، علاء زهير، اروى خليل مبارك، ونور باسم محمود وكان الحل كالاتي:

ج ١: يتحرك طفيل البلازموديوم بواسطة الانزلاق
ج٢: يتكاثر الموز بواسطة الفسائل

وبالقرعة فاز الصديق نور باسم محمود من صويلح.
تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.
يرجى من الصديق نور باسم محمد او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة بهجة المعرفة

اليونسيف كما تعلمون هيئة عالمية تابعة لهيئة الامم المتحدة تهتم باطفال العالم.. وقد قدمت لكل المهتمين باطفال العالم «اتفاقية حقوق الطفل» التي تحدد حقوق الاطفال الواجب احترامها وتطبيقها في كل ارجاء العالم.

وفي الاردن مكتب لليونسيف يشرف عليه رجال ونساء اردنيون متحمسون لقضايا اطفال الاردن بشكل خاص وهم يعملون بهدف حماية الاطفال في الاردن والتنبيه لحقوقهم حتى ينشأ اطفالنا في احسن الظروف وانسبها.

في الاسبوع الماضي اخترنا بعض مواد (اتفاقية حقوق الطفل) وسالناكم عنها بعض الاسئلة.. ووعدنا ان نواصل الاسئلة في الاسابيع القادمة.

واليوم سنختار بعض المواد لتحددوا الاجابة وترسلوها الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة وللفائز جائزة هي مجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

● تنص المواد ٣٦،٣٥،٣٤،٣٢ على ضرورة حماية الاطفال من الاستغلال الاقتصادي والاستغلال الجنسي وجميع اشكال الاستغلال الاخرى.. والمطلوب منك عزيزي الطفل ذكر بعض الامثلة على اشكال الاستغلال هذه وضرورة حماية الاطفال منها.

الزاوية العلمية — البرق

ينتج البرق نتيجة لتفريغ شحنة كهربائية تنتقل من منطقة مشحونة بشحنة موجبة الى منطقة مشحونة بشحنة سالبة وبهذا فتتعادل الشحنات في المنطقتين طبعا من المعروف ان كل برق يرافقه رعد وكيف تتم العملية، تبدأ حركة قطرات الماء المشحونة بشحن الغيوم بشحنة كهربائية طبعا يحدث انقسام في الغيوم فتكون مجموعة من هذه الغيوم مشحونة بالشحنة الموجبة والاخرى بالسالبة، مثل البطارية تماما والرعد يتكون من تفريغ كهربائي تنتقل فيه الشرارة من الموجبة الى السالبة. والعالم فرانكلين هو الذي اثبت ان البرق شحنة كهربائية ومن خلال هذه الظواهر العجيبة والمذهلة ما علينا سوى تسبيح الله على خلقه لمثل تلك الظواهر المدهشة.

من الصديق/ هيثم كمال الشلبي
مرج الحمام

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل بداخلها الحل الصحيح:
وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل
نسرين محمد ابوالهيجاء، علي اسماعيل حواشين، رغد حمدي كيالي، جورج ميلاد جودة، وسيم جمال عبدالقادر، هشام غازي قنديل، اسماء جميل ملحم، هبه غازي قنديل، رائد وجيه حبوش، ياسر عبدالرحمن قزاز، علاء زهير ابوحمدي، رغده عبدالحافظ الطميزي، ايمن خميس عوده البدوي، اسحق محمد هلال النجار، اسمهان محمد عمران، رابعة محمد حسن، عامر عوض الدراويش، وعمر حواشين
وفيما يلي الحل الصحيح

المثل العربي هو:
لا اصل له ولا فصل

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة اسماء جميل ملحم. تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.
يرجى من الصديقة اسماء جميل ملحم او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

نصائح

لا خير في ود امرىء متلون
حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك يحلف انه بك واثق
واذا توارى عنك فهو العقرب
واحذر مصاحبة اللئيم فانه
يعدي كما يعدي السليم الاجرب
واحذر من المظلوم سهما صائبا
واعلم بان دعاءه لا يحجب

من اختيار الصديقين احمد واسراء محمد سعيد السلمان - الرمثا

اضف الى معلوماتك

جسم الانسان.. واهمية النوم والراحة

تحتاج عضلات الجسم الى راحة بعد استعمالها فالفضلات تتجمع في العضلات عند استعمالها ويجب ان يجرف الدم هذه الفضلات.

والذين ليسوا معتادين على تمارين رياضية كثيرة يحتاجون الى الراحة بعد ركض سريع اكثر مما يحتاج اليها اولئك المهيأون لتلك التمارين.

ويلوح ان النوم العميق بغير احلام يساعد الانسان على استعادة نشاطه عقب قيامه بكثير من التمارين الرياضية ولكن الاسترخاء دون نوم قد يكفي احيانا.

كم نحتاج من النوم

ينام البالغون عادة سبع ساعات او ثماني ساعات ليلا ويحتاج من هم اكبر سنا الى النوم اقل غالبا.

ويستطيع الاطفال المولودون حديثا ان يناموا حتى ١٨ ساعة يوميا وهم يحلمون في معظم هذا الوقت.

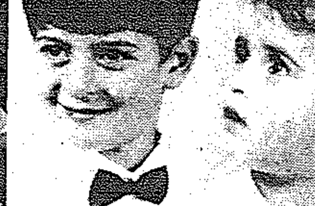
واذا لم تنم كفاية فقد تشعر بانحطاط وقد تجد صعوبة في تركيز فكرك وانت تدرس.

من الصديق عادل اسامه الحلبوني - جبل التاج

علمتني الحياة

■ علمتني الحياة ان اتسامح، فالتسامح من الصفات الحميدة
■ وعلمتني الحياة الا احقد على اي انسان مهما فعل.
■ وعلمتني الحياة ان اتعلم من تجارب الاخرين حتى لا اقع في الخطأ.
■ وعلمتني الحياة ان ابتسم في وجوه المعبسين ليتعلموا كيف يبتسمون

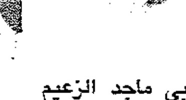
من الصديقة/نيفين محمود شعيب

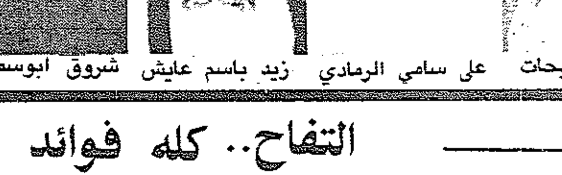







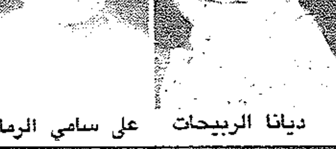
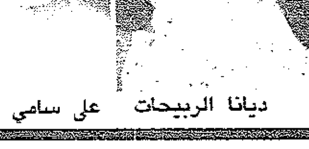
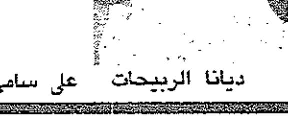
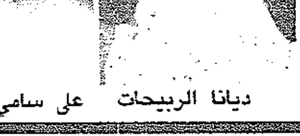


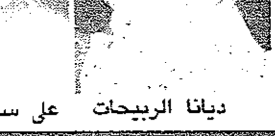
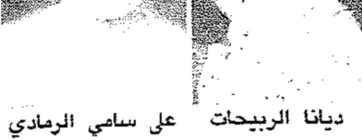
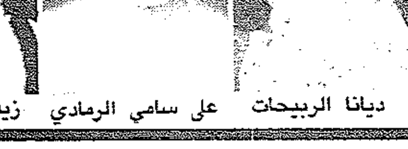
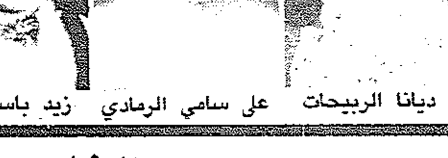







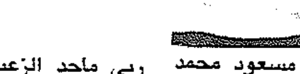





عبدالله شاهين — لبنى يوسف حمدان — خلدون يوسف حمدان — قاسم سليمان طه — الاء تحسين فرحان — محمد مسعود محمد — ربى ماجد الزعيم — ديانا الربيحات — علي سامي الرمادي — زيد باسم عايش — شروق ابوسمره — انصاف تيسير الكوز — ندى جواد محمود — نادر احمد شلبك







محمد تحسين فرحان — ساره سليمان طه — رشا البقور — احمد الكسواني

سلام عوض عبدالمجيد — امل سلمي الكوز — محمود جواد محمود — رنا الكسواني

امثال

ابحث سبع سنوات قبل ان تصدق خبرا

ركوب الاهوال ولا ذل السؤال

الكسل لا يطعم العسل

اذا اختفت الحقيقة سادت الاوهام

الفقاقيع تتكون بسرعة وتتلاشى بسرعة.

من الصديقة/رنده خصاونة

هل تعلم

- هل تعلم ان اقدم مبان حجرية في العالم هي الاهرامات التي صمدت مدة تقارب ال ٥٠٠٠ سنة ويبدو انها ستفعل كذلك لالاف اخرى من السنين.
- هل تعلم ان الزلزال هو اهتزاز او ذبذبة في سطح الارض تسببه قوى طبيعية.
- هل تعلم ان من اشهر ناطحات السحاب هي بناية بريستايت في نيويورك وتتكون من ١٠٣ طوابق.

من الصديقة/ هاله زياد منصور - ماركا

● ان اول شهيدة في الاسلام هي سمية ام عمار بن ياسر
● ان اول مولود في الاسلام هو عبدالله بن الزبير
● ان اكبر بحيرة عذبة هي بحيرة فكتوريا ومساحتها ٢٤١,٠٠٠م٢
● ان انثى النسر لا ترقد على البيض
● ان اول عالم اكتشف الجراثيم هو العالم الفرنسي باستير.

من الصديق/محمد فيصل بصول - اربد

التفاح.. كله فوائد

يعتبر التفاح من اعظم الفواكه واكثرها فائدة لجسم الانسان فالتفاح يزرع في مختلف مناطق العالم ويوجد منه مئات الانواع والاحجام والالوان..

وتحتوي فاكهة التفاح على ٩٠ وحدة غرام من فيتامين «أ» و «ج» وحدة غرام من فيتامين «ب» و ٢٠ وحدة غرام من فيتامين «ج» و ١٢٪ من السكر و ٩٪ سكر عنب وسكر فاكهة و ٨٥٪ ماء و ١٠٪ بروتين و ٣٪ مواد دهنية و ٩٪ سيللوز و ٨٪ احماض عضوية ويحتوي التفاح على الكالسيوم والبوتاسيوم وللتفاح فوائد عديدة فهو منشط للامعاء والقلب ويخفف الام التهاب الاعصاب ومهدىء للسعال ويساعد في اخراج البلغم.

وللتفاح قصة شهيرة مع نيوتن العالم الانجليزي الشهير فما الذي فعله نيوتن مع التفاحة بالضبط؟

العديد منكم دون شك قد سمع بهذه القصة الشهيرة عن نيوتن والتفاحة.. وبعضكم يعتقد انها قصة سخيفة.. الا انها حقيقية بالفعل، فكما روي لنا ان نيوتن كان مستلقيا على ظهره في البستان عندما شاهد تفاحة تسقط من شجرة.. فسأل نفسه عن السبب الذي يجعل التفاحة تسقط.. وبعد تفكير اجاب نفسه على تساؤله: لانها منجذبة باتجاه الارض بفعل قوة الجاذبية!!

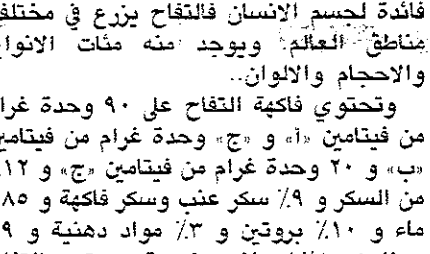
وبهذا يكون نيوتن قد اكتشف من التفاح القوة الهائلة التي تتميز بها الارض وهي قوة الجاذبية حيث كان لهذا الاكتشاف فوائد جمة على تطور العديد من العلوم.

من الصديقة/ هاله زياد من ماركا الشمالية

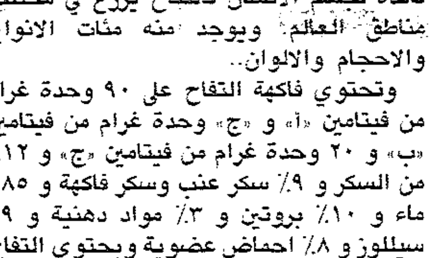
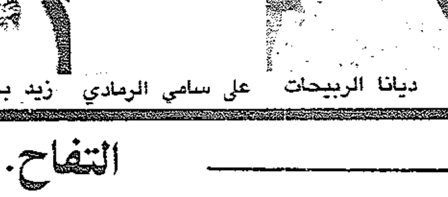
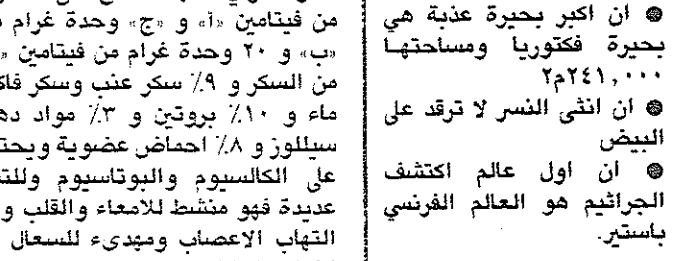




















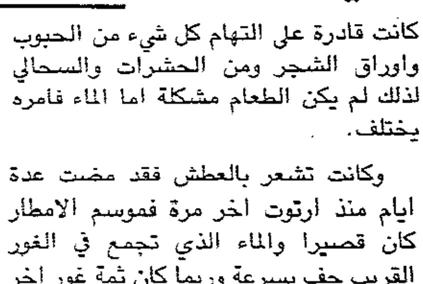
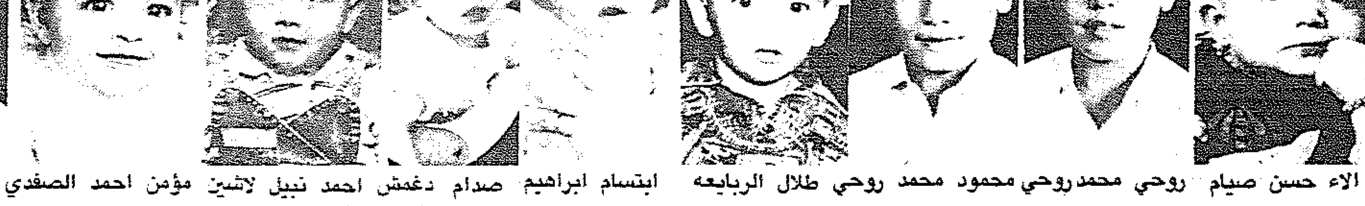










هبه محمد روحي — ساره عمر علان — زينب عبدالرحمن — الاء حسن صيام — روحي محمدروحي محمود محمد روحي — طلال الربابعه — ابتسام ابراهيم — صدام دغمش — احمد نبيل لاشين — مؤمن احمد الصفدي — سارة طارق — ضياء الدين واية فريحات — انس وسهم وباسل وسهاد الربيحات

لوكنت جنديا

● شعر: يوسف حمدان ●

لَوْكُنْتُ جُنْدِيًّا لَأَخَذْتُ بِالثَّأْرِ
مِنْ كُلِّ أَعْدَائِي وَالْغَدْرِ وَالشَّرِّ
وَلَذُدْتُ عَنْ وَطَنِي وَفَدَيْتُهُ نَفْسِي
وَطَرَدْتُهُمْ مِنْهُ وَرَجَعْتُ لِلْقُدْسِ

لَوْكُنْتُ جُنْدِيًّا وَيَدِي عَلَى الزِّنَادْ
مَا احْتَلَّهَا لِصٌّ أَرْضِي وَلَا أَوْغَادْ

أَرْهَبْتُهُمْ بِحَجَرْ وَبِطَعْنَةِ السِّكِّينْ
فَكَيْفَ لَوِ انْفَجَرَ غَضَبِي مِنْ كَمِينْ؟!
لَوْكُنْتُ جُنْدِيًّا لَزَأَرْتُ كَالأُسُودْ
وَأَرَيْتُهُمْ غَضَبِي وَبَأْسِيَ المَعْهُودْ

النعامة لا تدفن رأسها في الرمال

قصة: صنع الله ابراهيم
من كتاب الحكايات العلمية للصغار

كانت ممددة فوق الرمال منبطحة على بطنها وقد تساوى جسدها الرمادي اللون بالارض وامتد عنقها الطويل العاري امامها.

وعلى مقربة كان ذكرها ذو الريش الاسود والذيل الناصع البياض ينبش في الرمال بمنقاره العريض البارز بحثا عما يأكل وهنا وهناك انتشرت عدة اسر اخرى من هذا الطائر العجيب.

كانت نوبتها في حضانة البيض قد اوشكت على الانتهاء فمع مغيب الشمس تبدأ نوبة الذكر التي تستمر طوال الليل.

وكان هو الذي اعد حفرة الحضانة في الخريف فحفر دائرة سطحية قطرها ثلاثة امتار اودعت بها الانثى عندما حل موسم التناسل في نهاية الشتاء ثماني بيضات. وما ان غابت الشمس حتى اقترب الذكر بتثاقل وهبت الانثى واقفة فاستقام عودها الفارع الذي يتجاوز ارتفاعه المترين ونصف المتر مما جعل منها بحق اكبر طائر في العالم وتجلت البيضات في الحفرة بلونها الاصفر وقشرتها اللامعة وحجمها الفريد فبمقاييس البشر تزن كل واحدة قرابة كيلوجرام ونصف الكيلوجرام

حركت ساقيها الطويلتين الرقيقتين ورنت ببصرها الى الافق حيث تنتهي الصحراء بخط من الكثبان الرملية يحمل وعدا بالطعام والماء الوفيرين.

كانت قادرة على التهام كل شيء من الحبوب واوراق الشجر ومن الحشرات والسحالي لذلك لم يكن الطعام مشكلة اما الماء فامره يختلف.

وكانت تشعر بالعطش فقد مضت عدة ايام منذ ارتوت اخر مرة فموسم الامطار كان قصيرا والماء الذي تجمع في الغور القريب جف بسرعة وربما كان ثمة غور اخر خلف تلك الكثبان وبدأت تخطو نحوها لم تكن قادرة على الطيران بسبب قصر اجنحتها ورخاوة ريشها لهذا لم يكن امامها غير المشي او الجري عند الحاجة
غذت السير في اتجاه الافق الى ان اشرفت بعد ساعات على غور صغير احتفظ ببعض الماء.

لم يكن منسوب المياه يسمح لها بالاستحمام الذي تعشقه فاكتفت بان روت عطشها وبللت رأسها ثم استدارت عائدة ادراجها وارادت ان تطمئن الذكر على قرب عودتها فنخرت بصوت ثاقب .
وربما يكون الذكر قد سمع النداء لكن غيره سمعه بالتأكيد فما ان بدأ الظلام ينجاب وغرقت الصحراء في ضوء فضي غامض حتى تجلى لعيونها ذلك الكائن الغريب الذي تخشاه كثيرا.
كانت تعرف جيدا هذا الجسم المربع العريض الذي يتدحرج فوق الرمال بسرعة محدثا ضجة عالية مزعجة هكذا تبدت لها السيارة الصحراوية التي اقلت اثنين من الصيادين يسعيان وراء ريش النعامة الثمين.
لم يكن بوسعها ان تختفي بين الرمال ولا كان ثمة مرتفع ما تتوارى خلفه ولم تكن تملك شيئا من اسلحة القتال
لم يكن امامها سوى الاختفاء
وكما تفعل عندما ترقد فوق البيض ارتمت فوق الرمال وساوت جسدها بالارض على امل ان تخفيه عن العدو
لكن الصيادين كانا يعرفان هذه العادة عند النعامة وهي العادة التي اساء البعض فهمها فقالوا انها تدفن رأسها في الرمال عند الخطر فتخلصه من مواجهته بتجاهله دلالة على السذاجة والغفلة.
ازداد صوت السيارة اقترابا وادركت النعامة ان حيلتها فشلت وانه لامفر من الالتجاء الى السلاح الاخير.
انتصبت واقفة وانطلقت تجري والسيارة في اعقابها وساعدتها عضلات فخذيها الضخمة على تجاوز سرعة السيارة فسرعان ما كانت تطوي الرمال بسرعة ستين كيلومترا بالساعة
اختفت السيارة بعد قليل وتوقفت النعامة عن الجري وهي تلهث ثم استأنفت السير نحو موقع جماعتها.
وكانت الشمس قد ارتفعت في الافق معلنة عن يوم جديد من ايام الصحراء الملتهبة بالحرارة والخطر.

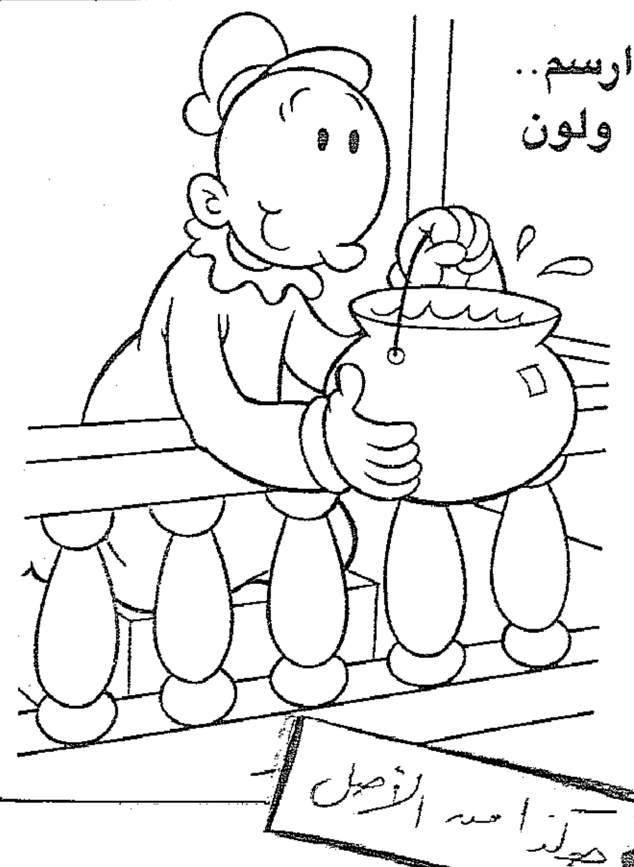
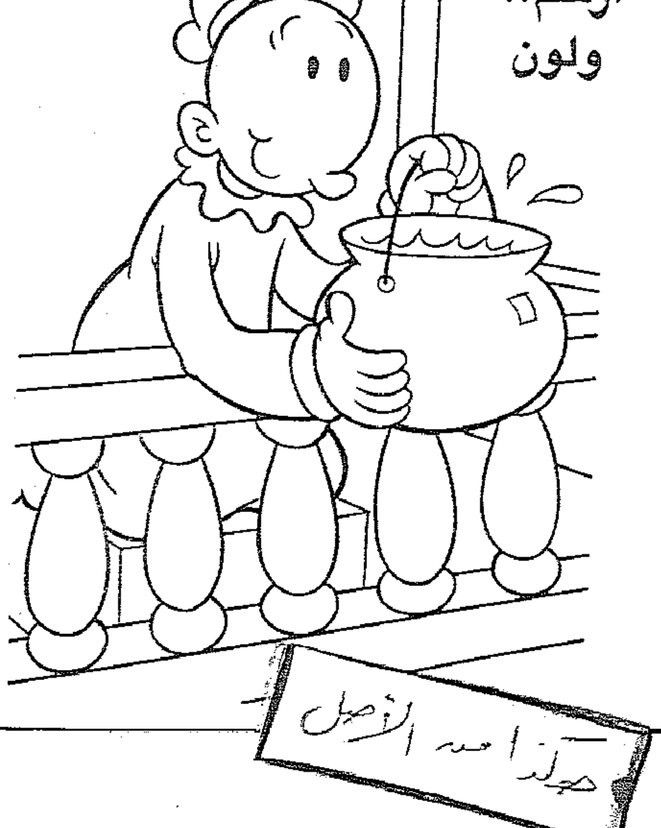
ماذا تعرف عن الشعلة الاولمبية

عرف اليونانيون الشعلة الاولمبية وكانوا يوقدونها على جبل (اولمب) طيلة انعقاد مواسم الالعاب وفي ايام سقراط كان اليونانيون يتسابقون ليلا على ظهور الخيل وهم يحملون المشاعل.

وقد اعيد هذا الطقس الاحتفالي مؤخرا ففي دورة برلين عام ١٩٣٦ قام اللاعبون بنقل الشعلة بالتتابع من جبل اولمب الى برلين.

من الصديقة/بسمة خالد فاعور - اربد

ارسم.. ولون

طيران تلجج

وتتويج بطل

البشارات يرفع الكاس عاليا تصوير: هاكوب

برعاية الملك الحسين واحتفالا بعيد ميلاده

سيطرة سورية لفعاليات الامس واليوم الجائزة الكبرى

العقبة/ اللجنة الاعلامية

ترفع العقبة صواري الفرح، وتهب نسمات التبريك قادمة من فوق امواج البحر، ومن الهضاب الشامخة المطلة على الثغر الباسم، ومن كل زهرة ونخلة، ومن كل خفقة ونبض لتتداح بكل عبقها وتلتقي باقة تهنئة الى الحسين راعي تظاهرة الفروسية اليوم بمناسبة احتفالات اسرتنا الاردنية بعيد ميلاده، حيث تبدا في الواحدة بعد الظهر قفزات التحدي للفوز بالجائزة الكبرى لفرسان الاردن وفرسان سورية في اليوم الاخير من اللقاء الثنائي التي امتد ثلاثة ايام في ميدان الفروسية بالعقبة الذي شهد اول لقاء دولي، والذي انشيء حديثا.

● سيطرة سورية امس

طوع فارس سوريا رضوان قصار وبسلم بيرم جوادين في اليوم الثاني لبطولة العقبة للفروسية حينما خطفا كاس المركز الاول بكلا المسابقتين فئة ١ وفئة ب للسرعة التي جرتا امس بميدان الفروسية بالعقبة، وكانت فارستنا منى سختيان تتفوق على نفسها وتنال كاس المركز الثاني لفئة ١ تلتها الاميرة هيا بالمركز الثالث بهذه الفئة وكذلك بفئة ب.

مسابقات امس شهدت منافسة حامية ففي فئة (ب) نجح السوري بيرم في حسم السباق مسجلا ٧٣,٣٢ث ثم جاء بالمركز الثاني خالد الشولي بزمن ٧٨,٢٥ث وبالمركز الثالث الاميرة هيا بزمن ٨٢,٠٠ث. وسلم السيد توفيق قعوار كاس شركة قعوار للملاحة الى ابطال السباق.

وشارك في مسابقة الفئة ب الفرسان بشار جنان وسجل ٨٤,١٦ث ثم رعد ناصر من الاردن بزمن ٩٦,٧٥ث وبعده فارسنا عمر بيبي بزمن ٩٠,٤٥ث، اما منى سختيان فقد حرن حصانها ٣ مرات واستبعدت.

● مباراة الفئة «أ»

كان نجم هذا السباق في قفز الحواجز ضد الزمن نجم سورية رضوان قصار الذي اجتاز جميع الحواجز بنجاح باستثناء الحاجز قبل الاخير، مسجلا ٨٢,٣٥ث ليفوز بالمركز الاول مسجلا ما مجموعه ٨٢,٣٥ث تلاه فارستنا منى سختيان التي طوعت جوادها لتجتاز كافة الحواجز دون اخطاء ولكن بزمن اطول وصل الى ٩١,٠٠ ثانية، اما سمو الاميرة هيا فقد سجلت زمنا مميزا ووصل ٧٣,٨٨ث بيد انه احتسب ضدها ٢٠ ثانية بدل اسقاط الحواجز فاصبح زمنها ٩٣,٨٨ واحتلت المركز الثالث. وقد اخفق بطلنا هاني بشارات من تحقيق زمن جيد اذ سجل ٩٩,٠٧ على الجواد الاول ثم ١١٤,٤٧ ثانية الجواد الثاني.

● مسابقات اليوم

- الساعة الواحدة/ مسابقات الجائزة الكبرى.
- الفئة ب/ تجرى على شوطين متماثلين، تحسم بالتمايز في حالة التعادل. الفائز يحمل كاس فندق الاردن.
- الفئة أ/ تجرى هي الاخرى على شوطين متماثلين، تحسم بالتمايز في حالة التعادل.
- فريقنا يتكون من الاميرة هيا، هاني بشارات، رعد ناصر، يزيد ابو جابر، منى سختيان عمر بيبي، دانا عصوري.
- الفريق السوري/ رضوان وعدنان قصار، ياسر الشريف، شادي غريب، بشار جنان، بسلم بيرم.

● بسرعة من العقبة

● نجح التلفزيون في بث المباراة بالصورة الواضحة والتعليق المناسب والاخراج المميز.
● لجنة الاستئناف والتحكيم قبلت احتجاج لاعب سورية شادي غريب واعيد سباقه.
● تابع البطولة الامراء حمزة، هاشم، ايمان، ورايه. وكذلك رئيس الاتحاد اللواء الركن سالم الترك وجمهور كبير.
● حكمنا الدولي الدكتور محي الدين قندور كان على قدر المسؤولية وتابع ادق التفاصيل القانونية.

دوري الكرة للدرجة الاولى

الوحدات يستعد لمواجهة العربي والفيصلي للجزيرة والكرمل ينتظر الجيل

الحسين اربد يتخلص من موقعة القادسية بثلاثة اهداف

● تخلص فريق الحسين اربد من موقعة القادسية وزرع في شباكه ثلاثة اهداف ثقيلة في بداية الاسبوع الثالث عشر للدوري والتي انطلقت يوم امس.

وبهذا الفوز يكون فريق الحسين اربد قد تساوى مع منافسه وتقدم خطوة ثمينة نحو منطقة الامان.

اليوم ثلاث مباريات تختتم بها الجولة الثالثة عشرة ففي الساعة الثانية وعلى ملعب مدينة الحسن يلتقي الجيل مع الكرمل ويتبعها في الرابعة مباراة الوحدات (المتصدر) مع العربي في حين يكون ستاد عمان الدولي مشغولا في مباراة الفيصلي والجزيرة التي ستجري في الرابعة ايضا.

الحسين/٣
القادسية/صفر

اربد - حسين الزعبي.

احتاج الحسين اربد الى بذل مجهود مضاعف قبل ان ينجح في اختراق التحصينات الدفاعية التي لجا اليها القادسية حيث اسقط احسان شتيوي خلف رباعي الدفاع وترك لبيان مهمة ملاحقة عارف حسين الذي اكسبت عودته خطورة واحدة لخط هجوم الاصفر.

وتولى احمد شريف قيادة الهجمات الخاطفة التي كانت تشكل خطورة واضحة على خلدون ارشيدات واهدر العوضات فرصة ثمينة امام المرمى اطاح بها بتهور فوق العارضة وفي هذه الاثناء كان الحسين اربد في مواجهة صعبة لاختراق الاسلوب الدفاعي الضاغط الذي مارسه القادسية في ملعبه بعد ان بسط نفوذه على منطقة المناورة بفضل تحركات منيب والعزام من العمق فيما كان احسان ينضم الى جانب عارف والخاروف كمهاجم ثالث حيث فرض حصارا على القادسية في ملعبه وتعددت الفرص المباشرة التي تسابق المهاجمون في اهدارها فمرر تسديدة عارف من الجانب قبل ان يضع مدافع الحسين اربد فايز يوسف حدا لصمود القادسية حيث استغل تمريرة العطار الامامية ودكها براسه في المرمى في د. (٤٠) ولم تمض سوى ٥ دقائق على بداية الشوط الثاني حتى كان منيب يقود هجمة مرتدة وصلت الكرة لعارف الذي راوغ اكثر من لاعب واحرز الهدف الثاني.

وبعدها انتقل القادسية عن الدفاع المكثف وانتقل الى الهجوم ودخل رائد طعمة مكان الشبل والمومني مكان العوضات دون ان يحسن ذلك من اداء الفريق وكان الدفاع من الحسين اربد جيدا وواصل الحسين اربد هجومه فاشرك راكز الذي خرج بالبطاقة الحمراء مكان هويطر وسعى لتاكيد تفوقه. ووضح ان الحارس خالد لم يكن في مستواه عندما عاد عارف حسين في د. ٧٥ وسجل الهدف الاحتفالي والثالث بعد ان استغل تمريرة الشقران الطويلة بذكاء لتنتهي المباراة بالنتيجة (٣/صفر) لصالح الحسين اربد.

● الكرمل × الجيل

● في الساعة الثانية وعلى ملعب مدينة الحسن يلتقي الكرمل مع الجيل في مباراة تحسين المواقع على قائمة الترتيب لكن المباراة لن تغيب عنها اللمحات الفنية وان كان الفارق واضحا بين الفريقين في مجموع النقاط.

فريق الكرمل يسعى منذ البداية للتوغل دون خوف نحو مرمى معن وعن طريق ثلاثي الوسط ناصر ابو هديد وسمير مفتي وجابر ذياب لضمان توصيل الكرات الامامية الطويلة الى سليمان فايز ومحمود سليمان وهنا تقع على خط الدفاع مسؤولية كبيرة في التغطية الخلفية وابعاد الكرات من المرة الاولى، لان الهجمات المعاكسة - ربما تسبب الحرج.

اما على الجانب الاخر فالكرات الامامية السريعة التي يشتتها دفاع الجيل من امام المرمى تحتاج الى مشاركة عددية افضل مما كان عليه الفريق في المباريات السابقة فالثلاثي معن صالح ونهاد او محمود صالح يحتاجان الى دعم خط الوسط وتحرك افضل من قبل سيزار واسماعيل وزيد وايوب. وتبدو فرصة الوصول للمرمى سهلة لكنها بحاجة لاقتناص هذه الفرص وترجمتها الى اهداف محققة.

● الوحدات × العربي

● يدرك الوحدات ان موقعته مع العربي امام جمهور الشمال ستكون صعبة ويسعى بجدية للظفر بالنقطتين لضمان حفاظا سجله نظيفا من الخسائر في الوقت نفسه يعرف العربي كيف يوقف الكبار ويسبب لهم الحرج الى جانب انه بحاجة كبيرة للنقطتين لاقتحام بوابة الامان مبكرا.

وعلى غير عادة سيفكر سعدية والزغل وجمال محمود كثيرا قبل التوغل بالهجمات في محاولة لفتح الثغرات امام بوابة المرمى ولضمان التخلص من تكتل اكثر من لاعب في منطقة المناورة وسعيهم للوصول بالكرات الى طلال وجهاد ورائب لكن المقاومة الدفاعية التي يقوم بها زكريا والنوباني وهشام واياد تحد من خطورة هذه الطلعات وتكسب خط الوسط حيوية اكثر ومن هنا يبدا احمد صبح ومنير حماد والكراسنة بناء هجماتهم والتوغل بالكرات لامداد منصور شرايعة وعثير في محاولة للوصول الى مرمى الاخضر الذي يقف امامه خط دفاعي متين قادر على ابعاد الكرات من المرة الاولى بل يساهم للعوري في بناء بعض الهجمات ويترك حرية التحرك للثنائي هشام وخضر لرفع الكرات العرضية امام بوابة المرمى.

عموما لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى وحداتيا (١/٤).

● الفيصلي × الجزيرة

● تعود الايام وتجمع بين الفيصلي والجزيرة لكن في مباراة مختلفة عن غيرها من اللقاءات التي جرت في السنوات الماضية لان الموقف على لائحة الترتيب يجعل من الصعب التنازل عن النقاط.

الفيصلي يتطلع بثقة لاحتلال المركز الثاني ويعرف ان الجزيرة بحاجة للنقطتين لتجديد الامل باللحاق بلحد الفرق التي تسبقه وهذا وضع صعب مما يجعل المباراة تاخذ طابع القوة والندية منذ الدقيقة الاولى.

الفيصلي كعادته يطبق الاسلوب الهجومي المبكر ويتقدم موسى عوض ورفاقه بسلسلة من الكرات لتوفير الدعم الثلاثي، الهجوم خالد وجمال وجريس ويتولى الدفاع ابعاد الكرات لضمان عدم سيطرة الهجوم الجزراوي عليها.

اما على الجانب الاخر فالفريق الاحمر اخذ يلعب بجدية اكثر لكنه يحتاج الى جدية في ترجمة الفرص المتاحة امام بوابة المرمى واتاحة المجال امام توفيق ورياض عزمي والنوباني للتوغل من الاطراف وتسديد بعض هذه الكرات المرتدة من الدفاع.

اللقاء الاول بين الفريقين انتهى (٢/صفر) لصالح الفيصلي.

الوحدات

طاولة ٩١ اليوم

هل يتابع الجزيرة احتكاره اللقب ام يولد بطل جديد؟

صافرة البداية لبطولة من اقوى البطولات تنطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم ايذانا لابطال الجزيرة المدافعين عن اللقب المحتكرين له منذ زمن بعيد بان يشرعوا في مقارعة خصومهم.

البطولة هي كرة الطاولة ٩١ والمكان صالة قصر الرياضة المباريات اليوم تقام على وجبتين صباحية واخرى مسائية ولا شك ان الصالة ستشهد اندفاعا جماهيريا لمؤازرة الابطال واللاعبين ذلك ان الاثارة والندية هي عناوين مميزة لاكثر اللقاءات ففي كرة الطاولة لا مجال للتراخي او التساهل لأن ذلك يجعل عداد النقاط يتسارع لصالح الخصم.

مباريات الوجبة الصباحية تبدأ بلقاء الجزيرة مع الاتحاد فيما يلتقي القلعة مع الجيل والارثوذكسي مع الطالبية والوحدات مع الفرق والمدينة مع عمان

ولعل ما يميز بطولة الطاولة ان الجمهور يمكن ان يتابع اكثر من لقاء في نفس الوقت وهنا بدوره يؤثر ايجابيا على المستوى من خلال سعي كل لاعب لاستقطاب اكبر عدد من المشجعين فتراه يقدم قصارى جهده لاغراء الجمهور على متابعته.

في الوجبه المسائية تقام نفس العدد من المباريات فيما يتبادل اللاعبون الاماكن فيلعب الجزيرة مع الطالبية الاتحاد مع الجيل، الارثوذكسي مع الفرق، القلعة مع عمان والوحدات مع المدينة.



الجزيرة

مع بداية المباريات يطرح السؤال هل يظهر بطل جديد لهذه اللعبة في هذا الموسم ام يمضي الجزيرة في احتكاره البطولة عاما اخر الى الاجابة على ذلك تتم من خلال المباريات ونتائجها.

في العاشرة ايضا تبدأ مباريات السيدات بلقاء عمان مع المدينة والارثوذكسي مع السلط في الساعة ٢,٣٠

في العاشرة يلتقي المشارع مع الاتحاد، الوحدات مع جرش في الساعة ٢,٣٠

يلتقي الفرق مع القلعة الساعة العاشرة فيما يلتقي السلط مع الاتحاد الساعة ٢,٣٠

وزير الشباب يلتقي اتحاد الطب الرياضي

الوزارة قادرة على ايجاد الحلول

قام الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب مساء امس الاول بزيارة مقر الاتحاد الاردني للطب الرياضي حيث اجتمع مع نائب رئيس واعضاء مجلس الاتحاد وناقش مع المجلس سياسة الاتحاد العامة وعلاقاته بالاتحادات الرياضية المختلفة بحيث تاتي على الوجه الاكمل واكد وزير الشباب على ضرورة انضباط الاتحادات الرياضية بشكل عام في مسيرتها وان وزارة الشباب قادرة على ايجاد الحلول لاي خلل وتصويبه بصورة تخدم المصلحة العامة، ودعا الاتحاد الى وضع اسس ثابتة لعلاقة الاتحاد بالمركز الطبي الرياضي الواقع في مدينة الحسين للشباب حيث ابدى وزير الصحة ادراكه التام لهذه العلاقة التي تسهم في خدمة الاسرة الرياضية الاردنية.

وكان نائب رئيس الاتحاد وعدد من اعضاء المجلس قد شرحوا للظروف التي مر بها الاتحاد وقدرة الاتحاد على تجاوزها والسير نحو الاهداف المرجوة وحضر اللقاء السيد منذر هنيدي مساعد الامين العام ووقاص التل مدير العلاقات العامة والاعلان وعبد الرحمن العرموطي مدير مكتب الوزير.

وكان وزير الشباب قد اصدر تعميما للاتحادات الرياضيه بضرورة مخاطبة اتحاد الطب الرياضي مباشرة عند الحاجه الى طبيب او فني بالعلاج الطبيعي للقاءات المنتخبات الوطنية داخل الاردن او خارجه.

اليوم ختام دوري القوى الممتاز

الاستقلال يواصل الطيران بالنقاط والارقام .. والشرطة ملاحقه الوحيد



الشرطة .. عاد وصيفا

تابع فريق الاستقلال صدارته لدوري العاب القوى الممتاز/٩١ وذلك مع ختام اليوم الاول من الاسبوع الثالث والاخير الذي انطلق بعد ظهر امس على مضمار جامعة العلوم والتكنولوجيا برعاية د. كامل العجلوني رئيس الجامعة وبدعم من شركة ارامكس للنقل السريع حيث حصد الاستقلال من فعاليات الامس ٨٢ نقطة معززا رصيده العام الى ٥٠٠ نقطة وحصل الشرطة الملكي على نفس رصيد الاستقلال يوم امس ولكنه بقي متخلف عنه في الترتيب العام بفارق ٤٧ نقطة وشارك عمان الذي كان قبل فعاليات الامس يحتل الترتيب الثاني بفريق رمزي قاده لاعب الحواجز لؤي ابو شقير الذي حصل مع باقي زملائه على ١١ نقطة فقط. وتقدم العربي صاحب الارض بسرعة صوب المركز الثالث ،بانتظار نتائج فعاليات اليوم، وفي مسابقة ١١٠ حواجز تصفيات حقق عباء العربي محمد المومني افضل زمن لهذا الموسم عندما قطع مسافة السباق بـ ١٥,٢٠ ث متفوقا العماني ابو شقير لأول مرة في تاريخه.

ونظرا لقلة عدد المشاركين لم تقم تصفيات مسابقتي ١٠٠ م و ٤٠٠ م حيث تأهل الى مسابقة ١٠٠ م محمد عويضة، زياد قازان، حسين عواد، سامر عبد الباقي، خالد خضر.

ورمى خالد جبر / الشرطة الى مسافة الى من ٥٦ م ونافسه بقوة زياد القضاه ولم يجد الشرطي المتطور عواد سيار اية صعوبة في الظفر بذهبية مسابقة ١٠ كم مشي للمرة الثامنة على التوالي ووثب سامر عبد الباقي/ الاستقلال الى مسافة ٦٨٦ في الطويل بفارق ٦٢ سم عن زميله نورس دهش وقطع عواد سريس مسافة ١٥٠٠ بزمن ٤,٠٨,٢٠ د. و جاء خلفه العرباوي محمد خلوف الذي سبق احمد مرشد.

وفي مسابقة القفز بالعصا تسيد الاستقلالي حسن حمد القمة عندما قفز فوق ارتفاع ٣,٢٠ م وقبل الشرطي يوسف مصطفى الذي تخطى العارضة باقل ١٠ سم.

اليوم تستكمل الفعاليات بدءا من العاشرة صباحا باقامة مسابقة الوثبة الثلاثية وتختتم الفعاليات في الخامسة مساء بالمسابقة الجماعية ٤×٤٠٠ حيث سيصعد الفريق الفائز المتوقع ان يكون الاستقلال بنسبة ٩٠٪ الى منصة التتويج لاستلام كأس البطولة من راعي الفعاليات.

الرمثا بعزيمة قوية يواجه الاهلي البحريني اليوم

يستعد الرمثا لمواجهة فريق الاهلي البحريني بعد ظهر اليوم على الملعب الوطني في العاصمة وذلك في اطار بطولة اندية اسيا ابطال الكاس. وبالامس انهى جهاز تدريب الرمثا كافة استعداداته البدنية والفنية لمواجهة الاندفاع المبكر من فريق الاهلي في محاولة لاقتناص الفرص وطرق شباك الرمثاوية تحسبا من نتيجة معاكسة قد تحقق على ملعب مدينة الحسن في الاسبوع القادم حيث سيجري لقاء الاياب بين الفريقين.

للتشكيلة الرمثاوية لمباراة اليوم ينتظر ان يقودها الكابتن راتب الداود والذي يسعى لوقف الزحف الاهلاوي بل ورد الهجمات المعاكسة الممكن ان تثمر عن اهداف.

مهيدات يتوج ابطال ضاحية الطرة

توج السيد احمد مهيدات مدير تربية لواء الرمثا صباح امس ابطال سباق الضاحية السنوي الذي اقامته مدرسة الطرة الثانوية للبنين. وقد شهدت المدرسة عرسا تربويا ورياضيا وسط الحشود التي تجمعت لمتابعة السباق. وبلغ عدد المشاركين ٣٠٠ طالب للمرحلتين، والذي بدا من منتصف الطريق المؤدي بين بلدة الشجرة وعمراوة بمسافة وقدرها ٧ كيلومترات منتهيا بمدرسة الطرة الثانوية للبنين.

هذا وقد تمكن متسابق المرحلة الثانوية الطالب علي عيسى جناينة من قطع المسافة البالغة ٧ كيلومترات بزمن وقدره (٢٨) دقيقة فيما تمكن بطل المرحلة الاعدادية الطالب عطاالله محمد حناوي من الظفر بالمركز الاول وقطع مسافة السباق بزمن وقدره (٢٨,٣٠).

وقبل بداية الانطلاق الذي اشرف عليه قسم شؤون الطلبة في المديرية ومديرية الصحة في اللواء والدفاع المدني والامن العام. والهيئة التدريسية في مدرسة الطرة. وجه السيد مدير التربية كلمة توجيهية دعا فيها المتسابقين بالتحلي بالروح الرياضية العالية وبين اهمية النشاط الرياضي مشيرا بان كل الحضارات تؤكد على الدور الكبير للياقة البدنية وصحة الاجسام في القدرة على العطاء والانتاج وفي نهاية السباق الذي حضره رئيس البلدية ومساعد متصرف اللواء وزع راعي الحفل الكؤوس والميداليات على الفائزين.

يد الثالثة تقسو على الاهلي وديا

حقق فريق الفرقة الثالثة لكرة اليد فوزا كبيرا على فريق الاهلي مساء امس الاول بنتيجة ٣٨/٣٠، في المباراة الودية التي جرت بينهما في صالة النادي الاهلي، وبرز من الثالثة الكابتن جهاد قطيشات والجناح هاني ابو هنطش والضارب المميز محمد طه ولعب للاهلي الذي يستعد لدوري الدرجة الاولى منهل حجيرات ومأمون عبد الحميد ومعظم عناصر تشكيلة الفريق الاساسي.

ويوم الاثنين القادم وفي نفس الصالة يلتقي فريق الفرقة الثالثة مع بطل الدرجة الثانية طريف.

اليوم دار الدواء وابن سينا كرويا

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم على الملعب البلدي بالزرقاء فريقا دار الدواء ومستشفى ابن سينا في مباراة ودية بكرة القدم.

ينظمها نادي طريف بالتعاون مع نادي ابو نصير

لمن تدين زعامة قمم فئات جائزة عمان الكبرى للدراجات!

زكي سعيد

محمد ابو عثمان ● سامر هاشم

يعطي المهندس عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات في التاسعة من صباح اليوم امام مقر نادي ابو نصير شارة البداية لسباق جائزة عمان الكبرى السابقة للدراجات للموسم/٩١ التي يقيمها نادي طريف سنويا بالتعاون مع نادي ابو نصير احتفاء بميلاد القائد الاعلى.

وقد قسمت اللجنة المنظمة المشاركين الى ٤ فئات على النحو التالي:

- فئة الكبار/ لدنية (المسافة ٤٢كم)
- فئة الشباب/ لدنية (٢٢ كم)
- الفئة المفتوحة للكبار (٧كم)
- الفئة المفتوحة للصغار (٣,٥كم)

وقد اعتمدت طريق السباق من امام مقر نادي ابو نصير البداية باتجاه دوار التعليم العالي ثم العودة.

ويتوقع ان يحتدم التنافس على قمة فئة الكبار وخصوصا وان سباق جائزة عمان الكبرى ياتي في المرتبة الثانية على مستوى سباقات الدراجات المحلية بعد بطولة المملكة المفتوحة.

وتميل ترشيحات الفوز الى جانب افضل خمسة دراجين هذا العام وهم بالترتيب رائد زقيبة، سامر هاشم، حسين رواشدة، محمد ابو عثمان، ابراهيم ابو ريالة. فيما يتوقع ان ينحصر التنافس على لقب فئة الشباب بين غسان ابو رضية وماهر عمايشة ويحيى دويرج وخليل جوينات وماجد بشارات ورباح القهوان.

وفي الفئة المفتوحة للمشاركين من الهواة ستكون الفرصة سانحة لمحبي رياضة الدراجات في الوقوف على مستوياتهم الحقيقية ومدى قدرتهم على ممارسة هذه الرياضة الممتعة بشكلها القانوني وتحت مظلة احد الاندية المنتسبة للاتحاد/ طريف، معان، المفرق، الاستقلال، الجيل، العربي، الوفاق.

وافاد المهندس محمد البسطامي عضو اللجنة المنظمة للسباق ومدير نادي طريف ان الاقبال على التسجيل حتى مساء يوم امس كان جيدا وان ناديه سيقدم جوائز قيمة للفائزين (كؤوس وميداليات).

ويذكر ان بطل الجائزة الماضية هو دراج نادي طريف محمد ابو عثمان.

منتخبنا يخرج من تصفيات بطولة العالم للتايكواندو

اثينا - محمد غنام - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

ودع منتخبنا الوطني للتايكواندو للرجال والانسات بطولة العالم العاشرة للرجال والثالثة للانسات عقب خسارة لاعبنا محمد الزعبي امام ونغ لاعب تايبيه ٣/٤ وخسارة نسرين غازي ابوبكر امام فلين زويلا ٤ صفر في اللقاءات التي تدورحاها هنا في العاصمة اليونانية.

● وزن ٥٠ - ٥٤ كغم

رد ونغ لاعب تايبيه اعتبار خسارته الاولى في بطولة كاس العالم امام لاعبنا الزعبي عندما فاز عليه امس ٣/٤ فقد خطف لاعب تايبيه نقطتين مقابل نقطة واحدة في الجولة الاولى نظرا لان الزعبي ظل مهاجما طوال الجولة بعكس منافسه الذي كان يهرب ويضرب بقدمه الى ان حصل على النقطتين وفي الجولة الثانية تغير الاسلوب الهجومي عند الزعبي فصار يلعب بنفس الاسلوب ويهاجم بالوقت المناسب وحصل على النقطة الثانية ليتعادل ٢/٢ وجاءت الجولة الثالثة التي تقدم فيها لاعبنا بنقطة حتى قبل النهاية بدقيقة خطف منافسه نقطتين ليفوز ٣/٤

وحول اسباب خسارته قال الزعبي انه لم يخض اية مباراة دولية بعد عودته من كاس العالم بعكس منافسه الذي لعب في ايران وتركيا واسبانيا خلال ثلاثة شهور التي اقتصرت فيها على التدريبات اليومية فقط

● وزن ٤٣-٤٧ كغم

خسرت لاعبتنا نسرين غازي امام لاعبة ارجنتينية ٤ صفر في مباراة غير متكافئة لفارق المستوى الفني والمهاري والخبرة التي تفتقر لها لاعبتنا التي لم يمض على ممارستها اللعبة اكثر من ١٠ شهور

ايران تدعو الاردن

وجه السيد فيصل دكش رئيس الوفد الايراني دعوة الى السيد ماجد منصور رئيس الوفد لاقامة معسكر تدريبي للمنتخب الاردني في ايران في اي وقت يحدده الاردن وقد رحب منصور بهذه الدعوة.

● العودة الثلاثاء

يعود الوفد الى عمان قادما من بيروت الساعة ٧,٣٥ من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩١/١١/٥

● حكمنا سامر كمال

حكمنا الدولي سامر كمال يواصل ادارة المباريات في البطولة حيث قام بادارة اكثر من ١٥ مباراة حكما للساحة واكثر من ٥٠ مباراة قاضيا.

بطولة المملكة التنسية

العلي مع شحادة وابو حمدة مع العزوني في صراع الاربعة

● كرر هاني العلي وعماد ابو حمدة وليث العزوني وصولهم للمرة الثالثة على التوالي في بطولة المملكة التنسية للرجال بعد ان فازوا في مباريات دور الثمانية التي اقيمت يوم امس على ملاعب الاتحاد ضمن المرحلة الثالثة للبطولة التي تختتم يوم بعد غد «الاحد»...

وكما كان متوقعا لم يجد هاني العلي «حامل اللقب» صعوبة تذكر وهو يجتاز رامي فراج ١/٦، ٢/٦ كما ان منافسه الاوحد عماد ابو حمدة سجل نفس الفوز بنفس النتيجة على ناصر كمال وكأنه يؤكد ان فرصته باحراز اللقب لأول مرة لا تزال قائمة، اما ليث العزوني الذي حصد المركز الرابع في اول مرحلتين ففاز على خالد الناظر ٢/٦ بالمجموعة الاولى واضطر هذا الاخير للانسحاب قبل بداية الثانية لالام في ظهره....

اما الوافد الجديد على هذا الدور ونجم المفاجات بهذه المرحلة فكان ايهاب شحادة الذي سجل فوزا صريحا على اياد ابو حمدة ٢/٦، ٦/صفر

اليوم وفي الثالثة من بعد الظهر يبدأ الدور قبل النهائي حيث يخوض هاني العلي وعماد ابو حمدة اخر موقعه لهما قبل مواجهتهما المتوقعة للقمة يوم الاحد فيلتقي هاني العلي مع ايهاب شحادة وبنفس الوقت يلتقي عماد ابو حمدة مع ليث العزوني، كما تبدأ اليوم مباريات التصفية للمراكز ٥ - ٨، فيلتقي ناصر كمال مع خالد الناظر واياد ابو حمدة مع رامي فراج...

اتحاد الكرة يحدد مواعيد مباريات كاس الاردن

حدد اتحاد كرة القدم مواعيد مباريات دور الثمانية من بطولة الكأس الكروية على النحو التالي:

- الجيل مع الاهلي - الاثنين ١١/٤ الساعة ٣ ستاد عمان
- الحسين اربد مع الوحدات - الثلاثاء ١١/٥ الساعة ٣ ستاد عمان
- الفيصلي مع الكرمل - الاثنين ١١/١١ الساعة ٣ ستاد عمان
- الرمثا مع الزرقاء - الثلاثاء ١١/١٢ الساعة ٣ ستاد عمان

اليوم فايكو ومجدلاوي كرويا

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا مجدلاوي وفايكو، في مباراة ودية بكرة القدم على ملعب مدرسة التطبيق.

المجتمع الرياضي

● جمال جابر... مدرس التربية الرياضية في مدرسة الامام الشافعي انعم الله عليه بمولود ذكر اسماه «عمر الفاروق»... مبروك

● ابراهيم الرياحي.. لاعب فريق مؤسسة المواصلات بكرة القدم تم ترفيعه الى الدرجة السابعة... مبروك...

رسالة الملاكمة من بغداد

نتائج ايجابية لملاكمينا امام منتخب واسط العراقي

بغداد - حسين صالح موفد اتحاد الاعلام الرياضي

حقق منتخبنا الوطني للملاكمة الفوز على منتخب واسط الذي ضم اربعة ملاكمين من المنتخب الوطني العراقي ٢/٤ في اللقاء الذي جرى امس الاول بقاعة النصر في مدينة الكوت برعاية محافظ واسط وحضور رئيس وفدنا ورئيس واعضاء الاتحاد العراقي للملاكمة.

وقد قدم ملاكمونا عروضا جيدة رغم الاصابات التي لحقت ببعض الملاكمين. تاليا نتائج ملاكمينا في هذا اللقاء الذي شارك بادارته حكمنا احمد العمري وتيسير سلو.

وزن الريشة: لعب سامي القاضي مباراة واحدة مع الملاكم الاولمبي العراقي عامر جواد وكانت المنافسة قوية واستطاع ملاكمنا القاضي ان يفوز عليه بالنقاط بعد مباراة عامرة بالجدية.

● وزن الخفيف: فاز ملاكمنا عبدالناصر شباب على بطل شباب العراق حسين هادي بالنقاط وكاد عبدالناصر ان يحقق الفوز بالضربة القاضية لولا ان الملاكم العراقي ابدى مقاومة عنيفة في وقت متاخر.

● وزن خفيف الوسط: شد اللقاء انظار الجمهور المحتشد في الصالة حيث ادى ملاكمنا محمد عشيش مباراة قوية وكان متقدما خلال الجولات الثلاث الاولى لكن عصبيته السحت عليه تقدمه ليخسر ٤/١

● وزن الوسط: فاز ملاكمنا عصام جابر على العراقي حسين صادق بالنقاط وحاول عصام انتزاع الفوز بالضربة القاضية ليفوز ٢/٣

● وزن المتوسط: فاز ملاكمنا مصطفى درويش على نظيره العراقي عباس سهيل ٢/٣ وتبادل الملاكمان خلال اللقاء الضربات المستقيمة المؤثرة.

● وزن الثقيل: خسر ملاكمنا مؤنس العزام امام الملاكم العراقي احمد فليح بسبب تدني لياقته ليخسر ٥ صفر ولم تقم لقاءات خفيف الثقيل وفوق الثقيل بسبب عدم وجود مثل هذه الاوزان في فريق واسط العراقي.

وفدنا يغادر بغداد ظهر اليوم عائدا الى عمان.

نتائج بطولة اندية المملكة في الشطرنج

كانت نتائج الجولة الاولى من بطولة اندية المملكة في الشطرنج والتي اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي في مجمع النقابات المهنية في السلط على النحو التالي:

نادي جامعة اليرموك، الشطرنج الملكي، الوحدات، البقعة ٤ نقاط الجيل الرياضي ٣,٥ نقطة، الكاثوليكي، هواة الجامعة الاردنية ٢,٥ نقطة، الوطني، منتدى السلط الثقافي ٢ نقطة، الطفيلة، السلط الرياضي ١,٥ نقطة، خريجي بيرزيت ٠,٥ نقطة، الجويدة، ابونصير، الاستقلال، خريجي باكستان صفر.

هذا وستبدأ الجولة الثانية من هذه البطولة والتي يستضيفها نادي هواة الشطرنج في الجامعة الاردنية قاعة المطعم الرئيسي في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة، وتتقابل فيها الاندية التي تلعب باللونين الابيض والاسود على الترتيب:

الشطرنج الملكي + الوحدات. البقعة + جامعة اليرموك. الكاثوليكي + الجليل. منتدى السلط + هواة الجامعة الاردنية. الطفيلة + الوطني. خريجي بيرزيت + نادي السلط الجويدة + الاستقلال. خريجي الباكستان + ابونصير.

من ناحية اخرى يشارك السيد عبدالملك عرفات نائب سمو رئيس الاتحاد بالبطولة العالمية المفتوحة للشطرنج لكبار السن التي ستقام في المانيا في الفترة من ١١/٩-٩١/١١/٢٤.

افاد بذلك الناطق الاعلامي للاتحاد مليم احمد حسن.

سلايمة .. ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي في الاذاعة والذي يبث بالفترة ما بين الساعة ٤ - ٤,٣٠ مساء اليوم... نجم العودة ومنتخب الطائرة سمير سلايمة.

كرة الثالثة

العودة يصعد للدرجة الثانية

صعد فريق العودة الى مصاف اندية الدرجة الثانية بكرة القدم بعد تغلبه على الجليل بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب بلدية الزرقاء ضمن مباريات الاسبوع العاشر من دوري الدرجة الثالثة.

الشوط الاول انتهى بهدف سجله مهاجم العودة احمد فلاح واضاف خالد الكويتي هدف التعزيز في الشوط الثاني من المباراة التي شهدت مجرياتها افضلية لفريق العودة الذي ضمن الصعود قبل نهاية الدوري باسبوع.

وعلى ملعب البتراء حقق فريق الفحيص فوزا ثمينا على الصريح عندما تمكن مهاجمه خضر مبارك من تسجيل هدف فريقه والمباراة الوحيد قبل النهاية بخمس دقائق.

اليوم وفي الساعة ٢,٣٠ تقام ٣ مباريات حيث يلتقي الرصيفة مع حوارة على ملعب اربد، ويشهد ملعب المفرق لقاء حسين للفرق مع المفرق واخيرا يلتقي على ملعب البتراء الخليج مع الطرة.

مؤتمر السلام في مدريد - الجلسة الافتتاحية - اليوم الثاني

في كلمته امام مؤتمر مدريد محددا فيها قواعد ومرتكزات الموقف الاردني

ابو جابر : الاردن لم يكن ابدا فلسطين.. وهو ليس كذلك الان

نطالب بالانسحاب الكامل وازالة المستوطنات وعودة السيادة العربية الى القدس

قضيتنا وقضية اخواننا الفلسطينيين مترابطتان ■ التسوية التفاوضية تمثل ذروة العدالة

بدأ ... كلمة السيد وزير خارجية ... رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[illegible]

الاندلس والسيفارد فقد ساهم كلاهما في بناء حضارة غنية تعتبر مفخرة لا لاسبانيا فحسب بل للانسانية جمعاء اذ كانت تعاليمها لكل ابناء البشر

انه ليس بالمستحيل ان يبشر هذا المؤتمر بفجر حقبة جديدة من شانها تصويب اخطاء الماضي ولعل امكانية الاجتهاد المشترك لتحقيق ذلك اصبحت مرة اخرى في متناول اليد ولا بد لكل فرد ان يتذكر ما جاء في كتاب الله الكريم «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» صدق الله العظيم

واذا كان لهذا المؤتمر ان يحقق شيئا فليكن ذلك وضع نهاية لاعتقاد اسرائيل بان موقفها هو الاسلم والاصح الامر الذي جعلها تعيش بموازين واحكام خاصة بها حتى الان وبالاضافة الى ذلك فان هذا المؤتمر هو بمثابة اختبار لمصداقية القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان

ايها السيدات والسادة

ان الاردن يشارك في هذا المؤتمر بكل نية حسنة ان رؤيتنا التي نحملها لا تتوقف عند حد وضع نهاية لحالة الحرب او التوصل الى هدنة اخرى بل تتعدى ذلك الى سلام دائم وعادل وشامل. فمنذ بداية القرن لم تعرف منطقتنا هذه سوى العنف وعدم الاستقرار وقد حان الوقت لكي تنعم بالسلام

ان المطلوب ليس النظر بالبصر فقط بل والتمعن بالبصيرة كي تمكن انفسنا من ان نرى المستقبل جيدا ونقيم النتائج المترتبة على غياب السلام فقد عانت شعوب هذه المنطقة لاعوام عما يجب اسيرة احقادها التاريخية وشكوكها وتنافرها

ومن هنا فاننا نسجل للرئيس بوش تقديرنا لمساعيه الحميدة وما لقيته هذه المساعي من دعم من لدن الرئيس غورباتشوف اعلن استمرار اهتمامنا ودعمنا الشخصي بل اننا نامل ان ترتفع وتيرة هذا الاهتمام وهذا الدعم خلال عملية المفاوضات

انما نحضر هذا المؤتمر مستندين الى موقف معنوي قوي مدعوم بسجل حافل بالاعتدال والرؤية الحكيمة منذ نشوء دولتنا في العصر الحديث ومنذ النزاع المأساوي الذي نحن بصدده اليوم موضوع تتضمنه جدول اعمال هيئة الامم المتحدة والذي بالرغم مما يبدو عليه وكانه ذو طابع اقليمي فان ابعاده الدولية كثيرة وجلية وفي ظل خلفية ازمة الخليج بشكل خاص يقف هذا النزاع ليضع على المحك وبشكل صارخ لا مصداقية هيئة الامم المتحدة فحسب بل مصداقية الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن وفي اعقاب حرب الخليج بالذات اخذ الرئيس بوش على عاتقه مهمة العمل الجاد من اجل حل المشكلة ونود في الحين ذاته التعبير عن تقديرنا لمشاركة الاتحاد السوفييتي في هذا الجهد وتقديرنا لدعم المجموعة الاوروبية وانه لمن دواعي سرورنا ان يجد جهدنا في هذا المؤتمر قواعده في الشرعية الدولية المتمثلة بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واللذين ينصان على مبدا الارض مقابل السلام

صحيح ان معظم العرب رفضوا عام ١٩٤٧ التفكير بالتسوية من منطلق غضبهم وشعورهم بالظلم والعقوق لكن صحيح ايضا انه كان في المنطقة عرب اخرون كانوا راغبين في التوصل الى سلام

ومنذ الثلاثينات والاربعينات بل وحتى يومنا هذا تركت الساحة للمتطرفين

وفي خضم صراعات الافكار والرؤى والجيوش التي تعاقبت منذ ذلك الوقت لم يعد للمنطق بل لم يعد للانسانية ذاتها في الاغلب مكان داخل حدود الخيارات

وتدهورت الحال ليصل الجميع الى درك المجتمعات البدائية حيث حل استخدام القوة الغاشمة محل النهج المتحضر لقد حلت القوة محل الحق ان المملكة الاردنية الهاشمية التي لي الشرف في تمثيلها كانت ومنذ بداية النزاع الى جانب كل مسعى استهدف حله بالطرق السلمية وقد ساهم جلالة الملك الحسين في صياغة قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ الاساس لهذا المؤتمر

وفي هذا اليوم نقف امام الفرصة التاريخية لتحقيق السلام في ارض لم تذق طعمه منذ امد بعيد علينا ان نتذكر ان المتطرفين والرافضين الذين يتحدثون بالعبارات المطلقة ما يزالون في مواقعهم يتربصون ويترقبون ويطلقون الشعارات المعتادة والتهديدات المسمومة

وبقدر ما يمثل السلام بحد ذاته من خير باعتباره قيمة متاصلة فهو في الحين ذاته معركة ضد العقلانيين المتزمتين الذين يقتاتون على الاضغان القديمة ويرى البعض بانه قد لا يكون هناك موجب لتسوية الوضع ويفضل تركه للاجيال القادمة اما اصحاب الرؤى منهم ينظرون الى الامر بمنظار مغاير وانطلاقا من نظرتهم التي تفرضها الضرورة من اهمية عاجلة للوصول الى تسوية في



السلام الذي ننشد لا بد ان يتحقق على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

لصيغة الارض مقابل السلام وقع حقيقي ذو مدلولات اعمق مما يحمله اي شعار

هذه الاونة بالذات من تاريخ العالم وما تعكسه من اوجه اعتماد الدول والشعوب بعضها على البعض الاخر قال جلالة الملك الحسين «اذا فالامر يعنينا حاضرا ومستقبلا لانه يتصل بوجودنا وبقائنا وبدونه نتعرض - لا قدر الله - لمخاطر يعلم الله وحده حجمها ومداها».

ومن هنا تتضح اهمية التركيز على تجاوز الحاضر من اجل البحث عن المستقبل. ان استمرار البقاء ضمن الاطر الجامدة لايديولوجيات دعاة الاحكام المطلقة يعني سد المنافذ عن التخلص من اغلال الكراهية

اننا نقدر ونحترم ما تضمنه خطاب الرئيس بوش الموجه للكونغرس الامريكي في السادس من شهر اذار من عام ١٩٩١ حيث قال «انني امل ان تنطلق قوى السلام من بين اهوال الحرب لقد علمنا العصر الحديث ان الجغرافية لا يمكنها ان تكفل الامن وان الامن لا يتاتى عن القوة العسكرية وحدها» وفي هذا الوقت لا بد لكافة الاطراف ان تكون على بينة من ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتطلب التوصل الى حل وسط.

لا يجوز للسلام بل لا يمكن له ان يعكس صورة التوازن العسكري القائم بين اطراف النزاع الان بل لا بد ان يعكس الامل في مستقبل افضل من شانه ان يضع نهاية وعلى نحو قاطع للعيش في خضم مآسي الصراعات وان يحملنا الى عالم جديد تتبدد فيه الظلال والمآسي وكتل الضباب التي تحيط بحياتنا وكما قال اينشتاين «فان السلام لا يمكن المحافظة عليه بالقوة بل بالتفاهم». وهكذا فلا يكون السلام سلاما اذا تحقق باي ثمن ينبغي ان يكون السلام مشرفا كي نتمكن والاجيال القادمة من العيش في ظله اننا نتطلع لسلام دائم ينبثق عن هذه المفاوضات فالسلام الدائم هو الذي يتحقق نتيجة تفاهم متبادل بين الاطراف المتنازعة شريطة ان لا يترتب على ذلك اية تضحية بالحقوق او انحراف عن مبادىء القانون الدولي

ويقوم الموقف الاردني على فرضية بسيطة وواضحة وهي ان الموقف الاخلاقي العادل اكثر صلابة من القوة الغاشمة وعلى الرغم من ادراك العالم والاسرائيليين انفسهم ببراعتنا مما ارتكب ضدهم من جرائم فان غضبهم المفعم بالسخط لا ينم عن حس بعدالة متوازنة وقد شاءت الاقدار ان يكون نصيبنا في الاردن ان نعايش التطرف ونعاني منه ونحتوي قواه الجامحة. فقد تسبب النازيون واخرون باطلاق مشاعر الصهيونية الجريحة ليدفع الفلسطينيون والاردنيون ثمنها في النتيجة.

ان الله وحده هو الذي يعلم كم هو الثمن الذي ما زلنا نقدمه مقابل خطايا الاخرين. لقد كتب على وطننا وتراثنا وشعبنا بل وحتى على ارواحنا وعلى كل ما هو عزيز ومقدس لدينا كتب علينا ان نعيش السلب والتحريف والاضطرار للتكيف مع وقائع جديدة وحقائق مصطنعة منقلة خلقت على الارض بقسوة وشراسة

وهكذا وصل الامر بنا الى الحد الذي لا نكتفي معه بالسؤال عما ينبغي لنا القيام به فحسب بل والترحيب بالجهد الحالي ويصبح الامر اكثر ايلاما عندما نمعن في العالم العربي بشكل عام وفي الاردن بشكل خاص الى التامل في واقعنا ففي الاردن وخلال اربعة عقود وجدنا انفسنا مضطرين في ثلاث ازمات الى ايواء موجات كبيرة من المهاجرين المعدمين الحائرين ممن اجبروا على ترك ديارهم واوطانهم وبيوتهم

اننا ندرك تماما ان التسوية عن طريق المفاوضات تمثل بطبيعة الامور ذروة العدالة. ومع ذلك ومن خلال معالجتنا الاردنية التقليدية التي تتميز بالمنطق والاعتدال وعلى مدى ما لدينا من رؤى مستقبلية فقد جعلنا من التوفيق والتوازن حجر الاساس لنهجنا السياسي وذلك منذ عام ١٩٦٧ وعلى حد تعبير جلالة الملك الحسين «ان السلام ضروري لنا من اجل ان نعيش حياة طبيعية لقد جعلنا من السلام رمزا لحياة افضل للاجيال القادمة. لقد اصبح السلام هدفا قوميا»

ولهذا السبب فان لصيغة الارض مقابل السلام وقعا حقيقيا ذا مدلولات اعمق مما يحمله اي مبدأ او شعار اخر لصدى طبول الحرب يتردد في قلب المنطقة ووجداننا الم يحن الوقت اذا ونحن نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين كي يخيم السلام على ربوعها.

ايها السيدات والسادة

ان الاردن يدخل هذه العملية من موقع الاقتدار المعنوي ومن منطلق ثقته التامة بان في وسع العقلاء الوصول الى حلول معقولة وبان العدل لا بد ان يسود بالنتيجة. وبان الصلح هو حقا سيد الاحكام وان منطق السلام يفرض تسوية الخلافات لا النزوع الى الحرب. وخلاف ذلك فاننا قد نصبح في الحقيقة اصحاب بعد واحد مجردين من الجوهر والروح تدفعنا الغرائز البدائية لشريعة الغاب التي تقودنا بدورها الى الهلاك.

علينا ان ننبذ حالة الخوف وان نبتعد عن شبحه وندرك ان الدول شانها شان ابناء البشر يمكن ان تقدم على الانتحار نتيجة خوفها من الحياة ان المزيد من الارض لا يعني مزيدا من الامن فالاحتلال يتعارض مع كل مبدأ قانوني والشكل الذي اتخذه الاحتلال في الاراضي العربية يتنافى مع احكام ميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة وعليه فاننا نقول ان مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات يخالفان احكام القانون الدولي مخالفة صريحة

ان العدالة التي يسعى الاردن الى تحقيقها تتطلب اللجوء الى القانون... القانون الذي ينظم تصرفات البشر ويمنحهم الحرية كي يعيشوا احرارا في عالم مستقر منتظم يقوم على المؤسسات ويمكن ان يكفل عملية توزيع الاعمال والموارد وبذلك ايضا يمكن ان تؤمن القدرة على البقاء والاستمرار في ظل من الحرية والامن ان تكنولوجيا الحرب قد تجاوزت امكاناتنا لتغيير ما تحمله في ثناياها من اخطار ودمار والا كيف لنا ان نفسر مواصلتنا التفكير في امننا بلغة القذائف الصاروخية والاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية لا بد لمهمتنا ان تتجاوز القضايا التي تتعلق بمجرد البقاء فتتجه نحو البحث عن مستقبل جديد

لهذا السبب بالذات ناشد جلالة الملك الحسين من خلال خطابه امام المؤتمر الوطني بتاريخ الثاني عشر من تشرين الاول من عام ١٩٩١ ناشد المجتمع الدولي طالبا مساعدته ودعمه لعملية السلام حيث قال «ان قضيتنا ليست بيننا وبين اسرائيل فقط بل بين العالم واسرائيل ايضا. انها بين سيادة القانون الدولي وبين التمرد عليه فالعالم كله لا يوافق على ما تقوله القيادة الاسرائيلية لانه مخالف للشرعية الدولية. بل ان نسبة متزايدة من الشعب الاسرائيلي تقترب من الموقف العالمي». وبعد ان اشار جلالته للتوجه العالمي نحو متطلبات السلام قال «ان العرب وبقية شعوب العالم يلتقون في رغباتهم ومصالحهم المتبادلة من اجل الوصول الى حل سلمي».

هذه هي القاعدة الاولى للموقف الاردني البحث عن سلام يؤيده العالم العربي بكامله بل المجتمع الدولي باسره والفلسطينيون بصورة خاصة. ان لدى الفلسطينيين ولدينا قضية عادلة لا بد من حلها بعدالة وانصاف

اما القاعدة الثانية التي انطلقنا منها نحو مشاركتنا في عملية السلام فتقوم على توقعنا باننا لن نواجه حالة من عدم التناسق والمقاييس المزدوجة.

وتتمثل القاعدة الثالثة في ان قضيتنا وقضية اخواننا الفلسطينيين قضيتان مترابطتان بحكم اواصر التاريخ والتراث والدين واللغة والديمغرافيا والجغرافيا.. مثلما هما متشابكتان بالمعاناة الانسانية والاماني القومية فقد قال جلالة الحسين في كلمته المشار اليها انفا.. «اننا نفضل ان يكون هناك وفد فلسطيني مستقل برغم عدم اعتراضنا على توفير مظلة لاخواننا الفلسطينيين انطلاقا من ادراكنا ان الاردنيين والفلسطينيين محاصران وهما الفريقان المتاثران مباشرة وبشكل سلبي من استمرار الامر الواقع الناجم عن استمرار النزاع العربي - الاسرائيلي».

رابعا ان السلام الذي ننشد لا بد ان يتحقق على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والهدف من ذلك هو الوصول الى سلام حقيقي ولا بد لنا من التاكيد على ان فهمنا للقرار ٢٤٢ انه ينبثق عن مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالحرب فالمداولات التي سبقت اتخاذ القرار والتي ساهم الاردن في وضعها كانت مبنية على هذا الاساس وموقفنا هذا يستند بشكل حازم على قرار هيئة الامم المتحدة والقانون الدولي وبطبيعة الحال فاننا على بينة تامة من ان قيام دولة اسرائيل نفسها انما جاء نتيجة للقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٧

وعلى اساس هذه القرارات وطبقا للمبادىء العامة للقانون الدولي يطالب الاردن بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من كافة الاراضي الاردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة.

ان الابعاد الثلاثة للموقف الاردني وهي البعد الاردني والبعد الفلسطيني والبعد الاقليمي تستند جميعها الى القانون الدولي فالقرار ٢٤٢ هو وثيقة دولية نافذة تم الاتفاق عليها بالاجماع من قبل المجتمع الدولي وهي بذلك ملزمة لجميع اعضاء الامم المتحدة بموجب احكام المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة والسيادة العربية يجب ان تعود الى القدس العربية وفي اطار الحديث عن السلام لا بد وان تمثل القدس بالنسبة لمن يدينون بالاديان التوحيدية الكبيرة الثلاثة جوهر السلام ومعناه فارادة الله تعالى هي التي شاءت ان تكون لهذه المدينة التاريخية تلك الاهمية الكبيرة لدى اتباع هذه الديانات.

اما المستوطنات غير شرعية فينبغي ازالتها لا توسيعها والاضافة لها مثلما ينبغي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين المشردين بموجب قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة ويجب ان يسمح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير في وطن اجدادهم ويمثل تحقيق هذه المطالب اختبارا لمصداقية قرارات الامم المتحدة ودعوني اتحدث بوضوح ان الاردن لم يكن ابدا فلسطين وهو ليس كذلك الان ان الانسحاب من لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ هو ايضا مطلب ضروري لتحقيق سلام اقليمي.

خامسا السلام الذي ننشد نتيجة المفاوضات هو سلام دائم وعادل وشامل لانه السلام الذي ينبغي ان يركز على عدد من القضايا الاقليمية مثل الحد من التسلح والامن الاقليمي والمستوطنات والمياه والبيئة ومصير اللاجئين والمشردين الفلسطينيين وتحقيق التوازن الاقتصادي بين شعوب المنطقة من خلال برامج تنمية مشتركة لا بد ان يستهدف السلام تحقيق الامن للجميع كي يشعروا في اعماق قلوبهم ونفوسهم بانهم في منأى عن التهديد والاخطار طالما ان السلام الذي يوفر ذلك يرتكز على العدالة والشرف.

سادسا ويقوم موقفنا كذلك على ما لدينا من رؤية تجاه مستقبل افضل من شانه ان يضع نهاية لما هو قائم حاليا من مرارة واحباط وعلى حد تعبير جلالة الملك الحسين من اجل «ان يمكننا من تحويل هذه المعطيات الى ايجابيات تنقلنا من حال المزاج المكتئب النابض بحس النكبات الى حال المزاج المزدهي بالامل والانفراج ومن حالة المجابهة وما رافقها لما يزيد عن اربعة عقود من معاناة وقلق والام وما طبع حياتنا الفردية والجماعية خلالها من مواقف وعواطف ونمط تفكير الى حال السلام وما يعد به من امن واستقرار وفرص نماء وازدهار على صعيد الفرد والمجتمع سواء بسواء ومن حالة اللاحرب واللاسلم وما يرافقها من استمرار الواقع وازدياد شرور الاكيدة الى حال الاطمئنان وراحة البال التي تزدهر فيها مواهب وامال الشباب» اننا ننشد سلاما حقيقيا لا يضطر معه الرجال والنساء والاطفال الى الانزواء خوفا وراء الحصون اننا نسعى الى تحقيق سلام مشرف من شانه تمكين شعوبنا من هدم اسوار الخوف والكراهية مثلما فعل الناس بجدار برلين ونرغب في ان تحيا شعوبنا فجرا نديا وان تستمتع بدفء يوم جديد بدلا من استمرار معاناتها تحت قسوة ظلمة الليل الطويل الذي شاءت الظروف ان يكون هو نصيبها حتى الان.

ايها السيدات والسادة..

ان الامل يحدونا بان يقر العالم موقفنا ويمنحه الدعم والتاييد وهو الموقف المستند الى تجربتنا العملية الليبرالية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والى تجربة تستحق الدعم في مسيرتها التقليدية المتصلة نحو بناء الديمقراطية والمؤسسات وصولا للتعددية السياسية.

ان الاختبار الذي نواجه ذو طبيعة محلية وعالمية في ان معا حيث ان ازمتنا الاقتصادية الراهنة قد تفاقم وقد وجدنا انفسنا مضطرين الى استيعاب موجة المهجرين الثالثة الناجمة عن ازمة الخليج. ان هذا الاختبار في الحقيقة هو تحد للسلام.

ان املنا لكبير في ان يتجه مؤتمر السلام هذا نحو ايجاد حل لكل هذه المشكلات ذات الاهمية البالغة حل من شانه ان يوصلنا ليس فقط الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس العربية بل ايضا الى رسم الحدود الاسرائيلية بشكل دائم واخيرا الى سلام حقيقي.

لقد اقدمنا على هذه الخطوة الشجاعة التي تلزمنا بانتهاج اسلوب تفكير خلاق نامل معه ان يحمل الى منطقتنا الاستقرار والرخاء ان اطراف النزاع من كلا الجانبين تعاني من كثرة ذكرياتها حول ما مس تراثها الحضاري من جروح وعلينا ان نحاول بشكل ما تحقيق التغيير المطلوب.

لا يمكننا بعد الان مواصلة العيش في شرنقتين متناقضتين في اطار رقعتنا الصغيرة من الارض ذات الموارد المحدودة وهناك الكثير من التزمت العقائدي الذي يقف حجر عثرة امام حياة راشدة ومعقولة ولا بد ان نوضح لاولئك الذين يواصلون التفكير بلغة المطلق بان للتاريخ امتدادا زمنيا لا حدود له. اما البشر فانهم ليسوا خالدين ولن جراح حضاراتنا ليست هي الوحيدة التي تتطلب الشفاء فهناك ايضا جراح الارض التي نشات عن زحف الجيوش وعن قرع طبول الحرب فالارض هي الاخرى بحاجة الى المعالجة والترميم. هناك حدود لممارسة القوة ولعل الوقت قد حان ليس فقط لمعالجة الالام الذهنية والنفسية بل ايضا لردم الخنادق المحفورة عميقا في الارض وهذا بلا ريب يتطلب منا الصبر والمثابرة مثلما يتطلب حكمة اعمق بكثير من مجرد الذكاء.

ولعله من المناسب - ايها السيدات والسادة - ان اختتم كلمتي بقوله تعالى في القران الكريم «ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى». صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عشراوي: لا نقبل بأن يفرض احد رقابة على كلامنا

مدريد - ا.ف.ب. - قالت السيدة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حول ما يتردد عن ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر طلب من الوفد الفلسطيني عدم الاشارة الى منظمة التحرير. لا نقبل بان يفرض احد رقابة على كلامنا. موضحة ان بيكر لم يطلب شيئا من هذا النوع.

من أوّلها

مدريد - ا.ف.ب - في رده على سؤال حول ما اذا كان الوفد الاسرائيلي اصيب بخيبة امل لدى سماعه كلمة الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك قال بنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي اذا اردتم افشال عملية السلام عليكم ان تعبروا عن مطلب جغرافي بشأن القدس.

بوش مرتاح للغاية ويتابع المناقشات عن كثب

واشنطن - ا.ف.ب. - صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس ان الرئيس جورج بوش مرتاح للغاية لما حصل في اليوم الاول لمؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط.

واضاف فيتزووتر ان بوش يتابع المناقشات عن كثب ولكنه امتنع عن اعلان ردود فعل الرئيس الاميركي على خطب الافتتاح التي القيت في مدريد خصوصا خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وامتنع ايضا عن التعليق على خطاب رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي الذي طالب بانشاء دولة فلسطينية.

ولكن فيتزووتر اضاف ان بوش يعتبر مثمرا جدا جلوس الجميع حول طاولة المؤتمر والرغبة المعلنة في ان يسير المؤتمر سيرا حسنا.

د. ابو جابر في مؤتمر صحفي عالمي:

جئنا للحديث عن المستقبل وتحقيق السلام لا عن التاريخ

اذا لم نتحدث عن الارض.. فعن اي شيء نتكلم؟

مدريد - بترا - اعرب الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك عن اسفه لما ورد في خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي امام مؤتمر السلام

وقال في مؤتمر صحفي عالمي لماذا جئنا الى مؤتمر مدريد اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرفض التحدث عن الانسحاب من الاراضي المحتلة والقدس العربية وحقوق الفلسطينيين وتنكر وجودهم.

واضاف لقد كنت امل ان يتحدث شامير عن المستقبل وتحقيق السلام في المنطقة لا عن التاريخ.

واكد ان الاراضي المحتلة هي التي نتحدث عنها

وقال ان اسرائيل تتهم العرب برفض قبولها ولكن اريد ان اعرف وكل العالم معي اين هي حدود اسرائيل الان.. ان هذا ما لم اسمعه في كلمة شامير.

واضاف انني حزين لانني كنت اتوقع وامل بعد اربعين سنة من المعاناة من الجانبين وسبعة حروب ان تكون هناك لهجة جديدة ورؤية جديدة من اسرائيل وليس اعادة كليشيهات من اجل تحقيق سلام نتمتع به مع اطفالنا.

واكد الدكتور ابو جابر ان دعوة اسرائيل الى نقل المحادثات من مدريد الى منطقة الشرق الاوسط خطرة وستدمر المؤتمر وتقتله.

واضاف انه من السابق لاوانه ان يتم نقل المؤتمر لانه ولاول مرة منذ اربعين عاما يجلس العالم العربي مع اسرائيل في غرفة واحدة.

وقال متسائلا.. لماذا يجب دائما الموافقة على ما تريده اسرائيل.. اننا ايضا لنا رأينا في مكان المؤتمر وهذا امر يجب ان تتم مناقشته.. ولماذا يضع الاسرائيليون دائما الشروط.

وانني اظن ان مواصلة انعقاد المحادثات في مدريد امر جيد.

وقال مجددا انه يجب الحديث عن المواضيع الاساسية للمؤتمر وليس التركيز على قضايا مصافحة الاسرائيليين او التحدث معهم.. ولماذا اولا لا يتم الحديث عن الانسحاب وحقوق الفلسطينيين ومدينة القدس لان هذه المواضيع هي التي تجلب السلام او تقضي عليه.

وقال ان شامير يقول ما يريد ونحن ايضا نقول ما نريد.

وردا على سؤال حول رأيه بتمثيل الجانب الاسرائيلي قال الدكتور ابو جابر ان للاسرائيليين الحق فيمن يمثلهم وارجو ان ينطبق ذلك الحق على الفلسطينيين وان يعاملوا نفس المعاملة.

وقال انه من المدهش ان تحدد اسرائيل مع من نتكلم او كيف يجب تمثيل الفلسطينيين

وقال اننا كوفود عربية نتحدث وننسق مع بعض بين الاردنيين والمصريين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين واننا جميعا متفقون على الهدف.

وقال الدكتور ابو جابر لقد جئنا الى مدريد للوصول الى تسوية سلمية ليعيش الناس بسلام مشيرا الى ان شامير قدم في كلمته شرحا غير صحيح للتاريخ.

وقال ان غيرنا هو الذي اضطهد اليهود فلماذا نتحمل نحن العرب النتيجة.

واضاف اننا لن نقبلهم في المنطقة الا بعد تحقيق السلام وان الشعور بالامن هو الشعور به في العقل والنفس فلدى اسرائيل مئات الطائرات والاسلحة الضخمة ولكنهم لا يشعرون بالامن ولذلك يجب ان يعودوا الى البحث عن السلام وليس بتجميع الاسلحة وادوات الدمار.

وتساءل الدكتور ابو جابر لماذا لا يزال اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات ولماذا لا تعطيهم اسرائيل حق العودة.

وقال لقد قبل الاردن منذ عام ٦٧ قرار ٢٤٢ ويتضمن بناء السلام بعد ان تعيد اسرائيل الارض المحتلة مع عودة السيادة العربية على القدس.

واوضح ان الفلسطينيين ايضا قبلوا بالاعتراف بوجود اسرائيل وان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعلن باستمرار مد يده للاسرائيليين لتحقيق السلام كما ان الوفد الفلسطيني في مدريد يمد يده الى السلام ولكن على اسرائيل ان تفعل ذلك ايضا.

وقال انني حذر ومتفائل تجاه السلام ولكن عندما يقول شامير ان المؤتمر سيفشل اذا تحدثنا عن الاراضي فانني اقول لماذا اتينا الى مؤتمر السلام.

واكد ان شامير هو الذي يهدد لا العرب وان ٩٠ بالمائة من خطابه هو سرد تاريخي ويحنف منه التفاوض على الارض ولا يعترف بحقوق الفلسطينيين والقدس العربية.

كما اكد ان الاردن وكما قال جلالة الملك الحسين التزم بحضور المؤتمر في كل مراحله.. واننا هنا لم نات للكلام وجئنا لتحقيق مكاسب حقيقية على ارض الواقع.

برقيات سريعة

● قرار

[illegible]

● حجر الغرانيت

[illegible]

● تحفظ

[illegible]

● الاميركيون راضون

[illegible]

● عبدالشافي: لا مباحثات ما لم يتوقف الاستيطان

[illegible]

● مفتاح السلام

● ... قال وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين انه لا مفر امام اسرائيل من الحديث مع الوفد الفلسطيني

واضاف في حديث للاذاعة الفرنسية انه يجب وضع المفاوضات مع الوفد الفلسطيني على راس سلم الاولويات لكي لا تهدر هذه الفرصة التاريخية

وقال ان الاتفاق مع الجانب الفلسطيني هو المفتاح الحقيقي للسلام في المنطقة

مؤتمر السلام في مدريد - الجلسة الافتتاحية - اليوم الثاني

مطالبا باقامة الدولة الفلسطينية اليوم قبل الغد وبوقف الاستيطان

عبد الشافي: القدس الفلسطينية عاصمة وطننا ودولتنا المستقبلية

سنستمر في تحضير الارضية اللازمة لكونفدرالية فلسطينية اردنية

الانتفاضة دليل على قدرتنا على البقاء وهي معركة عادلة لاستعادة حقوقنا

مدريد - رويتر: فيما يلي ترجمة غير رسمية لنص الكلمة التي القاها حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني امام مؤتمر مدريد للسلام بالشرق الاوسط امس.

«نحن شعب فلسطين نقف امامكم بكامل الامنا وعزتنا وتوقعاتنا، فلطالما حملنا بين جوانحنا حنيننا الى السلام. وحلما في العدالة والحرية. ولطالما مضى الشعب الفلسطيني دون ان يجد من يلتفت اليه وفرض عليه الصمت والانكار، وسلبت هويتنا من اجل اطماع سياسية، وشوه كفاحنا العادل ضد الظلم ولختزل وجودنا الحالي نتيجة ماساة سابقة لشعب آخر.

«وطوال الجزء الاكبر من هذا القرن وقعنا ضحية لخرافة (ارض بلا شعب) ووصفنا دونما وازع (بالفلسطينيين الخفيين) وازاء هذا التجاهل المتعمد فقد رفضنا ان نختفي او ان نقبل بهوية مشوهة. وانتفاضتنا شهادة على جلدنا ومثابرتنا في نضال عادل لاستعادة حقوقنا.

«وقد حان الوقت لكي نحكي قصتنا بانفسنا وان ندلي بشهادتنا دفاعا عن حقيقة طالما ظلت مدفونة في وعي وضمير العالم. لا نقف امامكم كمتوسلين بل كحملة مشعل يعرفون انه في عالمنا اليوم، لا يمكن للجهل ابدا ان يكون عذرا. ونحن لا ننشد اعترافا بالذنب بعد الفعل، ولا انتقاما لمظالم سابقة، وانما عملا اراديا يجعل من السلام العادل حقيقة واقعة. ونحن نتحدث سيداتي وسادتي انطلاقا من قناعة كاملة بعدالة قضيتنا وصحة تاريخنا وعمق التزامنا، ففي ذلك تكمن قوة الشعب الفلسطيني اليوم، لقد تسلقنا جدران الخوف والتردد ونود ان نرفع صوتنا بالجسارة والامانة اللتين يستحقها تاريخنا وسيرتنا.

«لقد دعتنا الدول الراعية للمؤتمر الى هنا لكي نعرض قضيتنا ولكي نمد يدنا الى الاخر الذي كان علينا ان نواجه معه واقعا خاصا متبادلا على ارض فلسطين. ولكن حتى في الدعوة الى هذا المؤتمر للسلام شوهت سيرتنا ولم يعترف بحقيقتنا الا جزئيا.

«ان الشعب الفلسطيني شعب واحد صهرته قرون من التاريخ في فلسطين وتربطه ذاكرة جماعية من الاحزان والافراح المشتركة ويشترك في وحدة الهدف والرؤية. واغانينا واناشيدنا وقصصنا الشعبية وحكايات اطفالنا وروح نكاتنا وتصويرات شعرنا وتلك النبرة من الشجن التي تلون حتى اسعد لحظاتنا لا تقل اهمية لدينا عن اواصر الدم التي تربط بين عشائرنا وعائلاتنا.

«ومع ذلك فان الدعوة لمناقشة السلام. السلام الذي نرغب فيه جميعا ونحتاج اليه، انما تاتي الى جزء فقط من شعبنا. وتتجاهل وحدتنا الوطنية والتاريخية والعضوية فقد انتزعنا من اشقائنا وشقيقاتنا في المنفى لكي ناتي الى هنا امامكم باعتبارنا الفلسطينيين تحت الاحتلال رغم اصرارنا على ان الواحد منا يمثل حقوق ومصالح الكل.

«وقد حرمنا من حق الاعتراف العلني بولائنا لقيادتنا ونظام حكومتنا، الا ان التبعية والولاء لا يمكن فرض رقابة عليهما. او الانتقاص منهما. ان قيادتنا المعترف بها هي اكثر من مجرد القيادة المنتخبة من قبل الشعب الفلسطيني كله. انها رمز هويتنا الوطنية ووحدتنا. حارس ماضينا وحامي حاضرنا وامل مستقبلنا والتي اختارها شعبنا لكي يعهد اليها بتاريخه والحفاظ على تراثنا الغالي.

وقد حظيت هذه القيادة بالاعتراف الواضح وبدون تحفظات من قبل مجتمع الامم باستثناءات قليلة فقط ممن فضلوا لسنوات عديدة الصورة على الاصل والظل على الجوهر.

«وبصرف النظر عن طبيعة اضطهادنا وظروفه سواء بمصادرة الممتلكات او التشتت في المنفى او وحشية وقمع الاحتلال. فان الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يمزق اربا ويظل موحدا كامة اينما كان او فرض عليه ان يكون.

«والقدس ايها السيدات والسادة تلك المدينة التي لا تمثل فقط روح فلسطين بل مهد الديانات العالمية الثلاث. تظل حاضرا ملموسا حتى في غيابها المزعوم عنا على هذا المسرح. واستبعادها الجلي وان كان مصطنعا من هذا المؤتمر يعد انكارا لحقها في السعي الى السلام والخلاص، فهي ايضا قد عانت من الحرب والاحتلال. القدس مدينة السلام منعت من مؤتمر للسلام وحرمت من اداء رسالتها. القدس الفلسطينية عاصمة وطننا ودولتنا المستقبلية ومعيار الوجود الفلسطيني ماضيا وحاضرا ومستقبلا حرمت هي نفسها من ان يكون لها صوت وهوية.

«..منأتي اليكم من ارض معذبة ومن شعب يعتز بنفسه وان كان اسيرا. وقد طلب منا ان نتفاوض مع محتلينا، ولكننا تركنا وراءنا اطفال الانتفاضة وشعبا تحت الاحتلال وحظر التجول ممن ناشدونا الا نستسلم او ننسى.

«وبينما نتحدث فان الالاف من اشقائنا وشقيقاتنا يرزحون في سجون اسرائيلية ومعسكرات اعتقال واغلبهم محتجزون دون ادلة او اتهام او محاكمة، والكثيرون منهم تساء معاملتهم بقسوة ويعذبون اثناء الاستجواب وذنبهم الوحيد انهم سعوا الى الحرية او تجرأوا على تحدي الاحتلال.

«اننا نتحدث باسمهم ونقول.. اطلقوا سراحهم.

«وبينما نتحدث فان عشرات الالاف ممن جرحوا او اصيبوا بالعجز الدائم يعانون من الالم فلندع السلام يداوي جروحهم. وبينما نتحدث فان اعين الالاف من اللاجئين الفلسطينيين والمبعدين والنازحين منذ ١٩٦٧ تطاردنا. فالمنفى مصير قاس فليعودوا الى ديارهم فمن حقهم ان يعودوا. وبينما نتحدث فان صمت المنازل المدمرة يتردد صداه عبر الجدران وفي اذهاننا ويتعين ان نعيد بناء ديارنا في دولتنا الحرة.

«وماذا نقول للاحياء ممن قتلوا برصاصات الجيش.. وبماذا نجيب على الاسئلة وعلى الخوف القابع في اعين اطفالنا فمن بين كل ثلاثة اطفال فلسطينيين تحت الاحتلال قتل واحد او جرح او اعتقل خلال السنوات الاربع الماضية. كيف نشرح لاطفالنا حرمانهم من التعليم وكثيرا ما يغلق الجيش مدارسنا.. او السبب في تعرض حياتهم للخطر اذا رفعوا علما في ارض يقتل فيها الاطفال ويسجنون.. واي قداس يمكن ان نرتله للاشجار التي اقتلعتها جرافات الجيش... والاهم من ذلك كله كيف نشرح لمن صودرت اراضيهم او سرقت مياههم النقية رسالة السلام.. ازيلوا الاسلاك الشائكة اعيدوا الارض ومياهها المانحة للحياة.

«المستوطنات يجب ان تتوقف الان. فالسلام لا يمكن احلاله بينما الارض الفلسطينية تصادر بطرق لا حصر لها، وبينما يتقرر وضع الاراضي المحتلة كل يوم بواسطة الجرافات الاسرائيلية والاسلاك الشائكة. هذا ببساطة ليس وضعا انه واقع مفروض والارض مقابل السلام تصبح اضحوكة عندما تكون الارض للمستوطنات غير الشرعية، سياسة اسرائيلية وممارسة رسمية. المستوطنات يجب ان تتوقف الان.

«نود باسم الشعب الفلسطيني ان نتحدث مباشرة الى الشعب الاسرائيلي الذي طالما تبادلنا معه الالم.. دعونا نشترك في الامل. اننا مستعدون للحياة جنبا الى جنب على الارض وعلى وعد بالمستقبل. غير ان المشاركة تتطلب شريكين مستعدين للمشاركة كطرفين متساويين. ان التبادلية والمعاملة بالمثل يجب ان تحلا محل الهيمنة والعداء من اجل المصالحة الحقيقية والتعايش تحت الشرعية الدولية. ان امنكم وامننا يعتمد كل منهما على الاخر ويتداخلان كتداخل مخاوف وكوابيس اطفالنا.

«لقد شهدنا بعضا منكم في افضل الحالات وفي اسوا الحالات لان المحتل لا يستطيع ان يخفي اسرارا عمن يحتلهم ونحن شهود على الخسارة التي جاء بها الاحتلال منكم وخسارتكم. لقد شهدناكم ازاء تحويل ابنائكم وبناتكم الى ادوات لاحتلال عنيف اعمى.. ونحن واثقون انكم لم تتصوروا في اي وقت مثل هذا الدور لابنائكم الذين اعتقدتم انهم سيصوغون مستقبلكم. لقد رايناكم تنظرون باعمق الاسف الى الخلف الى ماساة ماضيكم. وتنظرون في ذعر الى تشويه الضحية الذي يتحول الى ظالم. لم يكن هذا هو ما رعيتم من اجله امالكم واحلامكم وذريتكم.

«هذا هو السبب الذي من اجله رددنا بتقدير بالغ على اولئك الذين جاءوا ليمنحوا العزاء للمعذبين منا، ويعطوا الدعم لاولئك الذين كانت منازلهم تهدم ولتقديم التشجيع والمشورة لاولئك المحتجزين وراء الاسلاك الشائكة والقضبان الحديدية. ولقد سرنا معا واختنقنا غالبا بالغاز المسيل للدموع الذي لا يعرف التمييز، وبكينا من الالم بينما نزلت الهراوات على الفلسطينيين والاسرائيليين على السواء. فالالم لا يعرف الحدود الوطنية وليس بوسع احد ان يدعي احتكار المعاناة.

«لقد شكلنا مرة سلسلة بشرية حول القدس فتشابكت ايدينا لندعو الى السلام. دعونا اليوم نشكل سلسلة معنوية حول مدريد، ونواصل الجهد النبيل من اجل السلام ووعد الحرية من اجل ابنائنا وبناتنا. اكسروا حدود عدم الثقة والمخاوف المفتعلة. دعونا نتطلع الى المستقبل بسمو وامل.

«ولاشقائنا وشقيقاتنا العرب الذين يمثل معظمهم في هذه المناسبة التاريخية فاننا نعبر عن اخلاصنا وامتناننا لتأييدهم وتضامنهم المستمر مدى الحياة. اننا هنا نسعى معا الى سلام عادل ودائم يكون حجر الزاوية فيه الحرية لفلسطين والعدالة للفلسطينيين وانهاء احتلال كل الاراضي الفلسطينية والعربية. وعندئذ فقط نستطيع بحق الاستمتاع معا بثمار السلام والرفاهية والامن والكرامة الانسانية والحرية.



«ونتوجه بالحديث بصفة خاصة الى زملائنا الاردنيين في وفدنا المشترك. ان بين شعبينا علاقة خاصة جدا تاريخية وجغرافية. وسنسعى معا الى تحقيق السلام. وسنواصل السعي من اجل سيادتنا بينما نتقدم بحرية وطواعية لاعداد اسس اتحاد كونفدرالي بين دولتي فلسطين والاردن وهو ما يمكن ان يكون حجر زاوية لامننا ورفاهيتنا.

«ولمجموعة الامم على كوكبنا الهش ولامم افريقيا واسيا وللعالم الاسلامي وعلى وجه الخصوص لاوروبا التي نلتقي اليوم على شواطئها الجنوبية الجارة.. فاننا من قلب نضالنا الجماعي نحييكم ونشكر تأييدكم واعترافكم. لقد اعترفتم بحقوقنا وحكومتنا، واعطيتمونا دعما حقيقيا وحماية. لقد اخترقتم ضباب العنصرية الذي يعمل على التشويه وخلق الانماط. والتجاهل واقدمتم على رؤية ما لا يرى وسماع صوت من فرض عليهم الصمت. ان الفلسطينيين تحت الاحتلال وفي المنفى اصبحوا امرا واقعا في عيونكم وقد اكدتم بشجاعة وتصميم صدق روايتنا. لقد تبنيتم قضيتنا وقد وضعناكم في قلوبنا. ونحن نشكركم على اهتمامكم وعلى ان جرؤتم على معرفة الحقيقة.. الحقيقة التي يجب ان تحررنا جميعا.

«وللراغبين والمشتركين في هذه المناسبة ذات الجلال والتحدي فاننا نتعهد بالالتزام بمبدأ العدالة والسلام والمصالحة على اساس الشرعية والمعايير الموحدة. سنثابر في سعينا الى السلام على ان نضع امامكم جوهر وتصميم شعبنا الذي غالبا ما تعرض للاضطهاد الا انه لم يهزم قط وسنواصل السعي من اجل حق شعبنا في تقرير المصير ومن اجل فرحة الحرية ودفء الشمس كامة بين انداد.

«هذه هي لحظة الصدق ويجب ان تكون لديكم الشجاعة للاعتراف بها والارادة لتنفيذها لانه لم يعد ممكنا اخفاء حقيقتنا في غياهب الغفلة والاهمال. ان شعب فلسطين ينظر اليكم بنظرة مباشرة تسعى الى ملامسة قلوبكم لانكم اقدمتم على اثارة امال لا سبيل الى التخلي عنها. ليس بوسعكم ان تخذلونا لاننا حققنا القيم التي تعتنقونها وبقينا على اخلاصنا لقضيتنا.

«اننا نحن الشعب الفلسطيني قد قمنا بالقفزة المبدعة في المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ الذي اطلقت اثناءه منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها السلمية القائمة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واعلنت الاستقلال الفلسطيني على اساس قرار الامم المتحدة ١٨١ الذي نص على قيام دولتين عام ١٩٤٨... اسرائيل وفلسطين. وفي كانون الاول ١٩٨٨ ادى خطاب تاريخي امام الامم المتحدة في جنيف مباشرة الى بدء حوار فلسطيني امريكي. ومنذ ذلك الحين رد شعبنا ايجابيا على كل مبادرة سلمية جادة، وفعل كل ما بوسعه لضمان نجاح هذه العملية. وعلى الجانب الاخر فان اسرائيل وضعت عقبات وحواجز كثيرة في طريق السلام لابطال فعالية العملية. ونشاطها الاستيطاني غير المشروع والمحموم هو اوضح دليل على رفضها حيث اقيمت لخر مستوطنة منذ يومين فقط.

ان هذه القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني حولت مسار التاريخ من الصراع والمواجهة التي لا سبيل لتفاديها الى السلام والاعتراف المتبادل. لقد صغنا شكل مستقبل شعبنا بايدينا وفي عمل من اعمال الارادة الخالصة. لقد صاغ برلماننا رسالة من شعب يتمتع بالشجاعة ليقول «نعم» لتحدي التاريخ مثلما اعطى الاشارة «في قراراته في الشهر الماضي في الجزائر وفي اجتماع المجلس المركزي في تونس هذا الشهر» للانطلاق الى هذا المؤتمر. لا يمكن جعلنا نتحمل عبء «لا» التي يقولها اناس اخرون. يجب ان ننال المعاملة بالمثل. يجب ان ننال السلام.

ايها السيدات والسادة لا يوجد في الشرق الاوسط شعب زائد عن الحاجة خارج الزمان والمكان بل هناك دولة يفتقدها الزمان والمكان بشدة.. دولة فلسطين. ولا بد من ان تولد على ارض فلسطين لاصلاح الظلم المتمثل في تدمير واقعها التاريخي ولتحرير شعب فلسطين من اغلال الاضطهاد. ان وطننا القومي لم يفقد قط وجوده في عقولنا وقلوبنا. ولكن يجب ان يوجد كدولة على كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ على ان تكون القدس عاصمة لها في سياق الوضع الخاص لتلك المدينة وطبيعتها غير الاحادية.

واضاف ان الاطار الزمني ينبغي ان يتقلص ليستجيب للحاجة الملحة للشعب الفلسطيني لكي يحصل على ماوى وحق الفلسطينيين المحتلين ان يتخلصوا من الاضطهاد ويكسبوا الاعتراف بارادتهم الاصيلة خلال هذه المرحلة.

الحماية الدولية لشعبنا مطلوبة بكل الحاح.. ان التطبيق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة شرط اساسي.. المراحل لا ينبغي ان تسبق الحكم على النتيجة بل هي تحتاج الى زخم داخلي وحافز يؤديان في النهاية الى السيادة.

ومضى رئيس الوفد الفلسطيني يقول ان المفاوضات الثنائية بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية وتصفية الادارة الاسرائيلية وتحويل السلطة الى الشعب الفلسطيني لا يمكن ان تتم تحت ظروف الاكراه او التهديد في ظل عدم تكافؤ الفرص.

اسرائيل ينبغي ان تثبت رغبتها بحسن النية وايقافها الفوري لكل المستوطنات واغتصاب الاراضي بينما تنفذ تدابير بناء الثقة.

وقال ان التقدم الحقيقي بدون تغييرات ملموسة واتفاقيات عادلة خلال المحادثات الثنائية يجعل المفاوضات المتعددة الجوانب تفقد معناها.

ان الاستقرار الاقليمي والامن والتنمية هي النتيجة المنطقية لحل عادل للقضية الفلسطينية وهي مفتاح حل نزاعات اوسع في مواجهة الارادة بين شرعية الشعب وعدم شرعية الاحتلال.

واستطرد قائلا ان رسالة الانتفاضة كانت متماسكة تجسد الدولة الفلسطينية وتبني مؤسساتها وهياكلها الاساسية وتسعى الى الاعتراف بهذا الزخم الخلاق وقد دفعنا ثمنا غاليا لمحاولاتنا التاكيد على اصالتنا وممارسة الديمقراطية الشعبية رغم قسوة الاحتلال كان عملا عظيما جعلنا نحضر هنا فالانتفاضة هي التي تدفعنا الى بناء الدولة والى التحول الاجتماعي.

وقد جئنا هنا بدعم من شعبنا والذي اعطى لنفسه الحق في الامل والحق في ان يقف من اجل السلام.. ينبغي ان نعترف ايضا ان البعض من شعبنا تساوره الشكوك حيال هذه العملية وفي داخل هياكلنا الديمقراطية والاجتماعية والسياسية فقد تبلور احترام التعددية والتنوع وسوف نحمي حق المعارضة ان تتخذ موقفنا في اطار الاحترام المتبادل والوحدة الوطنية.

وقال رئيس الوفد ان العملية التي بدات هنا ينبغي ان تقودنا الى النور وهذا النور هو وعد فلسطين الجديدة حرة ديمقراطية تحترم حقوق الانسان ان تقرير المصير ايها السيدات والسادة لا يمكن ان يمنح نتيجة المصالح السياسية للاخرين فهو مكرس في كل المواثيق الدولية والقانون الانساني نحن نطالب بهذا الحق ونؤكد على ذلك هنا امامكم وامام انظار باقي العالم وهو حق مقدس له حرمته.

واضاف سوف نسعى وراءه دون كلل بكل تفان وثقة واعتزاز لننهي هذا التقارب الحتمي الفلسطيني الاسرائيلي في ظروف غير طبيعية من الاحتلال والذي اودى بارواح كثيرة ارجو ان تطلقوا سراحنا لكي نعيد الصلات كجيران على قدم المساواة على ارضنا المقدسة.

وقال حيدر عبدالشافي ان شعبنا في المنفى وتحت الاحتلال الذي اوفدنا الى هذا الموعد حاملين ثقته وحبه وتطلعاته نقول ان الحمل ثقيل والمهمة كبيرة ولكننا سوف نظل اوفياء وحسب كلمات شاعرنا الوطني الكبير محمود درويش وطني ليس حقيبة وانا لست مسافرا.

ومضى حيدر عبدالشافي يوجه كلماته للشعب الفلسطيني في كل مكان الى المنفيين والمحتلين تقول ستعودون وستبقون وسوف ننتصر لان قضيتنا عادلة وامام انظار العالم سنحتفل سويا بيوم التحرير.

واضاف معسكرات اللاجئين لا تليق موطنا لشعب ترعرع على ارض فلسطين بدء الشمس والحرية ان الهطول اليومي للقنابل الاسرائيلية على سكاننا المدنيين العزل في معسكرات اللاجئين في لبنان ليست بديلا للوطن الا ان الارادة السياسية قد كفلت عودتهم في قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ حقيقة يتم تجاهلها عمدا وتنتظر التنفيذ وبالمثل جميع القرارات الاخرى المتصلة بالقضية الفلسطينية ابتداء بالقرار ١٨١ عبر القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وانتهاء بقرار مجلس الامن ٦٨١ ظلت حتى الان محض موضوع للمناقشة بدلا من ان تنفذ.

حقا هي تشكل اطارا اكبر من القانونية بما في ذلك جميع الاحكام ذات الصلة بالقانون الدولي الذي ينبغي لاي تسوية سلمية ان تصير داخله.

واضاف نحن الفلسطينيين لا نطلب اي شيء اقل من العدالة.

ووجه كلماته الى الشعب الفلسطيني قائلا الى الفلسطينيين في كل مكان اليوم نحمل بين ايدينا الهدية الغالية من حبكم وامالكم وسوف نودعها هنا بكل رقه امام انظار العالم ونقول هنا حق يتعين ان يحترم حق تقرير المصير وتكوين الدولة هنا قوة وعبير البخور للقدس قبل وطننا.. ان روحنا تتالق عبر حواجز الاحتلال والخديعة.

ان تدنيس حرمتها عمدا هو ايضا اعتداء على الذاكرة الجماعية الانسانية والثقافية والروحية وعدوان على رموزها الخالدة بالتسامح والجود واحترام الاصالة الثقافية والروحية.

واختتم حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني كلمته قائلا لا ينبغي ان تتردد في الطرقات المبلطة للمدينة القديمة النغمة النشاز لاحذية العسكر الاسرائيليين ينبغي ان نعيد اليها اذان الجوامع واجراس الكنائس وصلوات المؤمنين الداعين للسلم في مدينة السلام من مدريد لنشعل شمعة السلام فليزدهر غصن الزيتون لتقيم طقوس العدالة ونبتهج بتراتيل الحق لان رهبة اللحظة وعد للمستقبل سوف يتحرر الفلسطينيون وسوف يقفون شامخين بين الامم بكامل الكبرياء

اليوم يعلي شعبنا تحت الاحتلال غصن الزيتون رمز السلام وحسب قول الرئيس عرفات عام ١٩٧٤ امام الجمعية العامة للامم المتحدة لا تدع غصن الزيتون غصن السلام يسقط من يدي لا تدع غصن الزيتون غصن السلام يسقط من ايدي الشعب الفلسطيني والسلام عليكم.

الحسيني وعشراوي يدعوان الى بلورة موقف دولي وشعبي واضح لانقاذ عملية السلام

مدريد - بترا - اكد السيد فيصل الحسيني رئيس لجنة التوجيه في الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والدكتورة حنان عشراوي الناطق الاعلامي باسم الجانب الفلسطيني في الوفد ان اللهجة التي طرح من خلالها اسحق شامير الموقف الاسرائيلي اعادتنا خطوات عديدة الى الوراء الامر الذي يجعلنا ننظر بنوع من الشك حيال التطلعات الحقيقية للحكومة الاسرائيلية.

وقالا في مؤتمر صحفي عقداه في المركز الصحفي في مدريد بعد ظهر امس ان اللغة التي استخدمها شامير مخيبة للامال ولم تقر بالماساة وبانسانية الاخرين وان محتوى خطابه لم يات بشيء جديد وحاول ان ينكر وينفي تاريخنا.

وقالا اننا ضحايا التشويه والاحتلال والقهر والخطاب يعكس ما يحدث من تفرقة وممارسات لا انسانية في الاراضي المحتلة.

واضافا قولهما ان شامير ينكر كذلك جهد الاسرائيليين الاخرين الذين عملوا معنا من اجل دفع عملية السلام مؤكدين ان ما ورد في خطاب شامير يعكس التطرف اليميني في الحكومة الاسرائيلية.

وقالا ردا على سؤال اننا لا نعرف حقيقة النوايا الاسرائيلية مشيرين الى المشاكل الداخلية في الحكومة الاسرائيلية، والى الخلاف بين شامير وليفي حول من يمثل اسرائيل في المؤتمر.

وحول مواصلة اسرائيل لاجراءاتها القمعية في الاراضي العربية المحتلة قالا ان هذا التصرف يؤكد اصرار اسرائيل على الاستمرار في وضع العقبات في طريق السلام في الوقت الذي نقدم فيه من جانبنا كل ما من شانه انجاح مسيرة السلام.

ودعوا الى بلورة موقف دولي وشعبي واضح لانقاذ عملية السلام من الفشل.

وقالا لقد قبلنا حضور المؤتمر وعلى اسرائيل ان تثبت حسن النوايا تجاه عملية السلام.

وردا على سؤال حول موعد بدء المحادثات الثنائية قال السيد فيصل الحسيني اعتقد ان المفاوضات ستكون هنا في مدريد وستعقد بعد يومين من انتهاء اعمال المؤتمر.

ورفضت الدكتورة حنان عشراوي دعوة شامير باجراء المفاوضات الثنائية في المنطقة وقالت نحن نريد مكانا محايدا نضمن فيه امننا وسلامنا.

وردا على سؤال قال السيد الحسيني ان شامير يحاول ان يضع شروطا مسبقة ومعطيات تسبق هذا المؤتمر بزمن بعيد جدا وهو يتجاهل وجودنا امامه ووجود الشعب الفلسطيني على طاولة المفاوضات.

وقال للاسف الشديد ان شامير يعيش مرة اخرى في الماضي وان استمرار عملية السلام تتطلب روحا اخرى منه، واضاف اننا لا نتحدث عن العملية السلمية وانما نضع العملية ولا نسجل نقاطا ونريد الوصول الى سلام حقيقي.

وجود الفلسطينيين في مؤتمر مدريد حطم الكذبة الاسرائيلية بأننا شعب بلا أرض

مدريد - أ.ف.ب: بعاصفة من التصفيق استقبل اعضاء الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد الخطاب الذي القاه رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك حيدر عبدالشافي الخميس في مدريد.

فللمرة الاولى تحدث الفلسطينيون عن مصيرهم امام الاسرائيليين في مؤتمر دولي. وقد هرع عشرون ممثلا فلسطينيا الى المكتب الصحافي في مدريد ليتابعوا على الشاشة خطاب رئيس الوفد.

وكان احد الاجهزة يبث الخطاب بالعربية واخر بالانكليزية وقد اختلطت الاصوات بشكل مزعج ولكن هذا لا يهم بالنسبة اليهم فالصورة تكفيهم.

وقالت زهيرة كمال عضو اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني وقد استبدت بها الفرحة «انه يوم تاريخي».

واضافت لوكالة فرانس برس «لم اكن اتصور ان ياتي هذا اليوم اخيرا.. انه حدث تاريخي... الفلسطينيون يتحدثون عن انفسهم».

وصاح صحافي من الضفة الغربية يدعى ابا شريف «ان وجودنا في المؤتمر رد على الاسرائيليين. فهو يدل على اننا موجودون واننا شعب ونتفاوض».

وقال صحافي من غزة يدعى صخر ابو العون «انها المرة الاولى منذ التاريخ الغابر». وقال «نحن نوجه للعالم هذا الخطاب لنقول ان لنا وجودا واننا نريد السلام».

وقد التقى الجميع في المكتب الصحافي ليستمعوا الى خطاب حيدر عبدالشافي من دون ان يتبادلوا كلمة واحدة.

وقالت زهيرة كمال بصوت مختلج «يجب ان يفهمونا. لاول مرة يتولى شعبنا قضيته ويقرر مصيره. لقد كان هناك دائما من يتحدث باسمنا».

وقالت ايضا «ان معاناة شعبنا كبيرة... ولاول مرة نجرؤ على ان نستشف نهاية المأزق. ولاول مرة ايضا وهذا هو الاهم تجلس اسرائيل الى مائدة المفاوضات».

وتابعت «انني افكر في جميع اولئك الذين جلسوا الى المذياع للاصغاء الى خطاب عبدالشافي الذي بثته اذاعة الاردن على الهواء مباشرة. وقالت «لقد تمكنا اخيرا من عرض قضيتنا العادلة على العالم».

وقال الممثل الفلسطيني البير اغازاريان ان وجود الفلسطينيين في مؤتمر مدريد «حطم الكذبة التي خلقتها اسرائيل وهي ان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

واضاف «لقد ارادوا تجاهلنا.. ولكننا برهنا هنا على ان لنا وجودا ولنا حقوق».

صبيح: مؤتمر مدريد للسلام اظهر ان منظمة التحرير تناضل من اجل السلام

تونس - رويتر - قال محمد صبيح الامين العام للمجلس الوطني الفلسطيني امس ان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط اظهر للعالم ان منظمة التحرير الفلسطينية تناضل من اجل السلام.

واضاف صبيح قوله انه رغم محاولات الحكومة الاسرائيلية «اخفاء الشمس بيدها». فان من الواضح للعالم كله الان ان منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات اللذين تحظر اسرائيل التعامل معهما هما اللذان يقودان «المعركة من اجل السلام».

ومضى صبيح يقول في تصريح ادلى به لرويتر ان الكلمة التي القاها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مؤتمر مدريد تقترح الحديث عن اي شيء غير الاراضي المحتلة وهي «تنطوي على مغالطة تاريخية ولا داعي لها بالنظر الى الزمان والمكان».

وقال صبيح ان التحركات الاولى للفلسطينيين في مؤتمر مدريد «ليست سيئة» وانه يجب الان الاسراع بالاشياء نحو سلام شامل وعادل للجميع.

وكان صبيح يتحدث في الوقت الذي عاد فيه عرفات الى العاصمة التونسية بعد زيارة للمغرب استغرقت ٢٤ ساعة لجتمع خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لمناقشة مؤتمر السلام.

عبد ربه: خطاب الوفد الفلسطيني يمثل موقف منظمة التحرير

تونس - أ.ف.ب. - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس ان خطاب الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد يمثل موقف منظمة التحرير ويشكل اساس السلام العادل في الشرق الاوسط.

ورأى عبد ربه في تصريح لوكالة فرانس برس في تونس ان رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام حيدر عبد الشافي اكد في خطابه على ان الوفد هو وفد منظمة التحرير ووفد الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج كله ويمثل القضية كلها.

● شوفال يتوقعها اقصر

● تل ابيب: وصف السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال طريق السلام بانه طريق طويلة جدا ولكنه اعرب عن امله بان تكون الطريق اقصر من الان فصاعدا.

● صمت متحجر

● استمع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى كلمة الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في صمت متحجر.

أرمل ومختل عقليا اميركيان يعكران صفو المؤتمر الصحفي لبيكر

مدريد - أ.ف.ب. - تعكر المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس الاول بسبب مواطن اميركي يدعي بان سوريا قتلت زوجته واسباني مؤمن بان مؤتمر مدريد يمكنه ان ينقذ العالم من تجارب جينية ينفذها رجال الفضاء.

فقد بدا الاميركي جون فريك روت بالصراخ. وهو من نيويورك قتلت زوجته البالغة من العمر ٢٦ عاما في الحادث الذي فجر طائرة اميركية فوق مدينة لوكربي في اسكتلندا في كانون الاول عام ١٩٨٨.

وحين كان رجال الامن يخرجونه من القاعة صرخ «يمكنهم ان يخرجوني لكن ليس في مستطاعهم ان يعيدوا الي زوجتي».

وكان روت اكد للصحافيين انه جاء الى مدريد ليطلب من سوريا التي يتهمها بانها دبرت الحادث بتقديم اعتذارات.

وبعد بضع دقائق تعكر مؤتمر بيكر ثانية اذ التقط مختل عقليا احد مكبرات الصوت ليقول ان «عقد هذا المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط مرهون بالسر الثالث لفاطمة الذي لم تعترف به الكنيسة والذي ينذر بالحرب العالمية الثالثة».

ورد بيكر «بما انني لم افهم سؤالك فانني لن اجيب عليه».

وفي منشور وزعه على الصحافيين اوضح المختل ان مؤتمر السلام «هو الفرصة الاخيرة لمنع الانسانية من السقوط في الفوضى، التي تتمثل في شكل خاص «بتجارب على الجينات قامت بها مخلوقات فضائية على نماذج شمسية من الجنس البشري وتحديدا الحية الذهبية ذات الريش والديناصور البحري الذي يراوح طوله بين ستة وسبعة امتار».

مؤتمر السلام في مدريد - الجلسة الافتتاحية - اليوم الثاني

كلمة سوريا في مؤتمر السلام

الشرع: تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يخضع لمساومات جديدة

استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت يضع العالم على حافة مخاطر لا حدود لها

بدء المحادثات المتعددة الاطراف يتطلب تحقيق انجاز جوهري في المباحثات الثنائية

مدريد - سانا - القى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري كلمة في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط، هذا نصها:

السيد الرئيس، السيدات والسادة.

يطيب لي ان استهل كلمتي في جلسة افتتاح مؤتمر السلام بتوجيه الشكر الجزيل لجلالة الملك خوان كارلوس وللحكومة الاسبانية والشعب الاسباني على استضافة هذا المؤتمر التاريخي وعلى كل ما قدمته من عناية وتسهيلات للوفود المشاركة، واعرب باسم سورية رئيسا وحكومة وشعبا عن تقديرنا العميق لهذا البلد الصديق الذي نرتبط معه بعلاقات تاريخية وانسانية وثقافية عميقة الجذور ما زالت اثارها حية ومشرقة حتى يومنا هذا. واتوجه بالشكر لراعي المؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على ما ابدياه من تصميم لعقد هذا المؤتمر في موعده كما اقترحه الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، وفي هذا الصدد اعبر عن مشاعر التقدير للجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس بوش مدعومة من الرئيس غورباتشوف والتي كان لها اكبر الاثر في اعطاء عملية السلام زخما وجدية لا سابقة لهما بحيث لا يمكن اعتبار هذا المؤتمر اجتماعا احتفاليا كما كان يريده احد الاطراف المشاركة، بل حدثا دوليا اثار اهتمام العالم بأسره، كما لا انسى الجهود الشخصية المضنية للوزير جيمس بيكر خلال جولاته الثمانية في منطقتنا وبخاصة محادثاته الهامة والطويلة والصريحة التي اجراها في دمشق، تلك المحادثات التي ساعدت بجديتها وبالمناخ الايجابي الذي احاط بها على جعل انعقاد مؤتمر السلام هذا ممكنا. ولا بد هنا من التأكيد ان دور اوروبا في عملية السلام هو دور هام وحيوي بحكم جوار اوروبا لمنطقتنا والتأثير الامني والمصالح المشتركة بين المنطقتين، كما ان دور الامم المتحدة بصرف النظر عن الصيغة التي اعطيت له في هذا المؤتمر سيبقى دورا هاما ما دام هدف عملية السلام الوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة في اطار الشرعية الدولية وعلى اساس قرارات الامم المتحدة، وما دامت النتائج التي تتوصل اليها الاطراف سوف تكرس من قبل مجلس الامن.

ان انعقاد مؤتمر السلام في هذا البلد الجميل اسبانيا يثير في النفوس مزيجا لا حصر له من الرموز والمعاني والصور، وشعوب العالم اجمع وليس شعوب منطقتنا فحسب تتقاذفها مشاعر متضاربة ازاء هذا المؤتمر تتراوح بين النجاح والفشل، بين التفاؤل في تحقيق السلام والتشاؤم من العودة الى المجابهة والصراع، وليس مبالغة القول بان استمرار الموقف الاسرائيلي المتعنت دون اي مبرر هو الذي يضع العالم على حافة مخاطر لا حدود لها ويحول دون تمتع المنطقة بالسلام.

لقد كان العرب عبر تاريخهم الطويل دعاة سلام وعدل وتسامح، وتاريخهم القديم والحديث مليء بالشواهد على ذلك، واليهود اكثر من غيرهم يعرفون وخصوصا الشرقيين منهم انهم عاشوا بين العرب المسلمين في كل المواطن التي جمعتهم عبر التاريخ دون ان يتعرضوا لاي شكل من اشكال الاضطهاد او التفرقة الدينية او العرقية، بل عاشوا دوما معززين مكرمين وساهموا في مختلف اوجه الحياة ولم يعرفوا امانا وتسامحا ومساواة تضاهي الامان والتسامح والمساواة التي تمتعوا بها في ديار العرب والمسلمين، ومن يقلب صفحات التاريخ اليوم يدرك البون الشاسع بين هذا التسامح العظيم والمساواة التامة في تعامل العرب مع اليهود عبر مئات السنين وبين الظلم والاضطهاد والتفرقة التي لحقت بالعرب الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا الفلسطينيين منهم، ويكفي ان نذكر، ان نفعت الذكرى، ان تشريد ملايين العرب من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين خارج ديارهم ما كان ليحدث لو كانت توجهات السياسة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ انسانية، ولما كانوا حرموا من حق العودة اليها حتى يومنا هذا. ولو لم تكن سياسات اسرائيل استعمارية استيطانية لما حرم الفلسطينيون الرازحون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ من جميع حقوقهم الاساسية وفي مقدمتها حقهم في تقرير المصير، هذا الحق الذي ما انفكوا تحت سمع العالم وبصره يعبرون عنه في انتفاضتهم السلمية اطفالا ونساء وشيوخا طيلة الاربع سنوات الاخيرة، ان استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقريره مصيره سيدفع هذا الشعب الى الاعتقاد بان اللجوء الى العنف وحده هو السبيل الاكثر جدوى لبلوغ حقه. ان قائمة الادلة على الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية طويلة وموثقة صدرت بادانتها عشرات القرارات عن الامم المتحدة، وهي ممارسات يدركها الاسرائيليون في قرارة نفوسهم ويعرفها العديد من المؤرخين والصحفيين النزيهين في الغرب وان كان بعضهم لا يجرؤ على التعبير عنها بكل صراحة ووضوح لاسباب تجهلها للاسف اوساط واسعة من الرأي العام الاوروبي والاميركي، اول هذه الاسباب اقدام المتعصبين من اليهود في اسرائيل وخارجها على ملاحقة هؤلاء الكتاب والصحفيين ومضايقتهم في حياتهم ومستقبلهم واتهامهم بمعاداة السامية اذا كانوا مسيحيين، اما اذا كانوا عربا ومسلمين فان اسهل شيء هو اتهامهم دونما دليل بالارهاب والنية في تدمير اسرائيل، ذلك ان تقديم الدليل في عرف هؤلاء المتعصبين يقع على عاتق المتهم خلافا لكل عرف وقانون، وهكذا يصبح البريء في نظر قطاعات واسعة من الرأي العام الغربي متهما، وينقلب المعتدون الذين اغتصبوا اراضي الاخرين بالقوة دعاة سلام، اما ضحايا العدوان الذين يطالبون باسترداد اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة فيصبحون ارهابيين ودعاة حرب وتدمير. لم تكن يوما دعاة حرب وتدمير، فلقد طالبت سورية دوما بتحقيق سلام عادل وشامل على اساس قرارات الامم المتحدة واكدت نيتها الصادقة ورغبتها الجادة في السلام، ففي ذروة حرب تشرين قال السيد الرئيس حافظ الاسد: لسنا هواة قتل وتدمير، وانما نحن ندفع عن انفسنا القتل والتدمير، لسنا معتدين ولم نكن قط معتدين، ولكننا كنا وما نزال ندفع عن انفسنا العدوان، نحن لا نريد الموت لاحد، وانما ندفع الموت عن شعبنا، اننا نعشق الحرية ونريدها لنا ولغيرنا.

ان السلام واغتصاب اراضي الاخرين لا يجتمعان، ولكي يكون السلام دائما ومستقرا يجب ان يكون شاملا لجميع اطراف الصراع وعلى جميع الجبهات، ولقد اكدت التطورات في منطقتنا صحة هذه الحقيقة عندما استغلت اسرائيل توقيع سلامها مع مصر عام ١٩٧٩ لتقدم على ضم القدس عام ١٩٨٠ والجولان في عام ١٩٨١ وعلى غزو لبنان في عام ١٩٨٢، وكما يبدو بوضوح ان اسرائيل انطلقت في هذه السلسلة من الاعمال العدوانية بسرعة فاقت سرعتها في الانسحاب من سيناء المصرية.

وفي اعقاب كل عدوان تداعى مجلس الامن للانعقاد واصدر قرارات بالاجماع، القرار ٤٧٦ الذي اعتبر ضم القدس باطلا ولاغيا، والقرار ٤٩٧ الذي اعتبر فرض القوانين الاسرائيلية في الجولان باطلا ولاغيا وليس له دوليا اي اثر قانوني، والقرار ٤٢٥ الذي طالب بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من لبنان. لكن هذه القرارات مثل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لم تأخذ طريقها الى التنفيذ في حينه بسبب رفض اسرائيل وتعنتها ومناخ الحرب الباردة بين الشرق والغرب. اما الان وبعد ان انتهت الحرب الباردة وتحولت المجابهة والمنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى مرحلة جديدة من الوفاق والتعاون وانعقد مؤتمر السلام، فان شعوب المنطقة بل العالم اجمع ينتظر وضع هذه القرارات موضع التطبيق في اقرب وقت ممكن عبر محادثات جادة ومنتجة. وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينعقد على اساسهما مؤتمر السلام انما صدرا كحل توافقي بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي باغلبيتها كما هو معروف دول متعاطفة مع اسرائيل منذ قيامها، ومن هنا فان تنفيذ هذين القرارين يجب ان لا يخضعا لمساومات جديدة خلال المحادثات الثنائية بل ان ينفذا بكل اجزائهما على جميع الجبهات. لقد اكد القرار ٢٤٢ بوضوح بمقدمته على مبدأ عدم جواز اكتساب الاراضي بواسطة الحرب، وهذا يعني ان كل شبر من الارض العربية التي احتلها الاسرائيليون بواسطة الحرب والقوة، الجولان والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، يجب ان تعود الى اصحابها الشرعيين دون نقصان.

لقد اصبح الرأي العام العالمي يدرك اكثر من اي وقت مضى، وخصوصا بعد ازمة الخليج، ان ازدواجية المعايير لم تعد مقبولة في هذا العصر، وان مبادىء القانون الدولي لا شريعة الغاب يجب ان تحترم، وان قرارات الامم المتحدة لا القوة الغاشمة يجب ان تطبق. كما اصبحت دول العالم تدرك اخيرا ان اسرائيل هي وحدها التي تقاوم جهود السلام بكل ما تملك من نفوذ وتواصل احتلالها اراضي الاخرين بالقوة، كما يدرك الجميع اليوم ان اسرائيل تتبنى ايديولوجية عقيمة وبالية تقوم على التوسع وبناء المستوطنات وتشريد العرب من اراضيهم التي عاشوا فيها قرونا عديدة من الزمن لاحلال مهاجرين جدد محلهم لم يعيشوا في منطقتنا في اي حقبة من التاريخ، وفي هذا الصدد تود سورية ان تذكر مجددا راعيي المؤتمر ومن خلالهما المجتمع الدولي ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية والفلسطينية ادى الى تشريد حوالي نصف مليون مواطن سوري من الجولان لم يتمكنوا حتى الان من العودة اليه، وكذلك الى وجود اكثر من ربع مليون فلسطيني لاجىء في سورية محرومين من حق العودة الى وطن ابائهم واجدادهم في فلسطين. ان المزاعم التي تستند اليها اسرائيل لتهجير يهود العالم اليها على حساب السكان العرب الاصليين لا يقرها مبدأ قانوني او انساني، ولو اخذ العالم بهذه المزاعم لتوجب حث جميع المسيحيين على الهجرة الى الفاتيكان وجميع المسلمين الى مكة المكرمة.

وانها لمفارقة غريبة ان ترفض اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر منذ عام ١٩٤٨ والقاضي باعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والتعويض على من لا يرغب بالعودة بحجة ان الارض ستضيق بهم، بينما تستمر في الوقت ذاته بدفع مئات الالوف من المهاجرين اليهود الجدد للاستيطان في هذه الارض نفسها والتخلي عن اوطانهم الاصلية كالاتحاد السوفياتي الذي تبلغ مساحته سدس مساحة المعمورة.

اننا نؤمن بان زمن المغالطات والحجج الفارغة التي لا يقصد منها سوى تبرير استمرار الاحتلال والضم قد ولى واصبح الجميع، معتدون وضحايا، امام فرصة تاريخية قد لا تتكرر لانهاء عقود طويلة من الصراع المدمر واقامة سلام عادل وشامل ودائم يخرج المنطقة من دوامة الحروب ويؤذن بقيام حقبة جديدة تنصرف فيها شعوب المنطقة الى تحقيق ازدهارها وتنميتها، عدالة السلام تحتم ان لا تبقى الاراضي العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي وان لا يبقى الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير المصير، واذا كان الهدف فعلا هو ان تتعايش شعوب المنطقة ودولها وتتمتع بالامن والسلام والازدهار وتضع طاقاتها ومواردها الوفيرة في خدمة اقتصادها وتنميتها، فهل يعقل ان يتم تحقيق مثل هذا الهدف المنشود دون ازالة الاحتلال واعادة الحقوق؟ لقد قدم العرب الكثير من اجل السلام واعلنوا صراحة بانهم يرغبون في السلام مطالبين فقط بالتمتع بالحقوق الاساسية التي يكفلها ميثاق الامم المتحدة لجميع الشعوب والتي اعترفت بها الاسرة الدولية والعالم اجمع لكل شعب.

اما اسرائيل فتصر وحدها من بين جميع دول العالم على التمسك بالاراضي العربية التي احتلتها بالقوة بحجة الامن وكأن التوسع الجغرافي يضمن الامن في زمن التقدم العلمي والتكنولوجي، ولو اخذ العالم بهذا المنطق الاسرائيلي فكم من الحروب والصراعات ستنشب بين الدول المتجاورة تحت هذه الحجة؟

لقد استجاب العرب لدعوة راعيي المؤتمر تقديرا لجهود هذين الراعيين ودأبهما الجدي في العمل لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، ولكن اسرائيل تخطىء كثيرا اذا ما فسرت هذه الاستجابة العربية على انها اجازة لها لمواصلة مواقفها المتعنتة داخل المؤتمر او داخل اي لجنة من لجانه، كما تخطىء اسرائيل في حق نفسها قبل خطئها في حق الاخرين اذا ما استهترت بعملية السلام او بالرغبة الدولية الاجماعية في الوصول الى تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي وفقا لمعايير الشرعية الدولية وروح ونص ميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

لقد جاء الوفد العربي السوري الى هذا المؤتمر رغم تحفظات سورية فيما يتعلق بشكله وصلاحياته ليحاول الوصول الى سلام عادل ومشرف شامل لجميع جوانب الصراع العربي الاسرائيلي وجبهاته، جاء وغدنا مزودا باحتياطي لا ينضب من حسن النية والرغبة الحقيقية الجادة في السلام العادل وبتصميم على المساهمة في انجاح عملية السلام في تحقيق هدفها النبيل لا يعادله سوى تصميم على رفض اي استغلال لاستعمال مسيرة السلام الحالية لاضفاء الشرعية على ما هو غير شرعي وغير مقبول في نظر الامم المتحدة وميثاقها وقراراتها او تحقيق اي مكاسب مهما صغرت تكون بمثابة انعكاس لثقل العدوان او مكافأة للمعتدي.

هذا الموقف السوري الثابت المستند في كل عنصر من عناصره الى مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة يحتم انسحاب اسرائيل من كل شبر من الجولان السوري المحتل والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وجنوب لبنان، كما يحتم تأمين الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

ان اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة عمل غير قانوني ويعتبر باطلا ولاغيا وعقبة كبيرة في طريق السلام مما يحتم ازالتها، ويشكل استمرار النشاط الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة بعد ان بدأت عملية السلام دليلا ملموسا على ان اسرائيل لا تريد الوصول الى سلام حقيقي.

السيد الرئيس،

ان قبول سورية مبادرة الرئيس بوش المبنية على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام قد فتح الطريق وباعتراف الجميع امام عملية السلام، وان حضورنا للمشاركة في هذا المؤتمر يجسد رغبتنا بتحقيق سلام عادل وشامل، كما ان موافقتنا على اجراء المحادثات الثنائية مؤشر واضح على اسهامنا الجاد في بناء سلام حقيقي وشامل في المنطقة. لكن الحرص على انجاح عملية السلام يستوجب الا تبدأ المحادثات المتعددة الاطراف، والتي لا تقع في نطاق القرار ٢٤٢، الا بعد تحقيق انجاز جوهري ملموس في المباحثات الثنائية يؤكد زوال العوائق الرئيسية من طريق السلام، ذلك ان اسرائيل كما يعرف الجميع ليست مهتمة بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وانما تهتم فقط بدخولها مع دول المنطقة في مفاوضات حول التعاون الاقليمي مع تكريس احتلالها للاراضي العربية والامر الذي يتناقض مع الهدف الذي انعقد على اساسه هذا المؤتمر.

السيد الرئيس،

لقد جئنا من اجل السلام العادل والمشرف الذي يستند الى الحق والشرعية الدولية، لا من اجل سلام مزيف يعكس شروط المعتدي وثقل الاحتلال، جئنا من اجل سلام حقيقي يشمل جميع جبهات الصراع العربي الاسرائيلي، لا من اجل سلام يعالج جانبا من الصراع ليسبب صراعات وتوترات جديدة في المنطقة.

وانطلاقا من ايماننا بهذا السلام، نعلن بثقة وتصميم عزمنا على العمل من اجل تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي تحرر الارض وتضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والامن للجميع.

واذا ما نجح مؤتمر السلام في تحقيق هذه الاهداف التي يتطلع العالم باسره الى تحقيقها فسيكون ذلك ايذانا ببزوغ فجر جديد في منطقتنا المضطربة وبداية لحقبة من السلام والرخاء والاستقرار.

والسلام عليكم

في كلمة لبنان امام مؤتمر السلام

بويز: تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يرتبط بالحل الشامل في المنطقة

نؤكد تضامننا مع الموقف العربي لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨

مدريد - رويتر - فيما يلي نص الكلمة التي القاها فارس بويز وزير خارجية لبنان امام مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط يوم امس الخميس.

السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية. السيد بوريس بانكين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي. السادة رؤساء الوفود. ايها السيدات والسادة.

يسعدني باسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وباسم الحكومة اللبنانية ان اتوجه بشكري العميق الى اسبانيا ملكا وحكومة وشعبا لاستضافتها هذا المؤتمر على ارضها العريقة.

اود ايضا ان اشكر كافة السلطات والادارات الاسبانية للتنظيم الدقيق والترتيبات الفعالة التي اتخذتها وطبقتها بنجاح خلال مهلة قصيرة جدا مستجيبة لاجماع كافة المعنيين بعقد هذا المؤتمر في هذه العاصمة الجميلة مدريد.

ان هذا الاجماع والترحيب يدلان على ثقة العالم وثقتنا بهذا البلد العظيم موطن حضارة ثرثية ترى معالمها الباهرة في كل ارجاء هذه البلاد.

ان هذا الاجماع يجسد رغبة الجميع بان تكون اسبانيا ملتقى امال شعوب العالم المؤمنة بان السيطرة على الغرائز وتحكيم الحق والعقل والعدل والسعي الى السلام هي ارفع وارقى مستويات الحضارة.

ان هذا المؤتمر الذي ينعقد تحت عنوان السلام يتصف ولاشك باهمية بالغة وقد يكون ربما الاهم منذ الحرب العالمية الثانية.

فالسلام مطمح البشرية جمعاء والغاية التي تصبو اليها الشعوب على اختلافها والهدف الذي تعمل من اجله الاديان والفلسفات والايديولوجيات انه على قدر ادراكنا لاهمية هذا المؤتمر نشعر بواجب الاعراب عن تقديرنا العميق للجهود الجبارة والمساعي الدؤوبة التي بذلتها الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي لتحقيق هذا المؤتمر كما نقدر للدول والاطراف التي دعمت انعقاده وتسهم في انجاحه جهودها المخلصة.

اود ايضا ان انوه بجهود الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف للمساعي التي بذلاها لعقد هذا المؤتمر باذلين الكثير من الوقت على الرغم من تعدد مشاكل العالم الاخرى.

كما اود ان اخص بالذكر الوزير بوريس بانكين الذي واكب ودعم الجهود الايلة الى عقد هذا المؤتمر والوزير جيمس بيكر الذي كرس طاقاته وقدراته المميزة لتحقيق هذا الانجاز الكبير مظهرا براعة واصرارا نادرين.

اود ايضا ان اشكر السيد رئيس الوزراء جونزالس لكلمته القيمة والمجموعة الاوروبية حضورها معنا والمواقف الرصينة التي عبر عنها رئيسها الحالي الوزير فان دن بروك.

ان لبنان الذي امن برسالة السلام والتعايش والتسامح ومارس الانفتاح والتفهم واحتضن تبادل الافكار والمعارف يرحب اليوم بهذه الفرصة التاريخية لاحلال السلام في منطقة انبعثت منها الاديان والشرائع والحضارات وانطلق منها الفكر ومنها ولدت الفلسفات.

شهدت ابراهيم والمسيح ومحمدا فالابناء والرسل والرفاق.. فكانت الاهرام والمعابد والهياكل والكنائس والمساجد وكانت القدس وبيت لحم ومكة والنجف.

ارض تفاعل الحضارات السومرية الفينيقية والفرعونية والبابلية والاغريقية والبيزنطية والعثمانية والعربية حيث امتزجت خطوط الهياكل واعمدة المساجد ونقوش الكنائس انها ارض الدنيا وتاريخها وضميرها.

كل انسان اينما كان في العالم له فيها جزء من هويته انها تراث الانسانية ولسنا نحن الا حراس معابدها وحماة ارثها منها اتى مجدنا وعليه نحن على مر الاجيال مؤتمنون.

ويعتز لبنان بهويته العربية التي تجمعه بدول يشترك معها في التاريخ واللغة والثقافة والمصير.

ايها السادة اتيناكم اليوم من وطن صغير بمساحته متواضع بعدد سكانه غير مميز بموارده الطبيعية الا انه كبير بطموح ابنائه غني بحضارته عظيم بما اعطاه للعالم من ابجدية وعلم وثقافة ومعرفة.

اتيناكم اليوم من وطن كان وما يزال منارة للعلم في كل محيطه من مدرسة بيروت الرومانية للحقوق ومن جستنيانس وبنتيالي حتى جامعاتنا وشعرائنا ورجالات الفكر والعلم في بلادنا.

اتيناكم اليوم من وطن انتشر ابناؤه عبر البحار والصحاري نحو القارات الخمس وسائر الاوطان فاندمجوا مع امثالهم من البشر فتآخوا فبنوا فازدهروا.

اتيناكم من وطن صوبت نحو ارضه المطامع وتصارعت العقائد والسياسات وتصادمت الحضارات والثقافات والفلسفات حتى قيل انه زال وانتهى. مزقته الحروب حروب الاخرين على ارضه وبقي ينزف ست عشرة سنة حتى قيل انه مات. وكثر الناعون بوفاته ونشأ مفهوم اللبننة وعني به احتضار الدول وتمزق الشعوب.

ها هنا لبنان هذا كطائر الفينيق ينبعث متحررا من رماده واقفا من كبوته مكذبا من راهن على غيابه ومن اعتقد بزواله ومن لعب ورقة الغائه. ها هو اليوم ورغم بلاغة الجرح وقساوة التجربة عائد الى الاسرة الدولية مثبتا انه اقوى من ان يلغى واعمق من ان يمحى واعرق من ان ينسى واعظم من ان يفنى واثبت من ان يكون وطنا مؤقتا او عابرا.

انه هنا وعلى اسوار ارادة ابنائه تتكسر الامواج. انه هنا خلافا لكل التوقعات والحسابات والتحاليل المتشائمة. كانه وحده يعرف ان قدره ان يعيش ورسالته ان يستمر.

واذا اتت الحرب اللبنانية برسالة فهي ان ميزة التركيبة اللبنانية لن تزول لانها مبنية على حتمية العيش المشترك.

ايها السادة سمعتم الكثير عن لبنان ولا شك انكم تعلمون ان هذا البلد الصغير مارس وعايش التجربة الانسانية الكبرى التي يصبو المجتمع الدولي الان الى الدخول في حقبتها.

تعرفون ان لبنان يضم كل الاديان السماوية بكل تفرعاتها وطوائفها وكان الفرصة الامثل لالتقاء وتفاعل كل الافكار والمذاهب السياسية والفلسفية والاجتماعية.



وكان جو الديمقراطية والحرية الفردية والاجتماعية هو الضمان الحقيقي لممارسة ومعايشة واختبار كل تلك التجارب.

فمن هنا [illegible] مؤهلون لاغناء فكرة النظام العالمي الجديد وترسيخ اسسه [illegible] تجربتنا المريرة التي اثبتت حتمية التعايش بين الافكار والمذاهب والاديان.

ان تجربتنا هذه قد تغني مفهوم النظام العالمي المرتقب وبالرغم من ان معالمه لم تتضح كليا [illegible] على المبادىء والقيم الثابتة للمجتمعات وعلى ضرورة التعايش بينها.

[illegible] الصراعات الدولية والاقليمية التي انعكست على ارضنا بدأنا مسيرة السلام [illegible] حيث استطعنا تحقيق انجازات هامة [illegible]

[illegible] تنفيذ وثيقة الطائف [illegible] الاصلاحات الدستورية التي اوجدت مشاركة سياسية [illegible] الدولة حل الميليشيات وجمع اسلحتها واسقطت الحواجز المصطنعة بين المناطق والطوائف [illegible] فعاد اللبنانيون [illegible] معبرين عن رفضهم للفرقة المصطنعة.

وباشرت الدولة باعادة [illegible] المؤسسات [illegible] فتحققت وحدة الجيش اللبناني واخذ ينتشر باسطا سلطة الدولة اللبنانية على معظم اراضيها ممهدا لتثبيت سيادة دولته.

كل ذلك قد تم خلال فترة زمنية قصيرة جدا بامكانات متواضعة لم يعوض عنها الا دعم بعض الاشقاء والاصدقاء فكان ان اثبت لبنان مرة اخرى قدرته على تجاوز محنة ومفاجآت العالم.

فحين يتعلق الامر بالمصير تهون على الشعوب المعجزات. لقد انجزت الدولة اللبنانية كل ما تستطيع انجازه على الصعيد الداخلي واسقطت ذرائع عديدة كانت مبنية على عجزها عن التوحد وعن اتخاذ القرار الوطني.

لكن هذه المسيرة العظيمة لن تؤتي ثمارها الكاملة ما دامت هنالك مشاكل عالقة تتصدر الوضع الداخلي الى المعطيات الاقليمية والدولية.

ايها السادة اثبتت الاحداث ان لبنان كل لا يتجزأ بجنوبه وشماله وبقاعه وبيروته وجبله. فاي غياب لمنطقة من مناطقه هو غياب لعضو اساسي من جسمه يجعله ينزف دوما ويتخبط وينشر غضبه نحو كافة انحاء العالم والدنيا. فتحول الغضب هذا في كثير من الاحيان لمقاومة الاحتلال فتكاثرت اعمال العنف وكان من ضحاياها لبنانيون وغير لبنانيين ولكن هذا العنف ما كان الا تعبيرا ولو موجعا في بعض الاحيان عن اصرار حماسي لاحقاق الحق.

اثبتت الاحداث ان جنوب لبنان بالذات فتيل يهدد بتفجير الوضع برمته ناشرا غضب ابنائه طالما هو يرزح تحت نير الاحتلال وطالما ان قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية الكفيلة بحل مشكلته متجاهلة لا تحترم.

واليوم بالذات سقطت ١٦٠ قذيفة اسرائيلية على مدينة النبطية مخلفة عددا من القتلى والجرحى بين المدنيين من ابناء شعبي. وربما كان القصف مستمرا في هذه اللحظات التي اخاطبكم فيها.

هذا الاحتلال وما رافقه من احداث وتطورات كلف لبنان غاليا الا انه ايضا كلف العالم اجمع فما من دولة الا ودفعت بشكل من الاشكال ضريبة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

ايها السادة كان لبنان ولا يزال بلدا محبا للسلام شارك في تأسيس منظمة الامم المتحدة وترأس احدى دورات جمعيتها العامة واسهم في تأسيس وانطلاق غير منظمة دولية اخرى ولاسيما محكمة العدل الدولية التي اشترك في عضويتها كما شارك في وضع شرعة حقوق الانسان.

لبنان بلد متمسك بالشرعية الدولية وبالقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي وعن الجمعية العامة للامم المتحدة وما اليها من احكام القانون الدولي.

لبنان بلد يدعو لقيام نظام دولي جديد تسوده مبادىء القانون ورفض العدوان وحل النزاعات بالوسائل السلمية.

ان لبنان يعلق اهمية اساسية على تنفيذ القرار ٤٢٥ اذ ان اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ ما زالت تحكم الوضع بينه وبين اسرائيل وقد نصت المادة الثامنة منها على ان يبقى هذا الاتفاق ساري المفعول حتى يتوصل الطرفان الى حل سلمي.

لهذه الاسباب جميعها سعى لبنان وما زال لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في ٧٦/٣/١٩ والذي يدعو:

الى الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده الدولية المعترف بها ويدعو اسرائيل الى ان توقف عملياتها العسكرية ضد سلامة اراضي لبنان وان تسحب فورا قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

واقام القرار قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة لجنوب لبنان من اجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفورية في المنطقة وعلى الرغم من ان تطبيق القرار ٤٢٥ قد لاقى عقبات حالت دون تنفيذه الفوري والكامل وغير المشروط التزاما بحرفية نص القرار وهي عقبات ناتجة عن تمنع اسرائيل المستمر من تنفيذ القرار ٤٢٥.

ان تلك العقبات لا تزيد لبنان الا اصرارا على تطبيقه الحرفي. ويرى لبنان في تنفيذ هذا القرار تحديا وامتحانا لصدقية المجتمع الدولي كي يثبت جديته في التمسك بقراراته وفي ايجاد العناصر الضرورية لتنفيذها في روحيتها وحرفيتها وفي تنفيذ ذلك القرار برهان ساطع على ان المجتمع الدولي لا يكيل في مكيالين وان ما صح عن تمسكه بالقانون الدولي وبسيادة الدول المستقلة على اراضيها غير محصور لا بمنطقة دون سواها ولا بحالة دون غيرها في العالم.

ويهمني في هذا المجال تذكيركم بان لبنان كان اولى الدول العربية على الاطلاق بالتنديد بالعدوان الذي وقع على الكويت ولم يراوغ لبنان لحظة في موقفه خلال ازمة الخليج كلها وبنى موقفه هذا استنادا لمبدأ سيادة الدول واستقلالها وان كان صعب عليه ان يطبق القانون الدولي قسرا على دولة عربية شقيقة ولو معتدية.

وتود الحكومة اللبنانية التأكيد امامكم على انها وهي تتمنى لهذا المؤتمر النجاح الكامل فهي لن تألو جهدا في السعي لتطبيق القرار ٤٢٥ ايا كان مسار هذا المؤتمر وايا كانت نتائجه النهائية.

ولقد قمنا بتبليغ الدولتين الداعيتين لهذا المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بان قبولنا الدعوة اليه مبني على هذا الموقف.

واود الاشادة هنا بالدعم الذي لقيناه في موقفنا هذا لدى العديد من الدول الصديقة ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية التي اعلمتنا خطيا بموقفها الثابت من التطبيق الكامل للقرار ٤٢٥ لا يتوقف على حل شامل في المنطقة ولا يرتبط بها ولو ان حلا كهذا من شأنه تعزيز السلام والاستقرار في لبنان.

ان القرار ٤٢٥ هو قرار مستقل متكامل يتضمن الية ذاتية مفصلة لتنفيذه لا يرتبط باي شكل من الاشكال بالمساعي القائمة لتطبيق القرارات المتعلقة بموضوع الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ لاسيما القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

واننا اذ نتمنى لهذه المساعي النجاح السريع والكامل نؤكد ان لبنان معني بالدرجة الاولى بتحرير اراضيه كاملة ولبنان الذي لا يقبل عن القرار ٤٢٥ بديلا يتوقع ان تسهم مساعي السلام وبوادر النظام الدولي الجديد في ازالة العقبات من امام تنفيذ هذا القرار بل ان تحسم نهائيا اشكال التلكؤ في تنفيذه.

وعند تنفيذ هذا القرار سيلتزم لبنان التزاما اكيدا ضبط الامن على حدوده الدولية المعترف بها فلا يفسح المجال لاي خروقات امنية وعندئذ ينتفي المبرر لاعمال مقاومة الاحتلال.

اما الحدود نفسها فهي مرعية بالقرار ٤٢٥ المتسند الى اتفاقية الهدنة لسنة ١٩٤٩ وهي حدود معترف بها دوليا وليست في اي شكل من الاشكال موضع تفاوض.

ايها السادة

يقع لبنان في منطقة الشرق الاوسط وقد احتضن افكارها وعقائدها ودياناتها وفلسفاتها كما تأذى من النزاعات التي عصفت بها وقد يكون اللبنانيون بالتالي اكثر ادراكا من اي كان وبلدهم ملتقى الشرق والغرب وعلى حافة البر والبحر، من ان لا سلام حقيقيا في المنطقة الا السلام الشامل لكل شعوبها ولكل بقاعها. فلن ينعم شعب من شعوب هذه المنطقة بالسلام، وعلى تخومه براكين مشتعلة وشعوب مظلومة وحقوق منتهكة.

ولبنان العضو المؤسس والفاعل في جامعة الدول العربية ملتزم بالقضية العربية ولاسيما قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وعودته الى ارضه وتحرير الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وتحقيق السلام العادل في المنطقة.

ويهم لبنان ان يؤكد على تضامنه مع الموقف العربي الرامي الى تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وهما القراران اللذان يشكلان القاعدة الاساسية لعقد هذا المؤتمر بالمعنى المتعارف عليه اي الارض مقابل السلام.

ان الاستمرار في سياسة الاستيطان لا بد الا وان ينعكس سلبا على كافة الجهود الايلة الى تحقيق السلام في المنطقة.

ان المشكلة الفلسطينية وهي لب النزاع في الشرق الاوسط فحلها حلا عادلا وشاملا من شأنه ان يسمح لهذه المنطقة ان تنعم بما تستأهله من استقرار وامن وطمأنينة وهذا ينطبق بالذات على وطننا لبنان، وهو الذي تكبد اعلى الاثمان من جراء تهجير الشعب الفلسطيني من ارضه وقد كان لبنان بالذات هدفا لاجتياحين اسرائيليين كبيرين سنتي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ وقد خلفا اضرارا هائلة في الارواح والممتلكات.

«ايها السادة فلندعم رهان الحكماء والعقلاء. ولنسقط رهان الياس والحقد والضغينة. ولبنان الخارج من جحيم الحروب المتداخلة على ارضه والعائد لسيادته ولعافيته ولدوره التاريخي.. لبنان الحريص على انجاح هذا المؤتمر وعلى احقاق الحق يقول لكم بكلمات بسيطة...

«لا لتوازن قوى الرعب نعم لتضافر قوى السلام.

«لا للظلم والاخلال نعم لاقتحام السلام

«انار الله خطانا والهمنا رؤياه.

والسلام عليكم

مؤتمر السلام في مدريد - الجلسة الافتتاحية - اليوم الثاني

في كلمة اتسمت بالمغالطات التاريخية والسياسية

شامير يهدد بايصال مؤتمر السلام الى طريق مسدود اذا ركز العرب مطالبهم على الاراضي المحتلة



مدريد - وكالات الانباء - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال كلمته امام مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد امس ان مفاوضات السلام ستصل الى الطريق المسدود اذا تركزت على المطالب العربية بشأن الاراضي.

وحذر شامير من دون ان يرفض رسميا المفاوضات المتعلقة بالاراضي من ان مفاوضات السلام يجب الا تتركز على هذه النقطة فقط.

وذهب الى القول سيكون من المؤسف اذا تركزت المفاوضات في المقام الاول وبشكل حصري على مسألة الاراضي «مضيفا» انها السبيل الاسرع الذي يؤدي الى الطريق المسدود».

وفيما يلي ترجمة لنص كلمة شامير امام مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد امس الخميس.

رئيسي المؤتمر.. الوزراء.. اعضاء وفود المؤتمر.. سيداتي وسادتي.

انه شرف ان امثل شعب اسرائيل في هذه اللحظة التاريخية وشرف ان اتحدث في افتتاح محادثات السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

واود ان اعرب عن تقديري العميق لمضيفينا الاسبان لكرم ضيافتهم ولجعلهم هذا التجمع ممكنا. فبعد الفي عام من التشرد توقف الشعب اليهودي هنا عدة مئات من السنوات الى ان تم طردهم قبل ٥٠٠ عام. ففي اسبانيا عبر الشاعر والفيلسوف اليهودي العظيم يهودا هاليفي عن اشتياق جميع اليهود لصهيون في كلمات يقول فيها.. ان قلبي في الشرق بينما انا في اقصى الغرب.

واود ايضا ان اعرب عن تقديري للدولتين اللتين اشتركتا في رعاية هذا المؤتمر.. للولايات المتحدة التي احتفظت بعلاقة صداقة قوية مع اسرائيل في تحالف تغلب على خلافات عابرة وللاتحاد السوفياتي الذي انقذ ارواح الكثيرين من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية والذي فتح ابوابه الان امام اعادة توطين اليهود في وطنهم القديم.

ان شعب اسرائيل ينظر الى هذا القصر ولديه توقعات كبيرة. اننا نصلي من اجل ان يصبح هذا الاجتماع بداية حقيقية جديدة في تاريخ الشرق الاوسط وانه سوف يعني انتهاء العداء والعنف والارهاب والحرب. وانه سوف يؤدي الى حوار وقبول وتعايش وفوق كل شيء السلام.

سيداتي وسادتي.

من اجل تقدير معنى السلام لشعب اسرائيل على المرء ان يعاين سيادة اليهود اليوم في ارض اسرائيل ومقارنتها بتاريخهم.

لقد تعرض اليهود للقمع عبر العصور في جميع القارات تقريبا. وتحملتنا بعض البلدان بالكاد وقامت بلدان اخرى بقمعنا وتعذيبنا وذبحنا ونفينا.

وشهد القرن الحالي النظام النازي وهو يشرع في ابادتنا. وقد اصبح من الممكن وقوع المذابح الجماعية المأساوية ذات الابعاد التي لم يسبق لها مثيل والتي ابادت ثلث شعبنا لان احدا لم يدافع عنا. ولاننا كنا بلا وطن فقد كنا ايضا عاجزين.

ولكن لم تكن المذابح الجماعية هي التي جعلت المجتمع الدولي يعترف بمطلبنا الشرعي في ارض اسرائيل. وفي الواقع فان اعادة ميلاد اسرائيل بعد فترة قصيرة جدا من المذابح الجماعية جعلت العالم ينسى ان مطلبنا قديم جدا. فنحن الشعب الوحيد الذي عاش في ارض اسرائيل حوالي ٤,٠٠٠ عام دون انقطاع. ونحن الشعب الوحيد الذي تمتع بسيادة مستقلة في هذه الارض باستثناء مملكة صليبية استمرت فترة قصيرة ونحن الشعب الوحيد الذي كانت عاصمته القدس ونحن الشعب الوحيد الذي لا توجد اماكنه المقدسة الا في اسرائيل.

ولم تعرب امة عن ارتباطها بارضها بمثل هذه القوة والاستمرارية كما فعلنا. وقد ظل شعبنا الاف السنوات يردد في كل مناسبة المزمور الذي يقول.. لن انساك يا اورشليم ولو فقدت يميني. وظللنا الاف السنين يشجع بعضنا البعض بالتحية التي تقول.. العام القادم في اورشليم. وظلت صلواتنا وادابنا وفنوننا الشعبية تعبر طوال الاف السنين عن الاشتياق الجارف للعودة الى الارض. ان ارض اسرائيل هي وطننا الحقيقي. واي بلد اخر مهما تكن درجة ضيافته لا يزال هو الشتات ومحطة مؤقتة على الطريق نحو الوطن.

وبالنسبة للاخرين فانها لم تكن ارضا ذات جاذبية. ولم يرغب فيها احد. وقد وصفها مارك توين قبل مئة عام فحسب بانها.. ارض مهجورة يلفها الحداد والرماد والصمت ولا يمكن تخيل ان تبعث فيها الحياة.

وقد اعطت الحركة الصهيونية تعبيرا سياسيا لمطالبتنا بارض اسرائيل.

وفي عام ١٩٢٢ اعترفت عصبة الامم بعدالة هذا المطلب. وقد فهمت الضرورة التاريخية الملحة لاقامة وطن يهودي في ارض اسرائيل. واعادت الامم المتحدة تأكيد هذا الاعتراف بعد الحرب العالمية الثانية.

وللاسف عارض الزعماء العرب الذين نحتاج الى صداقتهم اكثر من صداقة اي شخص اخر قيام دولة يهودية في المنطقة. ومع استثناءات بارزة قليلة زعموا ان ارض اسرائيل جزء من العالم العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج الفارسي.

وفي تحد للارادة والشرعية الدولية حاولت الانظمة العربية اجتياح وتدمير الدولة اليهودية حتى قبل ولادتها. واعلن المتحدثون العرب في الامم المتحدة ان اقامة دولة يهودية سيؤدي الى حمام دم تتضاءل بجانبه المذابح التي ارتكبها جنكيز خان.

وفي اعلانها الاستقلال في ١٥ ايار عام ١٩٤٨ مدت اسرائيل يدها بالسلام لجيرانها العرب داعية الى انهاء الحرب وسفك الدماء. وردا على ذلك قامت سبع دول عربية بغزو اسرائيل. وانتهك بذلك قرار الامم المتحدة الذي قسم البلاد والغي بشكل فعلي.

ولم تنشيء الامم المتحدة اسرائيل. فقد خرجت الدولة اليهودية الى الوجود لان الطائفة اليهودية الصغيرة فيما كانت تلك الوقت فلسطين تحت الانتداب ثارت على الحكم الامبريالي الاجنبي. ولم نقم بغزو ارض اجنبية. وقمنا بصد الهجوم العربي ومنعنا ابادة اسرائيل واعلنا استقلالها واقمنا دولة يمكنها البقاء ومؤسسات حكومية في غضون فترة زمنية قصيرة.

وبعد ان فشل هجومها على اسرائيل واصلت الانظمة العربية قتالها ضد اسرائيل بالمقاطعة والحصار والارهاب والحرب المباشرة. وبعد فترة وجيزة من انشاء اسرائيل تحولت هذه الانظمة ضد الطوائف اليهودية في الدول العربية. وتسببت موجة من القهر ومصادرة الممتلكات والطرد في نزوح جماعي لنحو ٨٠٠,٠٠٠ يهودي من الاراضي التي كانوا يقطنونها منذ ما قبل ظهور الاسلام.

ومعظم هؤلاء النازحين اليهود الذين جردوا من ممتلكاتهم الكبيرة قد جاءوا الى اسرائيل. ورحبت بهم الدولة اليهودية. وتم ايواؤهم ودعمهم واندمجوا في المجتمع الاسرائيلي الى جانب نصف مليون شخص نجوا من الابادة الجماعية الاوروبية.

ان رفض الانظمة العربية لوجود اسرائيل في الشرق الاوسط والحرب المستمرة التي تشنها عليها جزء من التاريخ. وقد جرت محاولات لاعادة كتابة هذا التاريخ بما يصور العرب كضحايا واسرائيل على انها المعتدي. وسيفشل ذلك مثلما فشلت محاولات نفي الابادة الجماعية. ومع انتهاء الانظمة الاستبدادية في معظم انحاء العالم سيختفي هذا التحريف للتاريخ.

وفي حربها ضد وجود اسرائيل استفادت الانظمة العربية من الحرب الباردة وحشدت دعم العالم الشيوعي لها عسكريا واقتصاديا وسياسيا ضد اسرائيل وحولت صراعا محليا واقليميا الى برميل بارود دولي. وتسبب ذلك في اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة التي اججت نار الحروب وحولت المنطقة الى ساحة قتال خطيرة ومنطقة تجارب للاسلحة المتطورة. وفي الامم المتحدة حشدت الدول العربية تأييد الدول الاسلامية الاخرى والكتلة السوفياتية وتمتعت معا بالغالبية الية لعدد لا يحصى من القرارات التي حرفت التاريخ وصورت الخيال على انه حقيقة وسخرت من الامم المتحدة وميثاقها.

ان العداء العربي لاسرائيل افضى ايضا الى الام انسانية مفجعة للشعب العربي. فقد قتل وجرح عشرات الالاف. وشجع مئات الالاف من العرب الذين عاشوا في فلسطين تحت الانتداب من قبل زعمائهم على ترك ديارهم. ومعاناتهم وصمة في جبين البشرية. ولا يمكن لاي شخص متحضر ولا سيما يهود هذا العصر التغاضي عن هذه المعاناة.

ان عدة مئات الالاف من العرب الفلسطينيين يعيشون في احياء فقيرة تعرف باسم مخيمات اللاجئين في غزة ويهودا والسامرة. وقد احبطت اعتراضات العرب محاولات اسرائيل لاعادة تأهيلهم واسكانهم. وليس وضعهم لحسن حالا في الدول العربية. وعلى عكس اللاجئين اليهود الذين جاءوا الى اسرائيل من الدول العربية. لم يلق معظم اللاجئين العرب ترحيبا او دمجا في المجتمع من جانب مضيفيهم. ولم تمنحهم سوى المملكة الاردنية الجنسية. وقد استغلت معاناتهم كسلاح سياسي ضد اسرائيل.

واصبح العرب الذين اختاروا البقاء في اسرائيل من المسيحيين والمسلمين مواطنين كاملين يتمتعون بحقوق وتمثيل متساو في الهيئة التشريعية والهيئة القضائية وفي كل مناحي الحياة.

ونحن الذين حرمنا على مر القرون حرية الوصول الى اماكننا المقدسة نحترم ايمان كل العقائد في بلدنا. ويضمن قانوننا حرية العبادة ويحمي الاماكن المقدسة لكل دين.

رئيسي المؤتمر المحترمين.. ايها السيدات والسادة.

انني اقف امامكم اليوم في مسعى جديد للسلام ليس فقط بالانابة عن دولة اسرائيل ولكن ايضا باسم الشعب اليهودي باكمله الذي يحتفظ برباط لا يمكن تمزيقه بارض اسرائيل منذ نحو ٤,٠٠٠ عام.

ان سعينا لتسوية الخلافات والسلام لا يفتر. وبالنسبة لنا فان تجميع اليهود في وطنهم القديم ودمجهم في مجتمعنا وانشاء البنية الاساسية اللازمة تأتي في مقدمة اهتماماتنا الوطنية. وان دولة تواجه مثل هذا التحدي الضخم لا بد وان ترغب بشكل طبيعي في السلام مع كل جيرانها.

ومنذ بدء الصهيونية قمنا بصياغة عدد لا يحصى من مقترحات وخطط السلام. وقد رفضت جميعها. وحدث اول تصدع في جدار العداء في عام ١٩٧٧ عندما قرر الرئيس المصري الراحل انور السادات كسر الحظر والقدوم الى القدس. وقد قوبلت لفتته بالحماس من جانب شعب وحكومة اسرائيل التي كان يرأسها مناحيم بيغن. وادى هذا التطور الى اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل. وبعد ذلك باربع سنوات وفي مايو ايار عام ١٩٨٣ وقعت اتفاقية مع حكومة لبنان الشرعية. وللاسف لم تنفذ هذه الاتفاقية بسبب التدخل الخارجي. ولكن وضعت السابقة وتطلعنا قدما الى خطوات شجاعة مماثلة لخطوات انور السادات. وللاسف لم يبرز زعيم عربي واحد انه من الملائم التقدم الى الامام والرد على دعوتنا الى السلام.

ان تجمع اليوم هو نتيجة لجهد امريكي متواصل اعتمد على خطتنا للسلام في مايو عام ١٩٨٩ التي قامت بدورها على اساس اتفاقيات كامب ديفيد.

وبموجب المبادرة الامريكية فان هدف هذا اللقاء هو لاجراء مفاوضات سلام مباشرة بين اسرائيل وكل من جيرانها ومفاوضات متعددة الاطراف بشأن قضايا اقليمية بين كل دول المنطقة.

واننا نعتقد دائما ان المحادثات الثنائية المباشرة هي فقط التي يمكنها احلال السلام. وقد اتفقنا على ان تسبق هذه المحادثات بهذا المؤتمر المراسمي ولكننا نأمل ان تشير موافقة العرب على اجراء محادثات مباشرة وثنائية الى ادراك انه لا يوجد طريق اخر الى السلام.

ولهذا معنى خاص في الشرق الاوسط لان مثل هذه المحادثات تدل ضمنا على القبول المتبادل والسبب الاساسي للصراع هو الرفض العربي للاعتراف بشرعية دولة اسرائيل.

ان المحادثات المتعددة الاطراف التي ستصاحب المحادثات الثنائية هي عنصر حيوي في العملية. وفي هذه المحادثات ستناقش العناصر الضرورية للتعايش والتعاون الاقليمي. ولا سبيل الى سلام حقيقي في منطقتنا الا اذا عولجت هذه المسائل الاقليمية وتم حلها.

ونحن نعتقد ان هدف المفاوضات الثنائية هو توقيع معاهدات سلام بين اسرائيل وجيرانها والتوصل الى اتفاق مع العرب الفلسطينيين على ترتيبات للحكم الذاتي المؤقت.

لكن شيئا لا يمكن ان يتحقق بدون حسن النية. وانا شد الزعماء العرب اولئك الحاضرين منهم ولاولئك الذين لم ينضموا بعد الى عملية السلام.. اظهروا لنا وللعالم انكم تقبلون وجود اسرائيل. اظهروا استعدادكم لقبول اسرائيل ككيان دائم في المنطقة. دعوا الناس في منطقتنا يسمعوكم تتكلمون لغة المصالحة والتعايش والسلام مع اسرائيل.

ان في اسرائيل اجماعا شبه كامل على الحاجة الى السلام ونحن نختلف فقط على افضل السبل لتحقيقه. وفي معظم الدول العربية يبدو ان العكس هو الصحيح فالاختلافات تتعلق فقط بسبل دفع اسرائيل الى موقع لا يمكن الدفاع عنه وتدميرها في نهاية الامر. اننا نود ان نرى في دولكم نهاية للدعاية المسمومة ضد اسرائيل. نود ان نرى نفس التعطش الى السلام الذي يميز المجتمع الاسرائيلي.

اننا نناشدكم ان تنبذوا الجهاد ضد اسرائيل. نناشدكم ان تدينوا ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى تدمير اسرائيل. نناشدكم ان تدينوا البيانات التي تنادي بابادة اسرائيل مثل ذلك الذي صدر عن مؤتمر الرفض في طهران في الاسبوع الماضي. نناشدكم ان تسمحوا برحيل اليهود الراغبين في مغادرة بلادكم.

ونحن نوجه دعوة الى العرب الفلسطينيين.. انبذوا العنف والارهاب.. استخدموا الجامعات في المناطق الواقعة تحت الادارة الاسرائيلية والتي كانت اسرائيل وحدها هي التي جعلت وجودها ممكنا لاغراض التعليم والتنمية لا الاثارة والعنف.. توقفوا عن تعريض ابنائكم للخطر بارسالهم لالقاء القنابل والحجارة على الجنود والمدنيين.

منذ يومين فقط تم تذكيرنا بان الارهاب الفلسطيني لا يزال مزدهرا عندما ذبحت ام لسبعة اطفال واب لاربعة. اننا لا يمكن ان نبقى لا مبالين وان يكون متوقعا منا لن نتحدث الى لنفس متورطين في مثل هذه الاعمال الكريهة.

نناشدكم التنائي عن «الدكتاتوريين» امثال صدام حسين الذين يهدفون الى تدمير اسرائيل.. اوقفوا التعذيب الوحشي والقتل لاولئك الذين يختلفون معكم.. اسمحوا لنا وللمجتمع الدولي ببناء مساكن لائقة للناس الذين يعيشون الان في مخيمات اللاجئين. وقبل كل شيء نأمل ان تدركوا اخر الامر أنه كان بمقدوركم الجلوس الى هذه المائدة منذ زمن طويل عقب ابرام اتفاقيتي كامب ديفيد لو كنتم قد اخترتم الحوار بدل العنف والتعايش بدل الارهاب.

اننا نأتي الى هذه العملية بقلب مفتوح ونوايا مخلصة وتوقعات عظيمة. اننا ملتزمون بالتفاوض دون توقف الى ان يتم التوصل الى اتفاق. ستكون هناك مشكلات وعقبات وازمات ودعاوى متناقضة. لكن التفاوض افضل من اراقة الدماء. فالحروب لم تحل شيئا في منطقتنا. انها لم تتسبب الا في البؤس والمعاناة والحرمان والكراهية.

اننا نعلم ان شركاءنا في المفاوضات سيقدمون لاسرائيل مطالب بشأن الاراضي. ولكن كما هو واضح من فحص التاريخ الطويل للصراع فان طبيعته لا تتعلق بالاراضي. فقد احتدم قبل حيازة اسرائيل «يهودا والسامرة» وغزة والجولان في حرب «دفاعية» بزمن طويل. ولم تكن هناك اي اشارة الى الاعتراف باسرائيل قبل حرب ١٩٦٧ عندما لم تكن المناطق المذكورة تحت سيطرة اسرائيل.

اننا امة من اربعة ملايين شخص. والامة العربية من المحيط الاطلسي الى الخليج عددها ١٧٠ مليونا. ونحن نسيطر على ٢٨,٠٠٠ كيلو متر مربع فقط. ويمتلك العرب رقعة من الارض تبلغ ١٤ مليون كيلو متر مربع. ان القضية ليست الارض وانما وجودنا.

وسيكون امرا يؤسف له ان تتركز المفاوضات فقط وبصفة اساسية على الارض. ان هذا اسرع طريق للوصول الى طريق مسدود. اما ما نحتاج اليه في المقام الاول فهو بناء الثقة وازالة خطر المواجهة وتطوير العلاقات في اكبر عدد ممكن من الميادين.

ان القضايا معقدة وستكون المفاوضات طويلة وصعبة. ونحن نرى ان افضل مكان للمحادثات هو في منطقتنا بالقرب من صانعي القرارات وليس في ارض اجنبية. اننا ندعو شركاءنا للمجيء الى اسرائيل لعقد الجولة الاولى من المحادثات. ونحن من جانبنا مستعدون للذهاب الى الاردن والى لبنان والى سوريا للغرض نفسه.

ليس من سبيل لصنع السلام افضل من التحدث في وطن كل منا. ان تفادي مثل هذه المحادثات هو انكار للغرض من المفاوضات. وانا ارحب باي رد ايجابي من ممثلي هذه الدول هنا والان. ان علينا ان نتعلم العيش معا. وعلينا ان نتعلم العيش بلا حرب وبلا اراقة دماء. لقد اعطت اليهودية العالم عقيدة التوحيد واعطته ايضا فكرة ان كل الرجال والنساء خلقوا على صورة الرب. وليس من خطيئة اكبر من تشويه هذه الصورة باراقة الدماء.

انني على ثقة انه لا توجد ام عربية تريد لولدها ان يموت في معركة كما لا توجد ام يهودية تريد لولدها ان يموت في حرب. واعتقد ان كل ام تريد لاولادها ان يتعلموا فن الحياة لا علم الحرب.

لعدة مئات من السنين ظلت الحروب والعداوات العميقة لعنة على هذه القارة التي نلتقي فيها. لقد شهدت امم اوروبا ارتفاع نجم دكتاتوريين وهزيمتهم بعد نضالات طويلة ومؤلمة. والان فان الاعداء السابقين تجمعوا في جماعة متحدة. وهم يناقشون خير الجماعة ويتعاونون في كل الشؤون ويتصرفون كانهم تقريبا وحدة واحدة. انني احسدهم. واود ان ارى نشأة مثل هذه الجماعة في الشرق الاوسط. واعتقد انه على الرغم من كل الخلافات بيننا فاننا يجب ان نكون قادرين تدريجيا على بناء جماعة اقليمية موحدة. انه اليوم حلم ولكننا شهدنا في حياتنا تحقق بعض اكثر الاحلام اغراقا في الخيال. ان الهوة الفاصلة بين الجانبين الان لا تزال اوسع والعداء العربي لاسرائيل اعمق وانعدام الثقة اكبر من ان يتيح حلا دراميا سريعا. ولكن يجب علينا ان نبدأ السير على طريق المصالحة بهذه الخطوة الاولى في عملية السلام.

اننا مقتنعون ان الطبيعة الانسانية تفضل السلام على الحرب والعداء. اننا نحن الذين اضطررنا لخوض سبع حروب والتضحية بحياة الوف كثيرة لا نمجد الموت ولا الحرب. ان العقيدة اليهودية تمجد السلام الى حد انها تعتبره من اسماء الخالق نفسه. ونحن نتوق الى السلام ونصلي من اجل السلام.

اننا نعتقد ان بركة السلام يمكن ان تحيل الشرق الاوسط جنة ومركزا للابداع الثقافي والعلمي والطبي والتكنولوجي. ونحن نستطيع التنبؤ بفترة من التقدم الاقتصادي العظيم تنهي البؤس والجوع والامية. ويمكن لهذا ان يضع الشرق الاوسط مهد الحضارة على طريق عصر جديد.

ان مثل هذا الهدف يستحق اخلاصنا وتكريس جهودنا طالما كان هذا ضروريا الى ان نتمكن حسب قول النبي اشعياء من تحويل السيوف الى محاريث واحلال بركات السلام على جميع شعوب المنطقة.

واسمحوا لي ان انهي حديثي بكلمات النبي نفسه.. السلام السلام للبعيد والقريب.. يقول الرب.

رئيسي المؤتمر المحترمين ايها السيدات والسادة.

دعونا نقرر ان نغادر هذه القاعة بتصميم موحد على انه من الان فان اي خلافات قد توجد بيننا لن تحل الا بالمفاوضات وحسن النية والتسامح المتبادل. دعونا نعلن هنا والان نهاية الحرب وحالة الحرب والعداء. دعونا نسر معا الى الامام نحو المصالحة والسلام.

توقيع اتفاقية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والمحافظة على حقوق المودعين والعاملين في هذه الفروع وهي مكاسب انفردت بها فروع البنك في الاردن ذلك نتيجة حرص ويقظة البنك المركزي.

وقد اقتضت عملية نقل الموجودات والحسابات الخاصة بفروع بنك الاعتماد/ الاردن الى البنك المشتري/ بنك الاعمال ضرورة اغلاق الفروع الثلاثة حتى مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١١/٣ لتعاود العمل اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/١١/٤ من خلال ادارة البنك المشتري.

وعليه فانه بامكان المتعاملين والمودعين مراجعة الفروع التي كانوا يتعاملون معها سابقا لترتيب اوضاعهم وتلبية احتياجاتهم مع البنك المشتري.

ووقع الاتفاقية عن البنك المركزي بصفته المصفي القانوني لبنك الاعتماد الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي وعن البنك المشتري/ بنك الاعمال الدكتور رجائي المعشر رئيس مجلس ادارة البنك المذكور.

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

للشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الاردن والدول الاوروبية.

واعرب سمو الامير الحسن عن رغبة الاردن في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الاوروبية مشيدا بالتعاون القائم بين العالم العربي ودول المجموعة الاوروبية وللعلاقات التاريخية التي تربط بينهما.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ووزير المالية والسفير الاسباني في عمان.

شامير تجاهل اسس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال البرت اغازاريان احد المساعدين بالوفد الفلسطيني «ان رد فعلي المبدئي هو ان الكلمة احتوت على العديد من النقاط السلبية ولم اجد اي عناصر ايجابية».

وقال صائب عريقات وهو من الوفد الفلسطيني ان كلمة شامير لم تكن مفاجئة.

واكد السيد سامح كنعان عضو الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ان الخطاب الذي القاه شامير امس كان عبارة عن دعاية صهيونية اكثر منه العمل نحو تحقيق السلام.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتحذيرا مباشرا لهم وللمجتمع الدولي، بضرورة تنحية موضوع الارض من على جدول اعمال المفاوضات. الامر الذي يمكن اعتباره بمثابة تحد جديد آخر، يوجهه شامير هذه المرة، الى كل ما يرمز له مؤتمر مدريد من ارادة وتصميم دولي على تحقيق السلام العادل والشامل.

ازاء ذلك كله. فاننا ننظر الى ما جاء في خطاب شامير، على انه الخطوة الاولى في سلسلة الخطوات الاسرائيلية المراوغة على طريق السلام، وانه كان ايضا بمثابة تحد صارخ لمبادىء الشرعية الدولية، ولاصحاب المبادرة السلمية في الشرق الاوسط ولكل الدول والشعوب المتمسكة بضرورة الامساك بفرصة السلام الراهنة، فوق ما يشير اليه هذا الخطاب الشاميري من نوايا مبيتة، لقطع طريق مدريد، بكل ما يرمز اليه هذا الطريق من ارادات طيبة لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

اعتقال كاهانا الابن ومتطرفين اسرائيليين في مدريد

مدريد - ا.ف.ب: افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان بنيامين زئيف كاهانا زعيم حركة «كاخ» الاسرائيلية الارهابية اعتقل مع عضوين اخرين في هذه المنظمة امس في مدريد في الفندق الذي ينزل فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

واوضح المصدر نفسه ان الاشخاص الثلاثة كانوا يحملون لافتات كتب عليها شعارات معادية لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المنعقد منذ امس الاول في العاصمة الاسبانية.

صلاة ... من أجل السلام !!!

على الدرب

المسالة الفلسطينية مسالة حقوقية وليست سياسية..!!

● جورج حداد

اكتب هذا المقال. مباشرة بعد سماعي خطاب وزير خارجيتنا الدكتور كامل ابو جابر. في مدريد امس. لم ينس الخطاب ان يذكر بالشرعية الدولية وقرارات ٢٤٢. ٣٣٨. غير انه لم يذهب - كما يفترض المقام - الى المدى المتصل بأسباب النزاع ودوافع الحروب - المعارك التي ظلت ارض فلسطين. وما جاورها من البلدان والاراضي. ميدانا لها ومعتركا. طوال ما يربو عن ٧٠ عاما..

المسالة الفلسطينية... لم تبدا بقيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. كما يعتقد بعض العاملين في المجال السياسي المسالة الفلسطينية.. تبدأ منذ معاهدة سايكس - بيكو ووعد بلفور وصكوك الانتداب. التي فرضتها على بلادنا الدول الاستعمارية المنتصرة بالحرب العالمية الاولى. مخالفة بذلك. المادة ٢٢ من ميثاق عصبة الامم. التي تمنع. من الوجهة الحقوقية الدولية. اي تصرف حقوقي من قبل الدولة المنتدبة. تمس سيادة الامم المنسلخة عن السلطة العثمانية. المعترف بانها (امم مستقلة) اي ذات سيادة قومية على نفسها واوطانها..

لم يكن. وليس في. مواد وحيثيات وقوانين وشرائع (عصبة الامم) ولا خليفتها (هيئة الامم المتحدة) ما يبيح او يدعو الى انتقاص حقوق الامم الطبيعية. في ان تكون حرة سيدة على نفسها وارضها. وفي تقرير مصيرها. ومع ذلك.. فان ما جرى في فلسطين. بشكل خاص. وفي لبنان والشام والاردن والعراق. بشكل عام. قبل سبعين عاما. لم يجد ما يوازيه. انتهاكا وفظاعة وظلما وتسخيرا لكل من (عصبة الامم) و(هيئة الامم). إلا ما جرى ويجري في فلسطين والعراق. هذه الايام..

وبالطبع.. والقطع. فان غياب الاعتماد على حقوقية (واضع تحتها خطا) المسالة الفلسطينية. لدى البحث والتعاطي بشؤونها ومستجداتها. هو الذي هبط بها. الى جعلها مسالة سياسية (بين جيران..). ومسالة قرارات دولية رفض ويرفض اليهود تطبيقها. ومسالة لاجئين ونازحين فلسطينيين. او مهجرين شاميين ولبنانيين. ومسالة مياه انهار. وهل تسع او.. لا تسع ارض فلسطين ملايين اليهود..

ان عدم الاستناد. الى هذا المبدا الحقوقي. المجمع عليه. دوليا وانسانيا. هو الذي سهل على حكماء صهيون.. وقادة اليهود. مثل بن غوريون وحاييم وايزمن وجابوتنسكي واشكول ومائير وزنيفي وايتان ورابين وبيغن وشامير. ان يجاهروا بدعوتهم الى العودة بالانسان الى مراحله البدائية المتوحشة. حين كان لكل قبيلة الهها الخاص بها (طوطم) يعدها بارض القبائل الاخرى. ويحضها على قتل الاعداء. ولو كانوا رضعا!!

بودي. لو ان وزير خارجيتنا. اسمع قادة وشعوب الارض كيف.. وضاع هذا العالم واحواله. كيف تكون. لو انهم او.. انه. اخذت بمبادىء (حقوق) الغزو والعدوان والتوسع التي تغطي وتبرر بها اسرائيل واليهودية العالمية. مطالبها (التاريخية والدينية..) في (ارض الميعاد) الممتدة من النيل للفرات. وفي السيطرة على العالم وحكمه من اورشليم..

الدور المهم للجبهة الثقافية العربية

● جمال عياد

في العادة يجلس المنتصرون الى جوار المنهزمين بعد كل حرب للتوقيع والاقرار بالشكل السياسي او الاقتصادي للوضع الجديد بعد الحرب.

والنتائج التاريخية للحروب بين العرب مجتمعين كلهم واسرائيل المغتصبة حتى هذه اللحظة. هي لصالح الاخيرة ثم جاءت المواجهة الاخيرة في حرب الخليج بين العراق من جهة والادارة الامريكية وحلفائها من الجهة الاخرى لتضيف ثقلا جديدا اضافيا الى الميزان الاستراتيجي لصالح اسرائيل العدوانية ضد الاقطار العربية.

ولذلك فان ما يجري الآن في اسبانيا لا يمكن ان ننظر اليه الا كاحدى النتائج الاولية لكل من استحقاقات حرب الخليج وانهيار المعسكر الاشتراكي ولا سيما ما تركه ذلك من اثر مباشر او غير مباشر على منطقتنا.

وما يجري في مدريد ليس بجديد. فقد جلس العرب مع اعدائهم لاول مرة على طاولة المفاوضات فقد تفاوض صلاح الدين مع الفرنجة زمن الحروب الصليبية وفي عدة جولات. وحفل التاريخ بالمفاوضات سابقا ولاحقا. ولكن الجديد هذه المرة اضافة للاختلال الفاضح في التوازن العسكري والاقتصادي. هو الخراب الثقافي ذلك الاختلال الفظيع في الجبهة الثقافية العربية. هذه الجبهة التي من المفترض بها ان تكون صمام امان لهذه الامة العربية ومبعث وعي يتدفق في شرايينها للنهوض بها مرة اخرى.

اقول ان هذا الخراب الذي ينخر جسد الثقافة العربية لم تصل فيه الامور من حيث الرداءة كما وصلت اليه الآن حتى في عصور الانحطاط والتخلف الحالكة التي سبق ومرت على امتنا. ويتجلى ذلك في الثقافة القطرية التي تحاول تكريس ثقافة تحتد بتاريخها القطري العريق.. الضارب في التاريخ بعيدا عن تاريخ الثقافة المشتركة للامة العربية جمعاء.

وعليه فان هذه الجهود العربية المنهمكة في العملية السلمية في بلاد (الاندلس) ربما تستطيع ان تصل (او بالعكس) الى نتائج معينة سواء سياسية او اقتصادية الا ان الامر الاهم والذي لا يقل خطورة عما يجري في مدريد هو الخراب الذي تعانيه الجبهة الثقافية العربية. وخصوصا في ظل هذه الظروف غير الطبيعية. الامر الذي يجعل المسؤولية باهظة على عاتق المثقفين العرب الذين عليهم بالضرورة ان يلعبوا ادوارا اساسية للنهوض بخطاب ثقافي قومي قوي يدفع بالدماء الجديدة في الثقافة العربية للتصدي لهذا الغزو الثقافي الجديد والمتوقع والذي ازداد زخمه. واستطاع النفاذ الينا من خلال الفراغ الثقافي والنفسي الناجم عن حرب الخليج وانهيار المعسكر الاشتراكي وانسحابه كقوة عظمى من الحياة السياسية الدولية

كلمات

فلسطين حرة عربية

● هشام حلالشة

فلسطين حرة عربية. بهذا الهتاف الذي انطلق من حناجر الجاليات العربية المقيمة في مدريد استقبل (بضم التاء) الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لمفاوضات السلام. انه هتاف مؤثر هز مشاعرنا وعبر عما يجيش في النفوس ويختلج في الصدور من تطلعات وامال الشعوب العربية برؤية فلسطين وهي تعود للحظيرة العربية بجلاء المحتل عن اراضيها

وكان هذا الهتاف معبرا عن الشوق والحنين لارض فلسطين العربية التي انبتت الابطال وبمثابة حافز قوي ومشجع لوفدنا المشترك لينطلق عن ابطاله في مفاوضته. وبمثابة الحس العربي بما يعانيه الاهل من ظلم وحيف واضطهاد في وطنهم من قبل سلطات الاحتلال. فان الاوان لرفع هذا الظلم وزوال هذا الاضطهاد عن الاهل. وذلك من خلال انجاح مؤتمر السلام. وهذا يتطلب تضافر جهود جميع الوفود العربية المشاركة في المؤتمر لتعمل بروح الفريق الواحد. ونحن كلنا ثقة واطمئنان بثبات موقف وفدنا المشترك المفاوض الذي يخوض غمار معركة السلام التي تدور رحاها في مدريد بعزيمة قوية لا تفتر وارادة صلبة لا تعرف اللين من اجل ارساء قواعد الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة التي شهدت حروبا وصراعات دامية منذ اربعة عقود من الزمن. ذهب ضحيتها الالاف من القتلى ونجم عنها تشريد الالاف عن وطنهم.

وفدنا المشترك لن يهادن ولن يساوم ولن يفرط باي حق من حقوقنا المشروعة والعادلة فلنشد على ايديهم ونعاضدهم ونؤازرهم وندعمهم في كفاحهم المرير في معركة السلام والتحدي امام التعنت والصلف والتشدد الاسرائيلي. فقلوبنا معهم والله يرعاهم ويوفقهم في مساعي الخير.

مع تمنياتنا بنجاح مؤتمر السلام لتعود لفلسطين هويتها وعروبتها وحضارتها ولتلبس مكانتها الدينية. ولينعم شعبها بحريته وامنه واستقلاله على ارضه

ونقول لهؤلاء المطالبين بوقف الانتفاضة لابداء حسن النية بالسلام. لقد ابدينا الكثير من حسن النية وقدمنا الكثير من التنازلات لاجل السلام دون ان تبدي اسرائيل اي مرونة في موقفها حيال السلام. فلاجل هذا لن تخبو جذوة الانتفاضة وستبقى شعلة مضاءة حتى يتم التخلص من الاحتلال البغيض

وجهة نظر

هل هناك كيل بمكيالين؟!

● سليمان قبيلات

كان من الافرازات السياسية لازمة وحرب الخليج ان انتشر تداول مصطلح الكيل بمكيالين وتوجيه سهام النقد للسياسة الامريكية وتسخيرها للهيئة الدولية وقراراتها في خدمة الاهداف الامريكية. مما اضاف بعدا جديدا للشعور العربي الشعبي نحو امريكا. باعتبارها قوة غازية جاءت لضرب قوة عربية خدمة لاسرائيل ولافساح المجال امام التفرد الصهيوني بالمنطقة.

تاريخيا كانت امريكا وسياستها تجير العلاقات الدولية والمواثيق والاتفاقيات العالمية ومقرراتها لصالحها وذلك انسجاما مع موازين القوى الدولية التي كانت تميل ولا تزال لصالح الاستعمار وادواته. وكانت مرحلة الحرب الباردة هي مرحلة الكوابح المؤقتة على طريق استكمال الهيمنة الامريكية على مقدرات الكون. وقد ولجت واشنطن بوابة الشرعية الدولية وتفعيل دورها في نزع فتيل الازمات الاقليمية. وترافقت هذه الازمات والانقلابات في الحياة الدولية بطفو موجة المطالبة بالديمقراطية والتنمية وطرح قضية المديونية العالمية.

ازاء هذه القضايا كان ولا يزال لامريكا مكيال واحد تعبر من خلاله عن فهمها لمختلف المشاكل والازمات والحلول. وهو مقياس كان دائما يقدم مصالحها على اي شيء آخر. ولقد كان القانون الدولي دائما هو رؤية الدول القوية في العالم. اي بمعنى آخر وجهة نظر الطبقات الحاكمة في هذه الدول. فما يحكم توجهات هذه الدول هو مصالح التحالف الطبقي الدولي الذي يوجه السياسة الدولية ويتحكم بتطور الاحداث والصراعات المحلية والعالمية. فالكيل الامريكي كان دائما بما يخدم مصالح امريكا. وما يسمى بالواقعية السياسية الامريكية ما هو الا استجابة ومحاولة لضبط اندفاعة القوى الرافضة للهيمنة الامريكية.

ان التعاطي الامريكي مع القرارات الدولية في الخليج وفي الشرق الاوسط وقضية فلسطين كان مكمنا وملجأ للغضب من سياستها. ففي حين قامت واشنطن بتدمير العراق لاخضاعه لما يسمى بالشرعية الدولية - ترفع واشنطن راية الحل السلمي للقضية الفلسطينية علما ان اسرائيل تحتل الاراضي العربية لاكثر من ربع قرن. لا بل وتمعن في النفخ بالترسانة العسكرية الاسرائيلية وتسمينها بضروب السلاح الفتاك. متعهدة بضمان امن اسرائيل على المدى البعيد وبتفوقها على العرب مجتمعين. وهذا يتفق والمصالح الامريكية ويعبر عن الفهم الامريكي وتعاطيه مع مجمل الظواهر الكونية. فليس هناك مكيالان لانه ليس هناك مصلحتان للامبريالية. فالواقع والتجربة التاريخية تؤكد بان لا تناقض بين اختلاف الموقف الامريكي ازاء هذه القضية او تلك الا بمقدار ما يتصل ذلك بالمصلحة الامريكية وتحققها او تهديدها.

موقف

٣ محطات قصيرة.. حول قضية كبيرة..

● محمد كعوش

● بداية اقول ان كلام عبدالشافي يشفي الغليل..

لا اظن. ولا اعتقد ان هناك من يستطيع الادعاء او الزعم بانه يستطيع المزاودة على وطنية هذا الفلسطيني الغزاوي العتيق الدكتور حيدر عبدالشافي. او انه يستطيع ان يخاطب العالم بلغة افضل واشمل واجمل من هذه الكلمات..

ولا اظن ولا اعتقد. انه يوجد بين الاسرائيليين من اليمين الى اليسار ثم الوسط من يحسد شامير على وجوده في هذا المنبر الدولي. وهو يسمع ما سمع من الكلمات حول الحق والحقيقة الحقيقة كما هي.. وبكامل مرارتها..

في الصالة نفسها جلس الظالم والمظلوم. الجلاد والضحية.. شامير وما يحمله من سجل حافل بالارهاب. وصحيفة سوابق تطفح بالجريمة والقتل والقمع. يواجه الدكتور حيدر عبدالشافي وما يحمله من تاريخ نضالي طويل. وحفنة من تراب خصب يئن تحت وطأة الاحتلال. مضمخ بدم اطفال الانتفاضة. وعبير زهر ليمون غزة الحزين .. وعذابات الشعب المقاوم..

الآن على العالم ان يقول كلمته. وان يعدل ويطبق الشرعية الدولية فهي مسؤولية تاريخية ومهمة صعبة شاقة امام الاسرة الدولية.. ولكن لا مجال لمزيد من التطنيش..

★ ★ ★

● ايضا الدكتورة حنان عشراوي قامت بمهمتها على احسن وجه. وافضل اداء. فكانت (نجمة مدريد) وهي السيدة الفلسطينية العربية التي خاطبت الراي العام العالمي بصلابة الواثق. وكصاحبة حق وقضية عادلة.. فابدعت.. لها تحية..

★ ★ ★

● وهنا لا بد من الاشارة لكلمة وزير الخارجية المصري الدكتور عمرو موسى الذي اعلن عن موقف قد يكون مفاجاة غير سارة لاسحاق شامير. فكانت كلمة مصر تاكيدا على التمسك بالثوابت العربية. وهي الثوابت التي تتمسك بها كل الاطراف العربية المعنية.. بعد التنسيق والتعاون وتوحيد الموقف..

انه الجدار الصلب الذي يناطحه شامير الآن...

انه الجو العام الذي يسوده الاحساس بضرورة رفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني.. انه بالتالي الجو العام المعادي لنظرية احتلال الاراضي بالحرب وقوة السلاح..

انها المناداة بضرورة تطبيق العدالة التي لا تتجزأ... في هذا الكون... والا فان على كل فريق ان يعود الى خندقه...

وراء الاحداث

التهديد النووي القادم

● يعقوب جابر

اصبح الخوف شائعا من ان ثمة دولا من العالم الثالث تسعى لامتلاك القنبلة النووية. فهناك معلومات. طبقا لمصادر دولية لا تبتعد كثيرا عن دائرة واشنطن. تقول ان بعض الدول اخذت تتجر سرا بالتكنولوجيا النووية والخبرة اللازمة لتقدم هذه التكنولوجيا لتصل الى حد صنع اسلحة نووية. وهذه الدول تقع في مناطق تشهد توترا سياسيا وهي تشمل باكستان والهند وكوريا الشمالية. وهي دول تمكنت من اقامة صناعة ذرية متقدمة. وهناك دول اخرى كثيرة قد تفاجىء الغرب بصنع قنابل نووية واسلحة للدمار الشامل.

وتعدد المصادر الامريكية الدول المشتبه بانها في الطريق لامتلاك الاسلحة النووية ضمن قائمة طويلة تشمل ايضا ايران وكوريا الجنوبية وليبيا والجزائر والارجنتين.

اما بالنسبة للهند وباكستان. فمن المعروف ان الهند اجرت تجربة على سلاح نووي عام ١٩٧٤. ويقال ان باكستان حصلت على سلاح نووي من الصين لتواجه به تفوق الهند النووي.

وطبقا لما يقوله الخبراء الامريكيون فان بعضا من هذه الدول تتعاون فيما بينها لانتاج السلاح النووي. فاذا نجح بلد في صنع الية الاطلاق. فانه يتبادلها مع بلد اخر لقاء اليورانيوم. ويقوم بلد ثالث بتقديم الاجزاء الاخرى. وتقدم المصادر. مثلا على ذلك التعاون الذي قام بين العراق والبرازيل حيث وقعا على اتفاقية سرية حصلت العراق بموجبها على بعض المواد اللازمة لصنع سلاح نووي.

وتشمل قائمة التعاون اسرائيل وجنوب افريقيا. فالدولتان تتعاونان منذ زمن بعيد في المجال النووي الى الحد الذي سمحت فيه جنوب افريقيا لاسرائيل باجراء التجارب النووية في اراضيها.

على ان الدولتين المرشحتين. لدخول النادي النووي قريبا طبقا لما تقوله المصادر الامريكية هما باكستان وكوريا الشمالية. وباكستان لا تنفي ان لديها برنامجا للابحاث النووية ولكنها تقول انه برنامج للابحاث السلمية. هذا في الوقت الذي تلتزم فيه كوريا الشمالية الصمت التام ازاء خططها الخاصة بانتاج سلاح نووي تواجه به الاسلحة النووية الامريكية الموجودة في كوريا الجنوبية. وقد يفاجأ الغرب في يوم ليس ببعيد بحجم البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وتتوقع مصادر رسمية في كوريا الجنوبية بان تتمكن كوريا الشمالية من انتاج سلاح نووي بحلول عام ١٩٩٥.

ان عبء مراقبة تطور الابحاث النووية في الدول المختلفة يقع على عاتق الوكالة الدولية للطاقة النووية. فهذه الوكالة هي المكلفة بمراقبة البرامج النووية في الدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. ولكن بعض الدول رفضت حتى الآن التوقيع على تلك المعاهدة مثل اسرائيل التي كشف كتاب صدر في امريكا مؤخرا عن انها تمتلك ثلاثمائة رأس نووي.

ان حل المشاكل الاقليمية والقضاء على بؤر التوتر في العالم هما الكفيلان بردع الدول عن صرف البلايين من الدولارات على تطوير قدرات نووية. والنظام العالمي الجديد الذي بدا يتبلور على اسس تتحكم فيها الولايات المتحدة بجد. لن يضمن حل هذه المشاكل ليكون بالامكان خلق عالم خال من الاسلحة النووية والتهديد باستخدامها عند نشوب النزاعات نتيجة لاستمرار هذه المشاكل.

اضواء

منطق شامير ومنطق العرب

● طاهر العدوان

جاء شامير الى مدريد ليتفاوض على بناء الثقة مع العرب واسف لان العرب يركزون المفاوضات على الارض. هذا الكلام يحدد جوهر الموقف الاسرائيلي من عملية السلام الراهنة التي تشهد انطلاقتها من مدريد.

لقد تكلم شامير باسلوب الضحية. وتجنب بشكل متعمد التطرق الى الموقف الاسرائيلي من القضايا الرئيسية التي بدون حلها لن يكون هناك سلام. لم يتحدث شامير عن القدس او الجولان ولا عن غزة والضفة وحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم. هذا بينما تكلم العرب عن الشرعية الدولية وعن الموقف العربي الداعي الى سلام يستند على مواثيق الامم المتحدة وقراراتها.

لقد ذهب شامير الى مدريد بهدف الحصول على الاعتراف والتطبيع مع جميع العرب. بدون ان يعطي اشارة واحدة الى رغبة حكومته بتنفيذ الشرعية الدولية واقامة السلام العادل في قلب منطقة الشرق الاوسط.

كعربي وانا استمع الى خطاب شامير شعرت بالمرارة لان مثل هذا المنطق ومثل هذه المنطلقات تجد لها سوقا على الساحة الدولية. وتساءلت كيف نجحت اسرائيل بل لماذا انتصر المنطق الاسرائيلي. ولماذا اصر على استخدام كلمة (انتصر) لان نجاح اسرائيل باحتلال الارض العربية والضرب عرض الحائط بكل مفاهيم المجتمع الدولي حول العدالة والمساواة والمواثيق. انما هو انتصار لمنطق عجزت الدول العربية بقوتها وامكاناتها وعلاقاتها ومنطقها من الوقوف بوجهه وارغامه على التخلي عن الاحتلال وارغامه على اعادة الحقوق الى اصحابها.

التطرف كان لغة شامير. وتزييف الحقائق وقلبها راسا على عقب كان منهجه ومنطقه. والسؤال هو: هل يمكن ان يتحول هذا المنبر الدولي الى بداية لمحاصرة هذا التطرف. واعادة الحقائق الى اشكالها الطبيعية؟.

الجواب سهل. فتغيير الحقائق الدولية. ووجود حرب باردة او ساخنة. وسواء قام نظام عالمي جديد ام لم يقم. فان ام الحقائق هي في ان اعادة الحق العربي وانتزاعه. لن يكون الا عندما يبرهن العرب انهم يملكون الثقة والقوة والقدرة على انتزاع هذه الحقوق.

صحيح ان مؤتمر مدريد هو مؤتمر سلام. لكن لهجة القوة الاسرائيلية خيمت عليه. وهو ما يسمح للمنطق العربي ان يشق طريقه بقوة الى عقل العالم ووعيه: لكن ذلك لا يكفي. فالدقة البروتوكولية التي اعد بها مؤتمر مدريد تحتاج الى عملية بناء دقيقة مماثلة هنا في العالم العربي من اجل بناء موقف صلب اشبه بجدار صواريخ يسمح للمفاوض العربي بترجمة مطالبه وتحويلها الى مطالب ممكنة بل ومطلوبة وضرورية اذا ما اريد اقامة سلام دائم وشامل. سلام يقوم على استرداد الارض لابناء الثقة المزعومة.

السعودية تدرس امكان ارسال مخزونها من القمح الى الاتحاد السوفياتي

المنامة - البحرين - رويتر - قال خبراء اقتصاديون في السعودية امس ان السعودية قد تدرس امكانية ارسال معظم مخزوناتها الفائضة من القمح التي تتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين طن الى الاتحاد السوفياتي خلال فصل الشتاء.

وقالوا ان السعودية وهي سادس اكبر دولة مصدرة للقمح في العالم لم تقرر بعد ما اذا كانت ستتبرع بالقمح للدعوم بالاضافة الى الفائض من محصول التمر.

ولكنهم قالوا انه تمت مناقشة هذا الامر خلال جولة قام بها الامير بندر بن سلطان وهو سفير السعودية لدى واشنطن ومن افراد العائلة المالكة البارزين لموسكو في الآونة الاخيرة.

وقال خبير اقتصادي مقره الرياض يوجد بالمملكة مخزون من القمح يتراوح بين ثلاثة واربعة ملايين طن غير محصول هذا العام الذي يبدو انه سيكون اكبر من محصول عام ١٩٩٠.

شامير ومحاولة تحويل مؤتمر السلام الى سيرك اعلامي!

● مصطفى محمد القار

الكلمة التي القاها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امام مؤتمر السلام ركزت على الاسطورة الاسرائيلية التي تقول بان لليهود حقا تاريخيا ودينيا في فلسطين. اما حقهم التاريخي فيدعي شامير ان فلسطين قد استوطنها اليهود منذ اربعة الاف سنة وانهم حرروها بالقوة. اما عن حقهم الديني فقد حاول شامير ان يلائم بين العقيدة الدينية الجامدة حول اختيار الله. وعقيدة شعب الله المختار مجددا عبارة على لسان النبي اشعيا التي تقول: سلام للقريب والبعيد.. ولكن اي سلام هذا الذي يريده شامير؟ اهو السلام مقابل السلام؟ ام هو السلام مقابل الارض؟

لقد تجاهل شامير قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ كما تجاهل دور الامم المتحدة والولايات المتحدة التي عملت على الاعداد لهذا المؤتمر وكانه يوحي بان اسرائيل تتمسك بالاراضي المحتلة التي يدعي بانها لليهود منذ الاف السنين. وكانه في هذا يؤكد قوله السابق بان اسرائيل مصرة بقوة وعزم على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة. وبانها ايضا مصرة بنفس القدر على الحد من دور منظمة التحرير الفلسطينية. والحؤول دون نشوء دولة فلسطينية من اي نوع.

ومن هنا. فان خطاب اسحق شامير لم يكن مجرد ترديد للاسطورة اليهودية التي ترددها الصهيونية حول حقها التاريخي والديني وحسب. بل انه حاول ان يستغل ماساة اليهود عبر التاريخ وبان الشعب اليهودي قد خضع لصنوف الاضطهاد والظلم. وقد استشهد شامير بالشاعر اليهودي مجهودا هيلفي. بانه يمثل الوجدان اليهودي فاجتزأ بعض اشعاره التي اوردها في ديوانه "..زاري. الذي اعتبره بعض المتحدثين بلسان اسرائيل كمصدر للميول العنصرية في الحركة الصهيونية. فهو يتحدث عن اليهود كصفوة الجنس البشري وعن عرقهم كالعرق المختار بين الامم. فالافضلية معطاة لهم لا بسبب تقواهم او طاعتهم. ولكن لاسباب فيزيولوجية وعلى اساس اختيار الهي. فيقول:

ان الرجل العاصي تنزل عليه النعمة الالهية اذا اختلط بامراة طاهرة الدماء فيستفيد ابناؤه واحفاده من نقاء نسبهم.

فليس مدعاة للعجب ان يظهر اسحق شامير بمظهر المتعطش الى السلام مقابل السلام طالما ان هذا السلام الذي ينادي به هو دون مستوى الارض مقابل السلام. فاين هذا من الكلمة التي القاها الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية الذي طالب بالشرعية الدولية وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبان تمثل القدس الاساس الذي ترتكز عليه اية مفاوضات للسلام.

ان شامير يريد تطبيع العلاقات قبل البدء باية عملية تشير الى السلام وهذه المراوغة هي محاولة من شامير لتحويل مؤتمر السلام الى سيرك اعلامي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي،
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضله

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل البلتاجي وانسباؤهم واقرباؤهم بالمملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة نظيرة
«ام خضر»

ارملة المرحوم الحاج عيد البلتاجي ووالدة المرحومين خضر وجبر وكل من بدر وعقل والدكتور عمرو

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس الخميس ٩١/١٠/٣١ وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر امس الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الشرقية

تقبل التعازي للسيدات صباحا وللرجال مساء في بيت ولدها عقل البلتاجي الكائن في اسكان عالية - مرج الحمام ايام الجمعة والسبت والاحد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال فريز بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة.

الحاجة نظيره البلتاجي

ويتقدمون من انسبائهم آل البلتاجي الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

القسطل - عشيرة الفايز وعموم عشائر بني صخر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الزهرة الغالي المرحوم:

الطفل خالد عارف خالد فواز السطام الفايز

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز سبعة اعوام اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل والده في القسطل.

نعي فاضل

«وزير الاعلام واسرة الوزارة ينعون ببالغ الاسى الصحفي المعروف المرحوم

السيد عبدالحفيظ محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء لمهنته ووطنه وامته.
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان».

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شفيق وسعيد الشيخ ياسين ينعيان بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة صديقهم الغالي المرحوم

محمد عبدالغفار رزق المصري
ابو حسام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٩١/١٠/٢٩ في مدينة نابلس.
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مازن علي رزق المصري ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة ابن عمه ورفيق دربه الغالي المرحوم

محمد عبدالغفار رزق المصري
ابو حسام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٩١/١٠/٢٩ في مدينة نابلس.
سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

عرس شهيد

اربد/ ينعى آل وهيب في الاردن وفلسطين استشهاد ولدهم الشهيد البطل:

نزار مرشد صادق محمود وهيب

الذي استشهد دفاعا عن كرامة الامة وثراها الطيب في ارض عراق الصمود والتصدي عن عمر يناهز ٢١ عاما. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه مع الصالحين جناته.
تقبل التهاني في منزل والده الكائن في اربد/ حي القصيلة الغربي «خربة قاسم» جنوب مكتب تكسي حرز الله قرب المدرسة الجديدة - عمارة ابو السعيد النابلسي ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

نعي مناضل

الدكتور زهدي سعيد مدير عام دائرة شؤون الوطن المحتل في منظمة التحرير الفلسطينية ينعى بمزيد الحزن والاسى المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
ابو خالد

ويتقدم من آل ابو شرار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مناضل

العاملون في منظمة التحرير الفلسطينية - دائرة شؤون الوطن المحتل ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
«ابو خالد»

ويتقدمون من اله وذويه باحر واصدق التعازي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه رلجعون

نعي مناضل

محمد حسن ملحم وعموم ال ملحم في الاردن وفلسطين ينعون ببالغ الحزن والاسى المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
«أبو خالد»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه رلجعون

نعي مناضل

احمد عيسى فقوسة واخوانه وعموم ال فقوسة في فلسطين والاردن ينعون ببالغ الحزن والاسى المناضل المرحوم:

محمود يونس ابو شرار
«ابو خالد»

ويتقدمون من ال ابو شرار الكرام باحر التعازي القلبية مقرونة بالدعاء الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تشييع جثمان

يعلن آل ابو شرار انه قد حدد اليوم الجمعة الموافق ٩١/١١/١ موعدا لتشييع جثمان المرحوم.

محمود يونس ابو شرار
«ابو خالد»

الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية ومنه الى مقبرة صويلح.
وستستقبل العائلة التعازي كما اعلن سابقا في منزل ابن عمه عيسى عبدالكريم ابو شرار الكائن في شارع الجاردنز خلف مسجد الطباع.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى وزير التخطيط وامين عام الوزارة وموظفو وزارة التخطيط بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

حظره موسى الفانك

والدة زميلهم الدكتور نبيل عماري

ويتقدمون من الدكتور نبيل واشقاءه وعموم آل عماري والفانك باصدق مشاعر العزاء وللمواساه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾

صدق الله العظيم

عرس شهيد

بمزيد من الفخر والاعتزاز يزف آل القط بالضفتين والخارج واهالي بيت سيرا علمة شهيدهم البطل.

محمود رياض محمد علي القط

الذي استشهد على ثرى فلسطين الطهور وروى بدمائه الزكية ارض الاجداد.
تقبل التهاني في منزل عم الشهيد عبدالله حسن الكائن في جبل النصر الشارع العريض وعهدا علينا ان نسير على دربك حتى تحرير ارضنا الطيبة.

نعي فاضل

العقبة - احمد اليماني وأولاده ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة المرحوم:

الاستاذ الصحفي/ عبد الحفيظ محمد

ويتقدمون من أسرة الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسألون الله العزيز ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

بشار العلبي ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة زوجته الغالية المرحومة

الحاجة محبوبة سليمان داود
ام شاهين

ويتقدم مع افراد اسرته باصدق آيات التعزية لآل شاهين ولآل داود بهذا المصاب الجلل داعين العلي القدير بان يتغمد الفقيدة الغالية برحمته الواسعة وبان يسكن روحها الطاهرة في جناته الخالدات وبان يلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

علي فريد السعد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحومة

الحاجة محبوبة سليمان داود
ام شاهين

ويتقدمون من آل شاهين ومن آل داود باصدق آيات التعزية بمصابهم الاليم ويضرعون الى العلي القدير بان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وبان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

كمال فاخوري وعائلته يشاطرون صديقهم واخاهم الوفي عودة الخوري «ابو النصر» احزانه بوفاة والدته الفاضلة المرحومة:

لبيبة الخوري

ويتقدمون من انجالها وعموم آل الخوري الكرام باصدق مشاعر التعزية وللمواساة.

انا لله وانا اليه رلجعون

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى تنعى ادارة وموظفو فندق فيلادلفيا/ عمان وفندق هوليدي / العقبة المرحومة:

والدة السيد عقل بلتاجي

وهم اذ ينعون الفقيدة الكريمة ليتقدمون من السيد عقل وعموم عائلة بلتاجي بأحر التعازي القلبية مقرونة بالدعاء الى الله ان يجنبهم كل مكروه.

للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء قسم شؤون الطلبة في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى المرحوم

صلاح عارف طوقان

والد زميلتهم زهية طوقان ويتقدمون من الزميلة وذويها وآل طوقان باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المهندس محمد ابو رمان والمحامي محمد السمهوري والمهندس عصام البلبيسي وحسن غوشه والمهندس احمد الدبلس وفاة والدة زوجاتهم المرحومة.

وداد محمد شريم
(ام مازن)

زوجة العم عبدالله احمد الدبلس
ووالدة المرحوم مازن والدكتور ماجد والمهندس معتصم والمهندس مؤيد الدبلس وامل وابتسام ودينا ولانا وايمان.
ويتقدمون من عشيرة الدبابسة وآل شريم باحر التعازي
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد - ايدون - بمزيد من اللوعة والحزن تنعى عشيرة الخصاونة والملكاوية فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة صيته (ام حسين)

ارملة المرحوم الحاج علي محمد ابراهيم الخصاونة
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٥ عاما.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج سامي خصاونة وللنساء في منزل ولدها حسين خصاونة.
برقيا: خصاونة/ ايدون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾.
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى كاظم القطب وعائلته المرحومة.

الحاجة نظيره طبازه

ارملة المرحوم الحاج عيد البلتاجي
ووالدة بدر عقل والدكتور بكر وعمرو.
ويتقدمون من آل بلتاجي الكرام باحر التعازي القلبية. سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

طوبى لمن اخترتهم يا رب ليسكنوا في ديارك الى الابد

نعي

بقلوب مفعمة بالحزن ينعى آل الدير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

اسكندر جبرا الدير

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم امس الخميس في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز السبعون عاما.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقه ابراهيم جبرا الدير الكائن في حي ام اذينة الجنوبي/ شارع طريف منزل رقم ٤.

شكر على تعاز

اربد/ ام قيس.
تتقدم عشيرة الروسان بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم المرحومة.

ابتهاج كايد حامد الروسان

زوجة السيد سليمان عارف حامد الروسان سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او أرسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي مناضل فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابو نظمي العويوي وابو كريم العويوي وجميع آل العويوي المناضل المرحوم

محمود يونس ابو شرار
«ابو خالد»

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية يوم الاربعاء الموافق ٩١/١٠/٣٠

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

آل العويوي

نعي فاضلة

ينعى آل سلامه وآل عبدالهادي في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة عديلة سلامه محمود
«ام العبد»

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية عقربا/ قضاء نابلس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانها هناك

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في مضافة بني جامع بالزرقاء/ حي الامير محمد قرب المسلخ القديم.

شكر على تعاز

آل ابو حنانة وآل مشعل وانسباؤهم في الضفتين والخارج يتقدمون بعظيم الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

جمال سليم ياسين ابو حنانه
«ابو وضاح»

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي الصحفي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه لراجعون

نعي حاج فاضل

ينعى آل مسك في عمان والضفتين وفاة المرحوم:

الحاج عويضة عبدالكريم مسك

الذي وافته المنية يوم امس في الخليل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه فتحي محمد عبد الكريم مسك الكائن في التطوير الحضري «المنارة» بخلة الدكتورة لينا جابر، ولمدة يومين.

انا لله وانا اليه رلجعون

ورقة الاخبار

رقم الاضبارة: ٩١/٥٩٧ شرعي
صادرة من قبل دائرة اجراء الزرقاء.
المحكوم عليه دلال صالح عبدالخالق. وإعلام
رقمه ٩١/٣٩٤
تاريخه ٩١/١٠/٢٤
محل صدوره المحكمة الشرعية الزرقاء.
المحكوم به ١٥ دينارا شهريا نفقة صغيرة
يجب عليك ان تؤدي في ظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى صباح سعيد نائل مبلغ ١٥ دينارا شهريا المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية القانية فاضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء الزرقاء
غالب الحسبان

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة دار النجار من بورين فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جليله قاسم داود
«ام يوسف»

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩١/١٠/٣١ في الزرقاء. وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من جامع العرب الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية.
تقبل التعازي في ديوان اهالي بورين في الزرقاء وللنساء في منزل ولدها ابو نزيه.

نعي فاضله

الزرقاء - ينعى انطونيوس عبد المسيح وعائلته بمزيد من الحزن والاسى للمرحومة:

دوكسية خليل ابو العظام

والدة لختهم سهام الحلتة
ويتقدمون من آل الحلتة الكرام باصدق مشاعر المواساة راجين من العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في الضليل المرحومة

الحاجة سالمه علي جمعه ابو خرمه

زوجة الحاج محمد محمود العويصي
عن عمر يناهز ٧٠ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في وادي الضليل حي العويصي.

نعي فاضل

ينعى آل جبريل ومنصور وخميس/ القباب الرمله بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد احمد جبريل
«ابو عوني»

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الموافق ٩١/١٠/٣١ عن عمر يناهز ٦٥ عام قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩١/١١/١ من مسجد سحاب الجنوبي الى مقبرة سحاب القديمة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات حي النهارية خلف مدارس الوكالة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

مؤتمر مدريد والشرعية الدولية!

● د. ذياب مخادمة

يتابع المجتمع الدولي باهتمام بالغ احداث ووقائع جلسات مؤتمر مدريد، لادراك الجميع ان نتائج هذا المؤتمر سوف لن تقتصر في تاثيرها على منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل سوف تتعدى هذه المنطقة لتتأثر بها الساحة الدولية بشكل عام، لان هذا الصراع التاريخي قد اشغل العالم ردحا كبيرا من الزمن، وتأثرت العلاقات الدولية به لحد كبير، فبقي العرب لفترة طويلة يركزون في علاقاتهم الدولية على مواقف الدول من القضية الفلسطينية، حيث بقيت المسطرة التي تقيس بها العرب سياساتهم الخارجية، وعلاقاتهم مع الدول او المنظمات الدولية والاقليمية وكذلك مع المؤسسات والشركات الاقتصادية الاخرى، وبقي هذا المعيار يحرج بعض الدول المحايدة التي تود اقامة علاقات متوازنة مع مختلف اطراف الصراع، ولكن هذه المسطرة يبدو انها اخذت في القدم رغم بقاء بقاياها.

المجتمع الدولي وهو يتابع كلمات الوفود والتعليقات والاستنتاجات المختلفة يتساءل عن معنى غياب الشرعية الدولية الممثلة بالامم المتحدة ومؤسساتها التنفيذية «مجلس الامن»، حيث المؤتمر يعقد على ارضية قرارات هذا المجلس، والذي من المفروض ان يشرف على كيفية تنفيذ قرارات كان قد اتخذها، وان يمثل المرجعية على الاقل في تفسير بنودها التي ما زالت مثارا للجدل بين اطراف الصراع، ثم ان مؤتمرا يعقد لحل اكبر واطول صراع تاريخي في المنطقة ان لم يكن في العالم، ودفعت به الظروف الى ان يكون اكثر الصراعات تعقيدا وصلت حد الصراع لعدم تقبل كل طرف بانسانية الطرف الآخر.

ان مؤتمرا مثل هذا لا بد له من مرجعية دولية تكون حكما في العديد من القضايا التي ستصبح مثار خلاف، فاذا كان الاطراف قد بقوا زمنا طويلا من الجهود المضنية والتدخلات الامريكية المختلفة حتى تم الاتفاق على تشكيل الوفود فكيف اذن حينما تدخل المحادثات في القضايا الجوهرية؟ هذه المرجعية المطلوبة تطرح نفسها امام الموقف الذي ابداه الطرفان الداعيان للمؤتمر - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اللذان يعلنان عن عدم امكانية التدخل في مسيرة المحادثات وان هذه المحادثات ملك للاطراف المتفاوضة، مما يجعل استحالة حل اي خلاف قد يثار علما بان معظم القضايا ان لم تكن جميعها هي مثار خلاف.

المجتمع الدولي الذي يتساءل عن معنى غياب مجلس الامن، بل وابقائه صامتا داخل المؤتمر، ما زال يتذكر الدور الذي لعبته هذه المؤسسة الدولية في حرب الخليج، والقرارات المتتالية التي كانت وما زالت تصدرها هذه المؤسسة، والالتزام الدولي الفوري لتطبيق تلك القرارات، سواء باستعمال القوة المباشرة لتدمير العراق او بالمقاطعة الاقتصادية التي ما زالت نتائجها تفتك باطفال العراق، وتوقع المآسي والامراض والمجاعات في اوساط هذا الشعب الذي كل ذنبه انه على حساب لقمة ابنائه بنى مؤسسة عسكرية متقدمة وطمح في ان توضع هذه المؤسسة لخدمة القضايا العربية القومية حيث قضية فلسطين مركزها.

يتساءل المجتمع الدولي عن معنى ذلك الحضور المتواصل لمجلس الامن في عملية تدمير تلك القدرات العربية، وفي الاستعداد المستمر لاستصدار القرارات التي تصب في عملية التدمير تلك، والتي لم يشهد تاريخ مجلس الامن نشاطا وسرعة في استصدار القرارات مثل تلك الفترة، وكيف انه مغيب تماما في عملية تسوية اهم صراعات العالم واكثرها حساسية، وكيف ان مجلس الامن الذي من اول مهامه الحفاظ على الامن والسلام في العالم يتحول الى مؤسسة لاستصدار قرارات الحرب والتدمير، ويصمت حينما يتعلق الامر بالسلام والاستقرار.

يبدو ان مهمة مجلس الامن والمنظمة الدولية - الامم المتحدة - بالتالي قد انتهت، وانها قد انهت مهمتها بانتهاء حرب الخليج، وان الولايات المتحدة راعية هذا الكون تبحث عن صيغة دولية جديدة تكون اكثر ملاءمة مع العنفوان والانفراد الامريكي من الامم المتحدة، فاذا كانت الحرب العالمية الاولى قد وقعت بولادة عصبة الامم المتحدة فان الحرب العالمية الثانية قد انهت مهمة تلك المؤسسة الدولية، ولتحل محلها منظمة جديدة لتلائم متطلبات المرحلة الجديدة فكانت الامم المتحدة واليوم وبعد انتهاء حرب الخليج التي يصفها البعض بانها الحرب العالمية الثالثة فيبدو ان مهمة الامم المتحدة قد انتهت ويجري البحث عن بديل جديد يتلاءم والمعطيات الدولية الجديدة حيث الولايات المتحدة منهمكة في اعادة ترتيب مجتمعها الدولي.

الحسين ورئيس البرلمان الاوروبي يبحثان اعمال مؤتمر مدريد وسبل إنجاحه

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس السيد بارون كرسبو رئيس البرلمان الاوروبي والوفد المرافق.

وتناول البحث خلال اللقاء اعمال مؤتمر السلام المنعقد حاليا في مدريد وسبل انجاحه وافاق السلام في المنطقة مع التأكيد على اهمية الدور الاوروبي في مرحلتي انجاح عملية السلام وتحقيقه ودعمه.

كما جرى بحث العلاقات الاردنية الاوروبية وسبل تطويرها وتنميتها..

حيث اعرب جلالة الملك الحسين عن ارتياحه لهذه العلاقات والمستوى الذي وصلت اليه.

وعبر رئيس البرلمان الاوروبي عن اهتمام اوروبا بالاردن ودعمه وتقديرها لجلالة الملك الحسين ومواقفه الداعمة والداعية الى السلام العادل والشامل في المنطقة.

وحضر اللقاء سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد طاهر المصري رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد ابن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والعين السيد احمد عبيدات والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وسمو الامير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته.

وقد تناول الحضور مأدبة الغداء على مائدة جلالة الملك الحسين.

الحسن يبحث مع كريسبو الجهود السلمية

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد بعد ظهر امس السيد بارون رئيس البرلمان الاوروبي والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث الجهود السلمية المبذولة لحل ازمة

البقية ص ١٧

المحطة الاخيرة

الى الزميل جورج حداد

● مؤنس الرزاز

● لنفترض، على سبيل الجدال، ان مؤتمر السلام سوف يستمر سنة ولنفترض ان الصهاينة سوف يواصلون بناء المستوطنات خلال هذه السنة. ولنفترض ان الامريكان سوف يمنحونهم المبالغ التي طلبوها لاقامة المستوطنات في الموعد المحدد.. السؤال الان: حول ماذا سيتفاوض المتفاوضون؟ من المفترض ان تتوقف عملية بناء المستوطنات ما إن تبدأ المفاوضات والا ما معنى المفاوضة؟

* * *

● طريق المفاوضات وعر وطويل وشاق.. وهناك من ادركه الاعياء قبل ان يبدأ.

* * *

● اذا كان اسحق شامير يرفض ان يسلم على صائب عريقات (وهذا شرف لصائب عريقات) فكيف سيسلم الارض المحتلة لاصحابها؟

* * *

● الدهشة تقود الى التساؤل. وكنت على وشك ان اكتب مقالة تتضمن عشرات التساؤلات، غير انني فقدت احساسي بالدهشة ولم يعد يثير ذهولي او دهشتي اي شيء.

هانوي توجه انظارها نحو بكين

فيتنام والصين تعقدان قمة شيوعية تاريخية

هانوي - رويتر: قالت صحيفة فيتنامية رسمية امس ان دو موي زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس الوزراء فو فان كيت سيتوجهان الى بكين يوم الثلاثاء المقبل لاجراء اول محادثات عالية المستوى في العاصمة الصينية خلال ١٤ عاما.

وستقوم اكبر دولتين شيوعيتين في اسيا بتطبيع علاقاتهما خلال الزيارة التي تبدأ في الخامس من تشرين الثاني الجاري وتستمر حتى التاسع من الشهر نفسه وذلك بعد نحو ١٣ عاما من العداء والتوتر منذ حرب الحدود التي نشبت بينهما عام ١٩٧٩ واندلعت على اثر الغزو الفيتنامي لكمبوديا.

وقالت صحيفة «فيتنام نيوز» نقلا عن وزارة الخارجية ان دو موي وكيت وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي الذي يضم ١٣ عضوا تلقيا دعوة من زعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينج.

وقال دبلوماسيون ان الحزب الشيوعي الفيتنامي حريص الان على تقوية علاقاته مع جارته.

رافسنجاني يصف الامر بـ «الدعاية الكاذبة»

اميركا: الصين باعت ايران تكنولوجيا نووية
تحقيق استرالي حول شحن اسلحة لطهران

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب «الدستور» - وكالات الانباء - اكدت الولايات المتحدة ان الصين باعت الى ايران تكنولوجيا يمكن استخدامها في انتاج اسلحة نووية. وقد ورد هذا التأكيد على لسان مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد سولومون في افادة له امام الكونغرس امس الاول.

واوضح المسؤولون ان ممازاد من مخاوفهم التصريحات التي ادلى بها نائب الرئيس الايراني عطاء الله مهاجراني في الاسبوع الماضي. فقد نسبت اليه وكالة الانباء الايرانية قوله «انه بالنظر الى ان العدو يملك منشآت نووية، فانه ينبغي على الدولة الاسلامية ان تملك مثل هذه القدرة ايضا، كما ينبغي على المسلمين ان يمضوا قدما في هذا السبيل لان الاسلحة النووية توفر للدول تفوقا عسكريا على اعدائها».

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» امس تقريرا ذكر ان المخابرات الاميركية توصلت الى ان ايران تسعى بشكل فعلي لتطوير سلاح نووي، وان الصين امدتها بمعدات قادرة على صنع مواد انشطارية لصنع هذا السلاح.

ونفت بعثة ايران لدى الامم المتحدة تقريرا بان طهران تحاول الحصول على قدرات اسلحة نووية.

واصدرت البعثة بيانا نفت فيه التقرير الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست».

وندد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس بالدعاية الكاذبة التي تروجها الولايات المتحدة ودول اخرى بشأن تعاون سري في مجال الطاقة النووية بين ايران والصين.

وبدأت سلطات الجمارك الاسترالية ووزارة الدفاع في سيدني امس تحقيقا في زعم ضابط مخابرات اسرائيلي سابق ان استراليا استخدمت في عمليات شحن اسلحة سرية لايران عام ١٩٨٧، وسيتم فحص كل السجلات المتعلقة بالشحن عبر ميناء بيرث عام ١٩٨٧.

في بكين قالت الصين امس انها تساعد ايران على توليد طاقة نووية للاغراض السلمية ولكنها نفت تقارير عن انها تساعد طهران على انتاج اسلحة نووية.

وسام ملكي رفيع لرئيس البرلمان الاوروبي

عمان - بترا: قلد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي مساء امس السيد بارون سيبو رئيس البرلمان الاوروبي وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى الذي انعم به جلالة الملك الحسين على السيد كيرسبو تقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات بين الاردن ومجموعة الدول الاوروبية وتوثيق العلاقات التاريخية بين الاردن واسبانيا علما ان السيد كيرسبو اسباني الجنسية.

مسيرات تأييد فلسطينية لمؤتمر السلام

الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اندلعت مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي هاجم خلالها شبان الانتفاضة دوريات العدو العسكرية، فيما انطلقت عشرات الحافلات والسيارات من مخيم قلنديا قرب القدس في موكب واحد مطلقة صفاراتها تأييدا للمؤتمر.

وجرت مسيرات جماهيرية مؤيدة لمؤتمر السلام في مناطق رام الله وقلقيلية وغزة وجنين.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مناطق بيت لحم ونابلس وطولكرم والخليل وغزة وجنين وجرح جراء المواجهات مع جيش العدو ٦٤ مواطنا، ومنعت سلطات الاحتلال العمال العرب من التوجه الى اماكن عملهم في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨.

واندلعت مواجهات في مدينة بيت لحم هاجم خلالها شبان الانتفاضة مركز الشرطة الاسرائيلي في المدينة بالحجارة. والقيت عبوة ناسفة على سيارة اسرائيلية قرب مركز الحاكم العسكري في المدينة.

واعادت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على كافة احياء مدينة نابلس ومخيمات بلاطة، عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد وذلك في اعقاب اطلاق النار باتجاه دورية عسكرية في شارع فيصل في نابلس فيما لا يزال الحظر مفروضا على قرى حارس، كفل حارس، امانين، فرعطة ومردة.

وشهد مخيم بلاطة مواجهات مع قوات الاحتلال، وشنت قوات العدو في اعقاب ذلك حملة مداهمات واعتقالات، كما جرت مواجهات مماثلة في قرية كفر قدوم.

ونظمت مسيرات جماهيرية في قلقيلية وحبلة وعزون مؤيدة لمؤتمر السلام.

وجرت مواجهات في مدينة طولكرم وبلدة عنبتا، والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في ضاحية شويكة، كما تعرضت دورية عسكرية في مدينة جنين لهجوم بالزجاجات الحارقة.

وشهدت بلدة قباطيا مواجهات مع جنود الاحتلال القيت خلالها عدة زجاجات كربونية.

واعلنت قوات الاحتلال مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وشوهدت الدوريات العسكرية تجوب الشوارع، والقت القوات الضاربة زجاجة حارقة باتجاه نقطة عسكرية وتم تحطيم زجاج ٣ سيارات اسرائيلية وحافلة تقل مستوطنين.

في قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على عدة مناطق في القطاع، واضرمت النار في سيارة جيب عسكرية من حي الدرج، وجابت خانيونس مسيرات جماهيرية تأييدا لمؤتمر السلام ولمنظمة التحرير الفلسطينية.

واصيب ثلاثة مواطنين خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال في غزة.

حواجز للشرطة الاسبانية حول مدريد وشوارعها

مدريد - ا.ف.ب: اعلنت الشرطة الاسبانية انها نشرت امس قوات على العديد من الطرق المؤدية الى مدريد وفي شوارع العاصمة الاسبانية وذلك في اطار التدابير لضمان امن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر نفسه ان رجال الشرطة والحرس المدني يستوقفون السيارات ويتحققون من هويات ركابها مما يؤدي الى اختناقات شديدة في المرور.

وتتم هذه الاجراءات في اطار «العملية باكس» الرامية الى منع وقوع اعتداءات في مدريد.

شامير يغادر مدريد لاسباب دينية

مدريد - رويتر: يترك رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مؤتمر السلام قبل انتهائه اليوم لاسباب غير سياسية وانما دينية.

وقال مسؤولون اسرائيليون واميركيون ان مغادرة شامير اسبانيا في وقت مبكر لا تعكس غضبه من كلمات الوفود العربية في المؤتمر.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان طائرة تابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي سوف تقله الى تل ابيب قبل عطلة السبت عند اليهود التي تبدأ مع غروب شمس يوم الجمعة وانه لن يحضر الكلمات الختامية.

وقال موشي بن يعقوب نائب المدير العام لوزارة الخارجية «وضع في الحسبان ضرورة عدم سفر الطائرة يوم السبت».

كيسنجر: غورباتشوف فقد وسائل التأثير على حلفائه العرب

روما - ا.ف.ب. - اعرب وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر في حديث نشرته صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية امس عن اعتقاده بانه «ليس لدى ميخائيل غورباتشوف وسائل كثيرة للتأثير على حلفائه العرب السابقين».

وقال «ان اقتراح الاميركيين على السوفيات المشاركة في رعاية المؤتمر يعد لطفا كبيرا من جانبهم».

واضاف قائلا ان زعيما «بلا رئيس وزراء ولا برلمان ولا حتى مجلس وزراء ليس له سوى دور معنوي ورمزي».

وقال كيسنجر «عندما تدخل المفاوضات مرحلتها الساخنة ستكتشف ان من المستحيل التوصل الى اتفاق دائم يغطي جميع المسائل.. مستحيل لان بهذا النهج الشامل فالمحاور الاكثر تطرفا وتعنتا ستكون له قدرة الاعتراض على الاخرين.

ابو جابر: سأرد على خطاب شامير اليوم
المجالي: اسرائيل لم تفتح اي نافذة للسلام

مدريد - من بعثة الدستور - اعلن الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك انه سيقوم من خلال الكلمة التي يلقيها اليوم الجمعة بالرد على ما جاء في كلمة رئيس الوزراء الاسرائيلي، وما تضمنته من مغالطات كثيرة لا تخفى على المطلعين على تفاصيل القضية الفلسطينية.

وقال في حديث لـ «الدستور» ان كلمة شامير كانت في معظمها تاريخية، لكنها لم تتطرق لشيء يتعلق بمسيرة السلام في المنطقة، وانه كان ينطلق من منطوق معين متزمت، وانه في واقع الحال قد اعطى صورة على انه لا يريد اعطاء اي نوع من التوجه الذي يشير الى امل في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وان العالم كله يعتبر الان هو الحكم على من يسيء الى السلام ومن يحاول الهروب منه وتقويضه.

لكن الدكتور ابو جابر اكد بان الوفد الاردني لن يعطي اية فرصة لعرقلة المباحثات الثنائية

وقال اننا سنؤكد اليوم وللمرة الثانية ثوابت السياسة الاردنية والتطلع نحو المستقبل بامل واشراق، وتنفيذ الشرعية الدولية والتأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني وعروبة القدس والانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان وغزة والضفة الغربية وجنوب لبنان.

من جهة ثانية قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجانب الاردني في الوفد معقبا على كلمة شامير ان رئيس وزراء اسرائيل لم يفتح في خطابه اية نافذة للسلام.

وقال ان خطاب شامير لم يكن مفاجأة للعرب وكان متوقعا كعادته وهو خطاب كانه قد كتب قبل اكثر من عشرين عاما، وهو يتحدث عن تاريخ قديم ومغلوط

واشار الى ان شامير يريد السلام بالكلام ولا يريد السلام بالعمل.

ورأى الدكتور المجالي ان خطاب شامير في رأيه لا يشكل عقبة امام المفاوضات الثنائية اذ انه قام بطرح الحد الاعلى للمطالب الاسرائيلية، وهو ما كان متبعا عندما تفاوضت اسرائيل مع مصر لكنها انسحبت في النهاية.

وقال الدكتور المجالي سنسمع من شامير اليوم الجمعة اجابته على المطالب العربية التي تضمنتها كلمات رؤساء الوفود العربية.

الحسين يعزي بوفاة المرحوم عبدالحفيظ محمد

عمان - بترا - انتدب جلالة الملك الحسين السيد محافظ العاصمة لنقل تعازي ومواساة جلالته الى ال المرحوم الصحفي عبدالحفيظ محمد نائب نقيب الصحفيين الاردنيين.

مشاورات لفرض حظر نفطي على يوغوسلافيا

مجلس الأمن يُعرب عن قلقه لتدهور الأوضاع
أسطول السلام الكرواتي يصل الى دوبروفنيك

نيويورك - دوبروفنيك - وكالات الانباء - اعرب مجلس الامن الدولي في اجتماع مشاورات عقده امس الاول عن قلقه لتدهور الوضع في يوغوسلافيا وخصوصا على الصعيد الانساني، وعدم احترام حظر شحن الاسلحة الى هذا البلد.

وقال الرئيس الحالي للمجلس «شينمايا غاريخان» مندوب الهند ان المجلس سيواصل مشاوراته ليرى كيف يمكن تدارك تدهور الاوضاع داخل يوغوسلافيا.

واشار الى ان اعضاء المجلس يدعمون بقوة جهود المجموعة الاوروبية والمؤتمر الاوروبي حول يوغسلافيا.

من جهة ثانية قال دبلوماسيون ان بريطانيا والنمسا طرحتا امكانية فرض الامم المتحدة حظرا نفطيا على يوغوسلافيا.

وناقشت بريطانيا والنمسا العقوبات امس الاول خلال مشاورات مغلقة لمجلس الامن للاستماع الى تقرير من الامين العام هافير بيريز دي كويار الذي ارسل في وقت سابق من الشهر الماضي مبعوثه الشخصي سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الاسبق الى يوغوسلافيا في مهمة لتقصي الحقائق.

وقال دبلوماسيون ان بريطانيا ايضا دعت لفكرة تشكيل لجنة تابعة للامم المتحدة تراقب كيفية التزام الاعضاء بحظر شحن الاسلحة.

على صعيد اخر وصل اسطول السلام الكرواتي امس الى ميناء دوبرفنيك الواقع تحت حصار الجيش والبحرية منذ شهر وسط ترحيب حار.

اليهود المتشددون:

مؤتمر مدريد سيسرع بقدوم المسيح

السفارديم يعتبرون اسبانيا أرضاً ملعونة بالنسبة لليهود

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - يعتبر اليهود المتشددون من كل التيارات الدينية ان مؤتمر مدريد سيسرع حلول زمن قدوم المسيح.

وقال الحاخام اسحق دويتش الذي يقيم في حي ميا شيعاريم لليهود المتشددين في القدس في مدريد التقى المجتمع الدولي لحذفنا من الخارطة. واستنادا الى التوراه فهذه هي بالتحديد الحالة التي ستسبق مجيء المخلص.

وفي الشارع الرئيسي لميا شيعاريم يخرج يهودي متشدد كتبا مقدسة من شاحنة صغيرة ومن مذياع سيارته الذي علا صوته الى اقصى حد يستمع الى خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مؤتمر السلام في مدريد ينقل مباشرة. الى جانبه وقف حوالي عشرة من اليهود المتشددين يستمعون الى شامير وهم يتأرجحون من الامام الى الوراء على وتيرة صلاة وهمية.

وعلى بعد بضع خطوات من المكان وداخل كوخ معتم مطل على الطريق ينشط الحاخام ابراهام كوهين بالقفطان الاسود التقليدي الذي يرتديه اليهود المتشددون وسط مئات من الكتب المقدسة. ويشير وهو يملس لحيته الرمادية الطويلة الى نص تفسيري للتوراة يعود الى القرن الرابع عشر ويقرأه بصوت عال سيأتي يوم تتهم فيه كل الامم اسرائيل بانها سرقت ارضا يعيش فيها غير اليهود وسيكون علينا ان نجيبهم بان هذه الارض اعطيت لنا بالوعد الالهي.

ويقول ديفيد غرينبرغ وهو يهودي متشدد من حي ميا شيعاريم ممسكا بكتاب صلاة بين يديه «علينا ان نثق بالله وبشامير لان كلاهما يعملان من اجل مصلحة اسرائيل»

واضاف «علينا ان نكون اقوياء جدا وكلما كنا اقوياء كلما اقترب زمن الخلاص.

ويشير بائع ادوات صلاة يهودية الى حقيبة مليئة بقرون الاكباش المسماه شوفر بالعبرية والتي ينفخ فيها الحاخامون في بعض الاعياد اليهودية. ويقول منذ بدء مرافعة الاتهام الدولية ضد اسرائيل اي مؤتمر السلام بت مستعدا لاستقبال المسيح ويضيف انه سيعلن قدومه بواسطة قرون اكباش مثل هذه القرون.

وفي هذا الاطار دعا الحاخام الاكبر لليهود الغربيين «الاشكناز» ابراهيم شابيرو الاسرائيليين الى الصلاة بمزيد من الورع من اجل خلاص اسرائيل ومن اجل ان يحقق الوفد الاسرائيلي النجاح في مؤتمر مدريد.

اما اليهود الشرقيون «السفارديم» فيشعرون بالقلق اذ يرى عدد من حاخاميهم ان مؤتمر مدريد «يخشى ان يكون فاشلا لان اسبانيا ارض ملعونة بالنسبة الى اليهود» وهم يحذرون من شبح لعنة «تخيم على اسبانيا منذ طرد اليهود منها في العام ١٤٩٢.

ولا يملك الحاخام الشاب يهودا بينيستي احد اتباع الحاخام مناحيم شنيرسون الزعيم الروحي لطائفة لوبافيتش اليهودية المتشددة أي شك ازاء نتيجة المؤتمر. فهو يبسط صورة كبيرة مركبة تظهر حطام باحة الحرم الشريف في القدس القديمة وقد شيد فوقها الهيكل الثالث.

وبينيستي مقتنع بان النقاشات ستنفجر عاجلا ام اجلا ويقول اذا حشرنا العرب في الزاوية فانهم سيقدمون لنا خدمة في الواقع لانهم سيسمحون لنا باعادة تشييد المعبد الذي هدمه الرومان في العام ٧٠ بعد ميلاد المسيح وسيسود سلام عهد المخلص.

في تحليل اخباري لـ «بترا»

اسرائيل تتعرض لضغط دولي وعربي متزايد للقبول بالشرعية الدولية واقرار السلام في المنطقة

مدريد - بترا: باليوم الثاني لمؤتمر السلام في مدريد يزداد الضغط العربي والعالمي على اسرائيل من اجل القبول بالشرعية الدولية واقرار السلام في المنطقة من خلال حل النزاع العربي الاسرائيلي واعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس بدأت الجلسة الاولى بالقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي كلمته امام المؤتمر في جو يشعر فيه الاسرائيليون بمزيد من الضيق لهجوم السلام العربي والتصميم العالمي على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي في الشرق الاوسط.

وقد لوحظ على الاسرائيليين سواء من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب وزير الخارجية الاسرائيلي او من خلال اسئلة صحفييهم في المؤتمرات الصحفية انهم في موقف ضعيف امام العالم بينما بدى التصميم العربي على تطبيق الشرعية الدولية واقرار الحقوق العربية والفلسطينية يضغط باستمرار ويوضح امام العالم المطالب العربية المحقة والهدف العربي العام من اجل استعادة الحقوق المغتصبة وايضاح الموقف الاسرائيلي المتعنت من قضية السلام.

وقد ابدى الاسرائيليون غضبا على التصريحات الامريكية بشأن السلام وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ حيث انعكس ذلك على موقفهم في المؤتمرات الصحفية حين بدأوا يطرحون اسئلة اثارت في احيان كثيرة سخرية الاف الصحفيين من مختلف دول العالم.

وقد نال المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اهتماما وتقديرا عالميا خاصة في توضيح الموقف العربي العادل والرد على الباطل الاسرائيلي من خلال توضيح الحقائق التاريخية وتفنيد الموقف الاسرائيلي وشرح الموقف العربي وان الدول العربية هي التي بحاجة لضمانات امنية وليس اسرائيل التي تمتلك الاسلحة التقليدية المتقدمة والنووية.

وقد لوحظ انه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب وزير الخارجية الاسرائيلي وفي الوقت الذي كان يتم فيه نقل هذا المؤتمر من خلال اجهزة التلفزيون الداخلية في المركز الصحفي فانه كان يتم عرض فيلم طويل عن الانتفاضة الفلسطينية والاجراءات الاسرائيلية التعسفية ضد السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة على اجهزة تلفزيون بجانب اجهزة التلفزيون التي نقلت المؤتمر الصحفي للمسؤول الاسرائيلي.

لقطات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الأردني والفلسطيني في فندق فكتوريا.

* * *

• يختتم مؤتمر السلام اعماله اليوم رسميا حيث ستخصص جلسات اليوم لالقاء الردود من قبل وفود اسرائيل - الاردن - فلسطين - لبنان - سوريا - ثم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ووزير الخارجية الأميركي ويختتم المؤتمر في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الجمعة بتوقيت الاردن حيث ستخصص ١٥ دقيقة لكل رئيس وفد

• اجتماع مرتقب سيتم صباح غد السبت بين رئيس وزراء اسبانيا والدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية بحضور وزير الخارجية الاسباني.

• لقاء بين وزراء خارجية الدول العربية تم مساء امس واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، لتنسيق المواقف والردود على الكلمات

الدستور | المدير العام: سيف الشريف | رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط - تلكس: 21392 MEDIA - فاكسيلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩ | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر

هكذا في الأصل